بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

٤٠ صفحة

١ ريال

العدد الأسبوعي

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5787 WEDNESDAY 26, 1983

● الأربعاء ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ - ٢٦ يناير ١٩٨٣م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٨٧ ●

ردود فعل واسعة على فشل اجتماع الأوبيك

الفهد يؤكد حرص المملكة على المحافظة على منظمة اوبيك

انتهاج سياسة واقعية ومعتدله فى مجالى الانتاج والاسعار

■ من عبدالبارى عطوان

اكد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حرص المملكة فى المحافظة على منظمة اوبيك والمحافظة على مصالح الدول المصدرة والمستوردة للبترول .. وقال جلالته فى اجتماع مجلس الوزراء امس الأول.ان حرصنا دائم على انتهاج سياسية منطقية وواقعية ومعتدلة تاخذ فى اعتبارها العوامل الاساسية التى يجب ان تحكم قضايا الانتاج والأسعار .

ولقد اوضحت الاوضاع الحالية مصداقية السياسة التى دعت اليها المملكة العربية السعودية فى السابق والتى كنا نؤكد فيها حرصنا على مصالح الدول المصدرة والمستوردة على حد سواء

ومن جهة ثانية اعلن معالى الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس وفد المملكة الى مؤتمر جنيف ان المملكة ستبذل قصارى جهدها من اجل المحافظة على اسعار النفط الرسمية لمنظمة الأوبك وهى ٣٤ دولارا للبرميل لكنه حذر من ان نجاح المملكة فى ذلك الهدف يتوقف على مدى مساعدة الدول الأخرى . وقال اننا لا نريد ان نرى تخفيضات فى الاسعار واغراق الأسواق بنفط رخيص ينافس سعر البترول السعودى الذى يحمل سعر الاوبك الرسمى .

والمح معالى احمد زكى يمانى الى ان الأيام القادمة ستكون حاسمة فى تاريخ منظمة الاوبك وتوقع حدوث مفاجآت ولكنه رفض ان يعطى اى تفاصيل محددة عن طبيعة هذه المفاجآت او الخطوة القادمة التى ستتخذها المملكة بشأن مواجهة بعض دول الاوبك التى لم تلتزم بالأسعار الرسمية وفضل القول باننا سننتظر ونرى .

وأكد معاليه ان المملكة مهتمة باستقرار اسعار النفط لان انهيار الأسعار سيؤدى الى انهيارات فى النظام المالى العالمى وتعرض بعض البنوك الغربية لضغوط كبيرة وتأثر الاستثمارات العالمية فى مجال الطاقة ولهذا فان الحفاظ على استقرار اسعار النفط مسؤولية دولية وليست مسؤولية المملكة وحدها ومن هذا المنطلق لا تريد المملكة ان ترى حرب أسعار لما فى ذلك من ضرر كبير .

ولم يستبعد معالى وزير البترول اقدام المملكة على تخفيض اسعار نفطها بما هو اقل من السعر الرسمى للأوبك فى حالة استمرار اعطاء بعض الدول تخفيضات كبيرة وقال ان هذه الدول تبيع نفطها بحوالى سبعة دولارات اقل عن السعر الرسمى ويعترفون بذلك علنا ويريدون من المملكة ان تتمسك بالسعر الرسمى حتى يواصلوا بيع بترولهم وزيادة انتاجهم .

واعرب عن اعتقاده بأن السعر الحقيقى للبترول فى ظل الظروف الدولية الحالية ربما يجب ان يكون اقل من السعر الرسمى للأوبك وهو ٣٤ دولارا للبرميل .

وتحدث معالى احمد زكى يمانى عن

ومن جهة ثانية اعرب ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس عن اسفه لفشل الاجتماع الاستشارى للمجلس الوزارى لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك فى التوصل الى اتفاق حول المواضيع التى كانت مطروحة للبحث فى الاجتماع .

. ردود الفعل . ص ٣٩ . .

الفهد يتلقى رسالة من سوهارتو

الرياض . واس . استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعدى فى مكتب جلالته بالديوان الملكى بالمعذر فى الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر امس وزيرى المالية والتعدين والطاقة فى اندونيسيا اللذين سلما لجلالته رسالة من فخامة الرئيس الاندونيسى سوهارتو .

وحضر المقابلة معالى وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكى يمانى ووزير المالية والاقتصاد الوطنى محمد ابا الخيل .

ضياء الحق :
تطبيق النظام الاسلامى قريبا

اسلام اباد . واس . اكد الرئيس الباكستانى ضياء الحق امس انه سيقدم فى شهر اغسطس القادم الخطوط العريضة لنظام سياسى اسلامى لبلاده .

ولم يحدد الرئيس ضياء الحق الذى كان يتحدث للصحفيين فى لاهور موعدا معينا لكنه اكد ان النظام السياسى سيتمشى بدقة مع المبادىء الاسلامية وقال انه سيجرى استفتاء عام فى حالة اثارة اى خلافات حول النظام السياسى الاسلامى المقترح .

من ناحية اخرى اعلن الرئيس ضياء الحق عن قيام هيئة جديدة للمحاسبة تتولى اعباء ديوان المظالم

اخيرا : ملحم يمثل المنظمة فى اللجنة السباعية

● هاتفيا من محمد الطنجاوى مراسل . المدينة . الخاص :

الرباط . كلفت منظمة التحرير الفلسطينية السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول بتمثيل المنظمة فى وفد اللجنة السباعية العربية التى ستزور لندن يومى السابع والثامن من شهر فبراير القادم برئاسة جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب .. وكان السيدان محمد ملحم وفهد القواسمة ضمن الشخصيات الفلسطينية التى رافقت السيد ياسر عرفات اثناء وجوده فى مدينة مراكش المغربية .

وكما سبق (للمدينة) ان نشرت بان زيارة ابو عمار لمراكش كان الهدف منها مقابلة جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب لحسم موضوع التمثيل الفلسطينى فى اللجنة السباعية العربية التى ستزور لندن .

وبالفعل فقد استقبل جلالة الملك الحسن الثانى صباح يوم السبت الماضى السيد ياسر عرفات الذى كان برفقته اربعة شخصيات فى اللجنة المركزية لمنظمة فتح وفى اللجنة التنفيذية للمنظمة . ولم يكن السيدان محمد ملحم وفهد القواسمة حاضرين فى تلك المقابلة .

وتستطيع (المدينة) ان تؤكد ان المقابلة كانت على جانب كبير من الأهمية تجاوزت موضوع التمثيل الفلسطينى فى اللجنة السباعية الى استعراض آفاق التردى السياسى العربى والنتائج التى اسفرت عنها الاتصالات المكثفة التى قام بها كل من المغرب والمملكة العربية السعودية خلال الأسابيع الأخيرة مع عدة عواصم وبخاصة مع واشنطن وتستطيع (المدينة) ان تؤكد كذلك انه خلافا للانطباع الذى خلقته الأخبار والتحليلات الصحفية فى الأيام الأخيرة بوجود موقفين او اتجاهين داخل اللجنة السباعية بخصوص التمثيل الفلسطينى فى اللجنة وخاصة ما قيل عن تشبث المنظمة بمستوى سياسى رسمى للشخصية التى تمثلها فى اللجنة . فان الامر كان مجرد اجتهاد .

اما الموضوع الأكثر اهمية فهو تامين قوة دفع جديدة لمهام اللجنة السباعية وتحركاتها قبل زيارة لندن وبعدها فى عملية اقتحام واسعة النطاق من عواصم الدول الدائمة العضوية فى مجلس الأمن الى المنتديات والمنظمات والعواصم العالمية والعودة الى نقطة الانطلاق لمد كل الجسور وفتح كل الأبواب تشبثا ودفاعا عن خطة السلام العربية واستقطاب المزيد من التأييد والتفهم لها وصولا لكسر الحلقة المفرغة القائمة بين الموقف العربى الموحد وخطة الرئيس ريجان والموقف الأوربى لوضع قطار الحل الشامل والعادل لقضية الشرق الأوسط على الطريق المؤدى الى قيام دولة فلسطينية بعاصمتها القدس .

ويذكر ان (المدينة) كانت قد نشرت خبر تمثيل ملحم للمنظمة فى اجتماعات اللجنة السباعية يوم ٢٨ ربيع الأول على صدر صفحتها الأولى وحاولت احدى الزميلات التشكيك فى صدق الخبر الذى استقته (المدينة) فى حينه من مصادر لا يرقى اليها الشك .



سمو الامير تركى بن عبدالعزيز لدى زيارته ليلة البارحة مجمع المدينة . ويرى الى جوارد احمد صلاح جمجوم مدير عام المؤسسة [تصوير متولى امام]

الامير تركى فى زيارة (المدينة)

قام صاحب السمو الملكى الامير تركى بن عبدالعزيز فى الساعة الثامنة من مساء امس الثلاثاء بزيارة لمؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر وكان فى استقبال سموه معالى الشيخ احمد صلاح جمجوم مدير عام المؤسسة والاستاذ احمد محمد محمود رئيس التحرير وجهاز التحرير بالمدينة ..

وقد اطلع سمو الامير تركى على مكاتب التحرير والاقسام المختلفة بالجريدة وابدى اعجابه بما وصلت اليه جريدة المدينة من تطور علمى وتكنولوجى حديث .

ثم حظى سموه بمطابع دار العلم [illegible] نفس الشعور والاعجاب للتجهيزات الطباعية الحديثة فيها.

وقد اطلع سمو الامير تركى بن عبدالعزيز فى قاعة المحاضرات بالجريدة على فيلم سينمائى تسجيلى يحكى مراحل نشأة وتطور جريدة المدينة

حسين يزور بلجيكا اليوم

عمان . الوكالات . : يقوم العاهل الأردنى الملك حسين ترافقه زوجته الملكة نور بزيارة رسمية الى بروكسل فى ٢٦ الشهر الجارى تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من ملك بلجيكا بودوان وزوجته الملكة فابيولا .

استعدادات فلسطينية فى البقاع

دمشق . رويتر . طلب نائب القائد العام لقوات المقاومة الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد) الى قادة الوحدات العسكرية الفلسطينية الموجودة فى سهل البقاع اللبنانى ان يكونوا على اهبة الاستعداد واليقظة والوعى لمواجهة كافة الاحتمالات والتطورات فى ضوء التعبئة والتحشدات العسكرية الاسرائيلية .

ذكرت ذلك وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس وقالت ان السيد الوزير ترأس امس الأول فى البقاع اجتماعا عسكريا حضره قادة القطاعات العسكرية لقوات الثورة الفلسطينية الموجودة هناك وعرض معهم اوضاع القوات الفلسطينية .

الموقعون على بيان طرابلس
يؤكدون الالتزام بسياسة منظمة التحرير

□ من - مراسل . المدينة . الخاص

الرباط : علمت . المدينة . من مصادر فلسطينية قيادية ان زعماء المنظمات الفلسطينية الذين وقعوا على بلاغ طرابلس فى الاسبوع الماضى قد ابلغوا قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التزامهم بالخط السياسى للمنظمة . وبمواقفها واتصالاتها وتحركاتها وانهم سيحضرون ويساهمون فى الاجتماع الهام للمجلس الوطنى الفلسطينى الذى سينعقد فى الجزائر ابتداء من الرابع عشر من شهر فبراير القادم ليؤكدوا التزامهم وحرصهم على استقلالية القرار الفلسطينى ووحدة قيادة المنظمة وقاعدتها العريضة . كما ابلغوا قيادة المنظمة الظروف التى ومزا فيها ذلك البيان والضغوط التى واجهوها وخاصة فى الجانب المالى .

مبارك يبدأ اليوم زيارته لأربع دول غربية :
تنشيط الجهود لحل القضية اللبنانية والفلسطينية

القاهرة . الوكالات . : يبدا الرئيس المصرى حسنى مبارك اليوم الاربعاء جولة يزور خلالها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا .. وسيجرى الرئيس المصرى خلال الجولة مباحثات مع المسؤولين فى هذه الدول تتناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والأوضاع العربية والدولية الراهنة وفى مقدمتها قضية الشرق الأوسط .

وذكر فى تصريحات لاحدى الصحف الامريكية اذيعت فى القاهرة امس ان الوقت ذو اهمية كبيرة فى تسوية المشكلة اللبنانية وتحقيق الحكم الذاتى للفلسطينيين واشار الى المخططات الصهيونية فى جنوبى لبنان واكد مبارك ان تشكيل وفد فلسطينى اردنى للتفاوض مع العدو الصهيونى حول مستقبل الضفة

وصرح اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية بان الرئيس مبارك سيطالب رؤساء الدول الاربع بالمساهمة فى تنشيط جهود السلام فى الشرق الأوسط لحل القضيتين اللبنانية والفلسطينية من اجل تحقيق السلام الشامل فى المنطقة .

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام — رئيس التحرير — مدير التحرير

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال : التحرير ، الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت ٦٧١٢١)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة الملتقى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧
- المدينة المنورة: التحرير والادارة ... ٨٣٧٠٧٣٥/٨٣٨٤٥٢٣ ، الاعلان والتوزيع / عمارة المدني / شارع العوالي ت : ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع المكاتب ... عمارة الشيخ عبدالعزيز ... تلفونات : التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع ... ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص . ب : ٢٢٣ - ت ٠٤٠٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف: برحة العباس / عمارة ... / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٠٢٧٣٦١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ » ٨٣ - ٠٣ ، التحرير : شقة ١٢٤ عمارة العريفي ٩٠ شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: ... ت ٣٢٣١١٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة ... ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧
- تبوك: عمارة الغزيبي / شقة ٢ ... ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ » ٠٤٤٢
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ » ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس ت : ٢٥٦١٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٩
- الخرطوم: ... ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣

واشنطن: 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382869- Telex:ALMADINA 64630
لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار
كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

الأمير متعب يوجه بـ :

قصر ولاية البلديات على الأراضى المجهولة على التنظيم والتخطيط فقط عدم تأجير الأراضى الحكومية لبعض الأغراض

● من عكاشة محمد طه :

جدة : اكد صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة على رؤساء بلديات المدن الكبرى ومديريات الشؤون البلدية والمجمعات القروية على ان العلاقة بين البلديات والاراضي البيضاء غير الخالية هي علاقة تنظيم فقط باعتبار ان الاراضي المجهولة الهوية يجب ان تكون في حكم المملوكة لافراد وتقتصر ولاية الدولة على تنظيمها فقط .

وعليه فانه لا يحق للبلديات استعمال اراض مجهولة الهوية او غير معروفة الملكية او مجهولة المالك الا اذا لم يترتب على استعمالها وجود انشاءات بحيث تسلم للمالك فور تبينه وثبوت ملكيته ويمكن للبلديات اخضاع تلك الاراضي للتنظيم والتخطيط وتوظيف الموقع ولا يجوز في اي حال استعمالها استعمالا يترتب عليه وجود انشاءات الا بعد اعتماد نزع ملكيتها للمصلحة العامة .

ومن ناحية اخرى فقد وجه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة - وجه البلديات والمديريات والمجمعات بضرورة عدم تاجير الأراضي الحكومية لاقامة محلات بنشر او بقالات او محطات محروقات او متنزهات .. واوضح سموه الكريم ان البعض يلجاون الى تأجير تلك الأراضي لا لاقامة هذه الخدمات ولكن بهدف الدخول الى اراض واقعة في مناطق متنازع عليها .

الأمير متعب بن عبدالعزيز

تشغيل وحدات جديدة للكهرباء والتحلية بالجبيل والخبر
استلام خط التحلية الى الرياض منتصف الشهر القادم

الجبيل - واس - : تقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه بالمنطقة الشرقية حاليا باجراء التجارب النهائية لتشغيل ثمان وحدات لتحلية المياه والتى تبلغ طاقتها الانتاجية ثمانية واربعين مليون جالون من المياه يوميا .

وتأتي هذه الوحدات ضمن مشروع تحلية المياه بالجبيل للمرحلة الثانية التي تبلغ طاقتها التشغيلية عند اكتمالها ١٧٥ مليون جالون من المياه المحلاة وتسعمائة ميجاواط من الكهرباء كما يتم حاليا اجراء التجارب لتشغيل المجموعة الثانية للكهرباء بالمشروع التي تضم وحدتين لانتاج الطاقة الكهربائية بطاقة تبلغ ٢٤٠ ميجاواط .

ومن ناحية اخرى انتهت المؤسسة العامة لتحلية المياه مؤخرا من تنفيذ مشروع جلب مياه التحلية من الجبيل الى الرياض والذى يتكون من خطين مزدوجين بطول ٤٦٠ كيلو متر لكل خط .

بقطر متر وتصف مصنوع من الحديد الصلب ومبطن بالمونة الاسمنتية ومغلف من الخارج بمادة البولى اثيلين وذلك وفق احدث المواصفات العالمية .

هذا وتبلغ طاقة الخط الواحد القصوى عند التشغيل ٤٠٠ الف متر مكعب من المياه المحلاة . كما تم ايضا الانتهاء من انشاء ست محطات ضخ وتقوية على مسار الخطين وست خزانات اخرى في منطقة رماح التى يمر منها الخطين وتبعد خمسة وثلاثين كيلو مترا من الرياض وتبلغ سعتها التخزينية القصوى ٣٠٠ الف متر مكعب من المياه حيث تم اختيار هذه المنطقة لارتفاعها وسهولة انسياب المياه المتجهة الى الرياض دون الحاجة الى عملية ضخ لها .

ومن جانب اخر تقوم المؤسسة حاليا باجراء التجارب النهائية لتشغيل الخط الأول لضخ المياه من خلاله الى الرياض بحيث يكون الخط جاهزا لمرحلة التشغيل المستمر عند استلام وحدات التحلية في منتصف شهر جماد الاول القادم والجدير بالذكر ان المؤسسة تقوم حاليا ايضا باجراء التجارب التشغيلية للجزء الأول من المرحلة الثانية لمشروع تحلية المياه والطاقة الكهربائية بالخبر الذى يتكون من غلاية بخارية وتوربين بخارى بطاقة ٢٥٠ ميغاواط من الكهرباء ووحدتين لتحلية المياه بطاقة انتاجية تبلغ ١٠ ملايين جالون من المياه المحلاة يوميا والتى ستغذى عند تشغيلها خلال العام الحالى مدن الخبر والدمام والظهران والقطيف وسيهات وصفوى ورحيمة .

دفعة جديدة من خريجي التدريب والتجنيد

من مكتب المدينة

تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يتم اليوم الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الملتحقين بالمركز العكسرى للتدريب والتجنيد وسيقوم سموه واللواء حمد العريفى مدير الشرطة بتوزيع شهادات التخرج على الخريجين .

اليوم تبدأ إجازة نصف العام

الرياض - سلمان العمرى :

تقرر ان تبدأ اجازة نصف العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ لجميع مراحل التعليم بالمملكة مع نهاية دوام اليوم الاربعاء ١٢ ربيع الثاني الحالى ١٤٠٣ الموافق ٢٦ يناير ١٩٨٣م ..

وعلمت « المدينة » من مصدر مسؤول بوزارة المعارف بان الفصل الدراسي الثاني سيستانف يوم السبت ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٨٣م ..

بدء اجتماعات مجلس منظمة الاذاعات الاسلامية

جدة : بدا المجلس التنفيذى لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية اجتماعات دورته التاسعة امس برئاسة الدكتور عبدالعزيز خوجة وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية ورئيس المجلس التنفيذى للمنظمة بفندق المريديان بجدة .

ويحضر هذه الاجتماعات الاستاذ احمد فراج الأمين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية واعضاء المجلس التنفيذى الممثلين لعشر دول اسلامية من مجموع الدول الاعضاء في المنظمة البالغ عددها ٤٣ دولة .

ومن المقرر ان يواصل المجلس اجتماعاته غدا والتى من المتوقع ان يحضرها معالى الحبيب الشطي او من يمثله لمناقشة عدد من الموضوعات المطروحة في جدول الاعمال ومن ابرزها تقرير الامانة العامة لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية فيما بين اجتماعي المجلس الثامن والتاسع ودراسة تقرير وتوصيات اللجنة الفرعية المخصصة للبرامج ودراسة تقرير وتوصيات اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية ، ودراسة ترشيحات الدول الأعضاء لشغل بعض الوظائف الشاغرة في الأمانة العامة ثم التقرير المالي للأمين العام عن تحصيل الموارد .

هذا وكانت اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية واللجنة الفرعية المتخصصة للبرامج والمنبثقة عن اللجنة الدائمة للبرامج والاخبار قد اجتمعتا من يوم السبت الماضي وحتى يوم امس الأول .

وقد اقام مساء امس الثلاثاء الاستاذ احمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية حفل عشاء بفندق الكندرة على شرف وفود الدول الاسلامية الاعضاء المشاركة في اجتماعات المنظمة المنعقدة حاليا .

مراكز للبحوث في المناطق الزراعية

● من مندوب « المدينة » :

تدرس وزارة الزراعة والمياه حاليا انشاء مراكز للابحاث في كافة المناطق الزراعية بالمملكة وستقوم تلك المراكز بابحاث زراعية ومائية وعلى الماشية والبيطرة وتطوير المشاتل الزراعية في المملكة وتدريب وتقديم الارشاد والعون لهم واعداد الدراسات والبحوث الخاصة بتطوير وزراعة بعض المحاصيل الجديدة وطرق توسعة الرقعة الزراعية والاستفادة من مصادر المياه المختلفة واختيار مواقع السدود .

سوق جديد للغنم

من مندوب « المدينة » :

جدة : سيتم انشاء سوق جديد للغنم بالمدينة .. قال ذلك الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة وقال ان السوق الذى سوف يتم انشاؤه سيكون سوقا نموذجيا وسيكون في مكان يتيسر للجميع الوصول اليه كما سيزود بكافة المرافق اللازمة ليستفيد منه المواطنون .

كلمة المدينة

« قافلة النماء تسير »

التلاحم الذى نراه بين شعب هذا الوطن العظيم وبين قيادته العظيمة منذ فجر التاريخ الذى كتب عن هذه الأمة . هو تلاحم فوق كل الخلافات وفوق كل المراحل . تلاحم لم يات فجاة في لحظة مسروقة او مختبئة من قصة الكفاح الطويلة . كفاح القرية التي انجبت دولة عظيمة . اصبحت مع الزمن شيئا كبيرا يؤخذ له الف حساب ويترك اثره في كل المواقع ويساهم بدوره في صياغة احدث الروابط وافضلها بين شعوب الأرض اليوم .

والاحد القادم .. سيكون ابن عبدالعزيز بين اهله - بين اخوته وابنائه - بين كل ام هي امه وكل اب هو ابوه سيكون القائد في ينبع الرخاء والأمل والخير . ينبع الارادة التي ارادها الخالق . ينبع الكفاح التي خلقت من اخلاقيات الرجال ومن سمرة البحر ومن عزائم القيادة ومن امكانيات الارض خلقت صورة حية ناطقة حديثة لما تعنيه كلمة التنمية .

ابرزت على وجه الأرض كما متجانسا عملاقا . هو المصافحة الدائمة بين الانسان والآلة . ففي الوقت الذى بدات فيه عملية تحويل الصحراء وشطآن البحر الى حياة في الوقت نفسه كان الاصرار على تحويلنا امة حديثة تعرف كيف تتزامن مع متطلبات عصرها اوجد على السطح القيادة والشعب .

واولئك الذين اعتقدوا في عدم قدرتنا على تحوير حياتنا وعلى الانتفاع من طبيعة الأرض . يقفون اليوم امام الانجاز وكيف تم ؟ والصبر الذى احال كثبان الرمال الى مداخن وعمائر وطرق وكبارى ومدارس ومستشفيات وجامعات وحقول . يقفون امام قرار المواطن الذى اصبح قائدا والقائد الذى هو في اساسه مواطن . يقفون امام عشرات الجامعات ومئات المدارس والآف المدن وملايين الامتار المعبدة . فكل شئ ينمو وينمو . والكثير من الانجازات .

■ نعم .. لم يكن حلما عابرا في خيال الذين يساهمون في صناعة تاريخ هذه الارض لم يكن حلما ان يكون في ينبع قلب يخفق بالحياة . وفي الجبيل وجدة والرياض والدمام والظهران وغيرها قلوب تخفق بالحياة . انه البناء الذى بدا خيالا وانتهى حقيقة .

■ ويستمر القائد في عطائه وتفقده للمواقف . ويستمر برحلية صدقه ونقاء سريرته . يبحث في كل انحاء بلاده عن مطالب شعبه . يقول لهم ما عرفوه فيه ويتلمس فيهم احتياجاتهم ومطالبهم . نعم . فبلادنا قرى ومدن هي نسيج واحد متلاصق . وزيارة الفهد بن عبدالعزيز الى الوجه والقرى المجاورة الايام القادمة هي تاكيد لذلك التلاحم بين القيادة والشعب . هي نظرة القائد الى شعبه وتجوال مواطنيه قرى وحاضرة . هي دليل الإخلاص بالتعرف على ماريح المنطقة وتذليل كل صعوبة تقف دون تنفيذها او التعطيل من مدة انهائها . وهكذا فالمسيرة باقية والارادة الالهية تحرس كل انجازاتنا ويبقى صدقنا مع انفسنا مدخلنا الى كل انجاز للانسان والأرض ...

الامير تركى بن عبد العزيز يتبرع بمليون ريال للاطفال المعوقين



الرياض (واس) تلقى معالى الدكتور غازى القصيبى رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين بالرياض تبرعا سخيا من صاحب السمو الملكى الامير تركى بن عبد العزيز لصالح الجمعية بمبلغ قدره مليون ريال وذلك مشاركة جديدة من سموه الكريم فى دعم نشاطات الجمعية الخيرية لاقامة مركز رعاية للاطفال المعوقين بالرياض .

في زيارته لمبنى بريد الرياض :

■ الامير متعب بن عبد الله :

دعوة للشباب السعودى لزيارة المبنى والاطلاع على الاجهزة الحديثة فيه





سمو الامير متعب ومعالى د . كيال يتجولان داخل المبنى

صور بالهاتف : تصوير احمد ادم

من عقيل العنزى :

الرياض – (مكتب المدينة) . قام صاحب السمو الملكى الامير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية ومعالى الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف صباح امس الثلاثاء بزيارة لمبنى البريد بالرياض حيث تفقدا متحف البريد وتجولا داخل الاقسام الادارية والفنية

كما زارا مبنى مجمع الخدمات الهاتفية بالمرسلات . وفى نهاية الجولة ابدى صاحب السمو الملكى الامير العقيد متعب بن عبد العزيز اعجابه بما شاهده من منجزات حديثه فى هذا المبنى وقال انه لشرف عظيم لى انى ادعى من معالى الاخ الدكتور . علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف لزيارة هذا المبنى المتطور وحبذا لو يزوره كافة الشباب السعودى للاطلاع على ما يوجد داخل هذا المبنى من اجهزة حديثة ومتطورة كما هو الحال فى مجمع البريد العام وان ما شاهدناه هنا يثلج الصدر وخصوصا وجود الكوادر العاملة من الشباب السعودى الطموح المحب للعمل

واختتم سمو الامير متعب بتوجيه الشكر لمعالى وزير البرق والبريد والهاتف ولجميع الاخوة فى البريد

تطور الخدمات البريدية

كما صرح معالى الدكتور . علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف بان البريد فى المملكة يسير بخطى ثابته ويوجد الان فى المملكة ثلاثة مبانى بريديه متطورة جدا فى كل من جدة والرياض والدمام ونستطيع ان نقول باننا قطعنا

شوطا كبيرا فى سبيل تطوير الخدمات البريدية والواضح ونحن الان على وشك الوصول الى الهدف المعلن من حوالى عشر سنوات .

وقال بان زيارة سمو الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز لهذا المبنى تاتى لزيارة اى مواطن يحب بلده ويحب ان يرى ما وصل اليه من تطور وتقدم واوضح معاليه ان المبنى يضم العديد من الاجهزة المتطورة يقوم بالاشراف عليها الفنيون السعوديون بنسبة ١٠٠

الفرز الالكترونى

وعن نظام البريد الالكترونى اوضح معاليه ان الفرز الالكترونى سوف يوضع فى الخدمة بعد ستة اشهر من الان ان شاء الله اما البريد الالكترونى الخاص بنقل الصور الالكترونية من المركز البريدى هنا الى اى مكان فى العالم الخارجى فهو الان مطبق ولكنه ليس عن طريق الخدمات البريدية وانما عن طريق ما يسمى (بالاكسملى) وهو وسيلة من وسائل النقل البريدى او نقل المعلومات عن طريق الصور وهى الان محل دراسة فى البريد تمهيدا لتعميمها على كافة المناطق البريدية اذا ثبتت جدواها الاقتصادية .

الامير متعب يتحدث لمندوب المدينة .

مجتمع المدينة

■ رزق الاستاذ محمد الراجحى مساعد المدير العام بالادارة الاقلمية بالمنطقة الغربية بشركة الراجحى للصرافة والتجارة بمولودة اسماه . فيصل . .. خالص التهنئة والف مبروك ..

■ تم عقد قران السيد غرامه الشهرى الموظف ببنك الرياض . فرع البغدادية . على كريمة الاستاذ احمد صديق الشهرى .. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

■ فى رحاب البيت الحرام وفى جو عائلى بهيج تم بحمد الله عقد قران الشاب المهندس عادل صالح صابر على الانسة سويل فؤاد خميس وذلك مساء الخميس ١٤٠٣/٤/٦ هـ جعله الله قرانا ميمونا مزدانا بالسعادة والتوفيق

■ رزق السيد يحيى موسى القحطانى بادارة مرور جدة بطفل اسماه (ماجد) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

■ رزق السيد هندى عوض القاضى الجهنى رجل الاعمال المعروف بعد طول انتظار بمولود ذكر اسماه (محمد) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

■ رزق الاستاذ حسن بيومى بشركة دلة افكو بتبوك بمولودة اختار لها اسم (اميرة) .. جعلها الله من بنات السعادة واقر با اعين والديها .. تهانينا الف مبروك ...

هـ . الجهنى — ع . صابر — غ . الشهرى — م . الراجحى

محافظ بترومين لـ المدينة :

حل وسط لاسعار محروقات السفن السعودية خارج موانىء البحر الاحمر

■ من مندوب المدينة :

صرح . للمدينة . الدكتور عبدالهادى حسن طاهر محافظ بترومين بانه تم التوصل الى حل وسط لاسعار محروقات السفن السعودية العاملة خارج موانىء البحر الاحمر بحيث ترتفع بصورة تدريجية بدلا من ارتفاعها دفعة واحدة حتى تتاح الفرصة لاصحاب السفن للتخلص من الاعباء المالية التى يترتب عليها القرار .

واكد محافظ بترومين بان القرار الجديد سيصدر بمشيئة الله وهو يعطى الفرصة فى المستقبل لبعض التخفيضات فى الاسعار العالمية للمحروقات لاصحاب السفن السعودية التى تقوم بنقل الماكولات الى المملكة ..

وحول ما اذا كان القرار يتضمن اسلوبا جديدا لتسجيل السفن السعودية للقضاء على ظاهرة التستر فى البحر واستغلال العلم السعودى او اسم احد المواطنين للحصول على محروقات بالسعر المحلى . قال الدكتور عبدالهادى طاهر ان بترومين ليس لها دخل فى ذلك .. وهذا تختص به جهات اخرى لاننا لسنا سلطات تنفيذية .

جدير ذكره انه عقب صدور قرار ايقاف امداد السفن السعودية العاملة خارج موانىء البحر الاحمر بالمحروقات بالسعر المحلى تقوم اصحاب تلك السفن بمذكرة لبترومين يطلبون فيها اعادة النظر فى القرار . وبناء على ذلك تم تشكيل لجنة برئاسة المهندس احمد تركى وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل قامت بدراسة الموضوع ورفعت تقريرها النهائى فى هذا الصدد .

كما تجدر الاشارة الى ان اسعار المحروقات التى كان يتعامل بها اصحاب تلك السفن منذ عام ١٣٨٤هـ وحتى صدور القرار فى الشهر الماضى – كانت تكلفهم فقط ١٩ دولارا للطن من الزيت الخفيف . اما السعر العالمى المقرر العمل به منذ صدور القرار فيقدر بـ ١٨٠ دولارا والسعر العادى لزيت الديزل ٢٩ دولارا . اما السعر العالمى الحالى له فيبلغ ٢٥٦ دولارا .

١٤ مليونا قروض لمزارعى الشرقية

الاحساء . واس . : بلغت قيمة القروض الممنوحة لقطاعات المزارعين من قبل مكاتب فرع البنك الزراعى بالمنطقة الشرقية خلال شهر ربيع الأول الماضى اربعة عشر مليونا وثلاثمائة الف ريال .

وصرح مدير البنك الزراعى بالاحساء عبدالعزيز العويفير بان هذه القروض وزعت على المزارعين ومربى الدواجن وصيادى الأسماك حيث ساهمت فى تمويل مشروعين لانتاج الدجاج اللاحم بلغت قيمتها الاجمالية مليون وثلاثمائة الف ريال وذكر ان البنك ساهم بالاضافة الى ذلك بتمويل مشروعين أخرين لانتاج البيض بلغت قيمتهما الاجمالية مليونان وسبعمائة الف ريال وطاقتهما الاجمالية ثلاثة عشر مليون بيضة سنويا .

تزفيت مؤقت لشوارع بارق .

● من ناصر المعداوى :

ابها – مكتب . المدينة . : يبدأ خلال الأيام القادمة العمل فى تنفيذ التزفيت المؤقت لشوارع ومداخل منطقة بارق بطول عشرة كيلو مترات بتكاليف اجمالية بلغت ثلاثة ملايين ريال ذكر ذلك (للمدينة) امير بارق مشبب سعيد حسان واضاف انه تم تخطيط ثلاثة مواقع بالمنطقة تمهيدا لتوزيعها على ذوى الدخل المحدود فى كل من العيرية والخوش وسوق الأربعاء .

بعد | ٢٩ | عاما من انشاء كلية اللغة العربية بالرياض

مزايا عديدة للطلاب .. وفرص واسعة للخريجين

ناصر الطريم

○ ثلاثة اقسام متخصصة وقسم للمكتبات ومركز للغة الانجليزية

○ منح « ٣٦ » درجة ماجستير ودكتوراه وتسجيل « ٣٩ » رسالة

حوار : مساعد بن عبدالله المحيا

تصوير : احمد أدم

تعتبر كلية اللغة العربية . بالرياض . واحدة من اعرق الكليات بالمملكة . اذ انشئت الكلية عام ١٣٧٤هـ اى ان ٢٩ عاما قد مرت حتى الان على انشائها .. وخلال هذه المسيرة الطويلة فقد اعطت الكلية الكثير من الثمار الطيبة . كما قدمت خدمات عديدة للغة والدين والوطن . يفصلها ويلقى الضوء عليها هذا الحوار مع فضيلة الشيخ ناصر بن عبدالله بن الطريم . عميد الكلية .

انشاء الكلية وتطورها

■ **متى تم انشاء الكلية . وما المراحل التى مرت بها منذ انشائها ؟**

- انشئت الكلية سنة ١٣٧٤هـ حيث بدأت الدراسة فى نفس العام وفى عام ١٣٧٧هـ تخرجت اول دفعة منها وفى عام ١٣٩٠ . ١٣٩١هـ افتتح فى الكلية قسم للعلوم الاجتماعية وذلك تلبية لحاجة البلاد الملحة الى متخصصين فى هذا المجال ويضم هذا القسم شعبتين (التاريخ والجغرافيا) وقد اصبحت كل منهما بعد ذلك قسما مستقلا وبذلك صارت الكلية تشمل اقسام اللغة العربية . والتاريخ . والجغرافيا . وقد استدعى هذا تغيير مسمى الكلية من كلية اللغة العربية الى كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية . وفى عام ١٣٩٤ ١٣٩٥هـ انشىء فى الكلية قسم للمكتبات وبعده بعامين صدرت الموافقة السامية على انشاء كلية مستقلة للعلوم الاجتماعية فاصبحت كلية اللغة العربية مقتصرة على اقسام متخصصة فى اللغة العربية هى .

قسم النحو والصرف وفقه اللغة . قسم البلاغة والنقد ومنهج الادب الاسلامى وقسم الادب بالاضافة الى قسم المكتبات ومركز تعليم اللغة الانجليزية وبعد هذا بعام افتتح مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتم بعد ذلك انشاء ادارة مستقلة للمركز حيث اصبح اسمه معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وذلك فى عام ١٤٠١ . ١٤٠٢هـ

واخيرا تم افتتاح قسم الاعلام عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ اى فى نفس العام الذى انشئت فيه للمركز ادارة مستقلة

عمداء الكلية

■ **مر على عمادة الكلية قبل فضيلتكم العديد من المشايخ فهلا عرفتنا باسماء من تولوا ذلك المنصب ؟**

- تولى مهمة عمادة هذه الكلية العديد من اصحاب الفضيلة المشايخ الذين اصبحوا فيما بعد نجوما تضىء درب الامة الاسلامية وتساعد على دفع عجلة تقدم هذا البلد المعطاء وهؤلاء هم عبداللطيف بن ابراهيم ال الشيخ . حمد بن محمد الجاسر . وعبدالعزيز بن عبدالرحمن المسند . وعبدالرحمن بن محمد الدخيل .
ود. عبدالله بن عبدالمحسن التركى
ومحمد بن عبدالله عرفة
وعبدالعزيز بن عبدالله الفالح .

الكلية الام

■ **يتردد على السنة العديد من الناس ان كلية اللغة العربية هى من اعرق الكليات الموجودة فى المملكة فالى اى شىء ترجعون ذلك ؟**

- ان كان لى من اعتراف بهذه المقولة فانى ارجع ذلك الى انها من اقدم الكليات انشاء فى المملكة حيث انشئت عام ١٣٧٤هـ كما تقدم كى تسهم فى حمل رسالة الاسلام ونهضة الامة بتخريج متخصصين فى اللغة العربية وادابها كما ارجع ذلك الى انها كانت الام للعديد من الكليات المقامة حاليا ككليات مستقلة

اقسام الكلية

■ **ما الاقسام الفرعية التى تشملها الكلية سواء فى مرحلة الليسانس او الدراسات العليا ؟**

- تتنوع الاقسام فى مرحلة الليسانس وتختلف عن اقسام الدراسات العليا ففى الليسانس قسمان . اللغة العربية و قسم الاعلام وفى العام القادم سينقسم قسم الاعلام الى قسم اذاعة وتلفزيون وقسم صحافة ونشر اما فى الدراسات العليا فهناك ثلاثة اقسام قائمة حاليا هى قسم الادب وقسم النحو والصرف وفقه اللغة وقسم البلاغة والنقد ومنهج الادب الاسلامى

٢٦ رسالة ..

■ **تناقش فى الكلية كغيرها من الكليات العديد من الرسائل سواء للدكتوراه او الماجستير . كم وصل عدد هذه الرسائل ؟**

- عندما نلاحظ ان الدراسات العليا بالكلية قد بدأت منذ ٧ سنوات وان الطالب لابد ان يتجاوز سنة تمهيدية ثم فترة فى اختيار بحثه ثم اعداد البحث عندئذ نعلم ان الكلية بتوفيق الله قد قطعت شوطا كبيرا فى هذا المجال فقد نوقشت حتى الان ٢١ رسالة ماجستير و٥ رسائل دكتوراه وفى العام الماضى وحده نوقشت ١١ رسالة ماجستير و٣ رسائل دكتوراه وهذا العام نوقشت ١٠ رسائل ماجستير ورسالتا دكتوراه وبذلك يصبح عدد الرسائل المناقشة بالكلية ٢١ رسالة ماجستير و٥ دكتوراه موزعة على اقسام الدراسات العليا . فقسم الادب حصل ٤ من طلابه على الدكتوراه و٣ على الماجستير وقسم النحو والصرف وفقه اللغة حصل ١٦ من طلابه على الماجستير فى قسم البلاغة . حصل طالب واحد على الدكتوراه وطالبان على الماجستير .

ومما هو جدير بالذكر ان الكلية تحرص على اختيار الرسائل التى تسجل بها بعناية فائقة وتتسم بحرصها على الابتكار والاضافة الى البحث العلمى كما تحرص على خدمة التراث الاسلامى واكتشاف كنوزه .

رسائل تحت المناقشة

■ **كم عدد الرسائل المسجلة حاليا فى الكلية والتى لم تناقش بعد ؟**

- هناك فى قسم الادب (٦) رسائل ماجستير و ٧ رسائل دكتوراه وفى قسم النحو والصرف وفقه اللغة (١١) ماجستير ورسالتا دكتوراه وفى قسم البلاغة والنقد (١١) ماجستير ورسالتا دكتوراه .

مجالات واسعة

■ **المملكة فى حاجة ملحة دائما الى رجال مختصين فى علوم اللغة العربية وادابها .. فما الطريق الى زيادة عدد طلاب الكلية ؟ وما الاعمال والمهام التى تنتظر الخريجين ؟**

- لو عرف طلاب المرحلة الثانوية حاضر الكلية ومستقبلها معرفة كاملة لتضاعف اقبالهم عليها . فكلية اللغة العربية حصن من حصون الاسلام الثقافية وحارس للغة القران الكريم . وطريق للتعمق انفع مدى فى رحاب الثقافة الاسلامية التى تربى العالم المؤمن وهذا شرف عظيم لمن اراده ومن يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ومجالات العمل امام خريجيها متوفرة ومتنوعة ترضى كثيرا من المواهب وتفسح مجالا كبيرا لخدمة الدين والمجتمع الاسلامى . ولاتقتصر هذه المجالات على تدريس لغة القران وعلوم الاسلام فخريج الكلية يمكنه العمل فى الصحافة والاذاعة . مسموعة او مرئية وتوجيه المجتمع بالوعظ والارشاد والدعوة الى الله كما يمكنه العمل فى المجالات الادارية المختلفة او البحث العلمى .

وبعض المتفوقين تتاح لهم فرصة الابتعاث لاستكمال دراستهم العليا خارج المملكة ولدينا حاليا مبتعثون فى مصر وانجلترا وسنرسل اخرين الى الولايات المتحدة الامريكية كما تتاح للمتفوقين فرصة الدراسات العليا فى الكلية مما يهيىء لهم مستقبلا جامعيا واجتماعيا مرموقا . والكلية تنمى المواهب الادبية والنقدية واللغوية وتهيىء الموهوبين بالدراسة الضرورية التى توجههم لخير الاسلام والمسلمين . فعلى طلاب الكلية ان يضطلعوا بجزء كبير من دور المملكة فى توعية العالم الاسلامى ومن خريجى الكلية من يسهم حاليا فى التدريس بمعاهد الجامعة ومراكزها فى اندونيسيا واليابان وغيرهما من دول العالم .

مزايا عديدة

■ **ما المزايا التى يتمتع بها الطالب فى الكلية ؟**

- لطلاب الكلية مزايا مادية تعينهم على الدراسة وتشجعهم على البحث وقد هيأت لهم الجامعة كثيرا من ذلك ووفرت لهم من المكافآت والمنح والاسكان والمكتبات ووسائل المواصلات وجوائز التفوق مايسر للطالب الظروف المشجعة للدرس والبحث فللطالب المنتظم يصرف مبلغ ٨٥٠ ريالا شهريا وتهيىء الجامعة له السكن مجانا ويصرف للطالب المتزوج غير المقيم فى السكن الجامعى (١٠٠٠) ريال شهريا بدل سكن اضافة الى المكافأة الاصلية .

اما طلاب المنح الدراسية فلهم ايضا مكافأتهم واسكانهم المجانى وتوفر الجامعة للجميع الرعاية الصحية والمكتبات .

رفع مرتبة الخريجين

■ **يتحدث بعض طلاب الكلية عن مشروع يدرس بشأن رفع مرتبة خريج الكلية من السابعة الى الثامنة فما مدى صحة ذلك ؟**

- لاشك ان حكومتنا الرشيدة وفقها الله للخير حريصة كل الحرص على رفع مستوى التعليم ودعمه فى كل مجالاته واختصاصاته وقد درست جهات متعددة الحاجة الماسة الى خريجى اللغة العربية والحلول المناسبة لذلك ومن بين هذه الحلول المقترحة رفع المرتبة التى يعين عليها الخريج المتخصص باللغة العربية من السابعة الى الثامنة حتى يقبل الدارسون على هذا التخصص سدا للحاجة القائمة ولعل هذا الاقتراح يحظى بالقبول والموافقة .

■ **تغبط الكليات كلية اللغة العربية على وجود العديد من العلماء الذين يقومون بالتدريس فيها .. ما خطة الكلية للاستفادة من علمائها اغتناما لفرصة وجودهم بها ؟**

- مجلس النشاط اللامنهجى بالكلية يخطط للاستفادة من علماء الكلية بالمحاضرات العامة والمحاضرات التى تلقى لطلاب الكلية فى اطار النشاط وخارج المقررات الدراسية كما يستفاد منهم فى البرامج التوجيهية للطلاب وفى رحلاتهم خارج الكلية . ويستفاد من جهودهم فى تحرير مجلة الكلية الدورية التى يربو عدد صفحاتها على خمسمائة وتتضمن ابحاثا علمية قيمة كذلك يستفاد من علماء الكلية فى انشطة خاصة بالجامعة ومركز البحوث والكليات الاخرى مما يتصل بمادتهم

■ **مادمت قد اشرت فى حديثك الى النشاط فان هناك من يعتقدون بعدم جدوى او فائدة وتأثير ذلك النشاط بل ومن يرون انه يتنافى مع الدراسة الجامعية فما رأيكم ؟**

- النشاط حينما يكون منظما وموجها فانه يصبح وسيلة لتنمية مهارات الطالب كما انه يعلمه اشياء قد لاتتيحها له المقررات الدراسية وكما هو معروف فالعقل السليم فى الجسم السليم .

واذا نظم الطالب وقته واستطاع ان يجعل لدراسته وقتا وللنشاط وقتا فلن يكون للنشاط الموجه تأثير سلبى على تفوقه الدراسى

■ **كيف يرى فضيلتكم مستقبل طلاب قسم الاعلام بالكلية ؟**

- طلاب قسم الاعلام امامهم مجالات كثيرة منها الصحافة والاذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة فى مختلف اجهزة الدولة ومنها الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وكل هذه الميادين تشكو حاجتها الى مثل هؤلاء العاملين الشابة المتوقدة حماسا . فعلى طلاب القسم ان تستبشر بمستقبلها خيرا فعددهم محدود والمجالات المذكورة امامهم مفتوحة ونسأل الله للجميع التوفيق

جهود الفهد وجهاده فى سبيل التضامن العربى

المملكة هى الرابط العضوى بين العروبة والاسلام

وحدة الكلمة بين البكاءة والثكلى

عبدالله بن عبدالعزيز

– مدخل :

منذ ان اعتمد مؤتمر القمة فى فاس التضامن العربى محورا للاستراتيجية العربية وتكتيكها ، ومنذ ان اناط الملوك والرؤساء العرب بجلالة الفهد مهمة اعادة التضامن بين الدول العربية ، وكذلك التعاطف بين بعض الانظمة وشعوبها ، منذ ذلك الحين اخذ المواطن العربى ، ولا سيما السعودى ، يتابع جهود لا بل جهاد الفهد الحكيم بامل مستبشر اودعته عصابية القلق صدر ملهوف ، فالمملكة بعد ان ذهبت المادية وغيرها من الزبد جفاء ، وبعد ان اصبحت الرابط العضوى الرئيسى بين العروبة والاسلام ، لم تعد مفهوما جغرافيا ولا كيانا دوليا ، بل تجاوزت كل ذلك ، فامست تيارا روحيا يهدف الى اشاعة التضامن بين العرب والوفاق بين المسلمين فى مختلف بقاع الارض .

والحق ان جلالة الفهد ، مرتفعا ، كعادته ، بعزائمه الى مستوى عزمه الدفاق حيوية وايمانا ، لم يترك لزخوميته ان تستنفر فقط ولى عهده ولا وزير خارجيته ولا رسله من الوزراء والسفراء وكبار الموظفين ، بل حركت ايضا الالة السعودية بكامل اجهزتها بغية بلوغ ذلك الهدف الاستراتيجى النبيل ، الذى كان ومازال محطا لامال العرب ، وطريقا الى نجاحهم . وهكذا وجدت جلالة الملك حسين يحط فى الرياض ورايت ولى عهد المملكة يقوم برحلات مكوكية بين بغداد ودمشق ، ومن ثم يرافق فخامة الرئيس العراقى صدام حسين الى رحاب الفهد العامرة ، وشاهدت وزير الخارجية السورى عبد الحليم خدام ومن ثم العماد حكمت الشهابى رئيس الاركان العامة للقوات السورية المسلحة يحملان الرسائل من الرئيس الاسد ويعودان بالاجوبة عنها من جلالة فهدنا الحكيم .

بقلم : خيبلن الشمرى

أمل جهيض :

اشاع جلالة الفهد بديناميكيته الرائعة عراض الامال فى نفوس العرب . واستبشرت امتنا بقرب انعقاد مؤتمر ثلاثى فى الرياض يضع خاتمة سعيدة للخلاف المزمن بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد . ويكون مدخلا ناجحا الى انهاء الحرب الايرانية العراقية التى استنزفت وما زالت تستنزف طاقات شعبين مسلمين ورصيدين ضخمين من أرصدة العروبة والاسلام . ويلغ التفاؤل بالعرب مبلغا جعل الكثيرين منا يرى احلامه تطرق ابواب الحقائق ويشاهد امانيه محمولة اليه على طبق المحسوس ، وترفض المفارقة الا ان تشتط فى سخريتها ، فتنقل الصحف والاذاعات الينا نبأ وصول على اكبر ولايتى وزير خارجية ايران الى دمشق ، وكذلك وصول وزير العدل الليبى محمد بلقاسم الزاوى الى العاصمة السورية . ويعقد الوزيران الايرانى والليبى الاجتماعات المغلقة مع الوزير السورى عبدالحليم خدام ، وتستغرق اجتماعات هؤلاء الوزراء الثلاثة يومين كاملين كانت الامنية خلالها لا تنقطع عن النفخ فى قربة الامل . فلقد خيل الينا جميعا ، بعد وصول الوزير الايرانى الى دمشق ، اننا لن نشهد قريبا فقط خاتمة الخلاف بين الرئيسين السورى والعراقى ، بل سنشهد ايضا نهاية الحرب الايرانية العراقية . فحضور وزير خارجية ايران الى دمشق ، واجتماعه فى مثل تلك الظروف الباسمة ، بالوزيرين العربيين عبد الحليم خدام ومحمد بلقاسم الزاوى وفى عاصمة بنى امية ، امر لا يقف باصحاب القلوب الطيبة عند انتهاء الخلاف بين رئيسين عربيين . بل انه يذهب بهم الى ابعد من ذلك ببعيد ، ليدخل بهم الى عوالم من خيال جموح لا سدود فيه تفصل بين الامنية والواقع . ولا بين الحلم والحقيقة ، وهكذا وجدت اصحاب القلوب الطيبة ينتظرون بفارغ صبر ، ولكن بقناعة واثق ، بان البيان الذى سيصدر عن اجتماع الوزراء الثلاثة فى دمشق سيعلن حتما عن اتفاق الدول الثلاث ، العربيتين منها والايرانية على المواضيع الاتية :

١ – الموافقة على انهاء حالة الحرب الايرانية العراقية واصدار الامر الى القوات الايرانية بوقف اطلاق النار على طول الجبهة .

٢ – اعادة فتح الحدود بين سوريا والعراق ، واستئناف ضخ البترول العراقى الى موانى البحر الابيض المتوسط على الشواطى السورية واللبنانية .

٣ – اعادة جزيرتى طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين اغتصبهما الشاه الى راس الخيمة . وكذلك اعادة جزيرة ام موسى الى الشارقة ، بالاضافة الى جزيرتى هنجام والغنم .

٤ – رفع الحيف الذى نزل بالعراق نتيجة للاتفاقية المبرمة بين ايران والعراق ، فى ظلال الانتداب البريطانى ، حول شط العرب وذلك فى عام ١٩٣٧ وكذلك تعديل اتفاقية الجزائر بين الرئيس صدام حسين والشاه ، والتى جرى توقيعها فى ظروف شاذة ، هى ظروف الابتزاز بكل ما لكلمة ابتزاز من معنى ومفهوم .

٥ – تعديل الدستور الايرانى ، ولا سيما تلك المواد الواردة فيه والتى تكرس الطائفية فى الاسلام وتشق العالم الاسلامى الى طوائف وشيع . فالاسلام دين التوحيد ، لامة موحدة .

٦ – اعلان الاخاء الاسلامى لا الوصاية ، والحق لا القوة ، والحوار لا الحرب ، والمحبة لا الاستعلاء ، والتعاطف لا التنابذ ، المبادىء الاساسية الناظمة للعلاقات بين الشعب العربى والامة الاسلامية .

٧ – الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامى عام يردم الهوة المفتعلة والفاصلة بين المسلمين والمائلة فى الطائفية القائمة على البدع المحضة .

٨ – الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامى عام لوضع دستور اسلامى الشكل والمحتوى معا ، ويوحد الانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

٩ – انشاء جامعة دول اسلامية تكون وتبقى مرجعا ومرتكزا لجامعة الدول العربية ، ومصدرا للتنسيق بين جهود شعوب الامة الاسلامية فى مختلف الميادين الاسلامية والدولية .

١٠ – انشاء محكمة عدل اسلامية ، يكون لاحكامها قوة النفاذ فى جميع القضايا التى تعرض عليها وتبث فيها ، ولا يحول دون تنفيذ احكامها مبدأ حق السيادة ، اذ لاسيادة لغير ما انزل الله فى كتابه العزيز .

١١ – وضع استراتيجية عامة تحدد للدول الاسلامية اهدافها الداخلية وتوحد جهودها لمجابهة التحديات والاخطار الخارجية .

١٢ – نظرا لما للبترول اليوم من شأن ، توحد الدول الاسلامية المنتجة للبترول سياستها التبرولية داخل منظمة الاوبك ، وتنسق بين جهودها الرامية الى توظيفه رصيدا فى السياسة الدولية .

١٣ – اعتماد المعقولية الاسلامية اساسا للتعامل والواقع ، الامر الذى يفرض اسقاط الشعارات الصبيانية كشعار تصدير الثورة ، وسواه من الشعارات النابعة من هلوسة الغطرسة وهوس الاستعلاء .

لن نسمح للشعوبيين بالتستر بالاسلام



الملك حسين



الاسد

ما أردناه وما كان :

تلك النقاط الثلاثة عشر كانت النقاط التى ترقبها المسلمون قبل العرب من المؤتمرين فى دمشق . لذلك ما كدنا نطلع على الثلاثة عشر فقرة المؤلف منها بيان دمشق ، ولا سيما على الفقرات المتعلقة بموقف ايران والجمهوريتين العربيتين سوريا وليبيا من الجمهورية العراقية فى حربها وايران ، حتى فزعنا فيه بآمالنا الى الكتب . فما جاء فى البيان المذكور كان فيه من التصريح ما يغنى عن التلميح وحتى عن التجريح بالنسبة لسياسة التضامن العربى المنشودة وذلك على الرغم من تغليف البيان بغلاف الغيرة على لبنان وفلسطين والاخوة الاسلامية فلقد كان الغلاف شفافا الى درجة لم يعد يقبل معها البيان تحويرا او تفسيرا ، وذلك اذ لم اقل تبريرا وعلى الرغم من التناقضات الصارخة من بيان دمشق ، والتعارضات بين النظرية والتطبيق ، بين القول والفعل ، بين الغيرة على فلسطين وشراء الاسلحة من اسرائيل ، بين حشد القوى الاسلامية وبين تبديدها فى حروب هامشية ، بين التضامن وبين انشاء الجبهات تحت مختلف الاسماء وشتى الشعارات ، بين الاستعداء على الاخ وبين مساعدة الشقيق ، اقول على الرغم من كل ذلك فاننى كنت ومازلت لا ارغب فى التعليق على بيان دمشق الاخير ، ان بحثا وان استعراضا وان ذكرا لو لم تفاجئنا محطة اذاعة طهران فى نفس يوم اذاعة البيان المذكور ، ببث تعليق سياسى تجاوز الافتراء على المملكة العربية السعودية الى اقذع الشتائم التى يعف القلم عن تسطيرها على الورق ، ويرفض الكاتب لدواليب المطابع ان تقدمها الى القارىء ، لذلك اخذت بوصفى اولا مواطنا سعوديا اتساءل بمرارة ، وانا ارى جلالة الفهد يجاهد احسن جهاد فى سبيل تضامن العرب ووحدة المسلمين عن حقيقة النوايا حاضرا ومستقبلا ازاء مملكتنا قلعة الصمود امام الغادر والتصدى للمارق ، وازاء عالمنا العربى . ولا سيما ان محطة راديو طهران نسبت ، وايضا فى ذات اليوم ، الى حسين موسوى رئيس الوزراء الايرانى قوله ان الملاحق السرية لاتفاقية دمشق هى اهم بكثير من الاتفاق المعلن بين الدول الثلاث ، ايران وسوريا وليبيا ، الامر الذى يجعل تلك الاتفاقية الانفة الذكر تفوح بروائح التامر ، ان لم اقل بروائح الخيانة والغدر ، ويجعل من سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية نسخة كربونية عن سياسة الشاه ، وذلك على الرغم من محاولة نظام الخمينى تبديل الطيف الديناميكى لسياسته الخارجية من القومية الى الدين ، ويجعلنا نحن ايضا نتساءل بلهفة ولا اقول بغضب عن كيفية التوفيق بين الشمس والمطر على سطح واحد !! وعن ذلك المنطق العبقرى الذى يجعل من عدوان الغير على شخصى مدخلا او رابطا من تحالف وود بين ذلك الغير وبين شقيقى .

استراتيجية ام تكتيك !

من اطرف ما قرات من تعاليق على بيان دمشق الاخير قول احدهم ان ظروفا تكتيكية محضة هى التى املت على المؤتمرين فى دمشق بيانهم ولكن المتهاجيين المنطقيين من استقرائى واستدلالى ، يرغماننا على الاقتناع بان البيان صادر عن اتفاق استراتيجى سبق وضعه صدور ذلك البيان الذى جاء حسبما ارى ردا صريحا ومباشرا على مسعى المملكة وجهاد الفهد فى سبيل تجسيد التضامن العربى فعلا عربيا اسلاميا دوليا يستعيد للعرب والمسلمين حقوقهم المغتصبة فى فلسطين وفى الجولان وفى غيرهما من بقاع العالمين العربى والاسلامى وعلى الرغم من اننا نعلم بان مثل ذلك الاتفاق الاستراتيجى قد يعطل لبعض الوقت ، انطلاقة ركبنا نحو اهدافنا ، غير ان الامة العربية التى صمدت امام جميع النائبات ، ومنذ انهيار الدولة الاموية لا بل ومنذ انتقال عاصمتها من المدينة المنورة فدمشق فبغداد ، لهى الامة القادرة بتمسكها بالاسلام ، على الصمود والانتصار على مثل هذه التحديات والمخاطر الهزيلة .

ولا اريد للبعض ان يعتقد باننى انطلق فيما قلته انفا من حس قومى محض ، يضع القومية فى المرتبة الاولى من اهتماماته . فانا من المؤمنين بانه لا عزة لنا ولا مجد الا فى الاسلام ، ولكننى هنا اريد التنبية الى اننا نحن معشر المسلمين العرب ندرك الادراك الاعمق الفارق بين الشعوبية والاسلام ، بين من تستر بالاسلام فانشأ المذاهب الباطنية والحركات السرية ، وبين من قاتل واستشهد فى سبيل الحفاظ على طهارة الاسلام من البدع بين جماعة الحشاشين وبين صلاح الدين ، بين شوفانية الشعوبية وبين الاخوة الاسلامية ، ومن المحزن ان الشعوبيين قد نجحوا يومذاك فى مسعاهم فضربوا الاسلام والعروبة معا الامر الذى يجعلنا اليوم شديدى التنبه للتصدى لكل انحراف او شذوذ . ولذلك فان الشعب العربى المسلم لن يسمح اليوم ولن يتسامح غدا بأية قرمطية او بابكية او مزدكية جديدة ، او اى مشتق من مشتقات الزردشتية ، فحمدان قرمط وبابك ومزدك من الخوارج والمارقين ، لن يجدوا بعد جرائمهم تلك من يغررون به تحت اى وكل شعار ، فالمرء قد يخدع كل الناس بعض الوقت ، وقد يخدع بعض الناس كل الوقت ، ولكنه لن يستطيع ان يخدع كل الناس كل الوقت ، ولا سيما اذا كان على رأس مسيرتنا فهدنا الحكيم .



وقائع الندوة الموسعة حول « مستقبل العالم الاسلامى »



فى نادى مكة الثقافى


الشيخ احمد صلاح جمجوم ود. محمد عمر زبير ود. احمد على

لقطة من الندوة

شهد (نادى مكة الثقافى) ندوة حافلة بالفكر الدسم والنقاش المثمر حول مستقبل العالم الاسلامى مساء الأحد (١٤٠٣/٤/٩ هـ) حضرها جمع كثير من السادة الفضلاء اساتذة جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، ولفيف من الشعراء والادباء واهل العلم وشباب الجامعة ، واشترك فى الحوار .

- معالى الشيخ احمد صلاح جمجوم : مدير عام مؤسسة « المدينة » .

- الدكتور (محمد عمر زبير) مدير جامعة الملك عبد العزيز سابقا .

- الدكتور (احمد محمد على) رئيس البنك الاسلامى للتنمية .

وفيما يلى نقدم مقتطفات من الحوار الذى دار بين السادة اعضاء الندوة . على ان نقدم النص الكامل للندوة فى ملحق (قضايا اسلامية) يوم الجمعة القادم ان شاء الله ...

فى البداية القى الاستاذ (ابراهيم فودة) رئيس نادى مكة الثقافى كلمة ترحيبية ، ثم اشاد بالسادة ضيوف الندوة ، ورجاهم ان يتقيدوا بالحوار فى موضوع الندوة وهو مستقبل العالم الاسلامى ..

وبعد ذلك تقدم الدكتور (محمد عمر زبير)، فتحدث عن معالم الحضارة الاسلامية ، والخصائص النوعية التى تميزها عن بقية الحضارات ، وقال : ان الجوهر الحقيقى الذى يميز حضارة عن حضارة هو القيم ، ونوعية الانسان الذى ينشىء هذه الحضارة ..

ثم قدم تعريفا موجزا للحضارة ، وابان اشتقاقها ، واشار الى ان انسان الحضارة الاسلامية ينشأ فى جو من الحرية المطلقة ، ولا يكون عبدا الا لله الذى خلقه ، وهو يتربى فى الاسلام تربية خاصة على هذا النوع من التحرر ، وقال : ان الحضارات كلها تستقى قيمها من واقع مجتمعاتها ، بينما القيم فى الحضارة الاسلامية قيم ربانية تستمد من مصدر سماوى ومن تشريع الهى ، ولا تعتمد على التشريع الفكرى الذى يوجد فى بقية الحضارات الأخرى ، مع العلم بان كثيرا من التحريف قد اصاب المسيحية المعاصرة . بينما اعتقدنا فى الاسلام انه شامل وصالح لكل زمان ومكان .

واشار الدكتور (محمد عمر زبير) الى المعنى التطبيقى للحضارة وهو الانتاج لا الاستهلاك ، وبنى على هذا ان مجتمعاتنا ليست حضارية لانها ليست منتجة ، بل هى بالقياس الى المجتمعات البدوية اقل تحضرا : لأن المجتمع البدوى ينتج الجبن والسمن واللحم والكساء والسكن والخيمة ..

وبالنسبة لقوانين انهيار الحضارات : نفى نفيا باتا ان تتعرض الحضارة الاسلامية للانهيار ، لان الاسلام دين جاء شاملا للبشرية فى كافة مراحلها ، الى ان تقوم الساعة ، ولا يمكن ان تكون له دورة انحدار ، لان روح الحضارة يسرى فى جسم الأمم والشعوب فيعطيها الصفة المميزة ..

واعرب الدكتور (محمد عمر) عن تفاؤله بأن وجدان المسلم هو المميز للانسان ، وان المسلمين امام المؤثرات الخارجية تتشابه ردود افعالهم ، فهذه الأمة تجمعها رابطة واحدة : هى ترسيخ للحضارة الاسلامية ، وينبغى تربية الوجدان المسلم على هذا لكى تتميز الحضارة الاسلامية بانسانها المسلم الحق .

اما الدكتور (احمد محمد على)، فقد طلب من الحاضرين مشكورا ان يعتبروا انفسهم مشاركين فى الحوار ..

ثم قال : ان التقدم العلمى الذى احرزه العلماء المسلمون كان نتيجة لتأثرهم بالمبادىء الاسلامية والفكر الاسلامى ، حيث ان الشريعة الاسلامية بثباتها ورسوخ مبادئها قادرة على تلبية احتياجات المجتمع الاسلامى بمختلف اقطاره وزمانه ..

- واشار الدكتور (احمد محمد على) ايضا

الى ان الشريعة الاسلامية تحتوى على اسس ثابتة ، وقواعد مبدئية ، وهناك الاستنباط واستخراج الاحكام لتلبية احتياجات المجتمع الاسلامى فى مختلف العصور والازمنة ، وفى مختلف المواقف ايضا ..

والشريعة الاسلامية بهذه المثابة تستطيع ان توجد الحلول لكل مشكلة يعانيها المجتمع الانسانى الذى تتلون ظروفه وتتغير احواله من مكان الى اخر ، ومن زمان الى اخر ..

معالى الشيخ ، احمد صلاح جمجوم ..

بدا معالى الشيخ (احمد صلاح جمجوم) كلمته بان قال :

ان توصيف الانسان لوضع ما ، خصوصا للوضع الحاضر ، يتطلب كثيرا من الشجاعة ، ومن القدرة على ابراز السيئات) ثم تناول مزايا الدين الاسلامى ، وانه رسالة عامة للبشرية جمعاء ، يضم منهاجا كاملا يحقق المثل الاعلى للذات البشرية فوق هذه الارض ، وكان توقيت ظهوره بعد ان بلغت الانسانية رشدها وكمالها العقلى بما يسمح لها بفهم هذه الرسالة الكاملة).

ثم انتقل معاليه الى توضيح اهم معالم التطبيق الاسلامى فى عصر صدر الاسلام قائلا : (لاول مرة فى تاريخ الحضارات البشرية طبق المسلمون مبادىء المنهج التجريبى ، سواء فى علوم الفلك والرياضيات والفيزياء والكيمياء والطب ، ووضعوا النظريات العلمية فى البحث والاستقصاء والكشف عن الثروات الطبيعية ، كل هذا كان مبنيا على التوجيه القرانى الذى يامر بالتدبر والتفكر والتتبع والاستقصاء)

واشار معاليه الى اثر الحضارة الاسلامية فى حضارة اوربا ، رغم ان الغرب لم يعترف الا قليلا بفضل الحضارة الاسلامية ، بل انه مع ذلك استفاد منها دون ان يشير الى اسبقية المسلمين الاوائل فى مختلف العلوم والفنون '

وعن واقع العالم الاسلامى اليوم ، ابرز معاليه النقاط التالية :

١ - اشتداد الصراع بين العراق وايران للسنة الثالثة !

٢ - وقوف افغانستان المجاهدة وحيدة فى الميدان !

٣ - تعاون المسيحية واليهودية معا على تقتيل المسلمين فى لبنان !

٤ - اعتداء المسيحيين فى الفلبين على الاسلام منذ عشر سنوات .

٥ - تعقب النصرانية الكافرة للمسلمين وابادتهم جماعيا ..

٦ - معاناة الاقليات المسلمة فى العالم من الضعف والتعذيب .

٧ - تعرض الاريتريين للدمار يوميا على ايدى الكفرة الاحباش !

٨ - موت الالوف جوعا بسبب القحط والجدب فى افريقيا .

- ثم تساءل معاليه قائلا :

نحن نتاثر احيانا ولا نتحرك .. فلماذا ؟ ولماذا لم ينصب الاهتمام على تكوين الاجيال القادمة واعدادها اعدادا دينيا قويما ؟ ولماذا لم تلتفت هذه الاجيال نفسها لتحصيل اعلى مستوى علمى فى ميادين العلم والتقنية وابحاث الذرة والفضاء ؟ ولماذا عكفت على القشور الخارجية للحضارة الاوربية من فيديو وسيارة وطائرة وموسيقى الخ .. حتى المناهج التربوية قلدوا فيها الغربيين فصارت علمانية فى اغلبها وبعيدة عن المنهج الاسلامى ؟

- وفى نهاية كلمته دعا معاليه دعوة قوية الى اقامة كتلة اقتصادية متكاملة تستطيع ان تهيمن على الاقتصاد العالمى تحت شعار واحد وعقيدة واحدة هى اقوى من التكامل الاقتصادى بين دول الكومنولث البريطانى الذى جمع بين المستعمرات البريطانية دون ان يكون بينهم عقيدة او مفاهيم ثابتة سوى الاستعمار (وهو اسوا جامع بين الشعوب !!) خصوصا وان (الف مليون نسمة) تمثل اكبر تجمع بشرى ، واغنى ثروات العالم تحت عقيدة التوحيد ، وختم كلمته قائلا : (اما طريق النجاة والعصمة فهو العودة الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وتطبيق شريعته والله الهادى الى سواء السبيل)


جانب من الحضور

ملحق خاص عن:

باكستان

الباكستان والتاريخ :

النضال من أجل الاستقلال بدأ منذ عام ١٨٥٧

أغسطس ١٩٤٧ كان موعد الباكستان المسلمة مع التاريخ والأحلام

في الرابع عشر من شهر اغسطس عام ١٩٤٧م . برزت الباكستان على خريطة العالم كدولة مستقلة ذات سيادة . وكانت بذلك تتويجا رائعا لملحمة نضال الشعب الباكستاني الأعزل من اي سلاح الا سلاح الايمان . والذي نجح اخيرا في الحاق هزيمة منكرة باعتى القوى الاستعمارية في هذا الوقت

لقد كان نضالا مريرا . صاحبه الكثير من صور الفظائع والمعاناة . لقد قدم المسلمون الكثير من التضحيات . وجادوا بالشهداء غير مبالين حتى تحقق لهم ما ارادوه .. دولة باكستان المسلمة .

من الناحية السياسية . تبلغ الباكستان ٣٦ عاما من عمر الزمن غير ان النضال من أجل هذه الدولة بدأ منذ عام ١٨٥٧م . في ذلك الوقت حينما فقد المسلمون قوتهم السياسية في شبه قارة جنوب شرق اسيا اثناء حرب الاستقلال والتي اطلق عليها الانجليز - زورا وبهتانا - (تمرد الجنود) . لقد ظل الملوك والاباطرة المسلمون يحكمون شبه القارة الهندية الباكستانية قرابة الالف عام . ولقد خلفوا وراءهم سجلا يقف شاهدا على عظمة المسلمين في مجال الثقافة والحكم الاداري المقتدر .

وعندما استولى الاحتلال الانجليزي على مقاليد الحكم والامور في الهند الموحدة ابان حرب ١٨٥٧م . قاموا بمحاولات مستميتة لتفتيت القوة الاقتصادية والسياسية للمسلمين . ولاستئصال ثقافتهم . وبين عشية وضحاها وجد المسلمون أنفسهم وقد غدوا منبوذين . وسيق زهرة شبابهم الى المشانق وتعرضوا الى ضغوط اقتصادية عنيفة حولت اغنياءهم الى فقراء . واوصدت ابواب العمل في وجوههم سواء في مجالات القطاع الخاص او الحكومية . وحلت اللغة الانجليزية محل اللغة الفارسية الرسمية . وقد ادت سياسات القمع الارهابية التي مارستها سلطات الاحتلال الى أن المسلمين بداوا في الانكماش لفترة لم تطل . وسرعان ما افاقوا من صدمتهم ليبدأوا نضالهم المرير من أجل استعادة سلطانهم وتاكيد ذاتهم .

وتعتبر الفترة من عام ١٩٠٦م حينما أسس المسلمون « عصبة عموم مسلمي الهند » الى عام ١٩٣٦م حينما أعاد المسلمون تنظيم تلك العصبة هي أخصب فترات نضالهم ضد الاستعمار الانجليزي لتأمين اوضاعهم داخل الامبراطورية الهندية .

وخلال تلك الأعوام الثلاثين حاول المسلمون انقاذ ما يمكن انقاذه من حطام حروب ١٥٨١ ، ١٨٥٧م والدفاع عن حقوقهم تحت الحكم البريطاني . وتبلورت نتائج هذا النضال الى فوز المسلمين ببعض الحقوق مثل زيادة عدد المقاعد التي شغلوها في الهيئات التشريعية . كما خصصت دوائر لهم في البرلمان . واستطاعوا الحصول على مزيد من الخدمات الادارية التي تنظم شؤون حياتهم اليومية .

غير أن المسلمين كانوا دائما وأبدا على يقين من أن وجودهم السياسي والثقافي لا يمكن أن يكونا في مأمن ما لم تقم لهم دولة يكونون هم المسئولين عن ادارتها .

وفي عام ١٨٨٧م . أعلن أحمد خان وهو من الرواد الأوائل لحركة المسلمين الباكستانيين : انه من العبث أن نتصور أن في الامكان ان يكون الهندوس والمسلمون طرفين في دولة واحدة . واضاف انه من الواضح ان نواب الهندوس سيكونون دائما اربعة اضعاف المسلمين في برلمان تلك الدولة . وتساءل الزعيم الاسلامي كيف يمكن للمسلم ان يحافظ على حقوقه .

غير أن المؤشرات الهامة في تاريخ نضال المسلمين . وكفاحهم من اجل دولة الباكستان هو سيطرة الهندوس على ٩ ولايات بين ابريل ١٩٣٧ وحتى سبتمبر ١٩٣٩م حينما استقال الوزراء المسلمون عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية . ولقد كان في تلك الفترة التي تعرض المسلمون لشتى انواع العذاب والاضطهاد على ايدي سلطات الاحتلال . دلالة لا تدع مجالا للشك في المصير المظلم الذي ينتظر المسلمين على ايدي الهندوس حينما يتسلم أولئك السلطة من أيدي الانجليز . ومع هذا الوضع وصل الانجليز الى نتيجة حتمية وهي ضرورة اقامة دولة منفصلة لهم عن دولة الهندوس . وهي الدولة التي ناضلوا من اجلها وانتظروها طويلا . دولة الباكستان المسلمة .

وفي سبتمبر ١٩٤٦م شكلت حكومة انتقالية برئاسة البانديت نهرو ولم يتم تمثيل المسلمين فيها . وفي غضون هذا الوقت تفجرت اعمال العنف بين المسلمين والهندوس وراح ضحيتها اكثر من خمسة عشر الف ما بين قتيل وجريح . وامتدت الاضطرابات الى بومباي وحيدر اباد . وفي بيهار كانت هناك عمليات ابادة جماعية للمسلمين بصورة لم يسبق أن شهدها التاريخ حيث قتل الهندوس وذبحوا اكثر من عشرين الف مسلم .

وفي تلك الظروف الصعبة . وحفاظا على ارواح الابرياء من المسلمين . اضطرت العصبة المسلمة الى الدخول في الحكومة التي شكلت في هذا الوقت برئاسة نهرو الا انها رفضت الدخول الى الجمعية التاسيسية والتي اجتمعت في ديسمبر من نفس العام لمناقشة الدستور الذي اقترحه نهرو . لكن دون مشاركة النواب المسلمين .

وفي هذا العام تحولت الخلافات بين المسلمين والهندوس الى حرب ابادة شنها الهنود مما دعى الانجليز الى الاقتناع باستحالة ان يعيش المسلمون تحت حكم المؤتمر الهندي لكنهم كانوا عاجزين عن فعل اي شيء . وبعد جهود مضنية ومفاوضات مستفيضة استطاع المندوب البريطاني اقناع الهنود بتقسيم شبه القارة الهندية ونقل السلطة الى حكومتين الباكستان وباهارات .

وكان يوم ١٤ اغسطس من عام ١٩٤٧م هو موعد باكستان مع التاريخ . ففي هذا اليوم نقل اللورد مونتباتن الى الجمعية التاسيسية الباكستانية . وفي اليوم التالي ادى القائد الاعظم محمد علي جناح اليمين الدستورية باعتباره اول حاكم عام لدولة الباكستان المسلمة .

وهكذا فان الحلم لم يتحقق فحسب . بل ان الرجل الذي ناضل من اجل تحقيق هذا الحلم كان هناك كاول قائد للدولة التي برزت كثمرة لنضال طويل وليس صحيح كما يقال ان الباكستان ولدت في الفوضى والهمجية . لكن حقيقة الأمر ان الحكومة الجديدة لم ترث حكما مركزيا ولا عاصمة ولا جهازا اداريا ولا قوة دفاع وانما ورثت اقتصادا ولد مشلولا وخزينة خاوية . ذلك أن الهند كانت قد حرمت الدولة الباكستانية الجديدة من نصيبها من السيولة النقدية علاوة على اكثر من ثمانية ملايين من المسلمين الفارين من الاضطهاد كان على الحكومة الجديدة ان توفر لهم كل حاجتهم من المأكل والمأوى . لكن تخطى الباكستان لكل تلك العقبات كان اشبه بالمعجزات . وعاشت الباكستان لتبرهن على ان الايمان وصفاء العقيدة يمكن ان يصنعا ما هو خارج عن حدود البشر .

ومن اجل الوفاء بالاهداف التي من اجلها قامت دولة الباكستان فقد تضمنت مواد دستور عام ٦٥ ، ٦٢ ، ١٩٧٣م كل التشريعات والقوانين تنظم حياة شعب باكستان المسلم في توافق تام مع مبادىء وتعاليم الاسلام .

تطبيق الشريعة الاسلامية

وعند تولي الجنرال ضياء الحق مقاليد الامور في يوليو عام ١٩٧٧ م . بذل مجهودا كبيرا للبدء في تنفيذ احكام الاسلام وتطبيق الشريعة الاسلامية على المجتمع المسلم في الباكستان . سواء في النواحي القانونية او الاجتماعية او الاقتصادية . وكانت اهم نتائج هذه الجهود هي اقامة (محكمة الشريعة) والتي أعطيت الصلاحيات الكاملة لالغاء او تعديل اية قوانين لا تتمشى مع مبادىء الشريعة الاسلامية وهذه المحكمة تعتبر من الاجراءات الهامة نحو تطبيق الشريعة وخطوة ايجابية رائعة في تاريخ الدستور الباكستاني . وعلاوة على هذا فقد تم انشاء محكمة شريعة في المحاكم العليا في كل من لاهور . بيشاور . كراتشي وكويتا . وكذلك محكمة شريعة استئنافية بالمحكمة العليا في روالبندي . وهذه المحاكم لها من القوة والصلاحية ما يمكنها من اعلان القوانين حاليا ومستقبلا والتي تتمشى مع روح الاسلام . كما يمكنها مراجعة اية قوانين تصدر عن الدولة لترى مدى توافقها مع تعاليم الشريعة . ولها الحق في اعادة اصدار او تعديل هذه القوانين لتتناسب احكام القرآن والسنة النبوية الشريفة . كما اتخذت الاجراءات الكفيلة بضمان امن وسلامة المجتمع عن طريق تعديل قانون العقوبات الحالي خاصة فيما يتعلق ببعض المتهمين امثال السارق . والزاني وشارب الخمر وقاطع الطريق وحانث اليمين .

وفي هذا الصدد . فاننا نود ان نشير الى المساعدات القيمة التي تفضل بتقديمها دولة الدكتور معروف الدواليبي . مستشار جلالة الراحل العظيم خالد بن عبدالعزيز . في هذا المجال . حيث قام معالي الدكتور الدواليبي بزيارة للباكستان امتدت شهرين ساعد خلالها في وضع وصياغة قانون (الحدود) .

وفي مجال اسلمة الاقتصاد الباكستاني . فقد تم وضع نظام الزكاة والعشر . واتخذت الاجراءات لجمع وتوزيع الزكاة . ومما ينكر ان هذا النظام هو اقرب الأنظمة التي طبقت في هذا المجال الى الواقع من اية انظمة اخرى .

كما عملت الباكستان على ايجاد المصارف التي تعمل دون حساب الفائدة (المصارف الاسلامية) وهي تقوم بمنح القروض للأغراض التجارية على اسس متساوية ومنها على سبيل المثال (البنك التجاري الباكستاني)

كما اقيمت كلية للشريعة بجامعة القائد الاعظم باسلام اباد على مستوى ما بعد الدرجة الجامعية . ومن المنتظر أن يكون لهذه الكلية شأن عظيم في خدمة المجتمع الباكستاني وتزويد الدولة بالقضاة اللازمين للمحاكم الشرعية وتوسعة قاعدة المعرفة فيما يتعلق بالفقه الاسلامي .

العلاقات السعودية - الباكستانية

قام وفد من جامعة الملك عبدالعزيز يترأسه الدكتور عبدالله نصيف رئيس الجامعة وبعضوية ثلاثة من كلية الشريعة بزيارة للباكستان في مارس ١٩٧٩ م حيث ساهم الوفد في اعداد المناهج الدراسية والامور التنظيمية المتعلقة بانشاء كلية الشريعة المشار اليها . وكما نرى فان علاقة الباكستان بالمملكة العربية السعودية تزداد توثقا يوما بعد يوم . ذلك ان البلدين تربطهما أواصر التاريخ والدين والثقافة وهي روابط قديمة تضرب في اعماق التاريخ الى ما قبل قرون طويلة حين اغار العرب على منطقة السند وشقوا طريقهم لنشر دعوة الاسلام . في جنوب اسيا . ولقد شهدت العلاقات بين البلدين تطورا ملحوظا منذ اليوم الذي قام فيه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود بتاسيس المملكة السعودية . وقد بذل الراحل العظيم جهوده الخاصة لتقوية العلاقات والروابط بين الباكستان والمملكة حكومة وشعبا . وبعد وفاة العاهل السعودي الكبير . انتهج خلفاؤه نفس السياسة التي ترمي الى اهداف التضامن الاسلامي بين شعوب العالم المسلم .

ولقد لقي هذا الاتجاه اهتماما ملحوظا في عهد جلالة الملك فيصل - رحمه الله - وكان من اهم اهتماماته العمل على وحدة الشعوب المسلمة وتصفية الخلافات فيما بينها . وقابل هذا الاهتمام اتجاه الحكومة الباكستانية وعملها على تقوية اواصر الصداقة والتضامن . فعملت الدولتان في هذا المجال في التقاء رائع وتوافق حميد . حتى بلغت جهودهما القمة والذروة في المؤتمر الاسلامي لرؤساء وملوك الدول الاسلامية في لاهور عام ١٩٧٤ م .

وكانت المكانة الكبيرة التي احتلها الملك الراحل في قلوب الشعب الباكستاني ترجع الى اهتمام جلالته بقضايا المسلمين المصيرية في العالم اجمع وحرصه على تقوية العلاقات الاخوية بين شعب المملكة وشعوب العالم الإسلامي عامة وشعب الباكستان خاصة . ونظرا للحب والاعزاز الكبيرين اللذين يحملهما شعب الباكستان للراحل السعودي العظيم فقد تسابق الأفراد والهيئات وحتى الاجهزة الحكومية في اطلاق اسمه على الشوارع والمؤسسات والمدن . ومن المعروف ان اسم فيصل قد اطلق على ثالث اكبر مدينة في الباكستان وهي مدينة (فيصل اباد)

وانطلاقا من هذه الأسس التي ارسى قواعدها جلالة المغفور له الملك فيصل . فقد انطلقت العلاقات الثنائية بين البلدين لتزداد توثقا على مر الايام في عهد جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز . وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سواء في المجالات السياسية والاجتماعية او الاقتصادية . فبينما قدمت المملكة مساعداتها المالية السخية التي رصدت لمشاريع التنمية . تواصل الأيدي العاملة الباكستانية جهودها التي تسهم بها في دفع عجلة التقدم في مجالات التنمية الزراعية والصناعية والاقتصادية الضخمة في ربوع العربية السعودية .

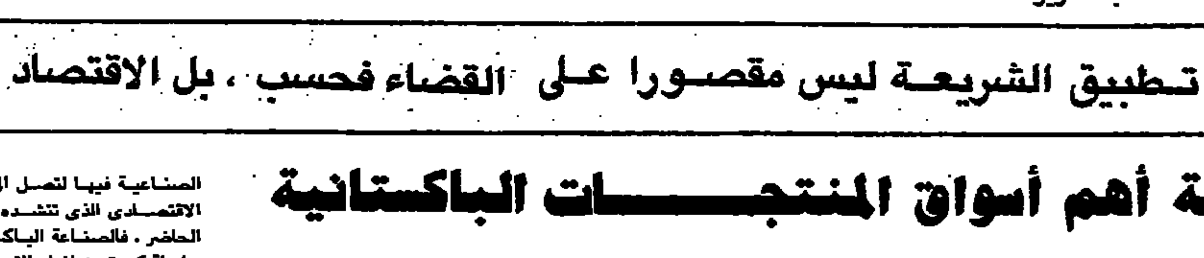
وفي عام ١٩٧٤ م قدمت المملكة قرضا بمبلغ (٣٣٠) مليون ريال للباكستان لاقامة مصنع للسماد . وتوسيع مصنعين للاسمنت . وانشاء مصنع جديد للألياف الصناعية (بولي استر) وقد وقع في يونيو في العام الماضي اتفاق يقضي بان تقوم المملكة بتمويل مشروع اصلاح سد (تاربيلا) ومشروع ميناء (قاسم) واستيراد (٣٠) قاطرة سكة حديد . وفي زيارة قام بها معالي وزير المالية السعودي للباكستان تم توقيع اتفاق انشاء شركة استثمار باكستانية - سعودية مشتركة للعمل في مجال الاستثمار الزراعي والصناعي في الداخل والخارج برأسمال قدره (٣٣٠) مليون ريال سعودي مناصفة بين البلدين . ومن ناحية اخرى تعمل عدد من الشركات الوطنية الباكستانية في المملكة في انشاء المشروعات الحيوية . منها على سبيل المثال (الهيئة الوطنية لانشاءات الطاقة) والتي قامت بتنفيذ مشروع كهربة مدينة (الخرج) الذي يعتبر واحدا من اربعة مشاريع كبرى اضطلعت باقامتها شركة الكهرباء السعودية . كما ساهمت ايضا الهيئة الوطنية في انشاء مشروع مدينة الملك المعظم خالد بن عبدالعزيز الحربية في منطقة الباطن والذي تكلف ما يقرب من (٢٠٦) ملايين ريال .

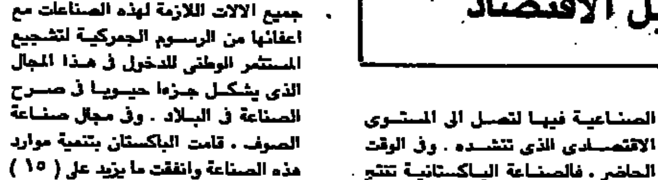
وعلاوة على هذا . فنحن لا نستطيع ان نغفل الخدمات التعليمية القيمة التي تقدمها الباكستان لطلاب المملكة من المبتعثين وغيرهم ممن يتلقون تعليمهم على نفقتهم الخاصة في الباكستان . وهناك حوالي (٣٠٠) طالب سعودي يتقدمون الى المعاهد والجامعات ودور العلم المختلفة في الباكستان واكثرهم من طلاب كليات الطب والهندسة والتكنولوجيا .

ومن الناحية التجارية . فتعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من اكبر الدول استيرادا للبضائع الباكستانية . حيث بلغ اجمالي صادرات الباكستان الى الأسواق السعودية خلال العام المالي ١٩٨٠ م ما يقرب من (٤٢٥) مليون ريال . ويعتبر (الارز) هو السلعة الأساسية التي تستوردها العربية السعودية من الباكستان الا انه في الاونة الاخيرة . دخلت الكثير من السلع الباكستانية الاسواق السعودية لتنافس الارز في حجم مبيعاتها في المملكة . ومنها على سبيل المثال المنتجات القطنية والانسجة الصناعية والحرير ومواد الخيام . والملابس والصناعات اليدوية والادوية والتبغ والادوات الرياضية والورق .. الى آخره .

وجدير بالذكر ان العربية السعودية قد التزمت بسد اكثر من ٥٠٪ من احتياجات الباكستان من البترول وهي تضمن استمرار الامدادات البترولية على اساس من الروابط الوثيقة التي تربط البلدين وعلى اساس من تطابق وجهات النظر فيما بينهما في كل المجالات تقريبا . واذا كانت هذه هي الحال فان من المتوقع ان تحتفظ البلدان بعلاقاتهما الثنائية دائما قوية ومتينة . وان تعملا دوما على توثيقها وتنميتها على مر الأيام خدمة لمصالح شعبيهما .

تطبيق الشريعة ليس مقصورا على القضاء فحسب ، بل الاقتصاد





الملك عبدالعزيز — الملك فيصل — الملك فهد — ضياء الحق — محمد على جناح

المملكة أهم أسواق المنتجات الباكستانية

العلاقات السعودية الباكستانية تتوثق يوما بعد يوم

المحيط الاقتصادي في الباكستان

على الرغم من ان الباكستان تعتبر دولة زراعية . الا انها استطاعت تطوير الحياة الصناعية فيها لتصل الى المستوى الاقتصادي الذي تنشده . وفي الوقت الحاضر . فالصناعة الباكستانية تنتج سلسلة كبيرة من المواد الاستهلاكية التي تكفي حاجة السوق المحلية . الى جانب جزء كبير من المواد الرئيسية والصناعات الثقيلة مثل المحركات والماكينات والسفن ولقد اقامت الباكستان قاعدة قوية للصناعات القائمة على المنتجات الزراعية ومن اهم هذه الصناعات . التي تعتبر حجر الزاوية في اقتصاديات الصناعة الباكستانية هي (صناعات النسيج) . ويتكون قطاع النسيج من حوالي (٥ر٣) ملايين مغزل . (٦٠٠ر١١) دوار . بالاضافة الى (٥٠٠ر٢٥) نول يدوي وكهربائي تبلغ طاقتها الاجمالية حوالي (٩٥٧) مليون متر مربع . وهذا فقط في مجال انتاج الوحدات الخاصة عدا انتاج المصانع الوطنية . ولقد عانت صناعة نسيج القطن . وهي التي كانت واحدة من اهم مصادر العملة الصعبة للباكستان . من ركود خطير نتيجة عدة عوامل دولية ومحلية على وجه السواء . لكن الخطوات التي اتخذتها حكومة الباكستان مؤخرا سوف تدفع بعجلة التقدم لهذه الصناعة . وقد بدأت فعلا بشائر الانتعاش يظهر اثرها في هذا المجال منذ عام ٧٧ - ١٩٧٨ م . وبعيدا عن التسهيلات والحوافز التي قدمتها الحكومة في مجال صناعة النسيج . فقد قامت باستثمار ما يقرب من (٧٩) مليون ريال . مما ادى الى اعادة تشغيل حوالي (٠٠٠ر٢٠٠) نول ومغزل . دفعت بزيادة قدرها (٩ر١١٪) من الحجم الكلي لانتاج صناعات النسيج خلال المدة من يوليو ١٩٧٨ م الى مارس ١٩٧٩ م .

وامتدادا لهذا التطور . فقد شهدت صناعة الحرير الصناعي والخيوط الصناعية دفعة كبيرة . حيث وصل عدد الوحدات العاملة في هذا المجال حوالي (٠٠٠ر٣٥) وحدة منها ما يقرب من (٠٠٠ر٢٨) وحدة تعمل باقصى طاقة لها . ويقدر اجمالي انتاج الباكستان من الخيوط الصناعية حوالي (٣٠٠) مليون متر مربع يصدر منها للخارج حوالي (١٥) مليون متر مربع . ومن المتوقع زيادة صادرات البلاد من هذه المنتجات الى حوالي (٣٦) مليون متر مربع خلال السنة المالية ٨٢/ ١٩٨٣ م وذلك من خلال خطة الدولة لزيادة عدد الوحدات العاملة الى (٠٠٠ر٤٥) وحدة . ومما يذكر ان الحكومة الباكستانية قد سمحت باستيراد جميع الالات اللازمة لهذه الصناعات مع اعفائها من الرسوم الجمركية لتشجيع المستثمر الوطني للدخول في هذا المجال الذي يشكل جزءا حيويا في صرح الصناعة في البلاد . وفي مجال صناعة الصوف . قامت الباكستان بتنمية موارد هذه الصناعة وانفقت ما يزيد على (١٥) مليون ريال سعودي لتطوير الوحدات العاملة في هذا النوع من النسيج . ووصل اجمالي عدد المغازل العاملة حوالي (٠٠٠ر٤١) الى جانب حوالي (٠٠٠ر٥٠) مغزل لنسيج الصوف طويل الالياف . من المنتظر زيادتها الى حوالي (٠٠٠ر٥٤) وحدة مع حلول عام ٨٢/ ١٩٨٣ م .

وتجدر الاشارة الى ان لدى الباكستان نوعا اخر من المنسوجات . والذي شهد تقدما ملحوظا في السنوات الأخيرة كما شهد اقبالا منقطع النظير من الاسواق العالمية على شرائه . وهو صناعة نسيج (الجوت) . والباكستان لديها الان ستة مصانع تعمل بطاقة انتاجية تقدر بحوالي (٧٧٩٠٧) اطنان في السنة . ويجري العمل الان في انشاء عدة مصانع اخرى تصل طاقتها الانتاجية الى (١٤٤٧٠) طنا في السنة .

اقامت الباكستان في خلال الاعوام القليلة الماضية . قاعدة قوية في مجال الصناعات الاستهلاكية . وعلى سبيل المثال فان لديها الان مصانع انتاج الزيوت النباتية بطاقة قدرها (٠٠٠ر٣٩٥) طن في السنة . وقد وضعت الحكومة الباكستانية خطة لزيادة هذه الطاقة الى (٠٠٠ر٥٧٠) طن .

وفي مجال واحد من اهم المنتجات الصناعية القائمة على الزراعة . وهو (السكر) يبلغ اجمالي انتاج الباكستان من السكر حوالي (٠٠٠ر٦٠) طن يوميا . ومع انتهاء خطط التنمية الموضوعة لهذه الصناعة فسوف يصل اجمالي انتاج البلاد حوالي (١٥٠ر٧٧) طنا يوميا في غضون عام ٨٢/ ١٩٨٣ م ولما كانت الاحتياجات الاساسية للبلاد في مجال تنمية الاقتصاد تعتمد بالدرجة الأولى على تنمية النواحي الزراعية باعتبار الباكستان دولة زراعية في واقع الأمر . فقد باتت الحاجة الى الاسمدة الكيماوية شديدة الالحاح مما دفع الحكومة الى وضع برنامج متكامل لتطوير صناعات الاسمدة في البلاد باسرع ما يمكن والوصول بطاقتها الانتاجية الى اعلى حد ممكن . ومن ثم تم وضع البرامج التي ستدفع باجمالي انتاج البلاد من (٠٠٠ر٤٨٢) طن من الاسمدة النيترية . الى حوالي مليون طن . ومن (٠٠٠ر٩٠) طن من الاسمدة الفوسفاتية الى حوالي (٠٠٠ر١٧٨) طن وذلك في غضون عام ٨٢/ ١٩٨٣ م . ويقدر اجمالي المنصرف لتنمية هذه الصناعة حوالي (٢١٠٠) مليون ريال منها حوالي (١١٠٠) مليون ريال بالعملة الصعبة .

وفي مجال الصناعات الثقيلة . احرزت الباكستان تقدما ملحوظا في غضون السنوات القليلة الماضية . ولديها الان العديد من مصانع الاسمنت والاسمدة والصناعات الكيماوية والماكينات والدراجات ومصانع تجميع السيارات والسفن . ولقد بدأت صناعة السفن في الباكستان تحرز تقدما ملموسا . وهي الان تقوم بصنع السفن والقاطرات متوسطة الحجم . وقد دخلت مرحلة التصدير ومقابلة لاحتياجات السوق الخارجية . وفي هذا الصدد فقد استطاعت الهيئة الباكستانية للهندسة وصناعة السفن سد احتياجات ميناء جدة الاسلامي من القاطرات .

وانشأت الباكستان مجمعا للصناعات الثقيلة في منطقة (تكيلا) على بعد حوالي (٣٨) كيلو مترا من اسلام اباد قدرت تكاليفه الاجمالية بحوالي (٩٢) مليون ريال وهو قادر على سد احتياجات المصانع الباكستانية من المعدات وقطع الغيار والغلايات والاوناش ومعدات السكك الحديدية وانشاءات الطرق والكباري ووحدات معالجة المياه والمبادلات الحرارية والحاويات والاشغال الفولاذية . وقد تلقت الباكستان عدة طلبات من دول مختلفة لتصنيع مختلف المعدات . وهي الان في مرحلة الدراسة . ومن المنتظر ان توافق الحكومة على هذه الطلبات .

وتمشيا مع التزايد المضطرد في حاجة الأسواق لصناعة الصلب . فقد اقامت حكومة الباكستان مجمعا لصهر وسباكة الصلب في (تيكسلا) بلغت تكاليفه الكلية حوالي (٢٢٠) مليون ريال وهو الان في مراحل الانتاج التجريبي . وعلى الرغم من هذا فقد بلغ انتاجه في خلال العام الماضي حوالي (١٣) مليون ريال . وعند اكتمال هذا المجمع فسوف يكون قادرا على تامين احتياجات السوق المحلية على الأقل من المسبوكات والمصبوبات من الأشكال المختلفة من المعدات .

وبالقرب من كراتشي . تقوم الباكستان حاليا بانشاء مصنع للصلب سيدفع بالباكستان الى مراتب الدول المصدرة للصناعات الرئيسية الثقيلة عند اكتماله . وقد بلغ اجمالي تكلفة هذا المصنع (١٣٤٢) مليون دولار . وسيصبح المصنع في طور الانتاج الجزئي خلال هذا العام وحتى نهاية العام المقبل . ويبدأ في مرحلة الانتاج الكامل خلال عام ٨٣/ ١٩٨٤م . ومن اهم منتجات المصنع الكوك . السبائك المعدنية . الصفائح وكتل الصلب المجلفنة . الى جانب المنتجات الأساسية والثانوية الأخرى من الصلب .

وهناك واحد من مجالات الصناعة في الباكستان لا يمكن اهماله عند الحديث عن محيط الاقتصاد في الباكستان . الا وهي السكك الحديدية والتي وصلت الى مرحلة متقدمة من التطور واستطاعت من خلال جهود واخلاص العاملين فيها ان تصل الى حد الاكتفاء الذاتي والاعتماد على ورشها في امدادها بالاحتياجات الرئيسية . بل انها تعدت هذا الى مرحلة مقابلة احتياجات السوق العالمية في بعض البلدان . وجدير بالذكر ان التعاون بين المملكة والباكستان في هذا المجال يعد واحدا من اكبر صور التعاون بين البلدين . وقد قام مؤخرا وفد سعودي على مستوى عال من هيئة السكك الحديدية بالمملكة بزيارة الباكستان لبحث امكانيات التعاون في المجالات المختلفة في محيط السكك الحديدية . وقد اطلع الوفد على اوجه التقدم التي احرزتها السكك الحديدية الباكستانية من خلال الورش ومعاهد تدريب العاملين التي زارها في كل من اسلام اباد ولاهور وكراتشي وروالبندي .

وخلال السنوات القليلة الماضية . استطاعت السكك الحديدية الباكستانية تحقيق قفزة هائلة في مستويات الانتاج وشبكات الطرق التي انشأتها والتي اصبحت تغطي مساحات هائلة في البلاد . كما استطاعت تنمية مستوى الورش الى الحد الذي مكنها من دخول مجال المنافسة في صناعة القاطرات وعربات الركاب والماكينات . ولم تكتف فقط بتغطية احتياجات الهيئة من هذه المنتجات . بل انها تعدت هذا الى تصدير هذه الصناعات الى البلدان الأخرى وعلى راسها العربية السعودية .

وعلى الرغم من ان قائمة صادرات الباكستان تتضمن عددا هائلا من السلع مقارنة بمثيلاتها من الدول النامية . الا ان الباكستان لم تقف عند هذا الحد فقد اعلنت الحكومة مؤخرا عن برنامج متكامل للتنمية الصناعية يبلغ حجم الاستثمارات المزمع توظيفها في هذا البرنامج حوالي (١٤) مليار ريال سعودي ويتضمن هذا البرنامج الذي تم تخطيطه زمنيا على اساس خمس سنوات تنتهي في عام ١٩٨٣ م . صرف ما يقرب من (١١) مليار ريال في المشروعات الاستثمارية الجديدة الى جانب حوالي (٣) مليارات ريال في اعادة تنظيم الصناعات القائمة وتجديد وحداتها العاملة والتي تشمل (١٣٩) نوعا من الصناعات منها على سبيل المثال الكيماويات والبتروكيماويات وتكرير البترول والأسمدة والاسمنت والماكينات والالكترونيات والمنسوجات بانواعها والجلود والمطاط والورق والادوية والتبغ والصناعات الغذائية والقائمة على الزراعة .

ويهدف هذا البرنامج اساسا الى زيادة الطاقة الانتاجية عامة بنسبة حوالي (٥ر١٢) في المائة . وحوالي نسبة (١٠) في المائة في مجال الصناعة خاصة . كما يستهدف البرنامج ايضا الوصول الى حد الاكتفاء الذاتي والاعتماد على المنتج المحلي في مجال صناعات السلع الرئيسية . والوصول الى مراحل الفائض الصناعي في مجالات معدات النقل والماكينات والمحركات . بالاضافة الى السلع الثانوية .

ومن الناحية الاجتماعية . فسوف يعمل هذا البرنامج على تقليل نسب التفاوت في المستوى الاقتصادي بين المناطق المختلفة من البلاد في اسرع وقت ممكن . وتحديد دور القطاع العام في مشاريع الاستثمار الموجودة فعلا . والعمل على زيادة حجم مشاركة القطاع الخاص في مجالات الاستثمار المختلفة على المستوى الصناعي والزراعي والتجاري ...

باكستان تدخل عصر الصلب

على بعد اربعين كيلو مترا من كراتشي . المدينة التي تشكل عصب الحياة الاقتصادية . وعلى مساحة سبعة الاف فدان . وبتكلفة قدرها ٥ر٢ بليون دولار اقامت الباكستان واحدا من اكبر مجمعات الحديد والصلب الصناعية في العالم لتعلن بهذا دخولها الى عالم جديد لم يكن لها فيه مكان من قبل .

ويستوعب هذا المصنع حوالي ٠٠٠ر٢٢ من الايدي العاملة . وقد بدأ انتاجه من الصلب في اغسطس المنصرم . كما يقوم احد فرني الاحتراق في هذا المجمع بانتاج الحديد الزهر والفحم ايضا كمواد اضافية او ما يطلق عليه « منتج جانبي » .

وسوف تتم تطوير عمليات الانتاج في المجمع ليعطي نوعيات من الحديد والصلب ستمكن الباكستان من الدخول الى مجال الصناعات الثقيلة حيث ستنتج الالات التي تحتاجها في مجال الميكنة الزراعية . وادوات الزراعة وصفائح الزنك الرقيقة المستخدمة في تصنيع علب حفظ الطعام .

وجدير بالذكر ان ادارة المجمع قد وضعت خطة طويلة المدى تتعلق بتدريب الطاقة البشرية على العمل في مجال الحديد والصلب والصناعات المتعلقة بها .

وفي نهاية شهر اغسطس وبعد تجربة الفرن الاول بنجاح منقطع النظير . قام فخامة الرئيس الجنرال محمد ضياء الحق بافتتاح المصنع في السنة قبل الماضية ومع بداية الربيع الماضي . بدأ المصنع انتاجه من الفحم بطاقة قدرها ٣٤٢٨٢٠ طنا . ومن الحديد الزهر بطاقة قدرها ٣٠٢٢١٢ طنا الأمر الذي مكن الباكستان من وقف استيراد هذين المنتجين تماما والاعتماد كليا على الانتاج المحلي .

والى جانب انتاج المصنع من الحديد والفحم الخام فقد استطاعت الباكستان تحقيق نجاحات هائلة في انتاج الماكينات والالات التي تعتمد في صناعتها على هذين المنتجين كما دفعت بحركة البناء والتعمير قدما الى الامام بتوفير المواد الاولية التي تحتاجها في هذا المجال . ومع توفر فرص العمل التي اتاحها المجمع . ومع بداية انتشار المشروعات الضخمة التي اصبحت تعتمد بصورة رئيسية على منتجات المجمع . توفرت كثير من الخبرات العملية من خلال هذه المشروعات للمهندسين والفنيين في الباكستان بحيث اصبحوا قادرين على منافسة الخبراء الاجانب في هذا المضمار . بل استطاعوا الخروج بحيز المنافسة من النطاق المحلي الى الاسواق العالمية .

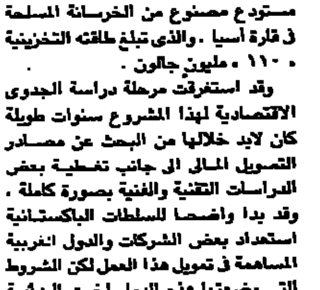
وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان الشركات الباكستانية العاملة في مجال الهندسة والانشاءات استطاعت انجاز حجم اعمال يصل الى ٥٥٨٥ مليون روبية منذ افتتاح المجمع وحتى الربيع الماضي مما ساعد على اظهار صورتها على مستوى المنطقة بطريقة دفعت بكثير من اصحاب الاعمال الى الاعتماد على هذه الشركات في تنفيذها .

ومما لاشك فيه . ان هذا المجمع الصناعي الكبير سوف يساعد على تنمية وتطوير نشاطات العمل في مجال المعادن بصورة هائلة . وعلى سبيل المثال فان المصنع يستهلك سنويا . من الانتاج المحلي ما يقرب من ٤٣٠ الف طنا من الحجر الجيري ٢٤٢ الف طنا من الدولوميت ٤٤ الف طنا من الطمي الحراري واربعة الاف طن من الفلوريت اللازم لصناعة الصلب . وهي بعض المنتجات المعدنية التي تنتجها مناجم منطقة البلوشيستان والسند والبنجاب . وسوف تستفيد هذه المناطق دون شك من ازدياد حركة تشغيل المناجم حيث ستتوفر العديد من فرص العمل اكثر مما هي عليه الآن .

ويعتبر مشروع مجمع الحديد والصلب بالقرب من كراتشي هو احد اكبر انجازات الحكومة الباكستانية في مجال الصناعة . ويضم هذا المجمع عدد كبير من المرافق الحيوية التي ستفيد المنطقة كلها . منها جهاز تحلية مياه البحر . وجهاز توريد مياه صالحة للشرب واخرى للاغراض الصناعية . محطة طاقة كهربائية اليكترونية . مشروع انابيب الغاز . خطوط سكك حديدية فرعية . شبكة طرق واسعة الانتشار . نظام نقل وتحميل وتفريغ المواد الخام كبيرة الحجم من المصدر والى موقع المصنع وهو يشتمل على وسائل مواصلات ومعدات شحن وتفريغ .

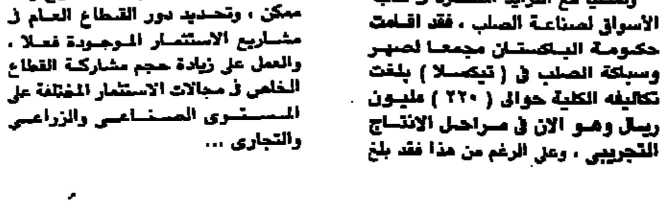
والامر الذي يعتبره الباكستانيون مفخرة وطنية هو ان كل هذه المرافق والانشاءات والانظمة المستحدثة قد تم تنفيذها بالاعتماد على الجهود الذاتية ولم تلجأ الباكستان في هذا كله الى الاستعانة بالخبرات الاجنبية .

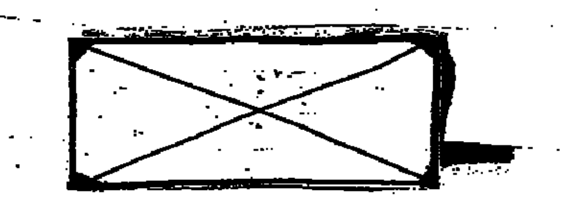
ومن اهم السمات الرئيسية في هذا المشروع هو نظام السيور الناقلة والتفريغ والذي يعتبر ثالث اكبر نظام في العالم كله . وكذلك خزان المياه المستخدمة في الاغراض الصناعية والذي يعتبر اكبر مستودع مصنوع من الخرسانة المسلحة في قارة آسيا . والذي تبلغ طاقته التخزينية ١١٠ مليون جالون .



وقد استغرقت مرحلة دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع سنوات طويلة كان لابد خلالها من البحث عن مصادر التمويل المالي الى جانب تغطية بعض الدراسات التقنية والفنية بصورة كاملة . وقد بدا واضحا للسلطات الباكستانية استعداد بعض الشركات والدول الغربية المساهمة في تمويل هذا العمل لكن الشروط التي وضعتها هذه الدول اخرت البداية لفترة طويلة ذلك ان هذه الدول ارادت الدخول للمساهمة في المشروع بعد ان يبدأ الانتاج الفعلي وليس قبل هذا لضمان وتأمين اصولها المالية التي ستساهم بها . على ان جهود الباكستان الذاتية ادت الى بدء أول مصنع للحديد في العمل مع نهايات عام ١٩٦٨م وهو الذي اصبح فيما بعد النواة الاساسية للمجمع الحالي .

وفي نهاية شهر اغسطس لعام ١٩٨١م وحينما افتتح الرئيس ضياء الحق انتاج الفرن الاول من المجمع الصناعي اعلنت الباكستان عن دخولها عصر الصناعات الثقيلة والصلب على وجه الخصوص . المجال الذي لم تكن بعد قد خطت فيه . ويبلغ الفرن العالي المشار اليه حوالي ٦٤ مترا في الارتفاع . كما يبلغ قطر استدارة الفرن ٧ر٩ مترا . وقدرته الاستيعابية حوالي ١٠٣٣ مترا وتبلغ طاقته الانتاجية ١٧٥٠ طنا في اليوم .





السياحة فى الباكستان

بقلم : اصغر احمد

على الرغم من ان الباكستان بلد غني جدا في مظاهر الطبيعة الخلابة . وكنوزه التاريخية وعمق ثقافاته الا انه لايزال غير معروف كبلد سياحي . وتقع الباكستان في الجزء الشمالي الغربي من شبه قارة جنوب اسيا . وتبلغ مساحته قدر مساحة المانيا الغربية وفرنسا مجتمعتين . والباكستان بلد عريق يرجع تاريخه الى حوالى ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد . حين ازدهرت حضارة الهندوس فوق ربوع هذه المنطقة التى تمتد من سفوح جبال الهملايا في الشمال الى ساحل بحر العرب في الجنوب . وتعتبر منطقة معين جودارو في وسط الباكستان هي اكثر الدلائل القائمة في الحضارات التى سادت في هذه المنطقة خلال تلك الحقبة التاريخية حيث تقف مشاهدة على ما كان لهذه البلد من علو وسمو في مجالات الثقافة والاجتماع في عصور ما قبل التاريخ المعاصر

وتعتبر منطقة تاكسيلا(والتى تبعد حوالى ٣٠ ميلا شمال العاصمة الحالية اسلام اباد) شاهدا حيا على رقي فنون المدرسة اليونية التى ازدهرت في هذه الحقبة بانتشار الديانه البونية في هذه الاونة حوالى القرن الثالث قبل الميلاد الى القرن الخامس بعد مبعث السيد المسيح .

جاذبية الطبيعة

وعلى الرغم من قدم عمر هذه الارض الا انها لاتزال تحتفظ بحيوية جاذبية مناظرها الطبيعية الخلابة . ولم تفقد من رونقها شيئا . والمتجول بالسيارة في منطقة ممر خيبر يستشعر هذه الازمنة في كل شبر من الارض يمر عليه . لقد كان هذا الممر الصخرى الضيق هو الطريق الذى سلكه الغزاة دائما من الاسكندر الاكبر وحتى جنكيز خان . ومدينة بيشاور التى يطلقون عليها مدينة الزهور .هى حاضر ليالى العرب برجال قبائل الترابيل والقوافل الغادية الرائحة .

روالبندى

روالبندى واسلام اباد هما المدينتان التوامتان . فاحداهما هي المدينة القديمة التى انفجرت الى عدة مقاطعات حديثة والاخرى هى اخر المدن الباكستانية ولادة وهى العاصمة الحالية .

لاهور

وهي المدينة التى تحتضن اكبر عدد من اثار المغول والتى تعتبر المركز الثقافي الحقيقي للباكستان . وهي تجتذب السياح من كل حدب وصوب . ومن بين هذه الاثار تقع حدائق شاليمار الشهيرة ومسجد بادشاهي ومقر الامبراطور المغولى الاكبر جيهانجير وزوجته نور جيهان . وهي المدينة التى اذا ذكرت يذكر روديارد كيبلنج وتحفته الشهيرة - كيم .

كراتشى

وهى المدينة ذات العديد من الشواطئ على بحر العرب والتى تعتبر حاضرة الباكستان الحديثة . وتشتهر كراتشى باسواقها التى تجتذب الزوار بما فيها من بضائع الشرق التليدة والتقليدية وكذا البضائع والمنتجات الحديثة . والتى تمثل النمط الحقيقي للحياة في الباكستان الحديثة .

المناطق الشمالية

تعتبر المناطق الشمالية من الباكستان هي احسن الاماكن في ارجائها . والزائر لهذه المناطق يستطيع رؤية ثلاثة من اعلى الاماكن في العالم وهى كاراكورام . الهملايا وهندوكوش . وانت ترى في جبل كاراكورام الطريق السريع المار حوله والذى تتخيله . كما لو انه بنى على قمة العالم . وهو يعتبر معجزة رائعة في فن الهندسة المدنية . وعلى هذا الطريق تقع منطقة شانجريلا المعروف في الطريق الى خونجراب على الحدود الصينية والتى تسير على نفس طريق معروف باسم طريق الحرير والذى سلكه الرحالة ماركو بولو .

الرحلات بالعربات غير الالية

ولما كانت الباكستان تملك اصلح المناطق الجبلية التى يمكن استغلالها . للقيام برحلات خلويه العربات التى يجرها الثيران . فان الحكومة الباكستانية تبذل كل جهدها لتطوير هذه المناطق واستغلالها سياحيا بافضل الاساليب واحدثها . وقد عقد في العام الماضى اول مهرجان لهذه العربات من نوعه في العالم . وقد قام فخامة الرئيس الباكستاني الفريق اول محمد ضياء الحق بالمشارك بنفسه في هذا المهرجان كما عمل شخصيا على تذليل كافة المعوقات الرسمية من اجل انجاح هذا الاحتفال .

وكما ذكرنا من قبل فان صناعة السياحة في الباكستان لم تاخذ خطواتها الواسعة بعد . وهناك العديد من الاسباب لهذا . فمثلا لم تظهر الفنادق السياحية الكبيرة في الباكستان الا منذ حوالى عشرين عاما فقط منها فندق الانتركونتيننتال في كراتشى . ولاهور وبيشاور وروالبندى .

الفنادق

تضمنت الخطة الخمسية للتنمية في الباكستان وللمرة الاولى السياحة كاحد فروع التنمية الرئيسية في عام ٧٨ - ١٩٨٣م . وقد تم رصد حوالى ٣٠٠ - ٤٠٠ مليون دولار لبناء فنادق على مستوى القطاع الخاص . وحوالى ٥٠٠ مليون دولار لتطوير وسائل المواصلات وذلك بواسطة العاملين في مجال السياحة وشركاتها والوكالات .

واقد اثمرت هذه الجهود عن بناء فندق الهوليداى ان في كل من كراتشي واسلام اباد . والهيلتون في لاهور وهناك واحد اخر على وشك الانتهاء في كراتشي . كما ان هناك فندقا للشيراتون على وشك الافتتاح في كراتشي ايضا . بالاضافة الى هذا فان هناك العديد من فنادق الدرجة الاولى تنتشر في كل انحاء الباكستان .

هيئة تنمية السياحة

تعتبر هذه الهيئة هي المؤسسة الحكومية لتطوير السياحة الى جانب جهود القطاع الخاص . كما انها تقوم بمهمة ثانية وهى تقديم التسهيلات السياحية في الاماكن التى تعاني من نقص خدمات القطاع الخاص . وتمتلك الهيئة اربعة فنادق درجة اولى في كل من لاهور . روالبندى . وموراى وبيشاور كما تمتلك ايضا العديد من الشاليهات والاستراحات في اماكن متفرقة من البلاد .

وعلى الرغم من هذا فقد كانت الهيئة مقيدة لفترة طويلة في مشروعات تنمية السياحة وذلك لنقص الاعتمادات . السبب الذى يعتبر العامل الرئيسى في قلة مشروعات تنمية السياحة في كافة بلدان العالم ايضا .

وخلال العقد الاخير نمت صناعة الرحلات في الباكستان بشكل ملحوظ لتساعد في تنمية السياحة ايضا . ويمثل صناعة الرحلات في الباكستان هيئة وكلاء الرحلات والذى يساهم ايضا بالعضوية في الاتحاد الفيدرالى لوكلاء الرحلات العالمى . وفي الباكستان تشرف وزارة السياحة على وكلاء الرحلات الامر الذى ساعد هذه الوكالات على الظهور بمظهر طيب في المحافل الدولية والذى ساعد من ناحية اخرى على زيادة اجتذاب السياح الى الباكستان .

الكثير لنقدمه لك

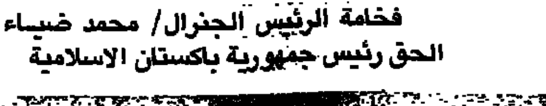
والباكستان كبلد سياحي لديها الكثير لتقدمه لك . فهناك المناظر الطبيعية الخلابة . الانهار . الشواطيء . الصحارى . المناطق الجبلية . والبحيرات والغابات . والباكستان غنية ايضا بمظاهر واثار الثقافات القديمة والحديثة والفنون والاثار التاريخية الدالة على الحضارات التى سادت قديما . كما ان وسائل المواصلات الحديثة ربطت الباكستان جيدا بكل بقاع العالم عن طريق البر والبحر والجو .

وقد زار الباكستان في عام ١٩٧٣م حوالى ٩٦٣ر١٠٠ سائحا الا ان هذا الرقم ارتفع في ١٩٧٩ م الى حوالى ٥٥٨ر٢١٨ سائحا واذا كنت ممن يحبون ان يروا شعبا يتفجر حيوية وحياة . واذا كنت من هواة المناظر الطبيعية الخلابة . ومن هواة الرحلات الخلوية في الجبال واذا كنت تبحث عن عالم بعيد عن اية ضغوط عصبية . فان الباكستان تفتح لك ذراعيها لتحقق احلامك في كل هذا .

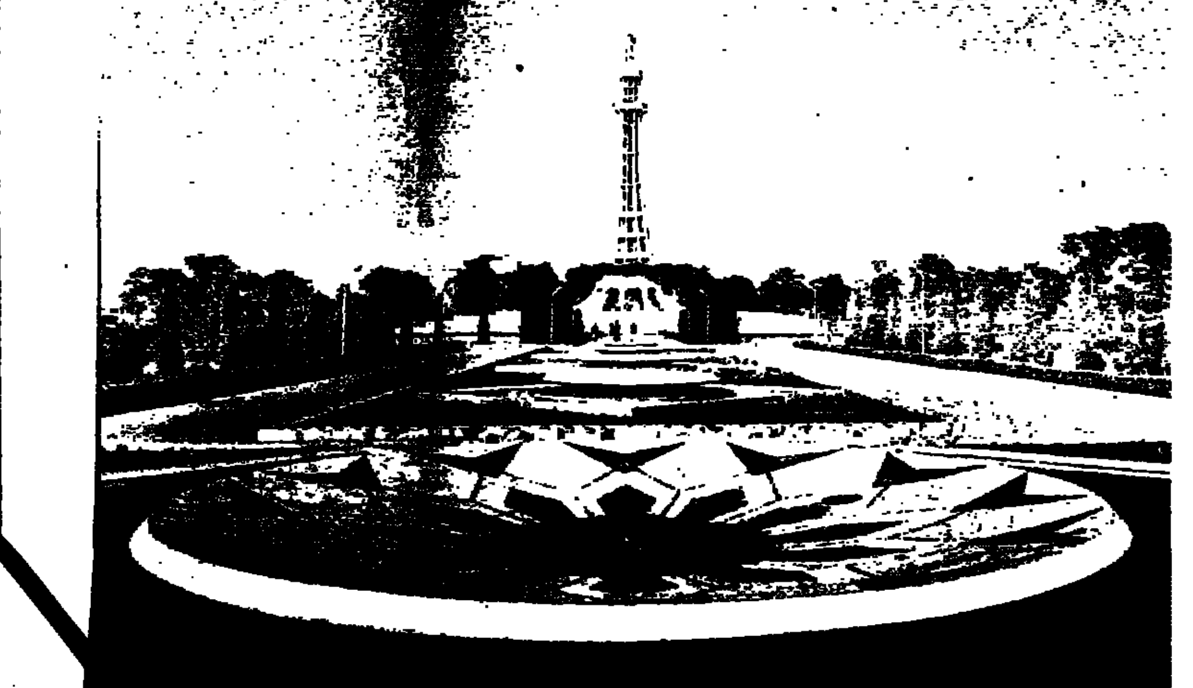


احد المساجد الكبيرة في لاهور

السيد/ نياز محمد ارباب -وزير الثقافة والرياضة والسياحة في باكستان



فخامة الرئيس الجنرال/ محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية







المنطقة الصناعية للاستثمار فى كراتشى

تحاول الدول النامية جاهدة اللحاق بركب الدول الصناعية للوصول الى مستوى متقارب من التقدم والازدهار . الامر الذى يزيد كنتيجة حتمية لهذا الجهد من صعوبة دور الحكومات فى هذا الصدد فى الدول النامية . على ان هذا الامر يجعل من السهل علينا فهم فلسفة هذه الحكومات فى اقامة المناطق ذات النشاط الاقتصادى الحر بكافة ابعاده .

وتمشيا مع هذا المفهوم ، فقد قامت الحكومة الباكستانية فى السادس من فبراير لعام ١٩٨٠ م باتخاذ خطوة عملية طموحة بعد دراسات مضنية استمرت لاكثر من خمسة اعوام حيث شكلت هيئة حكومية لادارة منطقة كراتشى الصناعية للاستثمارات الاجنبية والمحلية التى اقيمت بالتنسيق والتعاون مع الهيئات العالمية المتخصصة وعلى راسها (يونيدو) وهى المنظمة الدولية للصناعة والتنمية التابعة لهيئة الامم المتحدة .

وقد تم تشكيل هذه الهيئة للادارة والاشراف على المنطقة الصناعية فى كراتشى كما خولت لها صلاحيات ادارة والاشراف على المناطق الصناعية الحرة الاخرى المزمع اقامتها مستقبلا فى مختلف المدن الباكستانية ومن المتوقع ان تكون لاهور هى المدينة الثانية بعد كراتشى لوجود الحوض البحرى الجاف حديث الانشاء فيها . وذلك اذا ما اثبتت التجربة نجاحها فى منطقة كراتشى .

بقلم :
عابد مجيد

تتلخص اهداف اقامة هذه المنطقة باختصار شديد فيما يلى .

١ - ادخال رؤوس الاموال العالمية الى البلاد والحصول عن طريق المشروعات المشتركة على احدث التقنيات فى مجال الصناعة واحدث وادق اساليب الادارة لاقامة هيكل صناعى متطور وكبير وموجه بالدرجة الاولى لخدمة اغراض التجارة الخارجية والتصدير .

٢ - خلق فرص عمل وفتح مجالات المشاركة فى الانتاج امام الشعب الباكستانى وذلك لكى يثبتوا للعالم اجمع قدراتهم الخلاقة .

٣ - توسيع القاعدة العالمية امام المواد الاولية والمواد الخام الباكستانية .

٤ - فتح الاسواق العالمية امام الصناعات الباكستانية والبضائع والسلع ذات الجودة العالية والسعر الرخيص القادر على منافسة اسعار السلع الاخرى من البلاد الغربية .

وقبل ان نأتى الى هذه التسهيلات التى تكفلها ادارة المنطقة للمستثمرين الاجنب ربما يكون من الضرورى الحديث عن التسهيلات التى تمنحها المنطقة لهؤلاء المستثمرين كنتيجة لموقعها الجغرافى والطبيعى . تقع كراتشى فى ملتقى العديد من الخطوط الدولية للملاحة والطيران ومعنى هذا انها تكفل سهولة المواصلات التى تعتبر احدى العوامل الرئيسية فى نجاح اية مشروعات استثمارية .

ومن ناحية اخرى فان كراتشى ، وهى الموقع التى تم فيه انشاء المنطقة ، تبعد مسافة غير كبيرة عن اسواق دول الخليج التى اصبحت من اهم مراكز التسويق الحالية نتيجة القفزة الهائلة فى مجال التجارة والاقتصاد التى حدثت بوجود البترودولارات ، وهذه الاسواق تعد بمثابة الجزء الاكبر من مناطق التسويق التى تتطلع اليها ادارة المنطقة بعين الاعتبار ،

وهذا القرب يسهل اتصال المستثمرين فى منطقة كراتشى بهذه البلاد ومن ثم يسهل ايضا سرعة وصول البضائع والمنتجات اليها من المنطقة .

هذا عدا عن اتصال كراتشى بقوافل التجارة التى تمر عبر ايران ومنطقة البسفور والتى تشكل ايضا حجر زاوية فى مخطط تسويق منتجات المنطقة . وفى المقابل توجد هناك الروابط التقليدية القديمة التى تصل كراتشى بدول شرق افريقيا وكذلك بمعظم دول العالم الاسلامى سواء عن طريق البحر اوعن طريق الجو .

برامج الاستثمار

كما يبدو واضحا من اهداف المنطقة فان برامج الاستثمار سوف تقتصر فى سماحها بقيام الصناعات فيها على الصناعات التى تنتج كل ما ارتفعت قيمته وصغر حجمه على اساس ان هذه المنتجات تحتاج فى صناعتها الى تكنولوجيا متقدمة جدا يكون من المناسب والمفيد ان يتم نقلها وادخالها الى الباكستان ومن امثلة هذه الصناعات سوف يكون هناك صناعات الاجهزة الالكترونية، اجهزة القياس والتحكم ، الاجهزة البصرية والطبية ، معدات التصوير ، صناعات المجوهرات ، صقل الاحجار الكريمة ، صناعات الرخام والماربل ، صناعة افلام السينما والأشعة للاغراض الطبية ، منتجات البورسلين ، زجاج المعامل ذو النوعية الخاصة المقاوم للحرارة والكسر ، الصناعات الكيماوية والصيدلية ومنتجات التجميل ، الملابس الجاهزة والمعدات والمحركات الدقيقة وما الى ذلك .

والمنطقة التى اقيمت على مساحة ٣٠٠ فدان وقسمت الى حوالى ٤٠ وحدة قد خصصت حوالى ١٥ وحدة من هذه الوحدات لصناعات السيراميك ولصناعات قطع غيار اجهزة الكمبيوتر وايضا لصناعات الاثاث من الرغويات

التى يمكنها ان تحل محل الاخشاب والمعادن فى هذا المضمار وان تتفوق عليها بمتانتها وقدرتها على التحمل لفترات طويلة جدا . كما وان توفر المواد الخام فى المنطقة يساعد على قيام صناعات المنازل سابقة التجهيز والتى تتميز على المنازل الاخرى بخفة حمولتها وسهولة وسرعة تركيبها ورخص تكاليفها .

وجدير بالذكر ان اصحاب رؤوس الاموال ورجال الاعمال الذين تقدموا لانشاء مشروعاتهم فى المنطقة هم من الولايات المتحدة ، اليابان ، المانيا الغربية ، المملكة المتحدة ، سنغافورة ، هونج كونج ، المملكة العربية السعودية ، ابو ظبى . كما ان هناك عددا لابأس به من الباكستانيين العاملين فى الخارج قد تقدموا مشاركة او بصورة فردية لانشاء بعض مشروعات الاستثمار فى المنطقة ولما كان توفر العملة الاجنبية هو احد الشروط الرئيسية فى اقامة هذه المشروعات فقد حجبت تصاريح الاستثمار عن الباكستانيين المقيمين فى داخل بلادهم .

وعلى الرغم من قصر المدة التى مضت منذ افتتاح المنطقة ، فقد بلغت اجمالى الاستثمارات فيها حتى الآن الى ٤٧ مليون دولار الامر الذى يشير الى نجاح الفكرة ويشجع على الاستمرار فيها بل تجاوزها الى مناطق اخرى يمكن اقامة مراكز للاستثمار مماثلة .

وفى مجال تنظيم الحركة المالية فى المنطقة ، قامت الحكومة بالسماح باقامة سبعة مراكز بنكية لاتخضع فى تعاملاتها للبنك الوطنى الباكستانى المركزى ، كما ان هذه البنوك لن يطبق عليها القوانين المعمول بها فى مجال الاعمال البنكية فى الباكستان والتى صدرت فى ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٢ ومن الجدير بالذكر ان جميع المشروعات العاملة فى المنطقة معفاه تماما من اية رسوم جمركية او ضرائب . وسوف يمنح كل مستثمر فترة اعفاء ضريبى على منتجاته مدتها خمس سنوات ، وبعدها ستفرض ضرائب رمزية على العائد من ٢٥٪ فقط من الانتاج الكلى . كما وسوف تراعى الحكومة الباكستانية فى هذا الصدد ضرورة عدم تعرض التاجر او الصانع للضرائب المزدوجة على منتجاته بمعنى ان الضرائب المقررة سوف يتم تحصيلها على المنتجات اما فى المنشأ اوفى البلد الاصلى للمستثمر لتجنب وقوع المستثمر تحت طائلة القانون فى بلده وذلك طبعا من خلال الاتفاقات المعقودة بين الباكستان وبين معظم دول العالم فى هذا الشأن .

التسهيلات الداخلية

تتضمن التسهيلات الداخلية التى توفرها المنطقة للمستثمرين وجود الاماكن الصالحة لاقامة المخازن والمنشآت الحيوية الاخرى الضرورية لاية صناعة . الى جانب توفر مصادر الطاقة اللازمة للتشغيل والتى تقوم الشبكة الاهلية الرئيسية فى كراتشى بتوفيرها للمنطقة .

كما وتتوفر فى المنطقة ايضا مصادر المياه والخدمات الاساسية اللازمة فى سهولة ويسر .

بالاضافة الى هذا هناك خدمات اخرى تقوم بتوفيرها اجهزة المرافق المختلفة فى الباكستان مثل الهاتف وانابيب امدادات الغاز والوقود وغيرها .

وتجدر الاشارة هنا الى نوعيات الاستثمارات المختلفة المسموح بها فى المنطقة وهى :

١ - استثمارات اجنبية مملوكة للاجانب بنسبة ١٠٠٪ .

٢ - مشروعات مشتركة بين المستثمرين الاجانب بعضهم البعض او بينهم وبين الباكستانيين المسموح لهم من المقيمين فى الخارج .

٣ - مشروعات استثمار اهلية بنسبة ١٠٠٪ مملوكة للباكستانيين المقيمين فى الخارج .

فرصة للمستثمرين

من هذا يتضح لنا ان المنطقة الصناعية للاستثمار فى كراتشى تكفل فرصة رائعة لكل المستثمرين ، وذلك بتوفير امكانية اقامة صناعات تعتمد فى انتاجها على الايدى العاملة الرخيصة والمتوفرة ، وعلى المواد الخام اللازمة والمتوفرة بكثرة وبأرخص الاسعار ، كما تتيح الفرصة امامهم لتسويق هذه المنتجات فى الاسواق المحيطة التى تكلف اقل الاسعار فى مواصلاتها ، وفى المقابل تعود باعلى اسعار للربح من هذه الاسواق المتعطشة لمثل هذه المنتجات الرفيعة ذات الجودة العالية والقدرة على منافسة مثيلاتها من بضائع الدول الغربية الغالية الثمن .

علامة مضيئة فى تاريخ العبقرية الانسانية

محمد على جناح

فى خلال الآونة من عام ١٩٤٦ ، ١٩٤٧ تجلت عبقرية القائد الكبير وقدرته على تشكيل حقبة من الحقب التاريخية المميزة . انه الآن فى ذمة التاريخ الا ان ذكراه لا تنمحى ابدا . لقد التقيت بالعديد من رجالات الدولة الذين اثروا فى تاريخ شعوبهم من امثال كليمنصو ، لويد جورج ، تشرشل ، كيرزون ، موسولينى والمهاتما غاندى . الا ان احدا منهم لم يستطع ان يغطى على قائد جناح من حيث قوة شخصيته . (اغا خان الثالث)

محمد على جناح .. او القائد الكبير كما يجب ان يسميه مؤيدوه واتباعه ، الرجل الذى افنى حياته فى سبيل الحصول على وطن مستقل لمسلمى شبه القارة الهندية ، والذى اسس الجمهورية الباكستانية الاسلامية ، والذى حصل على تاييد الملايين من شعب هذه المنطقة ايمانا منهم بصدق دعوته من اجل ، التضامن والوحدة .. والايمان .. والنظام والمبادىء ، .

يتحدث الكاتب العالمى ار . جى . كاسبى فى كتابه ، استرالى فى الهند ، عن الصمود البطولى للقائد جناح فيقول : ، لقد كان رجلا فولاذى المبادىء وكان يمانه بهذه المبادىء قوة بحيث لم يستطع اى اغراء فى حياته ان يحوله عن مبادئه ولا ان يقلل من اصراره على تحقيق اهدافه الكبرى . لقد كان من القوة والشجاعة بحيث لا نكون مغالين اذا قلنا انه كان تسيج وحده ، وكان كله جميع .. وكان كما وصفه معاصروه .. رجل الاسلام فى التاريخ المعاصر . وقد كانت قراراته واحكامه غير قابلة للمراجعة من اى من اتباعه لثقتهم المتناهية فى نزاهته .

ومن اقوال القائد جناح التى عرفت عنه ... اذا آمن الانسان بما يفعل وبما يقاتل من اجله ، ثم استطاع تحقيق اهدافه ، فان شعور الغبطة بالنجاح يكون اعظم من كنوز الارض كلها . وكان دائما يردد .. النصر هو ثمن الايمان بالله .

ولقد ذهب محمد على جناح الى اخر المدى فى كفاحه من اجل الايمان ، والوحدة والمبادىء التى اعتنقها منذ نعومة اظافره .. وكان يعرف ان الوحدة والتضامن يعنيان القوة ، الا حينما يتعارضان مع المبادىء الاساسية فان الاخيرة هى التى تبقى وتسود بغض النظر عن اية اعتبارات اخرى . وكان ايمانه بمبادئه يرجع الى قناعة راسخة بعدم جدوى قيام اى نظام لايستند للمبادىء فضلا عن عدم استطاعة هذه النظم ان تنمو وتزدهر فى غياب الاسس والمبادىء

، ولقد كان القائد جناح من هذه الشخصيات التى لاتستطيع الاقلات من جاذبيته القوية حينما تقابله ، وقد اثرت هذه الجاذبية القوية فى اكثر من مائة مليون من اتباعه ، حتى استطاع من خلال تاييدهم له الحصول على الاستقلال من ربقة الاحتلال الانجليزى ، بل والانفصال عن الحكم الهندوكى ليقيم اول جمهورية تاسست على مبادىء الاسلام فى منطقة شبه القارة الهندية .

وعلى الرغم من النجاح المنقطع النظير الذى احرزه القائد الكبير فى كفاحه من اجل المبادىء ، الا انه كان دائما غير قانع بما حققه ، وكان يعمل بانتظام على تحقيق اكبر قدر من المكاسب لامة الاسلام فى المنطقة ، حتى انه كان لاينام ، بل ولاياكل فى احيان كثيرة ، وذلك انه فى حياة (القائد) لايوجد مكان لفراغ من الوقت يملاه بالنوم او الطعام ، وكان لنحافته الشديدة ، وعدم اهتمامه بالنواحى الصحية لشخصه نتيجة شغله الدائب والمستمر ان اصيب بالصمم . لقد كان على الجوع والارهاق ان ينتظر طويلا والا يؤثرا فيه الا بعد ان ينال اقليدس العصر الحديث كل نهمه من العمل والكفاح .

وقد يكون من الصعب على الكثيرين ان يدركوا ماذا كانت هذه الكلمات الثلاث ، الوحدة ، الايمان ، المبادىء ، والتى تظهر حاليا على الشعار الرسمى للدولة ، ماذا كانت تعنى بالنسبة للقائد جناح ؟ وكيف انه كان يقتدى بها فى كل افكاره وافعاله وحتى ادق تفاصيل حياته اليومية ، كما وانه ليس من السهل علينا ان ندرك لماذا قدم محمد على جناح هذه المبادىء لامته لتصبح شعارها دائما وابدا . لقد كان القائد جناح عميق الايمان

بأن الشعارات هى المفتاح السحرى الذى يفتح كل الابواب المغلقة امام ابنائه ، شعب الباكستان من اجل الحرية والرقى وانهم باعتناقهم هذه المبادىء سيتغلبون على اية عقبات تلاقيهم فى سبيل تحقيق هدفهم الاسمى وهى جمهورية مستقلة ذات سيادة قامت على مبادىء الدين الحنيف والسنة السمحاء .

على ان تمسكه الشديد بهذه المبادىء ، وايمانه الذى لايتزحزح بها لم يمنعه ان يتجنب العديد من الكوارث التى كان يمكن ان يذهب ضحيتها مئات من ابناء امته ، وذلك حينما كانت مبادىء حركته العظمى تصطدم مع تعنت واصرار البعض من زعماء الحركات المعادية ، وكان فى هذا لايقدم تنازلات ولايشكل بالنسبة له تراجعا عن مواقفه الثابته ، بل كان يمثل قمة البطولة والعبقرية ، وقد فسر القائد جناح هذا المعنى حين قال : ، .. على هؤلاء الذين يخافون الله القدير ، ان يحملوا بين اضلعهم حبا كبير لبنى الانسان ، ولقد كان القائد جناح من اكثر الذين يحملون هذا الحب لبنى البشر جميعا فضلا عن بنى امته وشعبه ، ولذلك كان يرى فى قدرته على عدم اعطاء الفرصة لاعدائه ان يشعلوها حربا ضروسا ، نوع من النجاح الذى يفوق اى انتصار يكون ثمنه ارواح ابناء امته .

لقد امن القائد جناح بكل قوة وقناعه بالحقوق التى كفلها القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم للانسان والانسانية ، وكان فى كل حركته ونواميسه مدفوعا بهذه القناعة . لقد اعطى محمد على جناح ابهر الامثلة على عبقرية بنى البشر حينما تهذبها تعاليم الدين الحنيف وتصقلها سنة النبى صلى الله عليه وسلم .

ان كل الشعوب المحبة للسلام ، وعلى راسها ابناء الامة الاسلامية لهم الحق كل الحق ان يتباهوا بانتساب هذا القائد الى امتهم الكبرى ، انه شرف لبنى الانسانية كلها .



ضجة بلا طائل حول البرنامج النووي الباكستاني

منذ وقت ليس بالقصير دابت وسائل الاعلام الغربي على شن حملاتها الدعائية المغرضة ضد البرنامج النووي الباكستاني . وعلى الرغم من ان السلطات الباكستانية قد اكدت مرارا وتكرارا على ان برنامجها النووي انما يعمل من اجل الاغراض السلمية فقط . لكن الغريب ان الاوساط الصحفية في دول الغرب لم تتوقف عن اصدار تقاريرها ومقالاتها والتي حاولت فيها ان تنفي الصبغة السلمية عن البرنامج النووي الباكستاني.وان تشير الى ان هذا البرنامج انما يعمل في اطار من اهداف مغايرة لتلك التي اعلنتها الحكومة الباكستانية

وضمن هذه المحاولات ، ادعت بعض الاوساط الصحفية الغربية ان الباكستان استطاعت الحصول على مصنع لمعالجة الوقود النووي بالتعاون مع فرنسا . ومنها من ذهب الى ان هناك من الادلة مايثبت ان الباكستان تقوم حاليا بانتاج المواد الذرية اللازمة لصنع القنبلة المذكورة وذلك بانتهاجها عدة طرق مختلفة لمعالجة المواد المشعة

وهناك من تمادى في ادعاءاته الى حد القول بان الباكستان لن تصنع القنبلة النووية فقط وانما سوف تقوم ايضا باول تفجير نووي لها في اكتوبر من عام ١٩٨٠م . ومنهم من حدد موعد التفجير في شهر نوفمبر من نفس العام . بل الأكثر من هذا ان هناك بعض التقارير التي اشارت الى احتمال قيام الباكستان بصنع القنبلة الهيدروجينية ايضا .

وبصورة عامة فقد خرجت هذه الحملة الدعائية بنتيجة واحدة الا وهي ان البرنامج النووي الباكستاني لم يعد قاصرا على خدمة الاغراض السلمية فقط وانما اصبح متهما بانتهاجه سياسة مخالفة من أجل اغراض عسكرية بحتة .

الا ان السؤال الذي يفرض نفسه الآن هو . انه اذا كانت الباكستان في طريقها فعلا لان تنتج القنبلة النووية . فما الذي يدعوها الى بذل اقصى جهودها ومساعيها من جعل منطقة جنوب شرق اسيا منطقة خالية من السلاح النووي . ذلك ان الدولة التي هي بصدد ان تصبح قوة نووية ليس من المقبول منطقا ان تدعو العالم الى نبذ الاسلحة النووية ومنع استخدامها في هذه المنطقة بالذات ، خاصة اذا اخذنا في الاعتبار حجم التكاليف الهائلة التي تستغرقها عملية انتاج مثل هذا السلاح النووي ، اذن ليس من المعقول ان تقوم الباكستان بانتاج هذا السلاح ثم تأتي بعد هذا لتدعو الى نزع سلاح المنطقة النووي وتقوم بتخزين هذا الكم الهائل من الاموال في مخازن اسلحتها .

لقد عملت الباكستان باخلاص منذ عام ١٩٧٢م على خلو منطقة جنوب شرق اسيا من السلاح النووي وبذلت جهودها في هذا الصدد في كافة المناسبات والمحافل الدولية وقدمت مشروع قرار الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا المعنى . والغريب ان هذا القرار قد حصل على اغلبية ساحقة ووافقت عليه معظم الدول باستثناء القوى الكبرى التي اصبحت اليوم من طليعة معارضي البرنامج النووي الباكستاني .

وهذا الموقف ، دون شك ، يثير نقطة تعجب كبيرة ، وهي انه اذا كان هؤلاء المعارضون للبرنامج النووي الباكستاني صادقين حقا في قلقهم تجاه انتشار الاسلحة النووية في المنطقة ، فما الذي منعهم من ان يصوتوا في صالح القرار الذي تقدمت به الباكستان الى الجمعية العامة للامم المتحدة . وما الذي منعهم من حث الهند . وهي التي رفضت اساسا تأييد هذا القرار . من ان توافق على التصويت في جانب القرار . والشيء الذي يجدر الاشارة اليه في هذا المقام ان جميع مراحل البرنامج النووي الباكستاني تخضع للمراقبة والاشراف الدوليين من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وقد قامت الحكومة الباكستانية بتوفير كافة التسهيلات لهذه الوكالة لتمكينها من مراقبة مراحل البرنامج النووي في الوقت الحاضر وايضا في اية مراحل متطورة مستقبلا . كما تقدمت الباكستان مؤخرا بعروض مختلفة للهند للدخول في اتفاقيات ثنائية او متعددة الاطراف او دولية لضمان اهداف البرامج النووية الجارية في البلدين والتاكيد على انها ستستخدم فقط من اجل الاغراض السلمية فقط ، الا انها كانت تقابل بالصمت والرفض من قبل الهند في كل مرة . والشيء الذي يدعو للدهشة ، انه على الرغم من الرفض الهندي المتكرر لدعوة الباكستان لنزع سلاح المنطقة النووي وعلى الرغم من الموقف اللامسئول الذي تبديه الهند مرارا تجاه العروض التي تقدمت بها الباكستان للدخول في اتفاقيات تضمن سلامة الاهداف التي تحدد البرامج النووية في كلتا البلدين . على الرغم من كل هذا فان الهند تحصل على التأييد اللازم من الدول الغربية لتنمية برامجها النووية . فقد استطاعت الهند بناء معظم مؤسساتها النووية بمساعدة الغرب وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وكندا . وعلى سبيل المثال فقد حصلت الهند على اول مفاعل ذرى لها عن طريق قرض تقدمت به الوكالة الامريكية للتنمية الدولية للهند . كما امدت حكومة الولايات المتحدة الامريكية مايقرب من « ٢١ » طنا من الماء الثقيل الذي احتاجه المفاعل الكندي في الهند لانتاج البلوتونيوم الذي استخدم في اول تفجير ذرى للهند في عام ١٩٧٤م . ومازال هذا المفاعل يواصل انتاجه من المواد المشعة كما حصلت الهند من الولايات المتحدة الامريكية على حوالى « ١٣٠ » طنا اخرى من الماء الثقيل للمفاعل الثاني الذي بني بالقرب من الحدود الباكستانية في راجاستان . ووافق الاتحاد السوفيتي ايضا على تزويد الهند بما يقرب من ٣٠٠ طن من هذا الماء .

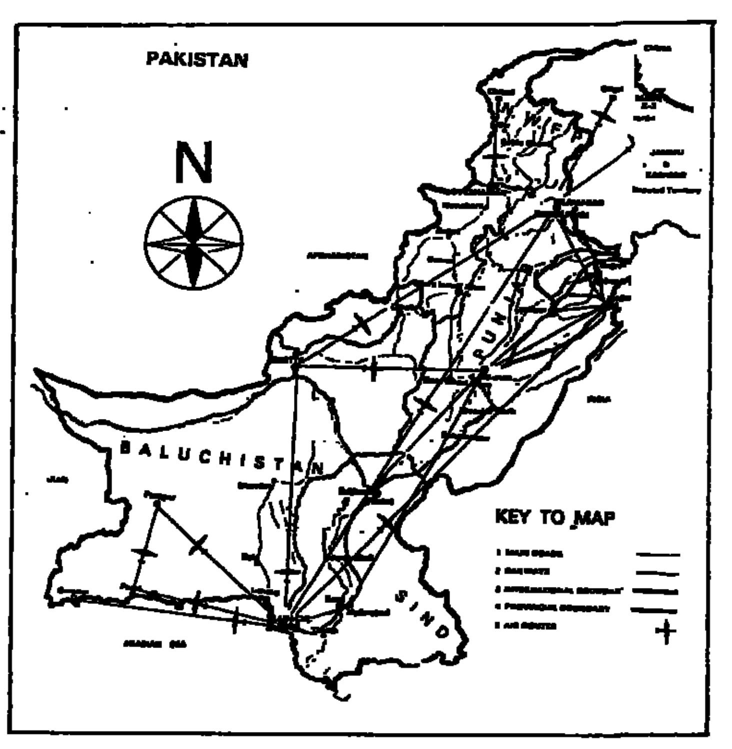
وبالاضافة الى كل هذه الامدادات ، فقد قامت الولايات المتحدة بتدريب اكثر من ١١٠٠ من العلماء والمهندسين الهنود العاملين في مجال الذره . كما قامت بتصدير تقنياتها من صناعة الماء الثقيل الى الهند مما مكنها من بناء قدراتها الذاتية في انتاج هذه المادة الضرورية لبرامج الطاقة النووية .

وفي مجال معالجة المواد المشعة ، قامت واحدة من الشركات الامريكية العاملة في هذا المجال ببناء اول مصنع للهند لمعالجة الوقود الذرى . وقدمت الحكومة الامريكية الجزء الاكبر من احتياجات الهند المالية لانتاج الوقود الذرى . وهي الآن تمتلك مصنعا ثانيا في تاربور وسوف تنتهي قريبا من بناء المصنع الثالث في « كالاباكام » .

ويجدر الاشارة الى ان كل هذه المؤسسات العاملة في مجال الطاقة النووية في الهند غير خاضعة للاشراف والمراقبة الدولية . وحينما نجحت الهند في القيام باول تفجير نووي لها في عام ١٩٧٣م اعلنت عن مولد قوة نووية جديدة في المنطقة . الا ان هذا الامر لم يقابل باية شكل من اشكال الاستنكار او الاعتراض ، بينما هوجمت الباكستان بضراوة شديدة لمجرد شكوك ليس لها اساس من الصحة .

ان الانتقادات التي وجهت للبرنامج النووي الباكستاني قد اظهرت مدى التزمت الكاذب المخادع في ادعاءات المعارضين لهذا البرنامج . وقولهم بالاهتمام بمنع انتشار الاسلحة النووية في المنطقة . الا ان هذه الادعاءات سرعان ماتنهار اذا ما نظرنا الى موقف هؤلاء المعارضين من بعض البلدان الاخرى التي تقوم على غرار الباكستان بتنمية برامجها





الاعلام الغربي الذى يسيطر عليه اليهود وراء ضجة

النووية . فنحن نعرف انه ليست الهند وحدها هي التي حصلت على تأييد ومساعدة الغرب في تطوير برامجها النووية على الرغم من عدم خضوع هذه البرامج للمراقبة الدولية .

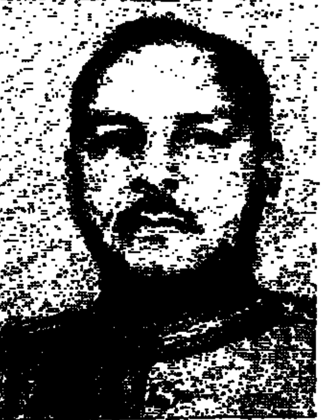
ومثال هذا ان اسرائيل مازالت تحصل على جرعات كبيرة من المساعدات الاقتصادية والحربية والسياسية على الرغم من انها حصلت على مصنع لانتاج الوقود النووي منذ اكثر من عشر سنوات . كما قدمت دول الغرب كل المساعدات الممكنة لدولة جنوب افريقيا العنصرية على الرغم من امتلاكها لصناعات ذرية غير مراقبة ولاتحت الاشراف الدولي . بل الاكثر من هذا اننا لم نستمع لصوت واحد في الولايات المتحدة يعارض ما افادت به تقارير المخابرات الامريكية نفسها من ان الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا قد قامت بعملية تفجير ذرى مؤخرا .. لكن .. في حالة الباكستان ..

« القنبلة الاسلامية »

فان معظم الدول الغربية مارست ضغوطا رهيبة على الحكومة الباكستانية لوقف برنامجها النووي الذى حددته اساسا من أجل الاغراض السلمية البحتة فقط . كما قامت الولايات المتحدة الامريكية بوقف كافة المساعدات الاقتصادية للباكستان وعملت ايضا على الضغط بشدة عليها لوقف هذا البرنامج كما مارست ضغوطها وتاثيرها على كل الوكالات الدولية لوقف مساعداتها في برامج التنمية الباكستانية ..

ومن المعروف ان البرنامج النووي الباكستاني ليس حديث عهد ، ففي خلال فترة الستينات انشات الباكستان وكالة الطاقة الذرية والتي استطاعت توظيف الخبرات فيها من اجل تنمية البرنامج النووي الباكستاني لاغراض الحصول على الطاقة لاستخدامات سلمية في ميادين الطب والدواء والزراعة والصناعة .. كما انشات خمسة مراكز طبية للعلاج بأستخدام الذرة في مختلف الامراض المستعصية . وانشات مركزين للابحاث العلمية في مجال الزراعة استطاعا التوصل لانتاج نوعيات جديدة من الحبوب . كما بنت مصنعا للطاقة النووية في كراتشي وهي تخطط حاليا لبناء مصنعا آخر في شاشما .

واذا كان هناك اية نوايا لانتاج القنبلة الذرية . فقد تستطيع الباكستان انتاج واحدة منها الآن . بعد ان اصبحت تملك العقول البشرية الخبيرة في هذا المجال كما صار لديها اسرار هذه العلوم وتقنياتها . كما كان لابد لها ان تنتهز فرصة العرض الذي تقدمت به فرنسا لانشاء مصنع لمعالجة الوقود وذلك مقابل اسعار تكاد لاتذكر . الا ان الباكستان برفضها هذا العرض اثبتت انه ليس لديها اية نية لانتاج مثل هذه القنبلة .



السيد/ سعيد قادير - الوزير الفيدرالي للانتاج في باكستان

واذا كانت الباكستان قد عادت الآن لتحاول الحصول على المصنع الفرنسي الذي اشرنا اليه ، فذلك لايعني انها قد قررت الدخول في هذا المضمار وانما كل مافي الامر ان الارتفاع المستمر في الاسعار العالمية للبترول لم يترك لها فرصة اخرى للأختيار ، سوى تنمية الطاقة النووية للحصول على حاجتها من الطاقة .

والباكستان دون شك تعتبر من الدول ذات المصادر المحدودة التي يمكن الحصول منها على حاجاتها من الطاقة خاصة اذا عرفنا ان مصادرها المحدودة جدا من الغاز والفحم والبترول تمثل نسبة حوالى « ١٨ » طنا من الفحم لكل شخص مدى الحياة ، وهي نسبة استهلاك الفرد في الولايات المتحدة من الطاقة سنويا ، ويبلغ حجم احتياطيات الباكستان من الفحم حوالى « ١٧٣ » مليون طن مقابل « ٨١ » مليار طن في جارتها الهند .

هذا الى جانب ان نوعية الفحم الباكستاني ليست على مستوى عال من الجودة ولايصلح لتوليد الطاقة . وبالنسبة لمصادر الغاز الطبيعي في الباكستان فهي ايضا محدودة وتستخدم في الوقت الحاضر في انتاج المخصبات الزراعية « الاسمدة » والمواد البتروكيماوية التي تحتاجها في اغراض حيوية جدا في مجالات الزراعة والصناعة ، لذلك ليس في امكانها الاعتماد على الغاز كمصدر للطاقة .

وتنتج الباكستان حوالى « ١٥ » في المائة فقط من احتياجاتها من البترول لذا فانها مضطرة دائما الى استيراد بقية ماتحتاجه منه ، وهذا يكلفها اكثر من ٥٠٠ مليون دولار سنويا ، مما يشكل ضغطا هائلا على اقتصاد الباكستان ويمثل بندا رئيسيا في استهلاك مدخراتها من العملة الصعبة الامر الذي يعوق برامج التنمية والاستثمار فيها .

وجدير بالذكر ان الباكستان تعتمد منذ وقت طويل على توليد الكهرباء من المصادر المائية الا ان هذه المصادر ايضا محدودة جدا ذلك ان معظمها يتركز في المناطق الجبلية العالية الواقعة في شمال البلاد ويصعب الاستفادة منها لصعوبة الوصول اليها ، كما ان توليد الطاقة من المصادر المائية يحتاج الى انشاء العديد من السدود الضخمة الامر الذي لايستطيع الاقتصاد الباكستاني تحمله .

وعلى الرغم من ضآلة حجم مصادر الطاقة في الباكستان فان الحكومة قد بذلت خالص جهودها للاستفادة القصوى من هذه المصادر الا ان الخبراء الباكستانيين يرون ان الطاقة الكلية التي ستتمكن الباكستان من الحصول عليها من هذه المصادر وخلال الفترة القادمة حتى نهاية القرن الحالي لن تتعدى « ٢٥٠٠٠ » ميجاوات سنويا بينما ستصل احتياجاتها الكلية من الطاقة الى « ٣٠,٠٠٠ » ميجاوات . وتحاول الباكستان الآن استخدام مصادر غير المصادر الارضية في الحصول على الطاقة مثل الطاقة الشمسية ومثل الغازات الحيوية ، الا ان كل هذه المصادر مجتمعة لن تستطيع سد حاجة الباكستان من الطاقة . حيث لن يتعدى حجمها الكلى اكثر من « ٧٠٠٠ » ميجاوات من الفحم والغاز وحوالى ٨٠٠٠ ميجاوات من المصادر المائية والمصادر الاخرى .

في ضوء ما تقدم ، نجد ان البديل الوحيد الذي تستطيع الباكستان الحصول منه على الطاقة اللازمة لها هو الطاقة النووية وقد استطاعت الكثير من دول العالم بما فيها الدول المتقدمة الحصول على احتياجاتها من الطاقة بأستخدام المصادر النووية . كذلك فان الباكستان يمكنها الاعتماد على هذا المجال كمصدر للطاقة التي تحتاجها . ويؤيد هذا القول نتائج الدراسة التي قامت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية - وهي واحدة من المؤسسات التابعة للأمم المتحدة - والتي اكدت ان الباكستان يمكنها الحصول على « ١٦٠٠٠ » ميجاوات من الطاقة النووية خلال العشرين عاما التالية لمقابلة احتياجاتها المتزايدة من الطاقة والتي ستصل في هذا الغضون الى حوالى « ٢٧٠٠٠ » الى « ٣٠,٠٠٠ » ميجاوات .

واذا كانت نتائج الدراسة التي قامت بها الوكالة ، والتي حصلت على المادة اللازمة لها لاجراء هذه الدراسة من الغرب . قد افادت بأن الباكستان في حاجة الى تنمية مواردها النووية . واذا كانت الدول المتقدمة نفسها تعتمد الآن على المجالات النووية كمصدر للطاقة . فما هو هذا القانون الذي يحرم على الباكستان انتهاج سياستها النووية السلمية . وعلى اي تبرير يستند المعارضون للبرنامج النووي الذي تقوم بتنفيذه الباكستان خاصة بعد التصريح الذي ادلى به مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال زيارته الاخيرة للهند حيث افاد انه ليس لدى الوكالة اية دلائل تشير الى احتمال انتهاج الباكستان لبرنامجها النووي من اجل اغراض غير سلمية . وليس لدى الوكالة اية براهين على احتمال انتاج الباكستان للقنبلة الذرية .

واذا قبلنا على سبيل الفرض ان الباكستان سوف تقوم بانتاج القنبلة المزعومة ففي اى شيء واين بالتحديد يمكنها استخدام هذه القنبلة . ان الدول التي تملك هذه القنبلة فعلا لم تقم واحدة منها باستخدامها باستثناء الولايات المتحدة حينما استخدمتها خلال الحرب العالمية الثانية في هيروشيما اليابان ، بمعنى اخر فان هذه الدول تستخدم القنبلة الذرية كسلاح وقائي فقط .

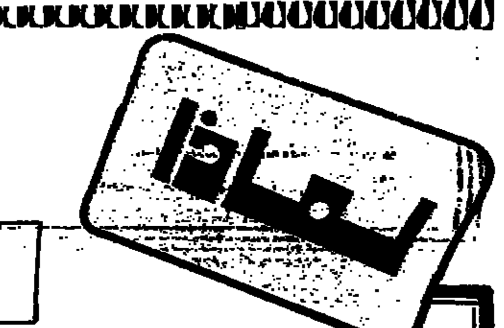
اذن هل من المعقول ان تقوم دولة مثل الباكستان مع ماهو معروف عن اوضاعها الاقتصادية بانتاج القنبلة الذرية فقط لأغراض وقائية ، وهل من المقبول ان تقوم بانفاق ملايين الدولارات على سلاح سوف لن تستخدمه بدلا من توجيه هذه الملايين الى المجالات الحيوية في مجتمعها والتي هي في حاجة فعلية لهذه الاموال .. ان الاجابة على هذه الاسئلة ستكون حتما . لا .

واذا افترضنا جدلا ان الباكستان سوف تقوم بتوظيف المساعدات المالية التي تحصل عليها في انتاج القنبلة المزعومة . فاين هو نظام الصواريخ اللازم لاطلاق هذه القنبلة .

ان التقنية الباكستانية في مجال الفضاء تكاد تكون معدومة ، وسوف يصبح لزاما عليها في هذه الحالة ان تنفق المزيد من مليارات الدولارات لبناء نظام الصواريخ المطلوب . واذا قلنا ايضا بان الباكستان ستتمكن مع مرور الوقت من بناء هذه الصواريخ . فان السؤال الآن هو ضد من ستقوم الباكستان باستخدام هذه القنبلة .

اننا اذا استعرضنا تاريخ هذه البلد المسالمة منذ نشاتها وحتى وقتنا هذا سوف نعرف انها لم تمارس اى عدوان من شكل ما ضد اى من الدول خاصة المجاورة لها بل الاكثر من هذا فقد حاولت دائما الاحتفاظ بعلاقات اخوية وودية مع جاراتها بهدف ان يسود السلام في المنطقة . اذن . فنحن نرى انه من وجهة النظر السياسية . وكذلك من وجهة النظر الاقتصادية فان الباكستان لن تقوم باى حال من الاحوال بانتاج القنبلة الذرية .

وهكذا نرى انه يمكننا بسهولة ان ندحض ادعاءات المغرضين والذين يعارضون البرنامج النووي الباكستاني . لكننا نؤمن تماما ان هؤلاء المعارضين لديهم اهداف اخرى غير منع انتشار الاسلحة النووية الذين يقولون به ؟ ونؤمن كذلك ان هذه الحملات سوف تستمر ليس لان لديهم الاسباب التي تدفعهم لهذا وانما لان اليهود الذين يسيطرون على صناعة الصحافة والاعلام في الغرب يتخوفون من احراز الباكستان اي تقدم في المجال النووي اعتقادا منهم بانها سوف تساعد اخوانها العرب في الحصول على اسرار هذا المجال . وهم يعرفون انه لو حدث هذا فانه سوف تنتهي اسطورة اسرائيل التي تملك وحدها اسرار الذرة والطاقة النووية في منطقة الشرق الاوسط .



تحتاج الباكستان للتقنية النووية

بقلم : منير احمد خان
رئيس وكالة الطاقة النووية - الباكستان

تعتبر التقنية النووية من أهم الركائز التي تعتمد عليها برامج التنمية والتطور في المجتمعات النامية . ذلك انها قادرة على المساهمة بقدر كبير في دفع عجلة التطور في مختلف القطاعات الصناعية والفنية والاقتصادية .

والتقنية النووية تعد من اكثر مصادر الطاقة وفرة ورخصا في التكلفة ، كما انه يمكن استخدامها في توليد انواع اخرى من الطاقة مثل الطاقة الكهربائية كما يمكن استغلالها في زيادة المنتجات الزراعية والمحاصيل ، وتوفير احدث وسائل العلاج ، كما تساعد ايضا على دفع عجلة البحث العلمي والتقنية المتطورة .

وعلى هذا فاننا لانستطيع اهمال اثر الطاقة النووية في بلد نامية مثل الباكستان دون ان نكون بهذا قد عرضنا تقدم هذا المجتمع لاكبر الاخطار التي تنجم من جراء اهمال هذا العامل الهام من عوامل تقدم الدول .

والباكستان ، واحدة من الدول التي تعاني الكثير بل الكثير جدا من المشاكل التي تعوق تقدمها ونموها ، وعلى سبيل المثال فان الباكستان تعاني من قلة حجم المنتجات والمحاصيل الزراعية ، وتعاني من ضعف الخدمات الصحية بل انعدامها في بعض الاحيان في اماكن من البلاد ، ضعف الانتاج الصناعي وندرة مراكز البحث العلمي . ومن اهم المشاكل الحيوية التي تواجهها الباكستان قلة بل ندرة مصادر الطاقة مما ينعكس بشكل اساسي على برامج التنمية .

من هنا كانت حاجة الباكستان الى الطاقة الذرية ماسة وشديدة ، ذلك انه من خلال استخدامات الطاقة النووية تستطيع الباكستان التغلب على الكثير بل كل المشاكل التي تعترض تقدم هذه الدولة .

الزراعة

على الرغم من ان الاقتصاد الباكستاني يمكن وصفه بانه اقتصاد زراعي في المقام الاول . الا ان الزراعة في الباكستان تواجه العديد من المشاكل الرئيسية والتي تعوق جهود الدولة في توفير وتأمين الغذاء لمقابلة احتياجات الشعب والعجيب ان جهود الحكومة في هذا الصدد تذهب معظمها ادراج الرياح على الرغم من ضخامة المساحة المنزرعة حاليا ، وتوفر الايدي العاملة في نفس الوقت . وايضا توفر مياه الري والاسمدة اللازمة .

والباكستان واحدة من الدول التي تملك مقومات التقدم الزراعي كما تتوفر لديها العوامل التي تساعد على نهوض البلاد زراعيا . الا ان هذه الطاقات وهذه العوامل ظلت فترة طويلة دون استخدام او توظيف جيد لها ودون ان توجه في قنواتها الصحيحة التي يمكن ان تساهم فعلا في تطوير وتنمية الزراعة . [illegible]

سنويا ، اذا ما امكنها توجيه امكانياتها في هذا المضمار التوجيه المناسب وذلك بزيادة وحسن توظيف الاسمدة الزراعية وتطبيق الطرق التقنية في كل من مجالات الادارة والفنية .

ماهي المشاكل الرئيسية التي تواجه الزراعة في الباكستان ؟

ان السبب الرئيسي في انخفاض معدلات الانتاج الزراعي في الباكستان يرجع الى انخفاض الانتاج للفدان الواحد

والى فقدان كميات كبيرة من المحاصيل قبل واثناء وبعد عمليات الحصاد ، وتلك الظواهر يمكن معالجتها بادخال التقنية المناسبة في هذه الاستخدامات . ويعتبر معدل انتاج الفدان المزروع في الباكستان

حوالى نصف معدل انتاجية الفدان في كثير من البلاد الاخرى ، بل يصل في بعض الاحيان الى ربع معدل انتاجية الفدان في دول اخرى من تلك التي تعتمد على التقنية الحديثة في زراعتها .. ويصل حجم الفاقد

من انتاج الحبوب الى حوالى ١٧٪ من الانتاج الكلي وذلك من جراء عدم توفر اساليب التخزين الجيدة ونقص الصوامع والذي ينتج عنه ضياع ملايين الروبيات كل عام .

وقد اثبتت التجارب في دول اخرى كثيرة جدوى استخدام التقنية النووية في الوصول الى انواع من الحبوب تتميز بجودة عالية وانتاجية وفيرة كما تتميز بمقاومة عالية للامراض والافات الزراعية .

وايمانا منها بمدى فعالية استخدام النظائر النووية في التطبيقات الزراعية فقد قامت الوكالة الباكستانية للطاقة الذرية بانشاء ثلاثة مراكز نووية للابحاث في مجال الزراعة في كل من فيصل اباد . تاندوجام . تارناب في بيشاور .

وكان من اهم نتائج ابحاث هذه المراكز التوصل الى انتاج انواع من المحاصيل ذات العائد المادي الجيد وذلك عن طريق استخدام النظائر المشعة وغيرها من التقنية النووية . كما استطاع المعهد

النووي للزراعة وعلوم الاحياء التوصل الى انتاج نوع جديد من محصول الارز يسمى كشمير باسماطي ويتميز بانتاج وفير وبسرعة نضوجه وهو الآن يزرع على مسطحات شاسعة في الباكستان . كما نجح علماء هذا المعهد في استنباط نوع جديد

من حبوب الحمص تتميز بمقاومتها العالية للافات الزراعية وسوف يتم تقديم هذا الاكتشاف الى السلطات الاقليمية لتعميم [illegible]

موافقة مجلس التنسيق في منطقة البنجاب عليها وستعمم زراعته قريبا . والجدير بالذكر ان جميع هذه المنتجات اجريت عليها اختبارات حقلية كثيرة وقد اعطت نتائج مشجعة للغاية .

وفي المركز النووي في تاندوجام ، نجح العلماء في استنباط انواع جديدة من القمح تتميز بوفرة محصولها وقد وافقت الحكومة الاقليمية في حيدر اباد على تعميم

زراعتها . ومن المنتظر ان يتم ادخال التقنية النووية في حفظ الاطعمة والاقلال من فاقد الحبوب اثناء التخزين وذلك في اطار الخطة التي ينتهجها المعهد النووي

للاغذية والزراعة ومن المتوقع ان يبدا هذا المعهد في اداء عمله بعد تمام اعمال الانشاءات فيه .

وجدير بالذكر ان هذه المراكز والمعاهد قد خصصت الكثير من جهودها لكي تصل الى نتائج جيدة بصدد استخدامات مياه الري والاسمدة ايضا . وقد اثبتت هذه الدراسات ان ٣٠ الى ٤٠٪ المستخدم في

الاسمدة يفقد على هيئة امونيا في الجو ولايستفيد منه النبات ، لذلك فان علماء هذه المراكز يحاولون الآن التوصل الى تقليل نسبة النيتروجين المفقود الى اقل حد . ومن ناحية اخرى فقد وجد ان

الارض المنزرعة ارزا تكون فقيرة في الزنك الامر الذي حدا بعلماء هذه المراكز الى استخدام الزنك المشع لاذابته في هذا النوع من التربة .

الصحة العامة

تعتبر النظائر المشعة من احسن الاساليب المستخدمة في تشخيص وعلاج كثير من الامراض المستعصية والتي يصعب اكتشافها وعلاجها بالطرق الطبية التقليدية .

وقد قامت وكالة الطاقة النووية في الباكستان بانشاء ستة مراكز طبية متخصصة موزعة في ارجاء البلاد ، وتقدم خدمات التشخيص والعلاج للمرضى مجانا مستخدمة في هذا النظائر المشعة التي تنتجها الباكستان . وقد اقيمت هذه المراكز في كل من كراتشي ، لاهور ، مولتان ، جامشورو ، لاركانا وبيشاور . ويكاد العمل ان ينتهي حاليا في سابع هذه المراكز في اسلام اباد وسوف يبدأ العمل فيه في خلال العامين القادمين . ومن المعروف ان هذا المركز سوف يكون اكبر المراكز الطبية لعلاج الحالات المستعصية ، كما سيحتوى على احدث [illegible]

اساليب العلاج . ومن المعروف ان هذه المراكز الطبية في الباكستان تستقبل سنويا عدة مئات من الآلاف من الحالات المستعصية التي يتم علاجها وتحقيق نسبة عالية من الشفاء .

ومع مرور الاعوام ، ازداد الوعي الطبي لدى عامة الشعب وازداد اهتمامهم بهذه المراكز نتيجة لسمعتها الطيبة في تحقيق شفاء كثير من الحالات المرضية التي وصفت بانها عصيبة ، وقد ادى هذا الى تزايد اعداد المترددين على هذه المراكز مع مرور الوقت .

الطاقة

ان الزيادة المضطردة في اسعار البترول والتي بدات مع اكتوبر لعام ١٩٧٣ م جعلت من الضروري بل من الحتمي على دولة فقيرة في موارد الطاقة مثل الباكستان ان تلجأ الى استخدام الطاقة النووية ذلك ان تفاقم مشاكل الطاقة على مر الاعوام يشكل تهديدا خطيرا للتميز الاقتصادي والمكاسب الوطنية التي يحققها شعب الباكستان . كيف يمكن لدولة مثل الباكستان . وهي [illegible]

المتقدمة لتقليص الموارد العالمية للبترول خارج اراضي الدول المتقدمة الامر الذي يكلف الباكستان الكثير من العملات الصعبة للحصول على هذا البترول ؟ ان السبيل الامثل لحل هذه المشاكل هو ان تتحول الباكستان الى التقنية المتطورة

وهي التقنية النووية والمعروف عنها بقدرتها على سد احتياجات الدول من الطاقة ، كما يمكنها توفير امدادات دائمة وفائض مستمر من الطاقة الرخيصة نسبيا .

ومن المعروف ان واردات الباكستان من البترول تمثل حوالى ستين بالمائة من حجم دخلها الكلي من العملات الاجنبية ، بينما تصل هذه النسبة في البلاد المتقدمة الى عشرة بالمائة فقط ، لذلك فليس من المعقول ان تظل الباكستان في هذا الوضع

تصرف الكثير على استيراد البترول لكي تستخدمه كمورد للطاقة . وحتى اذا استطاعت الحكومة ان تصل في ابحاثها الحالية الى كميات كبيرة من البترول المحلي فليس من المعقول ايضا ان يوجه هذا البترول الى انتاج الطاقة وانما يجب ان يوجه الى مجالات تطبيقية اكثر اهمية ومن ناحية اخرى هناك الطاقة المائية التي [illegible]

وفي الوقت الحالي فان لدى الباكستان حوالى ٣٥٠٠ ميجاوات تستغل فعليا ، وجدير بالذكر ان الطاقة المائية تمثل عاملا مهما في استخراج الطاقة الكهربائية في الباكستان حاليا ومع نهاية هذا القرن سوف يصل استخدام الطاقة المائية الى الذروة من وجهة النظر الاقتصادية ، الا انه في هذا الوقت سوف تظل حاجة الباكستان الى مزيد من الطاقة الكهربائية قائمة حيث ستكون هناك حاجة ماسة الى حوالى ١٣٠٠٠ ميجاوات والتي لابد من الحصول عليها من مصادر اخرى .

وعلى الرغم من ان استغلال الطاقة المتوفرة في الباكستان بكافة اشكالها من مائية وفحم وغاز لتوفير امدادات الكهرباء غير وارد ، الا انه بفرض حدوث هذا فان الباكستان في هذا الوقت ستظل في حاجة الى حوالى ١٠,٠٠٠ ميجاوات اخرى عدا هذه المصادر لتوفي احتياجات التنمية في البلاد .

وقد اوضحت دراسة قامت بها احدى الشركات المتخصصة ان مصنعا للطاقة النووية يمكن انشاؤه في الباكستان سوف يعمل على انتاج طاقة رخيصة تصل تكلفة الوحدة منها حوالى ٦٠ بيزه مقابل ١٦٠ [illegible]

تعتمد كليا على الطاقة النووية وعلى مستوى قياسي واسع بحيث تصبح هي البديل لكل التطبيقات المستخدم فيها الطاقة .

وقد اعدت الوكالة الباكستانية للطاقة النووية نفسها لاداء دور هام في مقابلة احتياجات البلاد من الطاقة النووية . فقد قامت ببناء مصنع للطاقة بدأ عمله فعلا في كراتشي سوف تصل طاقته الكلية الى حوالى ١٣٧ ميجاوات . وتتم ادارة هذا المصنع وتشغيله بالاعتماد على الكفاءات الوطنية كليا . كما استطاع العلماء ان يتوصلوا الى تصنيع الوقود اللازم لهذا المصنع محليا ايضا فاصبح يغذي المصنع بكل احتياجاته بدلا من انتظار الامدادات الخارجية . وبهذا استطاعت الباكستان ان تصبح واحدة من حوالى اثنتا عشرة دولة قادرة على تصنيع الوقود الذرى

اعتمادا على نفسها لقد ادركت الباكستان ضرورة ان يكون لديها الاكتفاء الذاتي في تصنيع الوقود الذرى اذا ما ارادت ان يكون لديها برنامجها النووي المستقل تحسبا لاي انقطاع مفاجيء لامدادات الوقود من الخارج في حالات الخلافات والنزاعات .

مجالات اخرى

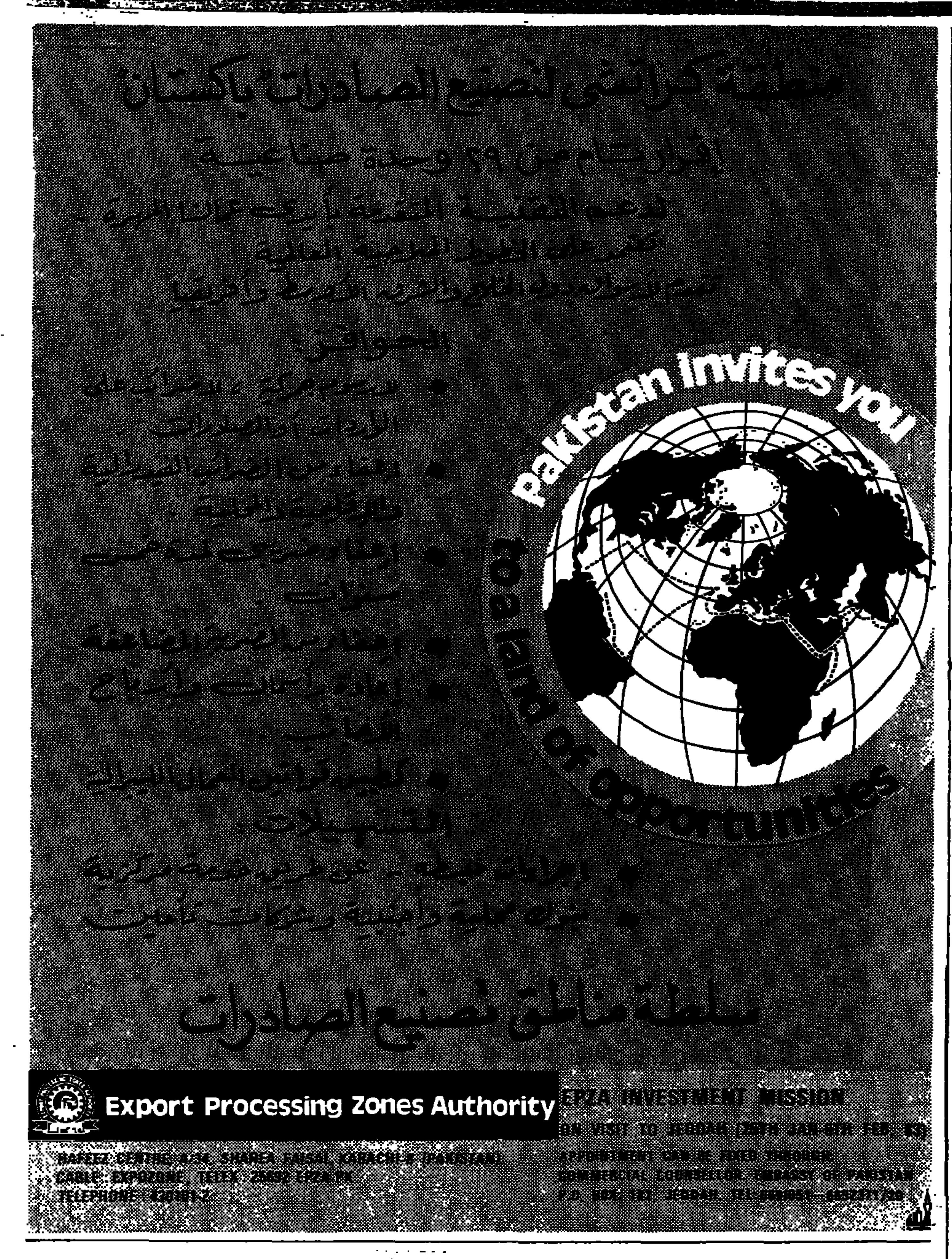
ويعد البحث العلمي والتقدم التقني واحدا من اهم المجالات التي سوف تستفيد جانبيا من تطبيقات الطاقة النووية في البلاد سوف تساعد على رفع مستوى الكفاءات الوطنية ومستوى برامج التدريب لكل مجالات التقنية في البلاد مما سيكون له اكبر الاثر دون شك في دفع عجلة التنمية قدما الى الامام وزيادة سرعة نمو وتطور المجتمع .

ومن المعروف ان ضمانات السلامة لانظمة التحكم في مصانع الطاقة تحتاج الى ادخال احدث انظمة الامان المحلية التي ستعمل دون شك على استحداث انظمة جديدة في كافة مجالات الصناعة الباكستانية خاصة تلك التي تتعلق مباشرة بمجالات الطاقة النووية . وبالطبع فان هذا سيساعد ليس فقط في تحسين انظمة الامان في نطاق صناعات الطاقة وانما ايضا سيساعد على تحسين وتطوير نظم الامن الصناعي في مختلف المجالات .

كما سيكون لاستكشاف واستخراج المعادن المشعة اثره الكبير في استحداث انظمة استكشافية جوية وجيو كيميائية جديدة ستعمل على تطوير نظام البحث الجيولوجي واستخراج المعادن الاخرى ايضا .

وخلاصة القول ان الباكستان التي تعتبر واحدة من الدول الفقيرة في مصادر الطاقة تحتاج الى التقنية النووية لتطوير وتنمية مجتمعها ولمقابلة احتياجات [illegible]

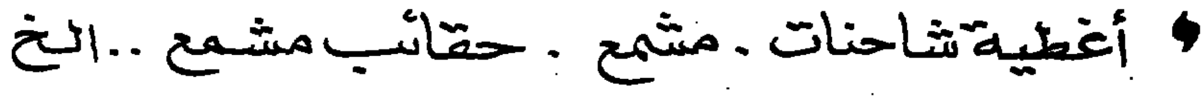
حصاد القمح آليا في بنجاب

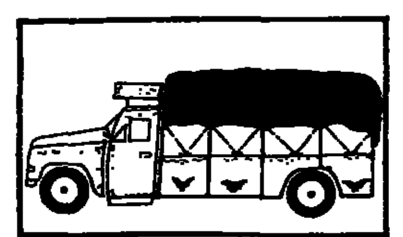
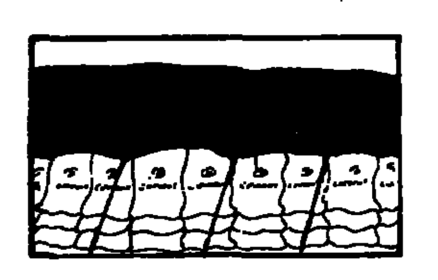






- خيام الجنود • خيام "ماركوى" الضخمة
- خيام المعسكرات • خيام الأراضى الفضاء
- أغطية متينة ضد الماء



خدماتنا العامة هى خيام « السقف المزدوج » والتى تعد من أكثر الخيام شعبية وسط الجيوش المختلفة.

Manufacturers and Exporters:

N.P. WATERPROOF INDUSTRIES LTD.

Textile Plaza, M.A. Jinnah Road, Karachi. (Pakistan)
Phones: 238975-230663 Cable: WATERPROOF Telex: 24428 WPROF PK



حلاوة طبيعية
طاقة طبيعية
فائدة طبيعية

من أكبر شبكة فواكه طازجة من باكستان

مزارع سيزان

تجمع وتصنع المنتجات الطبيعية الصافية من أجلك

الأغذية والمرطبات

- العصائر • الجنزبيل • كيتشوب طماطم
- السمرقند • المربى • المخللات
- عصير الفواكه • النارنج "مرملاد" • الخضروات
- الصلصة • الحلويات

لب الفواكه وفواكه مركزة للأغراض الصناعية
اللحظات المنعشة مع شيزان



Shezan International Limited
Bund Road, Lahore, Pakistan. Cable: Shezjuice. Phones: 419015, 414092-3
L-9, Block 22, Federal B. Area, Karachi, Ph: 681366. Telex: 23843 NAWAZ PK. Attn: Mr. Saifi Chaudhry

تراث القائد محمد على جناح : [باكستان المسلمة]

جنب امته الحرب .. واسمع العالم صوت المسلمين فى شبه القارة

بقلم : شهزادة

احتفلت الباكستان فى الخامس والعشرين من شهر ديسمبر بالعيد السادس بعد المائة الاولى لمولد الراحل الباكستانى الكبير محمد على جناح مؤسس جمهورية الباكستان الاسلامية . والشعب الباكستانى وهو يحتفل بهذه الذكرى يقف وقفة طويلة مع النفس ليرى مدى ما امكن تحقيقه من وصايا القائد الكبير لتحويل الباكستان الى بلد اسلامى فى المقام الاول .

لقد كان تصور محمد على جناح عن هذه الدولة انها المكان الذى يستطيع فيه مسلمو شبه القارة ان يقيموا دولتهم العقائدية وان يعيشوا احرارا تحت ظل قوانينها المستمدة من الدين الاسلامى ومبادئه السمحاء التى تكفل العدالة الاجتماعية فى ابهى صورها .

ولقد كان جهاد محمد على جناح لتحقيق هذا الحلم خاليا تماما – على عكس ما يدعى اعداؤه – من اية اطماع توسعية ولااغراض شخصية . وانما كان المحرك الوحيد للقائد الباكستانى الكبير ومؤسس دولة مسلمى شبه القارة الحقيقة التى لم يكن هناك مجال لانكارها وهى ان المسلمين فى شبه القارة الهندية وبعد رحيل سلطات الاحتلال الانجليزى سيتعرضون لاشنع عمليات الاضطهاد العقائدى والثقافى من الغالبية العظمى من الهندوس من اهل هذه البلاد . ولقد كان توقع جناح لهذا الوضع نابعا من معرفة وثيقة باهل هذه البلاد . ولم يكن منطلقه فى هذا اية نوازع تعصبية ولا قصور فى التفكير اعوزه ان يتفهم حقيقة الموقف

وقد بدا محمد على جناح حياته السياسية فى مجلس الشيوخ الوطنى الهندى الذى اسسه الهندوس . ولسنوات طويلة عمل على جناح على خلق جو من التفاهم والنوايا الحسنة بين الهندوس ومسلمى شبه القارة الذين كانوا يمثلون فى هذا الوقت اقلية مستضعفة . ولقد نجح القائد الكبير فى ان يلعب دورا مؤثرا فى صدد التفاهم الذى كان ينشده بين كل من الهندوس والمسلمين فى شبه القارة حتى اطلقوا عليه لقب « سفير الوحدة » وزادت شهرته فى ارجاء شبه القارة حتى ان شعب مدينة بومباى قام ببناء قاعدة كبرى اطلق عليها اسم محمد على جناح . الا ان التطورات اللاحقة فى هذا الوقت جعلت محمد على يفكر كثيرا فى مدى جدوى الاستمرار فى عضويته للكونجرس الهندى حيث كان هناك اتجاه قوى فى هذا الوقت يفرض الصبغة الهندوكية على كافة ارجاء شبه القارة مما حدا الى التفكير باستحالة حصول الاقليات المسلمة على وضع مشرف لهم فى ظل هذا الحكم . وهكذا قطع محمد على جناح رحلته السياسية الطويلة مع مجلس الشيوخ الهندى والتى استمرت طوال عشرين عاما وبدا فى حملته الشهيرة مع مجلس الشيوخ الهندى والتى استمرت طوال عشرين عاما وبدا فى حملته الشهيرة المكثفة للدعوة الى حصول المسلمين على حقوقهم كاملة .

وعلى الرغم من اتجاه الكونجرس الهندى نحو تطبيق ما اعلنه من صبغ مجتمع شبه القارة . بالصبغة الهندوكية . الا ان محمد على جناح لم يذهب الى المطالبة بدولة مستقلة منذ البداية وانما حاول الحصول على الحقوق الكاملة للشعب الهندى المسلم تحت راية الهند الموحدة .

على ان المخاوف التى اعلنها محمد على جناح من الموقف المحتمل للكونجرس الهندى ازاء هذه الحقوق بدات فى الظهور الى حيز الوجود حين اعلن الكونجرس اجراءاته المتشددة ضد اعلان المطالب الذى تقدم به على جناح والذى احتوى على اربعين بندا وذلك فى عام ١٩٢٩م . والذى طالب فيه بتحديد نسبة اعلى لتمثيل المسلمين فى المجالس الحكومية البرلمانية فى الهند . كما طالب بتخصيص دوائر خاصة بهم فى الانتخابات العامة للبلاد وذلك لكفالة الحماية الدستورية لهم ولعقيدتهم المهضومة حقوقها .

. والحديث عن على جناح يجرنا الى الحديث عن خصومه ومعارضيه . الذين قالوا الكثير فى حقه . وعلى الرغم من كثرة التقولات التى اثارها هؤلاء المعارضون حول القائد الكبير الا انهم لم يستطيعوا انكار ذكائه الفذ . ولا نسيان انجازاته تلك التى لا توصف الا بانها كانت اعظم ما حققه قائد كبير لشعبه . ودولته التى اسست على ضوء من مبادئه وافكاره .

وحينما كانت معارضة الكونجرس الهندى تتصاعد وتتفاعل ضد القائد الكبير وضد مبادئه التى ضمنها اعلان المطالب فى ١٩٢٩م . اظهر محمد على جناح تفوقا نادرا المثال فى تنظيمه لجهود الشعب المسلم من ابناء شبه القارة ليخرج فى النهاية بالتصور الذى كان مطروحا على الساحة المسلمة فى هذا الوقت وهو تكوين الجامعة الهندية لمسلمى شبه القارة والتى كانت قد بدات عملها فى حوالى عام ١٩٠٦م وتحويلها الى منظمة اسلامية قوية لعبت دورا سياسيا قويا جدا فى هذه الاونه . لقد استطاع على جناح ان يجمع مع مختلف الفئات والجماعات الاسلامية تحت لواء هذه الجامعة الامر الذى مكنه من تحويل هذه الجامعة الاسلامية الى منظمة ذات تاثير قوى وتمثل المسلمين فى شبه القارة اروع تمثيل .

ومن خلال هذه الجامعة استطاع محمد على جناح تاسيس صحافة اسلامية قوية ومؤثرة كما انشا المراكز الكبيرة المالية المتخصصة بهدف دخول المسلمين الى عالم الاعمال والتجارة الذى يعد بحق من اهم المجالات التى طرقها على جناح .

وفى عام ١٩٤٠م وبالتحديد فى الثالث والعشرين من شهر مارس وصلت تفاعلات الاحداث الى القمة نتيجة الاصطدام المتكرر بالقوى الهندوكية فى البلاد حين اتخذت سلطات الجامعة الاسلامية قرارها التاريخى بالمطالبة بتقسيم الهند البريطانية الى دولتين منفصلتين هما الباكستان والهندوستان . وقد حصل هذا القرار على تاييد مطلق وتم اعلانه على انه القرار الباكستانى بالمطالبة بتقسيم الهند الى الجزئين المذكورين . وبهذا اعلن المسلمون فى شبه القارة عن رغبتهم الاكيدة فى العيش فى دولة مستقلة يمكنهم فيها تطبيق مبادىء دينهم الحنيف والحياة فى سلام تحت ظل لواء عقيدتهم السمحاء وذلك القائد الكبير . الذى وهبه الله خالة ملحوظة فى البنية . كان يملك طاقة روحية جبارة مكنته من الاستمرار فى جهاده ضد الظلم والجور اللذين كانا واقعين على الاقلية المسلمة . والتى مكنته ايضا من ان يعلنها عالية مدوية « لا استسلام .. لا استلام حتى ولو قذفوا بنا الى بحر العرب » ..

وقد كان العداء الذى اظهرته سلطات الهندوك ضد فكرة اقامة الدولة الباكستانية المسلمة . وتطورات الموقف العام فى هذه الاونه تشير كلها الى احتمال نشوب حرب لا مفر منها . الا ان حكمة القائد الكبير جنبت مسلمى شبه القارة ويلات هذه الحرب وكفى الله المؤمنين القتال . وهنا تظهر مدى بسالة وعظمة هذا القائد فريد الطراز حيث استطاع دون اللجوء الى السلاح ان يصخم دعوته الى الجهاد من اجل دولة الباكستان المسلمة وان يسمع العالم كله هذا الصوت الحق حتى اجبر سلطات الحكومة الهندوكية وكذا سلطات الاحتلال البريطانى على الرضوخ لسماع هذه الدعوة ولم يعد فى مقدورهما تجاهلها .

وهكذا . وفى الرابع عشر من شهر اغسطس لعام ١٩٤٧م تمخضت الحركة التى قادها محمد على جناح عن مولد دولة الباكستان . الحلم الذى اصبح حقيقة . وهكذا استطاع القائد الكبير ان يحول الحلم الذى صاغه العلامة الكبير محمد اقبال فى اشعاره الى حقيقة واقعة .

وقد ولد محمد على جناح فى عام ١٨٧٦م لعائلة غنية فى كراتشى . واراد له والده ان ينهى تعليمه ليباشر أعمال العائلة . الا ان دوره فى الحياة السياسية لدولة الباكستان كان قد بدا فى التبلور فى سن الـ ١٦ حينما ابحر محمد على جناح الى لندن بعد ان انهى تعليمه الاولى فى كراتشى . وهناك التحق بجامعة « لينكونز بار » حيث عاد الى الباكستان « الهند سابقا » بعد اربع سنوات وقد حصل على درجة جامعية عالية فى القانون مع امتياز فى تقدير الجامعة له . وفى كراتشى بدا محمد على جناح فى ممارسة الحقوق لمدة سنة واحدة انتقل بعدها الى بومباى وحيث استطاع ان يجد لنفسه مكانا موموقا بين كبار رجال القانون والمحامين . كما سافر محمد على الى انجلترا مرة ثانية حيث تابع ممارساته للقانون هناك لمدة اربع سنوات من علم ١٩٣٠م .

وعلى الجانب السياسى من حياته وقف محمد على جناح فارع القامة لايطاوله صنو ولا مثيل . فقد رشح بالاجماع للالتحاق بالمجلس القانونى الذى انشاه مسلمو بومباى ولم يكن قد تجاوز بعد سن الثالثة والثلاثين . وبالاجماع ايضا تمديد فترة عضويته فى المجلس لثلاث سنوات اخرى ليتمكن من الانتهاء من صياغة قانون الاوقاف الاسلامية والذى كان قد بداه منذ فترة وخرج هذا القانون الى حيز الضوء ليصبح بهذا اول وضع خاص يتم تحويله الى مفهوم عام له قوة القانون .



محمد على جناح

اسلمة الاقتصاد الباكستانى

بقلم : س . م تاجى هاشمى

الاسلام الى جانب انه دين من عند الله . فهو ايضا للحياة ينظم كافة ابعادها بما يحمل فى طياته من مختلف النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعلى الرغم من ان الباكستان كدولة انشئت اساسا على مبادىء الاسلام وتحت اسمه العظيم الا ان ظروف الحياة السياسية لم تمكن هذا البلد الاسلامى الكبير من اتخاذ اية خطوات نحو اسلمة انظمة الحياة الاجتماعية والاقتصادية على وجه الخصوص . الا انه فى فبراير لعام ١٩٨٠ م اعلنت الحكومة الحالية برنامجا مكثفا لثلاث سنوات بغرض تنفيذ نظام اقتصادى اسلامى .

وكانت اكثر الخطوات اهمية والتى اتخذت فى هذا الصدد هو تاميم الزكاة والعشر وادخال نظام البنوك غير ذات فوائد على الايداعات

الزكاة

حين انشات الحكومة الباكستانية مؤسسة الزكاة كان هدفها الاول هو مساعدة المحتاجين والفقراء لكى يستطيعوا الوقوف على اقدامهم ومن ثم يصبحون اعضاء نافعين للمجتمع اذا ماتوفرت لهم الاسباب التى تصلح من سوء احوالهم الاجتماعية .

ولهذا فقد قررت الحكومة نسبة الزكاة على المسلم القادر والواجب عليه دفع الزكاة بواقع ٢٫٥٪ من مدخراته السنوية. وهذه النسبة هى التى شكلت فى مجموعها الاعتمادات اللازمة لمؤسسات الزكاة لتقوم بدورها المرسوم لها .

العشر

نسبة مقررة على المحاصيل الزراعية من أراضى المسلمين القادرين سواء كانوا ملاكا او مستاجرين او مشاركين وهو بنسبة خمس بالمائة من الناتج بعد خصم التكاليف السنوية للمحصول .

قانون الزكاة والعشر

. تم اقرار هذا القانون فى ٢٠ / ٦ / ١٩٨٠ . وقد اصبحت الفقرات الخاصة بالزكاة سارية المفعول بمجرد صدور القانون . اما الفقرات المتعلقة بالعشر فسوف تسرى اعتبارا من محاصيل الربيع للعام المالى ٨٢ - ١٩٨٣م

ويتم تحصيل الزكاة بخصم النسبة المقررة على مدخرات الاشخاص فى البنوك والايداعات والايداعات ذوات الاجل وشهادات الادخار والاستثمار واسهم وحدات الاستثمار الوطنية .

وكافة الاشكال الاخرى من المدخرات والمشاركات المالية والاستثمارات .

واما الذين ليس لديهم اى شكل من هذه الاشكال من المدخرات فسيقوم المواطن نفسه بدفع الزكاة مباشرة الى صندوق الزكاة الذى انشىء خصيصا لهذا الغرض او الى اى شخص من مستحقى الزكاة مباشرة . ويتم تحصيل الزكاة ابتداء من اول شهر رمضان المعظم تبعا للتقويم الهجرى .

وقد عملت الحكومة الباكستانية على الا تكون الزكاة المدفوعة لمحتاج هى مجرد مبلغ من المال . وانما ارادتها مساعدة مستمرة لكى تخرج به من حالته الاجتماعية السيئة . لذلك فقد استهلت الزكاة الوطنية بارسال (١٠٠) مليون روبية دفعتها الحكومة الفيدرالية نفسها كبداية للهيئة لتقوم بمهام عملها فى تعليم الطلاب الفقراء وعلاج الفقراء ومساعدة المحتاجين .. الخ

اما فيما يتعلق بالعشر فعند بداية تطبيق القانون فى ربيع السنة المالية ٨٢ - ١٩٨٣ م فسوف لن يتم تحصيل نسبة العشر على محاصيل هؤلاء الذين لايدفعون الزكاة والذين يستحقون هم دفع الزكاة لهم وهؤلاء هم الذين تقل محاصيلهم عن ٩٤٨ كيلو من القمح او مايعادله من المحاصيل الاخرى من حيث القيمة . وايضا لن يتم تحصيل نسبة العشر من هؤلاء الذين يدينون بدين غير الاسلام او هؤلاء المسلمين الذين يتبعون مذاهب لاتقر دفع العشر بالطريقة التى ينص عليها القانون .

ويجب مراعاة ان العشر يتم تحصيله فقط على المحاصيل وليس على قيمة الارض التى تتم زراعتها بهذه المحاصيل .

الغاء الفوائد والارباح

لما كانت الارباح البنكية او الربا فى اى شكل من اشكاله يعتبر عملا محرما وضد مبادىء الاسلام الامر الذى يساعد على خلق نظام اقتصادى مريض . لذلك فقد رات الحكومة الباكستانية ضرورة اتخاذ عدة خطوات لالغاء الربا البنكى تدريجيا .

وكانت الخطوة الاولى هى الغاء الفوائد على كافة العمليات المالية التى تتم تحت مسئولية او اشراف الحكومة وهيئاتها المنبثقة عنها .

ومن اجل مزيد من الخطوات التى من شانها الغاء الربا . انشئت العديد من المؤسسات المالية التى اسست على نظام المشاركة فى الربح والخسارة . وكان لهذه المؤسسات دور اخر اهم وهو زيادة تنمية وتطور المجتمع بادخال المزيد من الصناعات وعمليات البناء والتطور .

المضاربة

نوع من الاعمال التجارية يشترك فيه احد المساهمين براس الاموال والمساهم الآخر بمجهود الادارة وتقسم الارباح بينهما بالتساوى وجميع انواع المضاربة تتم تحت طائلة القانون وبعد الحصول على تصريح مسبق من الهيئات الدينية والحكومية فى البلاد .

نوع من المشاركات المالية بديلا عن المساهمات التى حرمها الاسلام . وهى تقوم بتمويل المشروعات طويلة ومتوسطة وقصيرة الاجل بالعملة المحلية ولمدد لاتزيد عن عشر سنوات . ومسموح فى حالة هذه الشهادات المشاركة بالارباح وتعتبر قيمة الشهادة ضمانا لدفع الضرائب المستحقة للحكومة على حامل الشهادة وخاصة ضريبة الدخل .

قامت البنوك الاهلية الباكستانية بتطبيق هذا النظام لاول مرة اعتبارا من اول يناير لعام ١٩٨١ م وقد تم فتح شبابيك خاصة لهذا النوع من الحسابات فى كافة فروع البنوك الداخلية وذلك لقبول ودائع غير ذات ارباح . وعلى الرغم من هذا فان حسابات البنوك ذوات الفوائد ستظل تعمل جنبا الى جنب مع الحسابات بدون فائدة لفترة ما .

وفى هذه الانواع من الحسابات فان القروض غير ذات الفائدة ستستخدم فى تمويل المشروعات غير ذات الفائدة ايضا مثل تمويل عمليات التجارة الداخلية والخاصة بالحكومة والهيئات الحكومية وشبه الحكومية . شراء فواتير الاستيراد تحت ضمانات الخطابات البنكية الاستثمار او المشاركة المعروفة او فى شراء شهادات المشاركة محدودة الاجل .

وقد كان صدى الاستجابة مشجعا للغاية حيث وصلت مدخرات البنوك فى حسابات الاشخاص والتى تم ايداعها فى قسم حسابات بدون فائدة الى حوالى ٨٧٧٠ مليون فى مايو ١٩٨٢ م ولقد تراوحت الارباح على هذه الحسابات بين ٨٫٥ الى ٩٫٥٪ على حسابات الوديعة . ومن ١٠٫٧٥ الى ١٥٫٥٠٪ على حسابات وديعة بالاجل .

الوقت الحاضر تقوم البنوك الاهلية الباكستانية باعطاء قروض بدون فوائد لصغار المزارعين واصحاب الحرف البسيطة امثال الصيادين وهى قروض طويلة الاجل وبشروط غاية فى اليسر كما تعطى البنوك ايضا بعض القروض للطلاب الذين يستحقونها لتكملة تعليمهم والذين يعانون من صعوبات مالية فى هذا . ويقوم هؤلاء الطلاب بتسديد هذه القروض من رواتبهم بعد التعيين حين حصولهم على شهاداتهم الجامعية .

ونأتى الى خلاصة الموضوع وهو ان عملية اسلمة الاقتصاد الوطنى فى الباكستان سوف تستمر ان شاء الله الى ان تصل الى تطبيق حرفى لكل معالم الشريعة الاسلامية التى تتعلق بتوجيه التعاملات التجارية والاقتصادية بين المسلمين بعضهم ببعض وبعضهم والنظام الحاكم والهيئات الرسمية . وذلك فى ظل الظروف والاحتياجات الحالية للباكستان . البلد الذى انشىء باسم الاسلام .

فى ختـام دورى القـوات المسلحـة بالطائف :

مدرسة الادارة تفوز بدرع البطولة

● يحيى اليامى - الطائف .

بحضور اللواء عبد الله الزين الحربى قائد منطقة الطائف العسكرية واللواء حسين طاهر امام مدير ادارة الشئون الرياضية بالقوات المسلحة اقيم عصر الاثنين الماضى الحفل الختامى لدورى وحدات منطقة الطائف فبعد عزف سلام اللواء بدا الحفل بايات عطرة من الذكر الحكيم وتلاها عرض عام لجميع الوحدات التى شاركت فى الدورى وهى مدرسة الادارة العسكرية والشرطة العسكرية والتموين والنقل وصيانة القاعدة وكتيبة ١٢٥ وكتيبة الحراسات والخدمات الطبية ومدرسة سلاح المهندسين يتقدمهم علم المملكة العربية السعودية وفرقة موسيقى القوات المسلحة بالطائف .

ثم القى العقيد ركن صالح القرزعى كلمة ضافية اشاد فيها بماتحظى به الرياضة بالقوات المسلحة من رعاية واهتمام من المسئولين وعلى راسهم سمو النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز ونائبه وشكر قائد المنطقة والحضور على تشريفهم للحفل .

ثم قدمت شلة من رجال القوات المسلحة وبعض ابناء الضباط عرضا رائعا فى الجمباز وعرضا اخر فى سلاح الشيش والمبارزة وفى لعبة شد الحبل .

ثم اعلن رئيس اللجنة الفنية الملازم شعيب عبد الرحمن الزهرانى نتائج البطولة حيث تشرف الضباط واعضاء الفرقة الفائزة باستلامها من سعادة قائد المنطقة وكانت كالتالى : —

كرة القدم .

الاول مدرسة الادارة العسكرية وفازت ببطولة كاس الدورى .

الثانى مدرسة الصيانة .

الثالث مدرسة سلاح الاشارة .

كرة الطائرة .

الاول الشرطة العسكرية وفازت ببطولة وكاس الدورى .

الثانى مدرسة سلاح الاشارة .

الثالث مدرسة الادارة العسكرية .

كرة السلة .

الاول مدرسة الادارة العسكرية وفازت ببلطولة وكاس الدورى .

الثانى مدرسة التموين والنقل .

الثالث كتيبة الحراسات .

تنس الطاولة .

الاول د ١٢٥ جو وفازت ببطولة وكاس الدورى .

الثانى الخدمات الطبية .

الثالث مدرسة الادارة العسكرية .

كرة اليد .

الاول مدرسة الادارة العسكرية وفازت ببطولة وكاس الدورى .

الثانى مدرسة التموين والنقل .

الثالث كتيبة الحراسات .

اختراق الضاحية .

الاول مدرسة سلاح الصيانة وفازت ببطولة وكاس الدورى .

الثانى مدرسة الادارة العسكرية .

الثالث مدرسة سلاح المهندسين .

العاب القوى :

فازت مدرسة الادارة العسكرية بكاس المسابقة .

الرماية :

الاول مدرسة الادارة العسكرية وحصلت على علم الرماية .

الثانى مدرسة التموين والنقل .

الثالث الشرطة العسكرية .

وحازت كتيبة الحراسات على كاس احسن فريق منظم بالدورى .

النتائج العامة .

حصلت مدرسة الادارة العسكرية على الدرع العام للدورى محققه ٦٧ نقطة وكذلك على علم الدورى وبه تنال المركز الاول .

المركز الثانى .. مدرسة التموين والنقل برصيد ٢٤ نقطة .

المركز الثالث .. مدرسة سلاح الصيانة برصيد ٢٣ نقطة .

المركز الرابع .. الشرطة العسكرية برصيد ٢٣ نقطة .

وكسب اللاعبون الآتية اسماؤهم جوائز احسن لاعب كل فى لعبته .

القدم .. صالح الرابغى مدرسة الادارة العسكرية .

اليد . ظافر العمر مدرسة التموين والنقل .

السلة .. عمر سباله مدرسة الادارة العسكرية .

تنس الطاولة .. مقبول الحارثى الخدمات الطبية .

الطائرة .. بشار على الشرطة العسكرية .

وحصل خالد اليوهى على جائزة احسن حارس ..

ووزعت جوائز على ضباط الرياضة بالوحدات واللجان التنفيذية والرياضية وعلى لاعبى العاب القوى الفائزين وشد الحبل والجمباز وحكام البطولة ثم قدم مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف الاستاذ محمد بن نمشان درع المكتب لقائد المنطقة وركن العمليات بها .

وتشرف الضباط والحكام بالسلام على سعادة قائد المنطقة ثم انزل علم الدورى وعزف السلام الملكى ايذانا بختام الحفل الرياضى الكبير .

وخطاب مفتوح ايضا .. من احمد الفتيحى

بالنسبة للمباراة مع الهلال فقد قرات فى العزيزة « المدينة » التعليق الذى علق به الاستاذ ابراهيم افندى رئيس مجلس ادارة نادى الاتحاد .

وبرغم الخسارة امام الهلال فانى متفائل ولى فى ذلك اسباب اهمها .

■ ان ادارة نادى الاتحاد واعية جدا وصبورة جدا كما انى ارى ان هذا الوعى والصبر سيؤديان دائما الى ظهور شمس الاتحاد وبزوغ نجوم جديدة وان الاخفاق يؤدى الى النتائج المثمرة بروح الامل ورب ضارة نافعة . وثقوا بتفاؤل ان المستقبل للاتحاد زاهر مشرف بعون الله ثم بادارة الاخ الاستاذ ابراهيم افندى الذى اتق فى عطائه ووفائه وحزمه العادل .







فيصل بن فهد — الشمو

تلبية لدعوة المجلس القومى للرياضة :

فيصل بن فهد يزور السودان

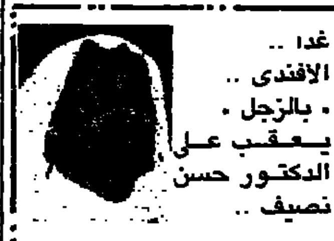
● من مندوب « المدينة » .

الخرطوم : صرح الاستاذ على شمو رئيس المجلس القومى للرياضة ورعاية الشباب بالسودان بان سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية قد قبل مشكورا الدعوة التى وجهها لسموه لزيارة السودان وتحدد مطلع شهر مارس المقبل موعدا لهذه الزيارة الكريمة التى يتوقع ان تستغرق اسبوعا وتاتى دعما لاواصر المحبة والاخوة بين البلدين الشقيقين .

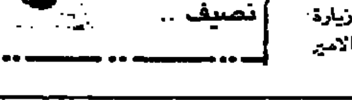
وعن هذه الزيارة المرتقبة اضاف الاستاذ على شمو قائلاً :

اننا فى السودان نتطلع لهذه الزيارة الكريمة ونرحب كل الترحيب بسمو الامير فيصل بن فهد .

وعلمت (المدينة الرياضية) ان الامانة العامة للمجلس القومى للرياضة ورعاية الشباب بالسودان قد شرعت فى الاعداد والاستعداد لهذه الزيارة ووضع برنامج حافل للضيف للوقوف على نهضة السودان الرياضية وزيارة المعالم البارزة ومشاريع التنمية .



غدا .. الافندى .. « بالزجل » يعقب على الدكتور حسن نصيف ..



غدا .. غدا .. غدا ..

● ماجد ومحيسن ليسا (قضية)

● الأهلى « وجبه » سيكون من الصعب على الهلال هضمها

● لماذا يحاول الوحداويون اغتيال الوحدة ؟!

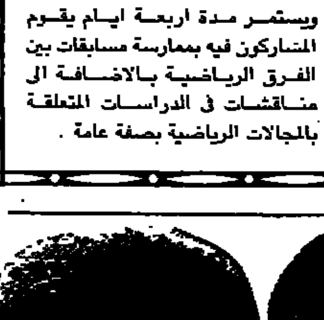
٣٢ شابا من القصيم فى مخيم كشفى

● من عبدالرحمن الحربى :

بريدة : يشترك اثنان وثلاثون شابا من اعضاء اندية القصيم الرياضية فى مخيم كشفى لعرفاد الطلائع يقيمه المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بمنطقة القصيم فى الفترة من ١٩ / حتى ٢٢ من الشهر الجارى فى مدينة المذنب . تحدث بذلك « للمدينة » محمد العمار مدير المكتب وقال . —

سيقدم خلال هذا المخيم عدة محاضرات ودروس فى المعلومات الكشفية يلقيها المتخصصون فى الكشافة من منسوبى المكتب . بالاضافة الى توعية المشتركين فى المخيم عن دور الشباب فى خدمة المجتمع ووجوب المساهمة فى المناسبات العامة كموسم الحج والمشاركة فى النشاطات الاخرى كاسبوع الشجرة وخدمة المساجد وغيرها .

وقال · ان قسم المعسكرات والنشاط الاجتماعى فى المكتب قد انتهى من الاعداد لاقامة معسكر ترويجى لمنسوبى اندية المنطقة يوم ٢٦ من هذا الشهر بمدينة الهلالية ويستمر مدة اربعة ايام يقوم المشاركون فيه بممارسة مسابقات بين الفرق الرياضية بالاضافة الى مناقشات فى الدراسات المتعلقة بالمجالات الرياضية بصفة عامة .



مبروك للهلال و « هارد لك » اتحاد

ولتكن الهزيمة دافعا لتحسين الوضع !

بعد انتهاء مباراة الاتحاد والهلال والتى انتهت بفوز الهلال اتصل بى احد الاصدقاء وقال معاتبا .. ما هذا ؟ قلت ماذا ؟ قال : المباراة والنتيجة التى انتهت بها .. قلت له : تعلم ان لذلك اسباب عديدة فى قائمتها الاصابات التى لاحقت نجوم الفريق قال : لكنهم لعبوا .. فاجبته .. نعم لعبوا ولكن بحذر ولذلك تاثيره فى الاداء بشكل عام وراى الجميع خروج عثمان مرزوق ثم تلاه عيد مرشد .. فقاطعنى بقوله : والاخطاء التى حدثت من . وهنا قاطعته بدورى وقلت له : ارجو ان لا نتطرق لاسماء اللاعبين .. حقيقة هناك من اجاد وهناك من اخطا فالذى اخطا قطعا ادرك خطاه والذى اجاد شاهده الجميع ولا تنسى بان المدرب القدير ديسلفا يقوم بتسجيل كل كبيرة وصغيرة اثناء المباراة لديه ليناقش فيها بعد ذلك اللاعبين وادارة الكرة وعلى راسها مشرفها النشط المهندس حسين لنجاوى نائب رئيس النادى محاط علما بكل كبيرة وصغيرة وهو يعرف كيف يعالج مثل هذه الامور وهذه السلبيات باسلوبه الرفيع وطريقته المبدعة لا اقول هذا من باب المجاملة للرجل ولكن الكل يشهد له بذلك وليت كل الاتحاديين مثله فى اخلاصه وتفانيه وعشقه للاتحاد الخطا لا يتكرر ولكن الحكمة تكون فى طريقة ووسيلة علاج هذا الخطا .. الكل اجمع على انها مباراة الموسم ليست من حيث النتيجة فقط فحسب ولكن ايضا من الاداء طوال شوطى المباراة .. حقا لعب الهلال للفوز وشعر جميع لاعبيه باهمية ذلك وحملوا تلك المسئولية وكانوا اهلا لها .. وعندما اخلصوا ونفذوا ما طلب منهم بحذافيره وكانوا شعلة من نشاط لا تهدا اضافة الى حسن المتابعة التى اتسم بها جميع اللاعبين لذلك استحق الهلال الفوز ولا ضير فى ذلك .. بل علينا ان نقول له بكل روح رياضية الف مبروك وان نقول لفريقنا (هارد لك) وحظا افضل فى المباريات القادمة ان شاء الله .. ليس معنى الهزيمة ان تصبوا كل هذا الغضب على فريقكم .. ولكن لتكن وسيلة لزيادة الالتفاف ولنقف خلف فريقنا فى سرائه وضرائه نشجعه ونسانده بكل اخلاص .. وانت تعلم انه لم يكن فى يوم من الايام جمهور الاتحاد العريق جمهور فوز فقط ولكنه الجمهور المثالى الاول فى نوعه المشهور بوفائه واخلاصه النادر لناديه وفريقه ولا ننسى القول الدارج (هكذا الكرة .. مدورة .. تخدم من يخدمها .. ولا تعترف بكبير ولا بصغير) وهنا تاوه صديقى وقال فى كل ما ذكرته حقيقة ولكن سؤالى هو · اين اللاعب البديل الجاهز ؟ اين محمد هاشم واين طلال سنبل واين قلت . كفى لا تعدد فالمسئولين ادرى بذلك .. وثق تماما انه لا يوجد لاعب يرضى الهزيمة لنفسه وفريقه كما لا يوجد مسئول يرضى ذلك لنفسه وسمعته ولكن الايام القادمة ستكشف لكم عن الكثير من التحسن نحو الافضل ان شاء الله ولنختم حديثنا هذا بقولى لك .. رب ضارة نافعة .. وستشاهدون الاتحاد عملاقا كما عهدتموه بحول الله ولا ننسى بان الدورى لم تمض منه سوى ستة اسابيع فقط وامامنا اثنى عشر اسبوعا (والعبرة لمن يضحك اخيرا) وصدق شاعر قال : ستبدى لك الايام ما كانت جاهلا .. ويأتيك الاخبار من لم تزود ..

وترديد مع ابيات من الزجل تقول : يا الاتحاد يافريقى خمسين سنة مو قليلة .. علمتنا ما نبالى ضميتنا يا خميله .. لليوم وليكرة انت لك الكؤوس والبطولة ..

همسة : احبتى لاعبوا الاتحاد .. كونوا على مستوى المسئولية بحماس ولتكن لديكم حسن المتابعة الجيدة وخذوا مثلا لذلك من بقية زملائكم اللاعبين فى بعض انديتنا .. دعائى لكم بالفوز والتوفيق ان شاء الله .

ابو ماهر

؟ غدًا

كلام للى يفهمه

الى الاعزاء الاحديين .

تنص لوائح الدورى على ان البقاء فى الممتاز سيكون لمن يملك نقاطا اكثر وليس لمن لعب افضل .. ونذكر كم ان المستوى وحده لايؤكل عيشا . فالكرة اهداف والدورى نقاط والدور الاول اوشك على النهاية ونقاطكم لازالت (ثلاث نقط) ربما ادت بكم الى اعادة فصول مسرحيتكم القديمة (طالع نازل) نامل الاحاطة وايقاظ مهاجميكم .

مرشد



الشيحه — اليوسف — الجمعان — الصبحى — ابو راس — العمودى — اسعد — عيسى

نجوم ظهروا .. ونجوم اختفوا فى المباريات الماضية

● كتب احمد الشمرانى :

لا يختلف اثنان بان وجوها جديدة ظهرت فى المباريات الماضية وفى عدد من الاندية حيث رسمت على البساط الاخضر احلى واجمل العروض الكروية ومن تلك النجوم :

■ مروان الشيحة الاتفاق :

ظهر هذا اللاعب فى المباريات التى خاضها فريقه حتى الان بمستوى رائع فى هجوم الاتفاق واستطاع بمفرده ان يقضى على السلبية والتى كان يشتهر بها الهجوم الاتفاقى الى الامام (يا مروان ونتمى لك التوفيق) .

■ اسعد عابد (الاتحاد) :

ظهر هذا اللاعب فجأة فى صفوف فريق (الشباب) لنادى الاتحاد واستطاع باجتهاده واخلاصه ان يطمئن عشاق الاصفر على مركز الظهير الايمن بعد ان كاد يتحول لنقطة ضعف بعد ان غاب عنه سعد بريك حتى ظهر الشبل اسعد بعد دورة سنغافورة ليملأ هذا المركز .. ولكى يحافظ عليه لابد من الإنتظام فى التمارين واتباع تعليمات المدرب .

■ محيسن الجمعان (النصر) :

لاعب عمره ١٦ عاما .. كثيرون لا يصدقون ذلك ولكنها الحقيقة وخير دليل مشاركته للنصر فى دورى الاشبال .. بعد انخفاض مستوى درويش قال البعض بان النصر .. لن يفلح فى ايجاد البديل لتمر الايام ويظهر هذا الصغير فى عمره الكبير فى مستواه مرتديا الفتلة الصفراء بمهارات اذهلت الرياضيين ليثبت بعدها بان النصر بخير ولازال منبع النجوم كعادته :

■ خالد ابو راس (الاهلى) :

رغم قصر قامة هذا اللاعب .. وحداثة تجربته فى الفريق الاول الا انه اثبت بان الكرة لا تدان الا لمن يعطيها حقها .. وهكذا سار نجم الوسط الاهلاوى القادم واستطاع ان يعيد الحيوية لهذه المنطقة فى الاهلى بتمريراته الرائعة .. وتحركاته الواعية داخل الملعب ونتوقع بان يكون (خالد) من ابرز النجوم القادمين للاهلى وعليه ان يدرك بان الكرة لا تعترف بالاسماء اللامعة قدر اعترافها بمن يخدمها طيلة المدة الزمنية للمباراة .

■ طارق العمودى (القادسية) .

بعد غياب قائد الفريق القدساوى سعود جاسم لظروف اصابته .. ظهر طارق العمودى الشاب الناشىء ليكون البديل له .. قدم طارق رغم قلة خبرته مستوى جيدا فى هذا المركز وشكل على مدافعى الفرق الاخرى خطورة فائقة ساعده على ذلك المهارات الفردية التى يتمتع بها والثقة بالنفس التى زرعها فيه مدرب فريقه حتى اصبح اساسيا فى الفريق .

■ وفى الجانب الاخر ظهر هذا الموسم لنا العديد من اللاعبين المخضرمين وقد سجلوا هبوطا فى المستوى لم نعهده من قبل ومنهم :

■ حامد صبحى (الاتحاد) :

لم يقدم (حامد) طيلة المباريات التى خاضها فريقه اى جديد فمستواه سجل تراجعا رهيبا احرج به زملاءه فى خط الدفاع وبالتالى شكل نقطة ضعف بارزة انطلق منها المهاجمون الى مرمى احمد سالم واثبتت مباراة الهلال ذلك ..

■ ابراهيم اليوسف (الهلال) :

لست ادرى لماذا اجبر المدرب الهلالى على اشراكه فالكل شاهد اليوسف وعرف مستواه .. ايامه مضت .. ولن تعود بهذه السهولة الا اذا كانت هناك خطط اخرى فكوبالا له رايه فى هذا الامر .. ام الجماهير فاعتقد بان اراءها واضحة وصريحة وليست بحاجة الى شرح موسع او منافسة اخرى .. ولن ننسى ما قدمه (ابو خليل) طيلة الفترة التى قضاها حاميا للعرين الهلالى ولا نستطيع ان نقول اكثر من ان الاعتزال افضل وفى العبود البركة يا هلاليين .

■ عيسى خليفة (الاتفاق) :

يبدو بان عيسى خليفة الاتفاقى عرف قدر نفسه حينما صرح لاحدى الزميلات بقوله .. ساعتزال اللعب قريبا) وهو قرار سليم سيتخذه عيسى .. خاصة وانه لم يقدم اى شىء يذكر طيلة الاسابيع الماضية واتمنى ان يسلك اللاعبين المخضرمين طريقه اذا اوفى بوعده .. اما اذا استمر فى الملاعب فاعتقد بانها سترفضه قبل ان يرفضها مع الاعتذار لابو خليفة ..

■ هذا ما احببنا طرحه على امل ان نواصل معكم فى الاسابيع القادمة المشوار .

سكرتير النادى الاهلى :

لنا عذرنا فى المباريات الماضية

مستعدون للهلال وسنكسب المباراة

● من احمد الشمرانى (جدة)

حول المستوى المتواضع الذى قدمه الفريق الاهلاوى فى مبارياته الماضية علق احمد حكيم الغامدى سكرتير النادى قائلا ..

اوافقكم الراى بان الفريق لم يقدم المستوى المطلوب منه فى المباريات الماضية ولكن السمتم معى بانه بدا يتطور من مباراة الى اخرى واوعز الغامدى ذلك .. الى التغيرات الجذرية التى تصحب الفريق فى كل مباراة يلعبها حيث قال حتى الوقت الحاضر لم يستقر الفريق على تشكيلة ثابته .

وعن مباراة الهلال القادمة قال .

بصراحة هذه المباراة صعبة ولكن لدى امل ان يستعيد الفريق هيبته التى افتقدها فى المباريات الماضية فى هذا اللقاء وبالذات اذا ظهر بالمستوى المطلوب وقبل ان اتوقع اتمنى ان نكسب هذه المباراة وعن اشراك الصغير فى لقاء اليوم قال احمد جاهز واشراكه من عدمه يتوقف على راى المدرب وان كان لدى احساس بانه سيشارك فى هذه المباراة وبعودته ستعود الى الوسط هيبته وقوته .



الصلعان — محمد مسعود

ادارة الانصار تقرر :

ايقاف الضلعان عاما والمسعود شهر

● من مندوب « المدينة » .

المدينة اصدر مجلس ادارة الانصار قرارا بايقاف اثنين من ابرز مهاجميه فى كرة القدم هما خالد الضلعان ومحمد مسعود .. القرار نص على ايقاف الاول مدة عام كامل وايقاف الآخر مدة شهر واحد فقط بدا منذ يوم امس وياتى قرار ايقاف الضلعان والمسعود بناء على تصرفات اللاعبين مع الفريق خلال المرحلة الماضية من الدورى الى جانب كثرة تغيبهما عن التمارين .

مدرب الانصار يقترح :

تأجيل مباراته مع الحزم فى النهاية

● من مندوب « المدينة » :

المدينة . لازال فريقا الانصار والحزم لكرة اليد يتصدران دورى الدرجة الاولى حيث يحتل الانصار المركز الاول وياتى الحزم فى المركز الثانى بفارق نقطتين .

وهنا يطرح الاستاذ على رزق عضو الانصار ومدير فريق اليد اقتراحا لاتحاد اللعبة مضمونه تاجيل لقاء الانصار والحزم والمحدد له ثالث اسابيع الدور الثانى من الدورى الى الاسبوع الاخير حيث ان لقاء الفريقين والحديث لمدير فريق اليد الانصارى — سيحدد من هو بطل الدورى ومن هو فى المركز الثانى من خلال المستويات التى قدمها الفريقان فى المباريات الماضية .. وان اقامة المباراة فى الاسبوع الثالث قد تغتال الدورى .

اخبار من أبها

■ قدم اتحاد القوة لنادى الوديعة ملابس وادوات للعبة الملاكمة تشجيعا للنادى

■ بطولة الجودو للمنطقة ستقام فى السابع والعشرين من هذا الشهر وسيشترك فيها نادى الوديعة / شرطة عسير / القوات المسلحة .

■ اتخذت جميع الترتيبات استعدادا لبدء دورى شرطة عسير فى الثامن عشر من هذا الشهر

■ سيبدا دورى ابطال المجموعات للالعاب المختلفة لمختلف الدرجات فى العاب القدم والطائرة واليد فى اليوم السابع والعشرين من هذا الشهر . وستشهد هذه التصفيات فى المنطقة تنافسا قويا

والجدير بالذكر ان كلا من نادىّ ضمك والوديعة حققا البطولة فى

بطولة اليد حققها ضمك فى (الدرجة اولى)

بطولة القدم حققها نادى الوديعة .

مدرب الروضة :

الهبوط امر غير وارد بالنسبة لنا

والهلال مع الاتفاق اقوى المرشحين للبطولة

● الدمام — محمد العون :

ابدى المدرب المصرى — ميمى شعبان ارتياحه للنتائج التى احرزها فريقه الروضة حتى الآن وقال فى تصريح « للمدينة » بان فريقه لايعتمد على الخطة الدفاعية وانما تفرض عليه بعض فترات المباراة اللعب بها وهذا شىء تنفذه حتى اقوى الفرق .. للتدارك مواقفها خلال المباريات الحرجة التى يلعبونها .. وما حدث فى الثلاث مباريات الاخيرة للفريق يؤكد ذلك فنحن لعبنا مع الشباب والاتحاد والاتفاق وهى فرق قوية ولايستهان بها بخطط هجومية خاصة بعد ما يتضح لنا طريقة الفريق المنافس ..

■ وحول لقاء فريقه الاخير بالاتفاق علق بقوله ان المباراة ظهرت بمستوى جيد .. اعتقد ان فريقى كان خلال الشوط الاول هو الافضل وقد اهدر المهاجمون ثلاث فرص امام المرمى كانت كفيلة بانهاء المباراة لصالحنا « والنتيجة النهائية كانت بالنسبة لنا نتيجة طيبة وتعتبر فى حد ذاتها « فوزا » لكوننا نلعب على ملعب الاتفاق والذى يعتبر واحد من الفرق الجيدة حتى الآن بانسجام لاعبيه وتكامل خطوطه وقوة دافعه وحراسته . ..

■ وقال المدرب الروضاوى فى اجابة له حول سؤال وجهته « المدينة » عن توقعاته وتصوراته لمشوار الدورى القادم قال .

الروضة

ساتحدث لك عن فريقى الروضة اولا فبدون شك وبشهادة الجميع قد ظهر بمستوى جيد واعتبر فارسا من فرسان الدورى البارزة ومسالة ترشيحه للهبوط للدرجة الاولى لكونه صاعدا لتوه منها .. مسالة غير واردة وليست صحيحة وسيتضح ذلك من المباريات القادمة !

اما بالنسبة لبطولة الدورى .فمن الصعوبة تحديد من هو فارسها .. لتقارب النقاط فى قائمة الدورى فمثلا وحسب النقاط اقول لك ان فريقى لديه الفرصة للمنافسة فهو كاغلب الفرق المتقدمة لم يهزم سوى مباراة واحدة وليس بينه وبين الاول سوى ٣ نقاط وهذا فارق بسيط وسهل تحطيمه ؟ .. ولكن لو نظرنا للفرق نظرة فنية نجد ان الهلال والاتفاق فريقان مرشحان للمنافسة فالاول فريق قوى ويمتلك عناصر شابة ممتازة ولديه الاحتياط بنفس مستوى اللاعب الاساسى والاتفاق فريق فعال جدا فى الملعب ومن الصعوبة كسبه حتى وان كان خارج ارضه !

عربي زنكم

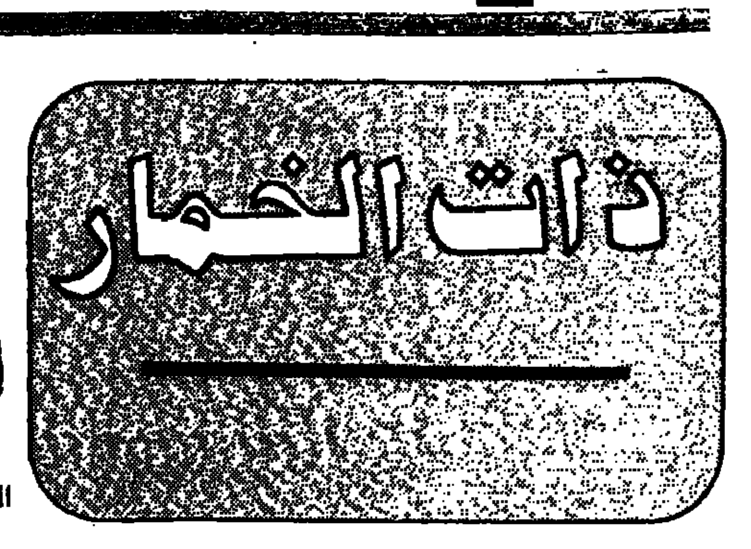
المستوى السىء والظروف

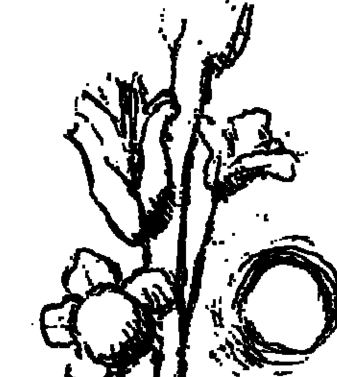
ما ان يسال اى لاعب عن سبب ظهوره بمستوى خلاف الذى تعرفه به الجماهير .. حتى يجيب بان هناك ظروفا خاصة هى السبب فى ذلك ..

والسؤال طالما هناك (ظروف) لماذا لا يعتذر اللاعب عن المباراة ويترك الفرصة لمن هو مستعد لها ..

ام ان (الظروف) لا تظهر الا بعد المستوى السيىء .

.. ابن طلال





السنة الرابعة العدد ١٩٠

صوت ذات الخمار

فى طابور مواطنى مجلس التعاون

من جميل الصدف ان يزور بلادنا وفدان نسائيان كويتيان فى زمن متقارب ففى نهاية الاسبوع الاخير من شهر ربيع الاول ادى العمرة الوفد النسائى الكويتى القادم برئاسة السيدة لولوة القطامى رئيسة الاتحاد النسائى بالكويت والمسؤولة الادارية بجامعة الكويت وفى الاسبوع الاول من شهر ربيع الثانى يؤدى العمرة الوفد الطلابى برئاسة الاتحاد الوطنى لطلبة الكويت .

وهاتان الزيارتان الرسميتان خطوات اولى للتعاون النسائى الخليجى المرتقب ذلك ان الوحدة النسائية الخليجية موجودة فى اعماقنا وتظهر على ملامحنا ونبرات صوتنا وفى مثل لقاءاتنا هذه تلغى حدود زمان المعرفة واختلاف لون اللهجات .. نشعر بالالفة الكبيرة بيننا النابعة من العقيدة اعظم القوى التى انعمنا الله بها فتجعل افئدتنا العربية تهفو الى بعضها البعض ..

واكثر اللحظات المؤثرة جمالا من هذه اللقاءات العابرة العميقة التى شعرت وقتها بالوحدة الخليجية يوم وقفت لاول مرة فى طابور مواطنى مجلس التعاون فى المطار عندما سافرت الى الكويت منذ شهور ..

احسست بقوة شعورية تختلف عن اى وقت مضى عندما سافرنا الى دول عربية شقيقة اخرى .. احسست بروح الانتماء الجميل الذى يبعد معاملاتنا الرسمية من الجفاف الروتينى ويكسبها مرونة ونزداد حبا ..

تذكرت عند وقوفى الساعات الطوال التى كنا نقف فيها لاخذ تأشيرة دخول او خروج الى بلاد عربية شقيقة .. مما يدعو للتذمر والتعب الذى ينسينا اخوتنا العربية .

كم تمنيت لو ان موقفى هذا يتكرر تحت شعار (مواطنى المجلس العربى) عندها لن يقوى تيار اجنبى على ان يعصف ببحارنا المشتركة ويكسر شواطئنا المجيدة ..

ويحلو اللقاء الآن باخواتى الخليجيات وسيكون الغد احلى عندما نترجم الاحاسيس الودية الى افعال بناءة على الصعيد النسائى الخليجى خاصة والصعيد النسائى العربى عامة ..

والله ولى التوفيق .

هناء عبد الملك

حفل لطالبات الثانوية الخامسة



الطائف - فى اطار نشاطات الثانوية الخامسة بالطائف فقد اقامت المدرسة حفلا للطالبات . تضمن البرنامج تلاوة من القرآن الكريم تلته الطالبة صافية الزهرانى ثم قدمت تمثيلية غنائية لمجموعة من طالبات المدرسة ثم قدمت مجموعة من الطالبات بعض الازياء لدول عربية ثم قدمت تمثيلية بعنوان ساعة زمن قامت بادائها سارة العتيبى وعايدة مجيد ثم اختتم الحفل ببرنامج دعاء ياربّاه ..

انشاء مراكز تثقيفية للفتيات فى أمهات المدن

الرئاسة تعتمد هذه المراكز وتدرجها فى الميزانية

مدير تعليم البنات فى جدة لذات الخمار :

من : نورة سالم آل شماخ

لالقاء الضوء على الاقتراحات والآراء التى خرجت بهامن لقاءاتى عن عطلة الربيع مع مديرة احدى مدارسنا الثانوية .. ومع بعض الطالبات .. قمت باجراء هذا الاتصال الهاتفى السريع .. مع الاستاذ عبدالرحمن العثمان مدير تعليم البنات بمدينة جدة لكى اتعرف على راى المسؤول الأول عن تعليم البنات فى جدة .

واعرض عليه هذه الملاحظات واتعرف على جوانب من مما يهم كل طالبة مما تخطط له الرئاسة فى مجال تعليم البنات فى بلادى وقد بدات بطرح هذه الملاحظة :

دعم الانشطة اللاصفية

■ ان بعضا من مسؤولات المدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات يطالبن الرئاسة بايجاد ميزانية مالية لزيادة دعم الانشطة اللاصفية لان الثلاثين بالمائة التى تدفع من ربح المقصف المدرسى غير كافية لدعم هذه الانشطة .. ماهو تعليقكم على ذلك ؟

– فى الحقيقة انه بالاضافة لى هذا الدعم الآنف الذكر .. فان هناك دعما آخر على شكل عينات من الوسائل التعليمية والتى تخدم الانشطة اللاصفية اضافة الى ان هناك مبلغا مقطوعا يصرف فى كل فصل دراسى لخدمة اغراض التربية النسوية والفنية . ومن المعلوم ان الانشطة اللاصفية ليست معتمدة بالقدر الكبير على الجانب المادى .. بل انها تعتمد النشاطات المنهجية . فالمسألة معتمدة على الانسان ذاته ورغبته فى البحث والخروج عن نطاق المنهج لتوسيع آفاقه فى المعرفة والبحث . فالدعم المقدم من الدولة كاف لأن يوجد انشطة فعالة اذا مانمت الرغبة فى البحث عن المعرفة .. واعتقد ان من واجب المدرسة التاكيد على اهمية هذه الانشطة وجعلها بالمستوى الموازى لاهمية المنهج .. اذ ان المردود العلمى للنشاط اللاصفى لا يقل اهمية عن المناهج التعليمية المقررة .. وان يزال عن ذهن الطالبة أن عدم قيامها بمثل هذه الأنشطة لن يؤثر على مستواها ومستقبلها الدراسى .. اذ ان هذه الانشطة مكملة للعملية التعليمية .. فمن الاهمية بمكان وجودها .

الطالبات امانة فى اعناق جهاز التعليم

■ ان لاقامة الرحلات المدرسية اثارا لا تنكر فى نفوس الطالبات .. فهل تؤيدون القيام بمثل هذه الرحلات ؟

– فى تصورى ان هذا لا مانع منه من حيث المبدأ .. لكن المهم فى الأمر .. ان تتوفر الظروف والاحتياطات التى تؤمن رحلات خالية من اى مخاطر – سواء كانت مخاطر الطريق او اى مخاطر اخرى .

وان يؤمن عدم وجود اختلاط او مزعجات اضافة الى وجود الرعاية والعناية والحصانة الكافية .. وعموما فانى ارى من المجازفة بمكان الخوض فى مثل هذه المسائل .. لان الفتيات وضعن أمانة فى اعناق الجهاز التعليمى بما فيه المدارس والرئاسة .. فهذه مسؤولية صعبة وامانة يجب الحفاظ عيها قدر المستطاع . الا انه اذا وفر المكان الخاص والمناسب للقيام بمثل هذه الرحلات فلا اعتقد ان هناك اى مانع .

انشاء مراكز ثقافية للفتيات

■ ان مشكلة الفراغ يعانى منها الكثير من الفتيات والسيدات وللقضاء على هذه المشكلة تتمنى الكثيرات منهن ايجاد نادى ادبى او مركز ثقافى لشغل هذا الوقت بما هو نافع ومفيد .. فما هو رايكم فى هذا الصدد ؟

– نحن نقدر وطأة الفراغ وخطورته على الطالبات والشباب عموما .. خصوصا فى سنوات المراهقة .. وبطبيعة الحال بالنسبة لايجاد مجال لاستثمار الوقت شىء ضرورى له مردود جسمى وعقلى ومسلكى .. فالبحث فى مجالات للاستثمار يضمن التوعية ويعمق مفهوم الدين ويعمق روح البحث وحب المعرفة .. وانطلاقا من ذلك وادراكا لخطورة الفراغ عند الشباب فان الرئاسة العامة لتعليم البنات بصدد القيام بانشاء مراكز تثقيفية للفتيات فى امهات المدن بالمملكة .. وقد اقرت المراكز التثقيفية فى الميزانية وهذه المراكز هى عبارة عن مجموعة من الانشطة التى تنمى الهوايات المتعددة والمفيدة .. اضافة الى وجود مكتبة ترتادها السيدة والفتاة للقراءة والاستعارة وصالة لالقاء المحاضرات .

كما يوجد مركز لرعاية الطفل وارشاد الام الى رعايته والعناية به عناية صحيحة .. اضافة الى وجود نشاطات مختلفة ذات صلة بدور المراة منسجمة مع طبيعتها . كما انها تحتوى على فصول لمحو الامية ونشاطات ادارة المنزل والتدبير المنزلى .. ولاشك ان انتشار هذه المراكز سيكون له دور فعال ومفيد .. ولعل فى هذا ما يكمل ما تقوم به جهات اخرى لرعاية الشباب للوصول الى الهدف باعداد الشباب اعدادا نقيا وسليما .. حتى يكون جديرا بتولى المسؤولية ..

امنية اب

■ بماذا ينصح الاستاذ عبدالرحمن العثمان ابناءه وبناته بمناسبة قدوم عطلة الربيع ؛

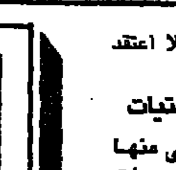
– فى الواقع .. اولا انا اتمنى ان تكون نهاية هذا الفصل الدراسى نهاية سعيدة للجميع .. وان تلتقى اى طالبه فى اى مستوى تعليمى النتيجة التى تاملها .. وان يكون فى هذه النتيجة العزم فى الاستمرارية على الاداء الجيد بنفس العزم والروح الراغبة فى التعليم والعلم .. وحبذا لو اتيحت الفرصة لاستغلال الاجازة وتحقيق الهدف منها .. وهو امضاء وقت تتمتع فيه الطالبات والطلبة وان يعطوا المدة والاماكنية لاستئناف الفصل الدراسى الثانى بمهمة ونشاط .

واتمنى ان تحقق الاسرة الدور المطلوب منها وان تتفرغ لقضاء الاجازة مع ابنائها . وحبذا لو اتيحت فرصة للاسرة للانتقال من المكان الذى يعيشون فيه الى مكان اخر للاستمتاع بجمال الطبيعة فى هذا الوقت الذى تتوفر فيه الامطار وخضرة النباتات .

ولتتاح لهم الفرصة فى التعرف على مكان أخر فى بلادهم قد لا تسمح لهم ايام الدراسة ان يتعرفوا عليه .. ولكى يشعر الابناء بأن جيل الآباء جيل مشارك وقريب جدا منهم .

ولتحطيم الجسور وبناء العلاقات بين الجيلين اذ انها مهمة وضرورية جدا للنظرة السليمة من الجيل الجديد الى جيل الآباء .

ونظرة التوجيه والتعرف على مشاكل جيل الشباب من جيل الآباء ، وارجو ان تستثمر هذه الاجازة فى تحقيق هذه المقاصد والوصول الى الاهداف والاغراض التى ننشدها .. مع تمنياتى للجميع بالتوفيق .

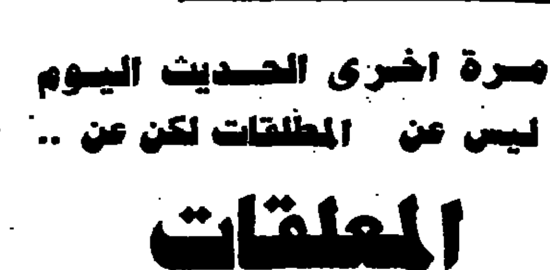


العثمان

مكتبة للسيدات
وصالة للمحاضرات
ومركز لرعاية الاطفال

مرافىء الحروف

بقلم : زهرة سعد المعبى



مرة اخرى الحديث اليوم ليس عن المطلقات لكن عن ..

المعلقات

تعودت النفس البشرية ان تجد فى اعماقها حنينا وشوقا يستحثها الى الظهور .. بل الى الطفو على وجه الحقيقة والتاقلم فى جو الواقع

انها تبحث .. وتجد فى البحث على ن تلتقى بانماط من الناس تفهمها .. تعيشها .. تتلمس مواطن اللوعة من خلالها . ولواعج السهد فى بصمات الامها .

وقد تغلب احزاننا علينا .. ونتعايش فى جو مدلهم من القلق النفسى والاضطراب الروحى .

ونبحث عن السبب فنجده قابعا رابضا فى غلبة الرجل حيث تجتمع ذئاب النفوس الجائعة لتنهش لحوم الضحايا الصغيرة . وتتلذذ بتعذيبها وسجنها فى قفص من اقفاص السيرك فى غابة الانسان .. وتحدث لنا التاريخ عن انواع السيرك الذى سخره الرجل لنفسه .. وحكم السيد فى غلبته الخاضعة .. ونسى تماما ان امه انثى .. ولخته .. انثى .. وابنته انثى لكنه لم يطبق قانون نفوذه الا على الزوجة الانثى ..

وذاقت الزوجات على مر الزمان انواعا شتى من التعذيب والهوان وذل الانسان .. وسجل التاريخ اكبر شهادة ضد الرجل الانسان

فتفنن الزوج فى اختيار اساليب متعددة لاخضاع زوجته الضعيفة . وحرمانها الشرعى والطبيعى فى الحياة

فلجبر قوانين الرجل الوضعية (المراة المتزوجة) على ما يسمى (بيت الطاعة) ونسج الزوجة لمدة سبع سنوات وتعليقها فى حياتها الإجتماعية (لا كزوجة) معززة مكرمة (ولا كمطلقة) مفروغ من امرها . كما امر اسبحانه وتعالى امساك بمعروف اوتسريح باحسان . لكن للاسف انها تعيش (مطلقة) ومنسوجه على حد تعبير العوام ولمدة سبع سنوات .. وهذا العدد يزيد الى الضعف والثلاثة اضعاف .. على حسب رقة قلب هذا الرجل الحاكم (الزوج)

لا احد يستطيع ان ينكر وجود هذه الظاهرة السيئة بل انها مازالت متشعبة فى كثير من النفوس الجاهلة بتعاليم امور دينها .

والادهى من هذا كله .. ان تقيم الزوجة فى ديار اهلها (مطرودة .. منبوذة .. مهملة) لا استطيع ان اجد لها معنى قريبا الى الواقع الاليم الذى تعيشه ..

بل انه (مشطوب) عليها من قائمة المتزوجات والمطلقات

وحينما ترفع صوتها للقضاء . يسرع الزوج مدعيا استمساكه بتلابيب زوجه وابقائه عليها . ويخنق صوت الحياة فيها .. وصوت الحرية فى شخصها وتموت كل القوانين الانسانية الخاصة بها .

لتبقى مجموعة نسبية تقبع فى ظل الهامش وتعيش معنا فى مجتمعنا .. وتعانى من حرمانها حقها الطبيعى فى الحياة

ولتعيش مثل هذه الفئة من النساء لا كمتزوجات ولا مطلقات بل (معلقات) .

معلمات لتدريس القران

الطائف – اعلنت الرئاسة العامة لتعليم البنات انها فى حاجة الى معلمات لتدريس القرآن الكريم من اللاتى لايحملن مؤهلات علمية اكاديمية وممن تتوفر لديهن الرغبة وتتوفر فيها الشروط التالية

١ – ان يتوفر لديها اجازة علمية من المشايخ المعتبرين فى القران الكريم او من احد المعاهد المتخصصة بتدريس القران وعلومه او حفظ القران مع اجادة التجويد وحسن التلاوة .

٢ – اجادة اللغة العربية كتابة ونطقا .

٣ – خبرة لاتقل عن سنتين فى مجال تحفيظ القران الكريم سواء فى مدارس نظامية او فى مدارس الجمعيات الخيرية .

٤ – سلامة العقيدة والاستقامة وحسن السلوك .

٥ – اجتياز المقابلة الشخصية لتحديد مستواها العلمى ومدى صلاحيتها .

كما اكد البلاغ ان من لديها الرغبة على محرمها مراجعة ادارات التعليم مصطحبا معه مايثبت الشروط المطلوبة وذلك بالنسبة للوطنيات اما المتعاقدات فيشترط تصديق الوثائق المقدمة للادارة من الجهات المسولة فى بلدها مصطحبا معه جواز السفر والاقامة لطالبة التعاقد

الامتحانات ليست نهاية المطاف

بقلم : د. نادية شريف العمرى عميدة كلية آداب البنات بالرياض .

فى نهاية كل فصل دراسى وبعد مجهودات مكثفة وواسعة فى الدراسة والبحث والتنقيب وورود موارد العلم والرشف من ينابيعه العذبة . والاستفادة من كل مؤلف قديم او حديث تقف الطالبة وقفة تستعيد فيها معلوماتها وتؤكد على ترابطها وتراجع نفسها فى مساءلة هادفة : ماذا استفدت مما منحتنى اعضاء الهيئة التعليمية من عطاء فكرى وخبرة ميدانية ورصيد علمى . وماذا افدت مما قرات من ثقافات وافكار ومحصلات علمية . تسال الطالبة نفسها فى ايام الامتحانات التى تتطلب مراجعة للمفاهيم والدراسات لتشكل تشكيلا جديدا ولتصاغ صوغا مقبولا على ورقة الامتحان .. وستكون الاجابة وافية حين الاعلان عن النتائج .

لم تقدم الطالبة على مرحلة الامتحان الا بعد ان عاشت ردحا من الزمن فى الجو العلمى وناقشت موضوعات كثيرة . وتفاعلت معها طويلا فى ساعات المكتبة وفى قاعة البحث . وبعد ان اطلعت على نماذج مختلفة تعالج الموضوع من جوانب متعددة

وبهذا تتكون الطالبة تكوينا علميا وتتكيف تكيفا فعالا ومثمرا مع معارفها وافكارها الثقافية لتقوم فى المستقبل القريب باداء دورها فى تحمل امانة العلم وتقديمه الى الاجيال الصاعدة وليست الامتحانات كما كانت تعرف قديما بانها شبح مخيف وموقف رهيب وساعة حرجة يفقد الممتحن فيها نصف معلوماته .. بل هو فرصة يتاح فيها للائتلاف مع المعلومات والتركيز عليها اذ ان العلم ليس بذلك الركام المتجمع من الاقوال والاراء المتناثرة التى لاتربطها رابطة ولاينتظمها عقد . تثبت فى الذهن لمدة ليست بالطويلة وقد تنتهى مع نهاية الامتحانات كما انه ليس باستظهار لبعض الادلة والشواهد دون ادراك لمغزاها او مدلولها . بل هو انشاء علاقة بين العلم والمتعلم تبنى على الاستيعاب والفهم واكساب المقدرة على الاحاطة السريعة والاجابة المتانية الوافية . والعلم المفيد هو الذى يتوطن فى النفس ويستقر بالفؤاد ويتفاعل مع الانسان فيظهر فى حياته العامة والخاصة . ويتحول الى اسلوب رفيع المستوى من الخلق الكريم والمعاملة الطيبة والنضج السوى والسلوكيات الحميدة والتمسك بالقيم وفى مقدمتها الصدق والامانة .

وعلى هذا فالامتحان ماهو الا غاية فى طريق العلم وليس هو نهاية المطاف او غاية الاهتمامات والامال ذلك لان هناك هدفا اقوى واعز . وهو نقل المعلومات من حيز الفكر والنظريات الى حيز الواقع والتطبيق . والافادة من كل علم وتعهده ورعايته والاستمرار فى هذا الطريق الذى يحتاج الى صبر وثبات

والعلم المفيد هو الذى يبنى على اسس متينة وركائز قويمة من القيم والمبادىء والاخلاقيات الرفيعة . وبهذا نتمكن من ربط ماضينا التليد مع حاضرنا المملوء بالكثير من التغيرات

وان لم يكن للامتحان سوى هدف واحد وهو الاشتراك فى اعداد الطالبة وبنائها بناء قويا لتدرك اثر المعرفة واهميتها فى النهوض بالمجتمعات وتقدمها نحو الافضل والارتقاء بافكارها ومهامها . لكفى به من هدف كريم . .

الفتاة السعودية

تشارك
فى معرض
الفنون
التشكيلية



لوحة ، جدة القديمة ، للفنانة فوزية عبداللطيف

لوحة الفنانة سلوى الكثيرى

لقاءات مع الفنانات السعوديات ص ١٩ فى المعرض

منع رسم ذوات الارواح فى المدارس

من نورية فلمبان :

الطائف – بناء على تعليمات الرئاسة العامة لتعليم البنات فقد اكدت ادارة تعليم البنات بالطائف طلبها من مديرات المدارس بضرورة تحذير المعلمات عن مطالبة الطالبات فى جميع المراحل الدراسية بتصوير ذوات الارواح والتشديد فى ذلك وحث الطالبات وارشادهن بماهو حلال فعله وماهو حرام عمله حتى تدرك كل واحدة منهن ان من تفعل المحرمات سوف تعذب عذابا شديدا يوم القيامة والتى تبتعد وتترك فعل المحرمات سوف يجازيها الله خيرا يوم القيامة كما يجب على كل مربية ومعلمة ان ترشد طالباتها الى الاعمال التى ترضى الله وتجنب مالايرضيه سبحانى وتعالى

الجدير ذكره ان الرئاسة العامة لتعليم البنات قد لاحظت ان بعض معلمات المدارس الابتدائية يطلبن من الطالبات القيام برسم ذوات الارواح بمايتنافى مع ديننا الحنيف .

الرئاسة تحذر من : المحاضرات المشبوهة فى مدارس البنات

من نورية فلمبان

الطائف – طالب راشد بن خنين الرئيس العام لتعليم البنات من مديرى التعليم بالمملكة انه قد لوحظ قدوم بعض العناصر النسائية ممن يعتنقن بعض الافكار المذهبية كالصوفية وماشابهها لغرض الزيارة او العمرة ثم يقوم البعض من بنى جنسهن بتمكينهن من الاتصال بالطالبات فى الكليات او المدارس وفى سكن الطالبات وذلك بقصد القاء محاضرات تشرح هذا المذهب وتدعو اليه وتطرح افكارا بعيدة عن العقيدة السلفية الصحيحة مما ترك انعكاسا سيئا على بعض الفتيات الدارسات .

واهاب الرئيس العام لتعليم البنات الى بالمسؤولات فى الكليات والمدارس بملاحظة مثل هذه الامور وعدم تمكين امثال هؤلاء وغيرهن من الاجتماع بالطالبات والقاء مثل هذه المحاضرات المشبوهة والتى تنحرف عن العقيدة السلفية التى ينبغى ترسيخها فى اذهان الدارسات الى جانب ان مثل هذه الامور غير مقبولة وان فى اتاحة الفرصة لهؤلاء امرا يخالف مبدأ ومشروعية الاقامة سواء بغرض الزيارة او العمرة على انه لوحظ ان اكثر من سهل هذه الامور هن من المدرسات من نفس البلاد القادمة منها المحاضرة .

واشار فضيلته الى اتخاذ كل مايمكن عمله لتلافى حدوث مثل هذه الامور مستقبلا .

هذه المجلات لامكان لها

من مندوبة ذات الخمار :

الطائف – حذر الاستاذ صالح الزيد مدير تعليم البنات بمنطقة الطائف بجميع مدارس المنطقة وذلك من دخول المجلات المخالفة للآداب الاسلامية فى اى مدرسة او معهد

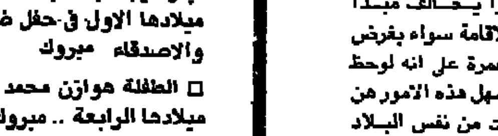
واشار الى ان على الجهاز الادارى بالمدرسة تشديد الرقابة على الطالبات فى هذا المجال حتى لاتتسرب اى مجلة غير اخلاقية بين الطالبات .

وذلك بناء على تعليمات الدكتور عبدالله عبدالرحمن الرشيد نائب الرئيس العام لتعليم البنات .

استدراك :

نشر الملحق فى الاسبوع الماضى أسماء المعلمات المتفوقات فى دورة مادة (الرياضيات) للمرحلة الثانوية والتى تمت تحت اشراف التوجيه النسوى برئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة .

وللاسف سقط سهوا اسم المعلمة (بلقيس محمد يونس فلاته) من بين اسماء المتفوقات الحاصلات على تقدير (جيد جدا) لذا وجب التنويه ومعذرة من الاخت (بلقيس) .. ولها تهانينا .



افراح العصافير

تبوك – احتفلت الطفلة دعاء سيد حبى ابراهيم الجلاد باطفاء الشمعة الاولى لذكرى ميلادها الاول فى حفل ضم مجموعة من عائلتها والاصدقاء مبروك

□ الطفلة هوازن محمد عوض احتفلت بذكرى ميلادها الرابعة .. مبروك

□ احتفل الصغير اصيل احمد دياب باطفاء الشمعة الثالثة بمناسبة الذكرى الثالثة لميلاده .. فى حفل حضره اصدقاؤه .. اصيل يقف بالقرب من واحدة من هدايا المناسبة السعيدة .





أصيل







دعاء



هوزان

عطلة الربيع تطرح هذا السؤال

كيف تقضى طالباتنا عطلة الربيع

حاجتنا ماسة الى مكتبات نسائية عامة

وقت الفراغ اصبح من السمات المميزة لهذا العصر الذى نعيش فيه .. وهذا شيء طبيعي مادام ان الحياة قد اصبحت سهلة وميسرة . واصبح هذا الوقت الفائض عند كثير من الناس وخصوصا الشباب مدعاة لاكتساب بعض العادات السيئة وبالتالى الانحراف . وهذا الشيء يتجلى لنا واضحا في الدول الاوروبية والامريكيتين .. شباب ضائع .. ممزق .

ولكن هل الغرب وحده الذى يعاني من هذه المشكلة . ام انه قد اصبح لنا نحن العرب والمسلمين نصيب فيها ؟! .. هذا ماحاولنا معرفته من خلال هذا الحوار الذى اجرته ذات الخمار مع بعض الطالبات والموظفات وربات البيوت وذلك لمعرفة مدى وجود هذه المشكلة لديهن .. وكيفية القضاء عليها .. في الاجازة وغير الاجازة .

استطلاع :
خديجة مبروك خميس
نوره سالم آل شماخ

مع مديرة مدرسة ثانوية

اللقاء الاول مع احدى سيدات هذا البلد الطيب السيدة فتحية جان مديرة الثانوية السابعة بجدة ..

■ ماهو دور المدرسة في استفادة الطالبات من العطلة .. وكيف تشجعينهن على ذلك ؟

حوافز تشجيعية

– تكلف ادارة المدرسة طالباتها بكتابة بعض الابحاث الصغيرة او القيام بتلخيص نوع من الكتب المفيدة او رسم لوحات جميلة وماالى ذلك من انواع الانشطة المختلفة التى تعود على الطالبة بالنفع والفائدة في عطلة الربيع ومن ثم تقوم ادارة المدرسة بجمع الانشطة المقدمة اليها من طالباتها وفرزها وتوزيع جوائز تشجيعية للطالبات اللاتى قدمن اعمالا جيدة .. كما ترصد لهن نسبة بسيطة من درجات اعمال السنة ..

زيادة الدعم

■ اخت فتحية هل انت راضية عن الدعم الذى تقدمه الرئاسة العامة لتعليم البنات للانشطة اللا صفية في المرحلة الثانوية ؟

– تقدم الرئاسة العامة لتعليم البنات الدعم المادي والمعنوى للانشطة المنهجية مثل التدبير المنزلى والرسم والخياطة والاشغال اليدوية .. وهذه المادة تأخذ الطالبة عليها درجات .. وتضاف هذه الدرجات لمجموع الطالبة .. لانها مادة منهجية اما الانشطة اللا صفية مع الأسف فلا تلقى دعما ماديا .. من *الرئاسة العامة لتعليم البنات فقط* تخصص كل مدرسة ثلاثين بالمائة من ربح مقصفها المدرسي لتصرفه على انشطتها اللا صفية المختلفة .. وهذا المبلغ في نظرى لا يفي باحتياجات ومتطلبات ادارة المدرسة لممارسة العديد من الانشطة اللا صفية التى تنمى قدرات ومواهب الطالبات واني اقول ذلك عن تجربة ..

ففي هذه المدرسة خمس وعشرون جمعية فنحن نحاول قدر الامكان تلبية احتياجات كل جمعية والموازنة بينهن .. واحمد الله تعالى على المواهب الرائعة لتنمو نموا سليما تحتاج الى دعم مادي ومعنوى لتصل بفتياتنا الى ماتصبو اليه وكل ماأتمناه من المسؤولين في الرئاسة العامة لتعليم البنات تخصيص ميزانية مالية لدعم الانشطة اللا صفية للطالبات ..

انادي بنادي للفتيات

■ هل ترين ضرورة وجود نوادٍ ادبية وثقافية للفتيات لحل مشكلة الفراغ لديهن ؟

– هذه فكرة جيدة فانا لا اؤيد ايجاد نادي ادبي وثقافي للفتيات فحسب بل اتمنى ان تبرز هذه الفكرة للوجود .. لحل مشكلة الفراغ لدى الفتيات والسيدات وتنمية المواهب والقدرات لديهن ..

■ ماهي الصورة التى تتمنين ان يكون عليها النادى ؟

– ان الصورة التى اتمنى ان يكون عليها النادى تتلخص في هذه النقاط ..

١) ان يحتوى النادى على مكتبة عامة تضم فيها المواد المقروءة والمرئية والمسموعة للاستفادة منها ..

٢) ان تكون بالنادى قاعة للاجتماعات والمحاضرات لعقد الندوات والمحاضرات فيها .. كما ينبغي ان تعقد اجتماعات دورية بين العضوات والمشرفات في النادى لتدارس المشاكل التى تحتاج الى حلول فورية ..

٣) ان يكون به ملعب مجهز باحدث الاجهزة الرياضية التى تتناسب مع تقاليدنا الاسلامية اولا .. وقدرة جسم المرأة والفتاة ثانيا ..

وقبل ان اختتم الصورة التى اتمناها لنادي الفتيات اود ان اقول حبذا لو تكون مواعيد النادى تتمشى وظروفنا كأن يكون من الساعة الخامسة عصرا .. وحتى الثامنة مساء ..

■ اخت فتحية في نظرك .. من هى الجهة المسؤولة عن تنفيذ هذه الفكرة ؟

– بالطبع الرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى راسها سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز هذا الانسان الذى عمل ومايزال يعمل الكثير من اجل الشباب فنحن نطلب من سموه الكريم تحويل هذا الحلم الى حقيقة ..

تنمية الهواية والاستفادة من الوقت

■ ماهو الجو الذى تهيئينه لابنائك للاستفادة من عطلة الربيع ؟

– تبتسم المرأة وتقول :

انا لي طفل في المرحلة الابتدائية اضع له برنامجا ترفيهيا وثقافيا في اجازة الربيع اذ ان ابني شادي يهوى السباحة والعزف على آلة الاورج فانا احرص قدر الامكان على تنمية هوايته .. واشجعه على ممارستها .. فاغرس فيه حب القراءة والكتابة بمكافاتي له بشيء يميل اليه ويهواه اذا قرأ قصة او كتابا خاصا بالاطفال ورواه لي .. او نسخ قطعة ما من كتاب المطالعة بخط جيد .. وبهذه الطريقة اجعل طفلي يخرج بفائدة من عطلة الربيع بالاضافة الى اخذه لاماكن اللهو والنزهة ..

وجود حدائق يؤمن على الاطفال فيها

■ ام شادي .. ماهو رايك في ملاهي وملاعب الاطفال الموجودة في مدينة جدة ؟

– ان ملاهي الاطفال الموجودة في مدينة جدة غير كافية .. وباهظة التكاليف بالنسبة لرب الاسرة .. فانا ارى لو انه يتم التنسيق بين امانة جدة والرئاسة العامة لرعاية الشباب لايجاد حديقة مزروعة في كل حى .. ومجهزة باحدث الوسائل الترفيهية الخاصة بالاطفال .. والمزودة بمشرفين يعملون على حفظ الحديقة من عبث الاطفال وذلك بارشاد الاطفال ورعايتهم ولا بأس في تخصيص مبلغ معين يدفعه الطفل ليكون عضوا في هذه الحديقة ..

القراءة

■ ماهي النصيحة التى توجهها مديرة الثانوية السابعة للطلبة والطالبات للاستفادة من اجازة الربيع ؟

– انصح كل طالب وطالبة بتخصيص ساعة كل يوم للقراءة والاطلاع على الكتب النافعة والمفيدة ..

مع طالبة جامعية

■ والتقينا باحدى طالباتنا من جامعة الملك عبدالعزيز وهى وفاء حسن محمد من كلية العلوم قسم الكيمياء البحتة بالسنة الثانية سألناها :

تعويض والدتي

■ كيف تقضي الطالبة وفاء اجازة الربيع ؟

– نحن نعلم مدى تعب امهاتنا معنا في ايام انشغالنا بالدراسة ونترك اعباء البيت عليهن .. ولذلك فانا احاول دائما في الاجازة تعويض والدتي عن مالاقته من تعب اثناء دراستي فاقوم باعمال البيت اما مابقي من الوقت فيكون لقراءة بعض المجلات والكتب او ممارسة هوايتي وهى التطريز والخياطة .. وتادية بعض واجبات الزيارة ..

ملاعب جامعية

■ ماهي نوعية الانشطة اللا منهجية التى تقوم بها الجامعة ؟

– من جهة الانشطة في الجامعة فهي كثيرة جدا وعلى مستوى جيد فمن الناحية الدينية تعقد الكثير من المحاضرات الدينية .. وتقوم طالبات الشريعة حفظهن الله بعقد مجالس وندوات لتفسير القرآن الكريم وتجويده وحفظه .. وارشاد الطالبات الى ماينفعهن في دينهن .. وهذه حركة دينية ينشرح لها القلب ويطمئن عندما يرى الفتيات يقمن بدور الداعيات وينشغلن باموردينهن عن الامور التى يبسطها لهن هذا العصر .. ومن الناحية الثقافية تقام المسابقات الثقافية بين الكليات .. وتهتم الجامعة ايضا بالرياضة البدنية .. اذ ان بها ناديا رياضيا للطالبات به بعض الالعاب الرياضية ولكن نحن نتمنى ان تكون مساحته اكبر من ذلك لتشجيع الطالبات على الذهاب اليه ..

التمسك بالدين

■ ماهي النصيحة التى توجهينها لاخواتك الطالبات ؟

– نصيحتي لاخواتي الطالبات ان يحاولن الاستفادة من هذه العطلة بممارسة هواياتهن المفضلة .. والمفيدة وعدم اضاعة الوقت امام اجهزة الفيديو الذى لا فائدة منه .. ومحاولة القيام بدور المرأة كربة بيت بعد ان شغلتها المدنية عن القيام بهذا الدور لتكون بذلك قد استفادت وافادت ..

راى المشرفة الاجتماعية

وكان لنا لقاء مع السيدة فهيمة على حسن درويش المشرفة الاجتماعية بمدرسة منارة جدة المتوسطة والثانوية وحرم السيد سمير السيد على الاستاذ المساعد بكلية الهندسة قسم ميكانيكا ..

ظهور الامراض الاجتماعية

■ بصفتك مشرفة اجتماعية فما هى الاثار التى يتركها الفراغ عند الطلبة والطالبات اذا لم يستثمر في الاستفادة منه ؟

– ان الفراغ عند الطلبة والطالبات .. وبصفة عامة ايضا .. اذا لم يوجه التوجيه السليم من قبل المنزل والمدرسة فانه يترك اثارا سلبية منها ..

١) الشعور بالملل والسأم من الحياة مع الاحساس ببطء الوقت ..

٢) الخمول وعدم الاحساس بقيمة الوقت ..

٣) عدم تنشيط الجسم وارتخاء العضلات ..

وكذلك فان الفراغ يؤدى الى عدم الشعور بالمسؤولية تجاه اية مشكلة ..

٤) محاولة استثمار هذا الوقت في النواحي اللا اخلاقية التى تؤدى الى الانحراف .. كأن تصرف الطاقات الكامنة في نفوسهم في الاشياء الضارة ..

٥) كثرة ظهور الامراض الاجتماعية التى تنشأ في ظل هذه الظروف غير الطبيعية لاستغلال وقت الفراغ مثل الشذوذ والانحراف واكتساب العادات السيئة ..

الجهاز الاعلامي

■ ام تيمور .. في رايك ماهو العلاج الناجح الذى يقضي على مشكلة الفراغ عند الطلبة والطالبات ؟

– ان هذه المشكلة في رايي يكمن حلها في نظافة هذه العناصر الثلاثة التالية :

١) الاسرة : فالام والاب يستطيعان ان يستغلا اوقات فراغ ابنائهما بمايعود عليهم بالفائدة والنفع كاتاحة الفرصة لهم لتنمية مواهبهم وتشجيعهم على ممارستها .. اضافة الى اصطحابهم الى التنزه والترفيه ..

٢) دور المسؤولين والمسؤولات عن التربية والتعليم فيمكن ان تنظم في عطلة الربيع رحلات طلابية لزيارة المصانع والمعالم التاريخية في البلاد مع الحرص على غرس حب القراءة والاطلاع في نفوسهم .. وذلك باخذهم للمكتبة العامة للاستفادة من كتبها .. اما بالنسبة لطالباتنا فحبذا لو يوضع لهن برنامج ترفيهي وثقافي .. وذلك تحت اشراف كلية التربية للبنات .. وقسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز ..

٣) الجهاز الاعلامي واخص به هنا التلفزيون .. فحبذا لو رسمت خطة اعلامية مدروسة من قبل المشرفين على برامج التلفزيون لشغل اوقات الفراغ عند الطلبة والطالبات خاصة في عطلة الربيع بعرض كل ماهو جديد ونافع ومفيد ..

مع وردة صغيرة

وسعدت المدينة باستضافة وردة من ورودنا المتفتحة اليانعة ..

اسمي نويحة عثمان الشفرى عمري احدى عشر عاما المرحلة الدراسية سادس ابتدائي ..

اثار سلبية للفراغ

المطالعة على المائدة

■ ماهي هواياتك وهل تلقين تشجيعا عليها ؟

– هوايتي هى المطالعة .. احبها كثيرا لدرجة اني امارسها اثناء تناول الطعام .. واجد تشجيعا كبيرا من اهلي عليها ..

مطالعة بعض القصص

■ كيف تقضين عطلة الربيع ؟

– فور انتهائي من امتحانات الفصل الدراسي الاول اتهيأ لمساعدة والدتي بتنظيف اعمال البيت .. وسوف لا انسى قراءة بعض دروس الفصل الثاني حتى لا اجد صعوبة في فهمها وحتى لا انسى المعلومات السابقة الى جانب مطالعة بعض القصص لاتقوى اكثر في كتابة مواضيع التعبير بشكل جيد كما اني اشاهد برامج التلفزيون خاصة برنامج سلامتك ..

■ المدة المقررة لعطلة الربيع هل هى كافية ؟

– نعم هى كافية ونشكر الحكومة الرشيدة على زيادتها في هذا العام ..

نصيحة اخوية

■ بماذا تنصحين اخواتك الطلبة والطالبات ؟

– انصح اخواني واخواتي بما يلي .

اذا كانت الطالبة مقصرة في بعض الدروس في الفصل الاول فعليها ان تراجعها بكل اهتمام لتعوض مافاتها منها ..

٢) توزيع ايام عطلة الربيع .. بحيث يخصص جزء منها لاعمال المنزل وجزء اخر للتسلية واللهو البريء .. ولا بأس من زيارة الاقارب والاصدقاء ..

٣) القيام ببعض النزهات الترفيهية بين الحدائق الجميلة وشواطيء البحر الخلابة ..

وكان لنا هذا اللقاء مع الانسة امال صالح نصير المعيدة بكلية التربية قسم الدراسات الاسلامية ..

الاعلان عن المواسم الثقافية

■ ماهو الدور الذى تلعبه كلية التربية في دعم الانشطة اللا صفية ؟

– ان كلية التربية بصفتها مؤسسة تعليمية لها عدة انشطة تمارس من قبل الطالبات في كل اسبوع واهم انشطة الكلية اقامة الموسم الثقافي في كل عام من الفصل الدراسي الثاني .. وهذا الموسم يتيح الفرصة لجميع طبقات المجتمع للاستفادة من المحاضرات التى تلقى في فترة اقامة الموسم .. ولكن يؤسفني جدا ان اقول بان المحاضرات قليلة جدا .. وارجو هنا من المسؤولين في التلفزيون ان ينوهوا عن هذه المحاضرات التى ستلقى في الموسم الثقافي في الكلية وعن اهمية مثل هذه المواسم .. لجذب اعداد كبيرة من الحاضرات ..

القضاء على الفراغ

■ هل تؤيد الاخت امال وجود اندية ادبية او مراكز ثقافية لشغل اوقات فراغ الفتيات والسيدات ؟

– ليس هناك مانع من اقامة هذه الاندية لشغل اوقات فراغ كل من الفتيات والسيدات بكل ماهو نافع ومفيد ..

■ ماهي الصورة التى تتمنين ان يكون عليها هذا النادى ؟

– في الواقع اتمنى ان يكون هذا المركز او النادى ادبيا وثقافيا .. وان يشغل هذا النادى باقامة حفلات هادفة تجمع بين الناحية الترفيهية والاجتماعية في اطار من الشريعة الاسلامية ..

■ وصادفت احدى طالبات المرحلة المتوسطة فاجريت معها الحديث التالي :

اسمي احلام محمد على بلكسرى ادرس في الصف الثالث المتوسط بالمتوسطة الثانية بجدة ..

الطائف

■ ماهو البرنامج الذى وضع من قبل اسرتك لقضاء عطلة الربيع ؟

– ان والدى يحرص دائما على اصطحابنا الى مصائف بلادنا الخلابة وفي هذه العطلة ستقوم بزيارة مدينة الطائف للاستمتاع بجمالها البديع ..

الموسيقى والتدبير

■ ماهي هواياتك التى تمارسينها في اوقات الفراغ ؟ وماهو رايك في المدة المقررة لعطلة الربيع ؟

– هوايتي هى الاستماع الى الموسيقى والتدريب المنزلي .. ووالداي يساعدانني على ذلك .. ومدة عطلة الربيع في رايي كافية لاراحة الذهن وتجديد النشاط ..

مع شقيقتين

وقد بدانا الحوار مع شقيقتين احداهما مدرسة في المرحلة الابتدائية وهى الاخت (عواطف احمد اسماعيل) والاخرى شقيقتها (ايمان احمد اسماعيل) احدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة وقد بدأت الاخت عواطف الحديث بقولها :

راى الطالبة الجامعية

الفتاة لها دورها كأم .. وربة منزل .. ومعلمة .. الخ .. وهذه المهام تشغل الكثير من وقتها . ولكن لابد من ان هناك ساعات تشعر فيها بالفراغ والملل .. ولهذا كان لابد لها من القيام باعمال اخرى تزيل هذا الفراغ وتعود على الفتاة بالمتعة والفائدة في نفس الوقت.. فمثلا الفتاة الجامعية تستطيع ان تشغل وقت فراغها في الصيف بالدراسة الصيفية . اما بالنسبة للمعلمة والتلميذة في المرحلة المتوسطة والثانوية فهناك الكثير من الاعمال التى تستطيع القيام بها للقضاء على وقت الفراغ .

فالمعلمة والتلميذة الناضجة والنبيهة تستطيع القراءة والاطلاع على كل مايتعلق بديننا الحنيف الذى يتهاون به بعض الناس سواء شبانا او شابات ويعتبرون ان الدين هو الصلاة والصوم فقط .

فديننا الحنيف بحر واسع من المبادىء والقيم والاخلاق ومهما تعلمنا منه وغرفنا من بحره فهذا لايعتبر الا اقل القليل . ولهذا فعلينا : ان نغترف منه اكثر واكثر لنعرف مايخفى علينا من اموره . ونطلع على قصص الانبياء وحياة الصحابة ومعرفة دورهم في نشر الرسالة الاسلامية وخصوصا دور المرأة المسلمة في عصر النبى صلى الله عليه وسلم والعصور التى بعده .

وانا اعتبر هذا وقت الفراغ فرصة ثمينة امام مدرسات المواد العلمية التى لايتعلق تدريسها بالدين الا نادرا مثل الاجتماعيات والرياضيات والتربية الفنية والنسوية واللغة العربية لان التخصص في هذه المواد فقط قد ابعد البعض منهن على الاطلاع على الكتب الدينية .

وهناك بعض الاعمال لمن لاتحب القراءة مثل الخياطة والتطريز والرسم فهذه الاعمال لها دور كبير في القضاء على وقت الفراغ .

ثم استانفت الاخت ايمان الحديث قائلة : ان وقت الفراغ عبارة مالوفة لدى الجميع واصبحت شائعة في مجتمعنا ، ويبدا تكرار هذه الكلمة وترددها على الالسن عند حلول فصل الاجازات والعطل الصيفية . فتلاحظ ان الطلبة والطالبات بعد فترة عمل ونشاط قائم بينهم وبين المدرسة او الكلية يجدون انفسهم فجاة في دوامة من الفراغ الذى لايعقبه الا الصداع والملل .

ولهذا نجد ان الحكومة الرشيدة لم تغفل عن هذه الحالة التى يعيشها الشباب فاهتمت بهم وذلك بفتح مراكز صيفية ثقافية ونوادي ترفيهية لكي يقضوا فيها وقت فراغهم بما يعود عليهم وعلى الوطن بالفائدة .

ولكن لنقف قليلا ونلقي نظرة جانبية على الفتاة السعودية بصفة عامة ونعرف موقفها من هذه الكلمة (وقت الفراغ) . فماذا سنجد .. سنجد ان الفتاة تنفر من هذه الكلمة لانها ترى ان هذا الفراغ قد اصبح كالقرين الذى لايفارق صاحبه ليلا او نهارا . ويلازمها طوال فترة الاجازة . وانا لا ابالغ في هذا لانه حقيقة واقعة تعانيها نحن الفتيات .

وقد نجد من يقول لنا ان على الفتاة ان تقضي وقتها كله في الاعمال المنزلية التى تعود عليها بالفائدة في المستقبل .

طبعا هذا كلام منطقي ومعقول ونحن لانعترض عليه لان الله سبحانه وتعالى قد خصصها لذلك . ولكن الفتاة لاتقوم بهذه الاعمال طول اليوم او بالاحرى هذه الاعمال لايستغرق القيام بها ربع اليوم ولذلك فهناك وقت زائد تجد فيه الفتاة نفسها تعاني من الفراغ . فماذا تفعل الفتاة في هذا الوقت ؟

ان هناك بعض الفتيات يستطعن شغل هذا الوقت باعمال مفيدة لهن في المستقبل فالطالبة الجامعية تقضي هذا الوقت في الدراسة الصيفية او القراءة المتعة ومنهن من تبحث عن الفائدة والتسلية فتنتسب الى احدى الجمعيات الخيرية في مدينتها ان كانت هناك جمعية . ومنهن من تقتل هذا الوقت امام جهاز الفيديو ظانة انها تقتل الوقت فقط ولاتدرى انها تقتل ايضا كثيرا من الاشياء الجميلة في نفسها وشخصيتها .. فهل يكفى هذا لقضاء وقت الفراغ والاستفادة منه .. الله اعلم .

راى ربة بيت

■ ثم التقينا بالاخت (منى عبدالعزيز مغربي) وهى ربة بيت عبرت عن رايها في هذه المشكلة بقولها .(لو تساءلنا ماهو الفراغ لوجدنا انه الدوامة التى لانهاية لها .. البحر الذى لاقرار له .. انه الهواجس السوداء .. وربما تكون كلمة (فراغ) بريئة في ظاهرها لكنها في الحقيقة تخفي بين طياتها وحشا مفترسا يتحين الفرص لينقض على فريسته ويمزقها اربا اربا .. انه ياتي الينا دون ان نشعر به .. ونجده قد احاط بنا ليجعلنا نعيش في متاهة ويبدا الملل يتغلغل في نفوسنا ليهزمنا ويجعلنا اسرى لديه .

انكم تتساءلون ماسبب هذا الفراغ لانه لايوجد شيء بدون سبب انا اقول بان هناك سببا لمجيئه فهو ياتي بدعوة منا نحن .. ياتي الينا فنظنه جاء ليبعث المتعة والراحة في نفوسنا بينما وقت الفراغ ضيف متطفل ، ووحش كاسر ، وليس معنى ذلك ان نستسلم له ، بل يجب على الفريسة ان تقاوم حتى الرمق الاخير . علينا مواجهة هذا العدو (الفراغ) والانتقال الى عالم بعيد .. ليس ضروريا ان يكون بالسفر والاجتماع مع الناس لان الفراغ ليس ثوبا نرتديه ثم نخلعه بسهولة .. وانه شيء في داخلنا يشعرنا بالملل ويجب ان نقضي عليه قبل ان يهزمنا .

ولكن ماالطريقة المناسبة للقضاء على وقت الفراغ ؟ وبالنسبة لي فان عندى الصديق الذى يشد ازرى ويساعدنى في مواجهة هذا الوحش .. انه القلعة التى احتمي بها .. انه اقرب صديق لنفسي .. انه الكتاب الذى يوقظني من غفلتي ويجعلني اعيش في عالم كله امل وتطلع للمستقبل اجد عقلي جائعا فالتهم السطور والكلمات واجدني بعدها التهم الكتاب كله فتروى عقلي بمافيه واستمتع برحيق المعرفة .

وهكذا استطيع بالقراءة ان اقضي على عدوى اللدود (وقت الفراغ) ولذلك فعليك يا اختي القارئة الا تجعلي ازهار معرفتك تذبل .. ارويها باستمرار لكي لاياتي الخريف ويسهل عليه اسقاط اوراقها .

انشاء مكتبات نسائية

■ ثم كان لنا لقاء اخر مع الاخت فاطمة الاخضر وهى طالبة جامعية في كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة فقالت . ان وقت الفراغ عبارة عن دقائق او سويعات يقضيها الانسان شبه متفرغ من بعض اعباء الحياة . والمؤمن الحق لايشعر بهذا الفراغ لان قلبه ملء بذكر الله . وعلى صلة دائمة به . ولكن هذا لايعني ان يمر دون الاستفادة منه . فبالنسبة لي فانا اواصل دراستي في كلية التربية في الفصل الصيفي والفصل الصيفي بطبيعته قصير اى ان المواد به قليلة ولذلك فانا اجد وقت فراغ كبير فاستغله في قراءة الكتب الادبية والثقافية وغيرها واطلع اكثر على الكتب التى تتعلق بتخصصي وهو اللغة العربية واستمع الى بعض البرامج الاذاعية والتلفزيونية . بالاضافة الى بعض الاعمال المنزلية . ولي وجهة نظر وهى انشاء مكتبات نسائية حتى تلتقي الاخوات فيها وتقام ندوات ومناقشات لهن تنبثق منها اراء ووجهات نظر بناءة حول بعض المشكلات وايجاد الحلول المطروحة لها وهذا بالتالي يؤدى الى بناء شخصية المرأة العربية واتاحة الفرصة لها لابداء رأيها وبيان مدى تجاوبها الثقافي والاجتماعي .

ثم شاركتنا الحديث الاخت (نجاة الاخضر) الطالبة في المرحلة الثانوية وقد عبرت عن رايها بكل صراحة قائلة : يقولون ان الوقت من ذهب وانا ارى انه اغلى من الذهب لان الذهب يمكن تعويضه اما الوقت فمن المحال تعويضه .

اما كيف اقضي وقت فراغي فانا اقضي جزءا منه في صنع بعض الاكلات وخصوصا الحلويات كي اصبح ربة بيت ممتازة . واقوم ايضا ببعض الزيارات العائلية وفي جزء اخر من وقتي اقوم بقراءة بعض الكتب الدينية والمجلات الثقافية والنسائية . واحيانا اقوم بحياكة بعض الملابس او بتغيير ديكور المنزل

ثم التقينا باخت اخرى من طالبات المرحلة الثانوية وهى الاخت (نعمة احمد بن حيتور) في الصف الثالث الثانوي القسم الادبي فقالت عن وقت الفراغ :

نحاول جميعا ان نقتل في داخلنا الشعور بالملل كلما داهمنا وقت الفراغ . فلننزع اذا الوشاح الملل الذى يغطي هذا الوجه ولنجعل من هذا الوقت لحظات تمنحنا المتعة والسعادة .

وبالنسبة لي فان اجمل اللحظات حينما اغوص في اعماق كتاب ما .. واتجول بين السطور واعيش مع الكلمات .

فانتقل خلال هذا الوقت الى عالم يمنحني المعرفة .

ولايخفى على احد ان المدارك تتسع بالقراءة ويمتلك القارىء الثقافة ولباقة الحديث وروعة الحضور والنطق السليم .

ثم ان مجرد لحظات يعيشها الانسان مع كتاب الله لسوف تقتل الملل وتقضي على الفراغ .

لحظات يعيشها الانسان مع القران تبعث في النفس الامن والطمانينة . (الا بذكر الله تطمئن القلوب) .

واخر لقاء لنا كان مع الاخت (فاطمة عبدالفتاح الجزائرى) وهى ربة بيت حاليا وطالبة جامعية من قبل وقد ادلت بدلوها في هذا الحديث قائلة .

ان الفراغ مرض يصيب كل مجتمع في هذه الحياة .. ولم يوجد الله سبحانه وتعالى بل تفرضه ظروف الانسان .

فاحيانا نجد اناسا لايجدون جزءا من الثانية بدون عمل . بينما اخرون يجدون الساعات تضيع سدى دون عمل مفيد . ولذلك فان وقت الفراغ ان لم نستطع القضاء عليه قتلنا باسلحته العديدة اولها الملل والسام لكل شيء ولن نتغلب على هذه المشكلة الا بالعمل .

لنشغل الفراغ باشياء تبعد الروتين المعتاد عن حياتنا وتبعث في النفس السعادة والفائدة .

والقضاء على وقت الفراغ في نظرى يكون في القراءة او بممارسة الهوايات المختلفة ومحاولة تنميتها .

اما بالنسبة لي فانا لااجد سوى القراءة فهى رفيقي في وقت الفراغ وانيستي عند الوحدة وبهذا اقضي على وقت الفراغ :

اخر المشوار

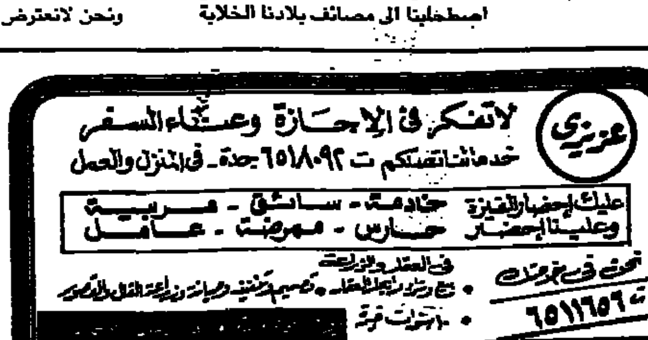
اعتقد ان القارىء قد لمس من خلال حديثهن ان القاسم المشترك لهن جميعا في قضاء وقت الفراغ هى القراءة والاطلاع على الرغم من الاختلاف بينهن في الثقافة والمستوى الدراسي والعمر .

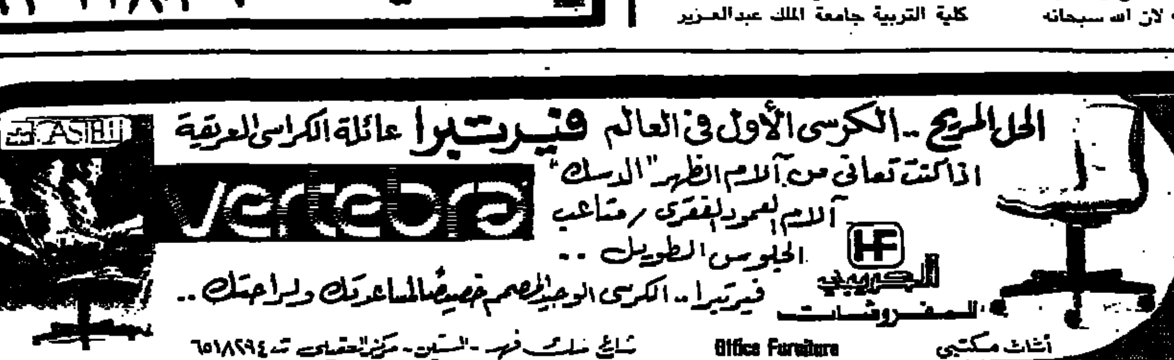
ومن هنا يتضح لنا مدى تعلق اغلب مجتمعنا النسائي بالقراءة . ومع هذا فاننا لانجد اى مكتبة عامة للنساء في اى مدينة من مدن المملكة . وان وجدت فهى نادرة جدا . وقد يقول قائل : ان الجامعات والكليات الخاصة بالطالبات مليئة بالمكتبات

وهذا شيء صحيح ولكن هل هى مكتبات عامة للجميع ام انها مخصصة للطالبات الجامعيات فقط وهذا هو الشيء الواقع فعلا . وجميعنا نعرف ان مجتمعنا النسائي ليس كله طالبات جامعيات فقط فهو يضم ربة البيت والموظفة وطالبات المراحل الدراسية الثلاث وهؤلاء جميعا محرومات من هذه المكتبات .

فلماذا لاتفتح مكتبة نسائية عامة في كل مدينة من مدن المملكة على الاقل تدير المرأة جميع شئون هذه المكتبات وبهذا يقدم للنساء كنوز الآباء والاجداد العلمية والادبية . ويرتشفن العلم والثقافة من منابعها الاصلية بدلا من القراءة السطحية العابرة في المجلات والكتب التافهة .







أليس تنظيم النسل وتحديد النسل وجهين لعملة واحدة هي : (منع الحمل) ؟!

اتفقنا على ان يعتمرا في اليوم الاول من زفافهما . وامام البيت العتيق سمعته يدعو قائلا (اللهم ارزقنا بسبع بنات وسبعة اولاد) تعجبت من دعائه هذا ولما سالته حين العودة (هل انت جاد في انجاب كل هذه الذرية ؟) اجاب مبتسما (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) ..

وبعد مضى ثمانية اعوام على زواجهما الذى اثمر خمس بنات .. قالت له (او تذكر دعاءك في الحرم في اول يوم من زفافنا) ..

- اجابها (لقد استجاب الله دعائى .. انت متخوفة من كثرة الانجاب ؟؟ بسيطة .. سادعو الله ان يرزقنا ايضا بولد واحد فقط)

■ قالت له . (لا تغضب مني اذا كررت لك السؤال هل كنت جادا في دعائك ذاك قبل ثمانية اعوام ؟)

- قال (صدقيني انني كنت انوى الدعاء ان يرزقني الله بالذرية الصالحة منك فقط ولم تكن نيتي في الدعاء ان ننجب سبعة او عشرة)

■ قالت له (لانك لست الذى سيحمل ويلد فقد انطلق لسانك بدعائك ذاك)

- قال لها : انت غاضبة مني .. لا عليك سنعمل على تنظيم نسلنا .

■ قالت له : الانجاب كالاعمار بيد الله لا بايدينا ..

* * * *

انتهت محدثتي من كلامها وانا مصغية تماما لها ثم بادرتها بالقول :

(انت اول سيدة عاملة التقى بها واجدها لا تحبذ فكرة تنظيم النسل)

قالت : (الست معى ان تنظيم النسل وتحديد النسل هما وجها عملة واحدة وهي (منع الحمل) ؟.. اذا كان تحديد النسل بدون سبب محرما في الاسلام فان تنظيم النسل لا يختلف عنه كثيرا ..)

واشارت لي بمقال قراته في ذات الخمار في اول شهر ربيع اول بعنوان (ذات الخمار تطرح على علمائنا الافاضل هذا السؤال هل عملية تنظيم النسل يبيحها الاسلام ؟) .

وسالتنى عما اذا كنت كاتبة ذاك الموضوع ام لا ؟

■■ ذكرت لها بان السؤال طرحته الزميلة المشرفة (نادية جاها) وقد ارفقته مع رسالة صحفية جاءت من مكتب الجريدة بالخرطوم وتتحدث الرسالة عن جمعية تنظيم الاسرة بالسودان التي يترأسها الدكتور عبدالرحمن عباس كبير اخصائيي امراض النساء والولادة .. ولما عدت الى عدد ذات الخمار ١٨٥ الصادر في ٧ ربيع الاول واعدت قراءة المقال وجدت مطابقة ماقالته السيدة المتحدثة وملجاء في الرسالة الصحفية من السودان بان من اهداف الجمعية التي هي عضو في الاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية بلندن : (تنظيم الاسرة وبيان الفرق بينه وبين تحديد النسل حيث تقوم الجمعية مجانا بالترشيد الاعلامي لوسائل منع الحمل في بعض المراكز الصحية) ..

وقد انتهت الرسالة الصحفية الى القول : « ان الجمعية اصدرت كتيبا يحمل فتيو الشيخ عوض الله صالح التي ناقشت مسالة تنظيم الاسرة وبينت ان مسالة تنظيم الاسرة وعملية التباعد بين فترات الحمل نادى بها الاسلام سابقا بذلك التكنولوجيا الحديثة مبينا ان الدين الاسلامي جاء مكتملا بنظم الحياة في كل اوجهها ..

وددت من الاخت المراسلة (عوضية يوسف) لو انها بعثت بتلك الفتوى الدينية حتى تتضح لنا الادلة القطعية على صحة مناداة الاسلام بعملية التباعد بين فترات الحمل ..

لان المعروف ان هناك ادابا اسلامية في المعاشرة الزوجية مثل الاعتدال في قضاء الشهوة واشباع الوطر والتسمية بالله بعد المداعبة اولا ثم قضاء الشهوة واختيار الوقت المناسب للمعاشرة حسب الحالة النفسية والصحية للزوجين .

وبالنسبة لاوقات الجماع فهي جائزة في كل ساعة من ليل او نهار ماعدا وقت الصوم واثناء الحج وفي حالة حيض او نفاس الزوجة اما اذا كان المقصود من مسالة التباعد بين فترات الحمل هو العزل فللعزل احكام مختلفة لاختلاف حالات العازل ومقاصده واورد جزءا من بحث في اصول الفقه للاستاذة صالحة دخيل محمد الحليسى وكيلة كلية الدعوة والثقافة الاسلامية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وقد نالت على بحثها هذا درجة الماجستير في اصول الفقه سنة ١٤٠٠هـ وكانت رسالتها بعنوان (المقصد في عقد الزواج) ..

وكم اتمنى لو طبعت هذه الرسالة في كتاب حتى يسهل نشر فائدتها بين الجمهور لما لموضوعها من اهمية في حياتنا ..

ويرد في هذا الجزء المختار اولا : شيء عن فكرة تحديد النسل ثم موقف الاسلام من هذه الفكرة وبعد ذلك ياتي الكلام عن مسالة العزل ولنعد الى سؤال انفسنا نفس سؤال السيدة المتحدثة (الست معى اخي القارىء .. اختي القارئة .. ان تنظيم النسل وتحديد النسل كلاهما وجهان لعملة واحدة هي منع الحمل ؟) فما اكثر النداءات الوافدة من الغرب بمسميات مختلفة في حين ان منطلقها واحد . ونظام الاسرة في الاسلام غني عن اى نظام مستورد من الشرق او الغرب .. ومادفعني لنشر هذا الجزء من الرسالة ايضا ماورد في ملحق قضايا اسلامية في عدد الجمعة الماضى ٥٧٧٥ حول موضوع منع الحمل للاستاذ سعد حسن لطفي ردا على فتوى الشيخ جاد الحق باباحة منع الحمل مطلقا .. وعسى الفائدة تعم من وراء نشره ..

المقصد من عقد الزواج

جامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
قسم الدراسات العليا

المقصد من عقد الزواج

اعداد هناء عبدالملك

فكرة تحديد النسل

مما يثير الاسى في نفس المسلم ان هذه الفكرة وجدت لها اذانا صاغية في عالمنا الاسلامي متجاهلين انها تصادم مقصدا ضروريا من مقاصد الزواج في الاسلام وسوف اناقش هنا . نشاة هذه الفكرة باختصار . وموقف الاسلام منها .

اولا : نشاتها تاريخا واهدافا واسبابا ونتائجا :

بدات هذه الحركة في اوربا في اواخر القرن الثامن عشر الميلادى وكان الاقتصادى مالتوس هو اول من دعا اليها بهدف انقاذ البشرية من المجاعة وبالتالى تحسين مستوى المعيشة في العالم قائلا : ان زيادة السكان تتم بنسبة متوالية هندسية ١ : ٢ : ٤ وهكذا .. على حين ان زيادة وسائل العيش لا تتم مهما اخترعوا من الطرق المؤثرة الا بنسبة متوالية حسابية ١ : ٢ : ٣ : ٤ وهكذا ..

وعلى هذا الاساس فسوف يجيء اليوم الذى يكون فيه عدد السكان اضعاف اضعاف موارد الرزق وبذلك يموت اكثر الناس جوعا . وحلا لهذه المشكلة يرى مالتوس واتباعه العمل على تحديد النسل فاقترح ضبط النفس عند الزواج وعدم الزواج الا في سن متاخرة ..

ثم ظهر بعده فرانسيس بلاس في فرنسا واقترح منع الحمل بالآلات والادوية ثم قام الطبيب الامريكى تشارلس نوروتون بشرح تفصيلي لطرق منع الحمل مؤيدا فكرة بلاس .

ولقد فشلت هذه الحركة في البداية الا انه في الربع الاخير من القرن التاسع عشر قامت السيدة باينى بيسانت مع الاستاذ تشارلس بردلا بنشر هذه الحركة وقد حوكمت ولما نشرت اخبار هذه المحاكمة في الجرائد التفتت اليها انظار الناس .. وبعد ذلك انتشرت هذه الحركة في جميع انحاء اوربا بل وفي جميع بلاد العالم ومازالت تنتشر بخطى سريعة وفي مدة وجيزة لاحتواء العالم كله حتى البلدان قليلة السكان وذات الموارد الغنية لم تنج من هذه الحركة المسمومة ..

اسباب نجاح هذه الحركة :

(١) النهضة الصناعية :

لما قام الانقلاب الصناعى وظهرت الحاجة الى الايدى العاملة رحل اهل القرى الى المدن لذلك الغرض فازدحمت المدن . نظرا لكثرة السكان وظهرت مفاسد اجتماعية واقتصادية ولدت في الفرد حب الذات والرغبة في رفع مستواه المادى من هنا كان تحديد النسل مطلبا اساسيا لمواجهة تلك الظروف .

(٢) ومشاركة النساء في العمل :

وتحت وطاة هذه الظروف القاسية انعدم المبدا الاقتصادى الفطرى الذى كان بموجبه على الرجل العمل والكسب وعلى المراة رعاية شؤون البيت فخرجت المراة للعمل وتعذر عليها القيام بوظيفتين معا فكان لا مناص حينئذ من اعتناق فكرة تحديد النسل كحل للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية في ذلك الوقت .

(٣) والحضارة الجديدة .

وان شئت قلت الجاهلية الحديثة فقد تمخضت عن :

١) عقلية مادية غرست في الناس حب الذات فصار هم الانسان الوحيد هو اسعاد نفسه ولو كان على حساب غيره من هنا تحولت الكماليات الى ضروريات واصبح من العسير على المرء تحقيق مطالب ذاته فضلا عن تحقيق مطالب زوجته واولاده .

٢) وثقافة مسمومة ادت الى الاختلاط الذى جعل المراة تتصرف عن وظيفتها الرئيسية وتطالب بالمساواة مع الرجل فهي تريد ان تكون رشيقة طليقة ولا يتسنى لها ذلك الا بترك الحمل والانجاب واهمال مسؤولية الاسرة والسعى وراء الصيحات في عالم الازياء والزينة وفي خضم هذا الجنون تحولت المراة الى مسترجلة وان شئت قلت رجل .

٣) وفقدان التوازن بين الطموح الشخصى وبين المستوى الاقتصادى والاجتماعى فكثير من الناس يريد ان يصل باولاده الى اعلى الدرجات من الناحية التعليمية والاقتصادية فنجده يعتنق هذه الفكرة ظنا منه انها هي التي تحل مشكلاته وتحقق له غاياته .

٤) والمبدا الالحادى مع المبدا المادى ساهما مساهمة فعالة في ابعاد الناس عن التفكير في الاله الرازق المحيى المميت .. نعم لقد نسى الناس في غمرة الصراع من اجل البقاء خالقهم ورازقهم وظنوا انهم هم الرازقون لانفسهم ولاولادهم ..

نتائج هذه الحركة :

(١) عدم التوازن بين الطبقات .

ان الاحصائيات السكانية في البلاد المؤيدة لهذه الحركة تشير الى انخفاض في نسبة المواليد لدى الطبقات العليا والوسطى بينما تشير الى ازدياد في عدد المواليد لدى الطبقة العاملة وهذه لعمرى ظاهرة خطيرة تؤدى الى انخفاض نسبة الطبقة المثقفة الواعية عن الطبقة الجاهلة العاملة ..

كما تشير الاحصائيات الى انخفاض نسبة الشباب بالنسبة الى الشيوخ وهذه ظاهرة اخطر من سابقتها لانها تؤدى الى قحط في الشباب وبالتالى الى ضعف الامة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وصحيا وعسكريا .

(٢) وكثرة الفواحش والامراض الخبيثة :

بسبب هذه الحركة واساليبها لاقى الزنا والامراض الخبيثة رواجا في الغرب ومما لا ريب فيه ان الذى يمنع المراة والرجل من اقتراف الزنا بعد خشية الله امران هما . الحياء الفطرى .. والخوف من الفضيحة .

اما الاول فقد قضت عليه الجاهلية الحديثة بسبب الاختلاط واللا مبالاة واما الثانى فلم يعد له اثر بسبب الآلات والادوية المبتكرة لتحديد النسل ونتيجة لانتشار الفواحش انتشرت الامراض الخبيثة والمستعصية التي تؤدى بالتالى الى ضعف الطاقة البشرية واذا ضعفت هذه ضعفت الامة باكملها ..

(٣) وانخفاض نسبة المواليد :

من ابرز النتائج هذه الظاهرة الخطيرة التي تؤدى في النهاية الى قحط بشرى ففي البداية يظل الامر عاديا لان نسبة المواليد اكثر من الوفيات ومع مرور الوقت يبدا العد التنازلى وتتناقص الامة شيئا فشيئا . لان نسبة الوفيات ثابتة اما نسبة المواليد فهي في انخفاض مستمر ..

ومع هذا التناقص لا يمكن الاعتماد على الطاقة البشرية التي انخفضت ولا على سواعد الشباب التي انقرضت بهذا تصل الامة الى الهاوية وتتكالب عليها الاعداء والسبب هو هذه الحركة الهدامة ..

ثانيا : موقف الاسلام من هذه الفكرة .

ان الاسلام بمبادئه السامية وقواعده الكلية ومقاصده التي تحقق الصلاح للانسان في كل مكان وزمان .. ترفض هذه الفكرة على اساس انها حركة اجتماعية تشمل الامة كلها ولكنه بناء على مقاصده اباح العزل للافراد في ضمن ظروف معينة يقول المودودى : ونحن اذا لم ناخذ بالاعتبار الا اقواله صلى الله عليه وسلم التي تدل على اباحة العزل فانما يمكن الاستدلال بها على اباحة العزل للافراد بصفتهم الفردية وفي ظروفهم الشخصية الخصوصية ولا يمكن بحال ان يستدل بها على اباحة القيام بحركة عامة لمنع الحمل » ١ » ..

وعليه فهذه الفكرة مرفوضة من اساسها . لانها تصادم مقاصد الشريعة واليك بيان ذلك :

(١) هذه الفكرة تصادم العقيدة الاسلامية . لان مؤيديها ينسون الاله الخالق الرازق ويظنون ان الانسان هو الرازق لنفسه ولاولاده اما سمعوا قوله تعالى : « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا » « ٢ » .

وماوعوا قوله تعالى « ومامن دابة في الارض الا على الله رزقها » « ٣ » . ومافقهوا قوله تعالى : « انا كل شيء خلقناه بقدر » ٤ » وماعقلوا قوله تعالى : « وماكنا عن الخلق غافلين » « ٥ » .

لو امنوا بذلك لما اعتنقوا هذه الفكرة السخيفة .. ثم ان الواقع يكذب اصحاب هذه الحركة القائلين بزيادة السكان على وسائل العيش فهذه امريكا والارجنتين وغيرهما يحرقون المحاصيل لعدم وجود السكان الذين يستهلكونها .

(٢) وهذه الفكرة تحمل مضار عدة في الجسد والروح وفي الاخلاق وغيرهما بينما مقاصد الاسلام تزيل الضرر فلا ضرر ولا ضرار من هنا كانت هذه الفكرة مرفوضة .

فقد ثبت علميا وطبيا ان استخدام وسائل منع الحمل تؤثر في المراة تاثيرا مباشرا في جهازها التناسلى والعصبى والهضمى وغيره .

بالاضافة الى هذه الاضرار الجسدية والنفسية فهناك اضرار اخلاقية حيث تحولت وسائل تحديد الحمل الى وسائل لتحديد الاخلاق .. فالسعى وراء اللذة بات في عداد الضروريات والفضيحة الكامنة وراء العلاقات المحرمة لم يعد لها اثر . والصبر على تربية الاولاد لم يعد له وجود . والمناخ الملائم لتربية الطفل انعدم فقد تقرر في علم النفس ان الطفل الذى ينشا في ظل اخوة مقاربين له في السن ينشا سليم العقل والجسم اما الطفل الذى يعيش وحيدا او بينه وبين اخوته فارق في السن فان ذلك ينعكس على نفسيته فينشا في اغلب الاحيان انطوانيا انانيا .

بالاضافة الى ذلك فان حياة البشر مهددة بالخطر فهناك الحروب وهناك من وسائل الدمار مايشيب لهوله الولدان ولعل خبر القنبلة النيترونية ليس ببعيد فهي تهلك الارواح والبشر وتبقي على المنشآت والحجر وهناك الاوبئة الفتاكة والزلازل المدمرة والفيضانات القاتلة وغيرها من الكوارث مايكفي للقضاء على الانسان ولا ننسى الاعداء الذين يتربصون بالامة الاسلامية للقضاء على عقيدتها والاستيلاء على ثرواتها فهل من العقل ان ناتى بطريقة اخرى للقضاء على الانسان عامة وعلى المسلم العامل العالم خاصة ؟ ان بقاء النسل يسير في طبيعته ان لم نقل تكثيره اصبح مطلبا ملحا لمواجهة هذه الاخطار والظروف الحرجة التي يعيشها انسان هذا العصر .

لذلك كان من الواجب الوقوف في وجه هذه الحركة . لانها تريد القضاء على الانسان من ناحية ومن ناحية اخرى فهي مبنية على اساس تقديم المصلحة الخاصة على العامة .

(١) انظر حركة تحديد النسل / ١٥٩

(٢) سورة الاسراء اية ٣١

(٣) سورة هود اية ٦

(٤) سورة القمر اية ٤٩

(٥) سورة المؤمنون اية ١٧

ولا ريب ان تناقص الامة سيورثها الضعف والذل ان لم يؤد الى انقراضها في المستقبل البعيد .

فهذه المضار مجتمعة جعلت هذه الفكرة مرفوضة من وجهة نظر الاسلام .

(٣) وان الحجة التي يستدل بها انصار هذه الحركة وهي ان نسبة السكان تزيد بنسبة متوالية هندسية بينما وسائل العيش تتم بنسبة متوالية حسابية وبذلك سوف ينهار الاقتصاد ويقل الانتاج فيموت الانسان جوعا .

هي حجة واهية وذلك . لان من المعروف ان اسس الاقتصاد ثلاثة الانسان والمال والارض .. فهم يرون في الانسان انه مستهلك فقط ولا يرون فيه انه منتج ايضا فقد ثبت علميا ان زيادة السكان نافعة من الناحية الاقتصادية لانها توفر الايدى العاملة وبذلك يمكن للانسان ان يستغل خيرات الله في ارضه ..

فالسبب في الازمات الاقتصادية ليست كثرة السكان وانما تكاسلهم عن العمل وعدم مساهمتهم في رفع الانتاج وعليه فتحديد النسل خسارة اقتصادية والواقع يشهد بهذا في كل من المانيا وغيرها من بلاد الغرب التي شاع فيها الدأب على العمل والتخصص في الاعمال المختلفة ..

ومما يؤسف له ان الجزء المزروع من مساحة الكرة الارضية هو ١٠٪ من مساحتها فهلا ترك الانسان تخاذله عن العمل واتجه الى ميادين الزراعة والصناعة بدلا من التفكير في تحديد نسله .

(٤) وان هذه الفكرة تؤدى الى انعدام التكامل الاجتماعى الذى يجعل الانسان في خدمة اخيه الانسان كل في دائرة اختصاصه فهذا فلاح وذاك طبيب واخر تاجر ورابع عامل وهكذا .. فلو اصر الناس على اسلوب معين للحياة ولو رسم الآباء منهجا محددا للابناء للوصول بهم الى حياة مثالية رفيعة لما وجد اصحاب المهن البسيطة ولقلت الايدى العاملة وكان نتيجة ذلك كله الفقر بسبب تعطيل مرافق الحياة فتكون حركة تحديد النسل سببا في الانهيار الاقتصادى بدلا من تحسينه ..

(٥) وان وجود المسلم الحقيقى امر واجب لا محالة لانه هو الشخص الوحيد الذى يقوم بوظيفة الخلافة والعبادة على الوجه الاكمل من هنا كانت عملية تحديد النسل المسلم بالذات جريمة ليست في حق المسلمين فحسب بل وفي حق العالم اجمع ..

ومما يثير الالم ويدل على عدم وعى المسلم بمخططات الاعداء مانلاحظه من سعى اليهود والنصارى الى تكثير نسلهم بينما يروجون بين عامة المسلمين هذه الفكرة الخبيثة واكبر دليل على ذلك النصارى في البلاد العربية واليهود في فلسطين ..

وانني اسال نفسي لماذا نورط انفسنا في مشكلة تورط فيها الغرب ودفع الثمن غاليا لاسيما ايام الحروب وبرهان على كلامي هذا . هو حال فرنسا وماتلقته من هزائم نكراء بسبب اعتناقها للفكرة وترويجها بين اوساط الشعب الفرنسى .

وهاهو ذا الغرب الآن يحاول بناء امته وتكثيرها بعمل الحوافز والمكافآت والاوسمة والتسهيلات للاسر ذات الاطفال وكلما زاد عدد الاطفال زاد التشجيع ..

ان السعيد من اتعظ بغيره فعلى المسلمين الاتعاظ بما حصل للغرب من جراء هذه الفكرة وعليهم الاكثار من النسل الصالح المؤمن العامل المنتج لان القوة البشرية لا تضاهيها قوة في الوجود .

(د) مسالة العزل

نظرا لان المؤيدين لفكرة تحديد النسل قد استدلوا باباحة العزل في الاسلام . كان لزاما على بيان موقف الاسلام من هذه المسالة . لتوضيح حكم الشرع فيها . احقاقا للحق الذى جاء به الشارع ودفعا للباطل الذى يتشدق به بعض ادعياء الاسلام ..

واول مايجب مراعاته في هذا الشان هو الاحاطة بكل ماجاء حول هذه المسالة ليكون الحكم الماخوذ صحيحا . وعملا بهذا اخذت في البحث عن الاحاديث التي جاءت في مسالة العزل ومن خلالها وجدت ان للعزل احكاما مختلفة تبعا لاختلاف حالات العازل ومقصده . واليك بيان ذلك مع الاكتفاء بذكر بعض الاحاديث لان مابقي منها لا يخرج عن معناها

اولا : حالة الحرمة :

يكون العزل حراما اذا كان بقصد مناقض لمقصد الشارع (كالخوف من الفقر . او القيام بهذا العمل بصورة جماعية وشعبية تهدد الامة الاسلامية في عددها وعدتها وتهمل المقصد الضرورى من الزواج في الاسلام الا وهو النسل)

والدليل على تحريم العزل في هذه الحالة :

١) قوله تعالى . ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا . سورة الاسراء (٣١)

فالاية تدل على تحريم قتل الولد خوفا من الفقر . لان النهي يدل على التحريم فهو حكم منصوص على علته والنص على العلة امر بالقياس) فاذا وجدت العلة في فعل اخر تنتقل الحرمة اليه فاذا حصل العزل خشية الفقر بكثرة العيال حرم .

وعن عبدالله قال : قلت : يارسول الله اى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت : ثم اى ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية ان ياكل معك . قال ثم اى ؟ قال : ان تزانى حليلة جارك . رواه البخارى .

٢) . وعن جدامة بنت وهب أخت عكاشه قالت : حضرت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أناس وهو يقول لقد هممت أن انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله عليه وسلم : ذلك الوأد الخفي . رواه مسلم .

فالحديث يدل على تحريم العزل . لانه (صلى الله عليه وسلم) شبهه بعمل محرم وهو الوأد . وسمى خفيا : لانه لا يوجد فيه الا النية والاتيان بالسبب في الا يكون بخلاف الوأد الظاهر حيث اجتمع فيه القصد والمباشرة .

ثانيا – حالة الاباحة : –

مما لا ريب فيه ان الاسلام حكيم في تشريعاته عظيم في توجيهاته ويبدو هذا جليا في حرصه على مصالح الخلق ودفع الضرر عنهم : وانطلاقا من هذا اباح العزل في ظروف معينة كالخوف على دين الولد . او الحرص على حريته . او الاهتمام بسلامة صحته . او الرغبة في الجمع بين الاستمتاع بالامة وبيعها . ولهذا أجاز ابن قدامة العزل لحاجة كان يكون في دار حرب فتدعو حاجته الى المخالطة فيخالط ويعزل . او تكون زوجته امة فيخشى الرق على ولده . او تكون له امة فيحتاج الى مخالطتها وبيعها .

وعلى هذا يمكن ان تحمل احاديث الاباحة فعن جابر قال . كنا نعزل على عهد رسول الله . وفي رواية . كنا نعزل والقران ينزل . (١) . رواه البخارى .

وفي رواية لمسلم . كنا نعزل على [illegible]

فهذا يدل على اباحة العزل لانه كان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد نزول القران فلو كان محرما لنزل حكمه ثم إن الرواية الأخيرة تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم علم به ولم ينه عنه .

ومن هذا يتضح ان الظروف والاسباب التي تمسك بها دعاة حركة تحديد النسل واذيالهم ليست من هذا القبيل بل هي من قبيل المقاصد المكروهة إن لم تكن محرمة .

ثالثا – حالة الكراهية : –

من خلال حديثي عن الحالتين السابقتين يتبين ان العزل في غيرهما يعتبر مكروها لما ياتي :

١) لانه يصادم مقصدا ضروريا من مقاصد الزواج في الاسلام الا وهو النسل الذى حث الرسول صلى الله عليه وسلم عليه ليباهي بنا الامم يوم القيامة .

٢) ولانه يعارض قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم » (٢) . رواه ابو داود .

[illegible] ولما روى نافع عن ابن عمر انه [illegible] قال : لو علمت احدا من ولدي يعزل لنكلته [illegible] وان عليا بن ابي طالب كان يكره العزل وان ابن مسعود قال في العزل : هي الموؤدة الصغرى . وبما روى نافع عن ابن عمر انه قال : ضرب عمر على العزل بنيه . وأن سعيدا بن المسيب قال . كان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ينكران العزل . (٤)

وعلى ذلك : –

فقول ابن حزم بالتحريم المطلق لا تنصره الادلة .

واستشهاد مؤيدى حركة تحديد النسل بالاباحة المطلقة غير صحيح البتة : لانه في غير محله كما بينا .

والله تعالى اعلى واعلم .

فى مساهمة السعوديات فى المعرض الجماعى الخامس

للفنون التشكيلية

■ اليوم نعيش لونا ليس بالجديد ولا بالقديم .. ذلك لانه عرف منذ اقدم العصور .. والذين سمعنا عنهم كثيرين جدا فى هذا المجال .. لعل اهمهم ليوناردو دافنشى .. وهو ايضا عرف او انتشر فى مجتمعنا بشكل واسع فى السنين الاخيرة .. مع انه جانب حيوى ومهم وانسانى قبل كل شىء ..

هذا اللون يعبر عن نفسه بمجموعة الوان اخرى .. تمتزج لتخرج لنا عطاء من الحياة وللحياة .. مع الفنون التشكيلية واللوحات التعبيرية لمجموعة من الفنانين والفنانات سعوديين وسعوديات .. كان الافتتاح بالنسبة للسيدات يوم الاربعاء الماضى .

هذا الفن الانسانى الذى كان حتى وقت قريب يمثل وسطا ضيقا فى مجتمعنا نسبة الى مختلف الفنون الاخرى ..

او ربما يكون كذلك ولا يزال بالنسبة للمراة فى هذا اللون من الفن .. حتى اننا لم نسمع حتى الان باى فنانة تشكيلية سعودية غير الفنانة المعروفة صفيه بن زقر . ولا نستطيع ان نقول بان السبب عجز المراة السعودية .. او انه لعدم وجود فنانة تشكيلية عندنا .. فان ما رايناه اليوم من عطاء اكبر شاهد وعنوان للمراة التى عرفناها فى الصحافة .. وعرفناها فى مجال التعليم .. والطب .. وغير ذلك .. فهى موجودة بنفس القدرة والموهبة بين اروقة الفن التشكيلى .. والابداع التصويرى واتمنى لو ان التعريف بهذا اللون يكون اكثر ايجابية .. وخاصة من قبل الصفحات والملاحق الفنية والتى هى على مستوى جيد وتهتم بكل لون من الوان الفنون فى الداخل والخارج .. فحبذا لو كانت هناك لقاءات متكررة مع الفنانين والفنانات مع عرض لوحاتهم .. وخاصة ابراز دور المراة فى هذا المجال الحيوى ..

وفى رايى حينما تحتل صفحة كاملة التعريف بفنانة تشكيلية افضل الف مرة من التعريف بفنانة فى مجال الغناء والتمثيل حتى ولو كان عمودا صغيرا ..

اما بالنسبة لهذا المعرض .. بعد ان استعرضت جميع لوحاته برفقة الاخت حرم الدكتور الرضوى .. وجدت انها جيدة وبعضها اكثر من جيدة .. تعبر عن البيئة بتعبيرات رائعة عن الصحراء .. ولو اننى لم ار لوحات تعبر عن الطبيعة من الوجه الاخر .. اى ان المملكة ليست كلها صحراوية وبما ان الخضرة والخيرات التى نعيشها الان .. خاصة وان القائمين والقائمات بالمعرض من شباب اليوم وكان لابد من التعبير عن خيرات المملكة الى جانب الصحراء التى تعبر عن الهدوء والبراءة ..

الا ان المعرض كان على مستوى جيد .. والى جانب تعريفه بالبيئة السعودية عرفنا على قيمة التعاون والعمل المشترك بين الفنانين والفنانات التشكيليين .. وان الغرض هو خدمة المجتمع قبل كل شىء .. ولالقاء الضوء على هذا اللون فى معرضه الخامس هذا .. التقت ذات الخمار مع عدد من الاخوات الفنانات لتتعرف بهن ونتمنى ان تتجدد اللقاءات دائما ان شاء الله .. كما كان لنا لقاء مع الاخوات زوجات الفنانين المشاركين فى المعرض ..

لقاؤنا الاول مع الاخت .. حرم الدكتور عبد الحليم رضوى ..

والتى ذكرت بان هذا المعرض تقيمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجده .. حسب الدورة التى تقام مرة كل عام .. وهو للتعريف بالفن التشكيلى .. وهو جماعى الهدف منه التعريف بالبيئة السعودية ..

وقد عرفتنا بلوحات الدكتور الرضوى .. وكانت احداهما تعبر عن البحر والصيد عى المراكب .. وسالنا حرم الدكتور وهى ربة بيت وام لاربعة اولاد وبنت واحدة .. هوايتها الرسم وجمع الطوابع والقراءة ..

☐ مروان عبد الحليم رضوى .. فنان صاعد .

سالتها ان كان احد من الابناء متاثرا بابيه .. ذكرت بان ابنها الاكبر مروان – فى الكفاءة المتوسطة .. حاز على الجائزة الثالثة لرعاية الشباب .. وهو متاثر بابيه لدرجة كبيرة .. وعنده افكار جديدة وجيده ينجزها لوحده ..

والتقيت مع الاخت حياة امين بخارى .. حرم الفنان طه صبان .. خريجة معهد المعلمات الثانوى بجدة .. عن خبرتها ومدى معرفتها فى الفن فقالت : فى السابق لم اكن افهم فيه كثيرا .. ثم بدات اتجاوب مع طه فهو حين يرسم ياخذ رايى فى الالوان .. واحيانا اقترح عليه تعديل ناحية معينه او اضافة لون معين ولو اننى تعبت معه فى البداية قليلا .. لانه لم يكن احد فى عائلتى يميل للرسم فهو يطلب منى اعطاءه فكرة موضوع لكن مع الايام بدأت اعطيه رايى فى كثير من المواضيع .. ولو ان عملية الرسم متعبة بالنسبة لى .. فهو يجلس ساعات طويلة غير شاعر بمن حوله ..

وهنا ذكرت حرم الدكتور الرضوى موقفا طريفا حصل لها .. بان احضرت له كوب شاى وهو يرسم فما كان منه الا ان ادخل الفرشاة فى كوب الشاى وهو غير شاعر .. لان الفنان يعطى كل اهتمامه للوحته ليتفاعل معها تماما ..

فوزية عبداللطيف: اتمنى ان يكون هناك تعاون نسائى فنى بين دول الخليج .. فى مجال الفنون التشكيلية

تحقيق : لطيفه اسماعيل

☐ حياة بخارى .. فنانة ناقدة .. كان للاخت حياة وجهات نظر اولا من ناحية اللوحات ذكرت بان بعض اللوحات ليست على مستوى جيد بالنسبة للوحات اخرى .. وذلك من حيث الالوان والتعبير ..

وثانيا من حيث دور الصحافة ذكرت بانه غير مشجع ابدا .. فبالرغم من افتتاح المعرض منذ عدة ايام .. الا اننا لم نجد اى خبر يعبر عن اهتمام الصحافة .. واكتفت بذكر اخبار قصيرة جدا عنه ..

☐ لوحات الصبان .. طه يحب البحر جدا .. ولوحاته عادة تعبر عن الابواب – طيور البحر – اسماك .. وقد رسم لوحة رائعة جدا لكنه لم يعرضها بعد يغلب عليها اللون الازرق بدرجاته الكركواز والكحلى .. ويريد ان يجعلها مفاجاة ويظهرها فى مناسبة .. وبدا يستخدم اللون فيقول هذه اللوحة مثلا استخدم فيها لونا معينا فهناك لوحة الجمال استخدم فيها اللون الاخضر بدرجاته .. ولوحة الصقور ايضا .. ولوحة الجمال حدثنى عنها بانه يشعر بالخطوط فحين يرفع الجمل رأسه له احساس عندى .. بانه يرفع راسه بعزة وكبرياء .. وحركات الجمل ووقفته لها معان معينه عنده ..

ثم التقيت بالاخوات الفنانات المشتركات فى هذا المعرض ومنهن :–

الاخت : فوزيه عبد اللطيف – وهى من مواليد جدة .. شاركت فى عدة معارض فنية مدرسية وفى معارض الجمعية ورعاية الشباب .. نالت اول جائزة تقديرية عن لوحة المغفور له جلالة الملك فيصل وشهادات تقديرية من رعاية الشباب .ام لثلاثة اطفال وربة منزل .. سالتها .. منذ متى بدات تشعرين بالرسم ؟ فقالت ..

احساسى بالرسم بدأ من الطفولة من سن الثامنة بدات هذه الموهبة تجرى فى عروقى .. واحسست بها بدرجة كبيرة ..

☐ هل هناك شخص شجعك على الاستمرار فى هذا المجال ؟

نعم كان اول المشجعين لى والدى يرحمه الله .. وثانيا مديرة مدرستى فى المرحلة الثانوية السيدة مزين ..

☐ هل هناك مدرسة معينه تتبعينها ؟

– انا اتبع الفن الكلاسيكي وهو عبارة عن الطبيعة بحقائقها كما هى واى نوع من التجريدي او التكعيبي او السيريالى هو كلاسيكى .

☐ بمن من الفنانين تاثرت ؟

– تاثرت بالرسام الكبير « بيكاسو » لان لوحاته شبيهة للعربية .. ويرجع اصله الى الاندلس .. ومن الفنانين العرب بكر شيخون وعبد الله نوار .. فلوحاتهما قريبة من الطبيعة اكثر لاستخدامهما « التجريدية » فهناك الكثير من اللوحات التجريدية لا نفهم معناها .. واللوحة عادة تعبر عن ذات الفنان .. فنعرفه من خلال لوحته ..

☐ هل هناك من تاثر بك فى المنزل ؟

– نعم اولادى .. احمد عمره ١٢ سنة .. ثانية اعدادى .. يتخذ اللون التجريدى اكثر ..

اريج .. اولى اعدادى .. تتبع اللون الكلاسيكى مثلى ..

فمادام ان الريشة موجودة فى المنزل ويوجد من يستخدمها من المؤكد ان يسلك الاولاد نفس الطريق ويتاثروا به ..

☐ كلمة تودين ذكرها اخت فوزيه ..

– اتمنى ان يكون هناك تبادل بيننا وبين دول الخليج .. الكويت مثلا اجتماعياتها تقاربنا هنا واتمنى ان يكون هناك تبادل فنى نسائى وقريبا ان شاء الله ..

☐ بقى ان نسالك عن عدد المعارض التى اشتركت فيها ..

– اشتركت فى معارض ثلاثة .. غير المعارض المدرسية .. اول معرض قمت به فى دار الحنان حزت على الجائزة التقديرية .

مع سلوى الكثيرى وقد اشتركت بخمس لوحات كلها تعبر عن الطبيعة

ثم التقينا بالاخت سلوى الكثيرى/ خريجة بكالوريوس فنون جميلة من الاسكندرية وكانت لوحاتها التى اشتركت بها فى المعرض تعبر عن (الشروق فى الحمراء) والطبيعة فى جنوب المملكة – ولوحة تعبر عن « حى فى القطيف » – ولوحة « عن البحر » –

وهى تحب الاشياء القديمة التى تعبر عن البراءة .. والبعيدة عن المودرن – درست بطريقة اكاديمية – ومتاثرة بالمدرسة التاثيرية ..

من الفنانين المعجبة بهم ليوناردو دافنشى ..

من الاسكندرية كامل مصطفى عميد كلية الفنون الجميلة سابقا .. يرحمه الله .

« مستوى المعرض » المعرض جيد .. ولا استطيع ان اقوم بدور الناقد لاننى مبتدئة ولست فنانة عالمية ..

■ سلوى الكثيرى :

افضل اللون الذى يعبر عن الواقع .. والبراءة والبعيد عن « المودرن »

وفى نهاية جولة ذات الخمار فى المعرض الخامس انتهزت وجود الاخت ندى . مقدمة برنامج اسرتى فى التلفزيون وهى ربة بيت .. وعملها فى التلفزيون هواية .. واثناء اجرائها مقابلات مع الاخوات الفنانات سالتها عن رايها فى المعرض فقالت اللوحات بعضها تعبيرى . وبعضها يتم عن مواهب .. ومعظمها يعبر عن طابع البلد هنا وهو الطابع الشرقى .. واعتقد انه كان من الافضل ان تكون هناك لوحات تجريدية .. ومعبرة عن الطبيعة فى المملكة تعطى مناظر خلابة عن الخضرة والماء .. وهنا اللوحات كلها عن الصحراء والحياة فى البادية ..

وفى رايى قد يكون ذلك لان معظم الفنانين اتوا من مناطق اكثرها صحراوية كجدة ومكة والمدينة .. وربما لم يشترك فنان من ابها والطائف ومن البلدان التى فيها الكثير من الخضرة ..

☐ اسرتى برنامج يختص بالمراة من النواحى الطبية والاجتماعية .. وهذه ناحية ثقافية فكيف فكرت فى الربط بين الناحيتين ..

فى الحقيقة انا اردت ان يكون هناك تنويع .. فهناك انشطة كثيرة تساهم فيها المراة السعودية .. ولان اى قادم من الخارج يعتقد ان المراة السعودية هى التى فى بيتها وتقوم بانجاب الاطفال وتربيتهم ولا شىء اكثر واردت هنا ان اثبت دور المراة السعودية واوجد نوعا من التجديد والتنويع فى برنامج اسرتى .



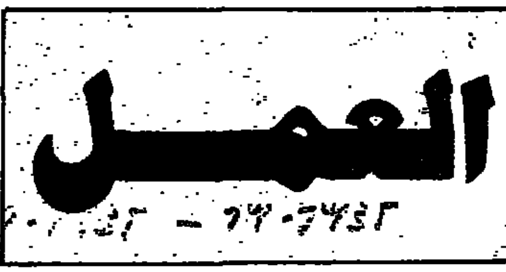
السديرى يلقى كلمة الافتتاح

القصيبى وعرض سريع للندوة

دكتور انور يلقى كلمته فى الندوة

المسئول





قبل فترة افتتح معالى الدكتور غازى القصيبى وزير الصحة بالنيابة دار الصحة النفسية بالمدينة المنورة .. كما افتتح ندوة مكافحة الملاريا والبلهارسيا ..

واللقطات لمعاليه وللشيخ سعد الناصر السديرى من الاحتفالين .. وهى خير شاهد على الحضور الدائم للمسئولين فى مواقع العمل .

معاليه يستمع باصغاء لسيدة تعرض عليه مشكلتها



القصيبى والسديرى .. والجبرتى فى جولة على دار الصحة النفسية

تصوير :
شاهد جمال



معاليه يتسلم هدية من احد المرضى بالدار



القصيبى .. والسديرى والجبرتى فى الندوة



رؤساء بعض الادارات الحكومية والتعليمية بالمدينة المنورة

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بالنماص المدعو عبد الله حسن محمد بطلب اضافة شهرته الشهري بحفيظته رقم ٣٩٠٨ في ١٣٨٩/٥/٢٢هـ سجل النماص حيث يصبح اسمه بعد الاضافة كما يلي عبد الله حسن محمد الشهري فعلى كل من له معارضة تقديم معارضته خلال شهر من تاريخ الإعلان .

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في ابها المواطن سعيد علي محمد موسى القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٣١٤٨ وتاريخ ٩٥/٦/٨هـ سجل ابها قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية برجال المع انه تقدم اليها المواطن احمد محمد هادي السعودي بالحفيظة رقم ٢٦٧٢ في ١٣٩٢/٧/٢١هـ سجل ابها وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل الارض الزراعية الواقعة في شط عراف بوادي كسان رجال المع الداخلة عليه بالارث وحدودها واطوالها كما يلي يحدها من الشمال مزرعة حسن علي معدي وطول الضلع ١٢٦م ويحدها من الغرب الجبل وطول الضلع ٦٦م . ويحدها من الجنوب مزرعة فاطمة موسى وطول الضلع ١٣٦م . ويحدها من الشرق الوادي وطول الضلع ٢٠م . وطلب عليها حجة استحكام فكل من له معارضة عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالفطيحة انه انهى اليها جبار بن محمد علي الشهراني حامل الحفيظة رقم ١٢٢٨٩ في ١٣٩٦/٥/٢هـ سجل خميس مشيط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محله الرجيل بتهامة المحدودة بالحدود الآتية : جنوبا فضاء وطول الضلع ١٢٠م . وشمالا فضاء وطول الضلع ٣٦م . وشرقا خط السيارة وطول الضلع ٢٦٠م . وغربا محمد جار الله وطول الضلع ٢٦٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالفطيحة انه انهى اليها لاحق موسى زائد الشهراني حامل الحفيظة رقم ١٥١٣٥ في ١٣٩٨/٩/١١هـ سجل خميس مشيط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محله غلافة بتهامة المحدودة بالحدود الآتية . جنوبا هادي علي وشركاه وطول الضلع مائتين متر ٢٠٠م وشمالا يحيى لاحق وشركاه وطول الضلع مائتين متر ٢٠٠م وشرقا القايم وطول الضلع ٦٠م وغربا وادي بيش وطول الضلع ٦٠م . وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .

...

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن محمد ربعي سليم بن سعيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٢٤٨ وتاريخ ١٣٨٢/٨/٢٦هـ سجل ابها قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

بسم الله الرحمن الرحيم

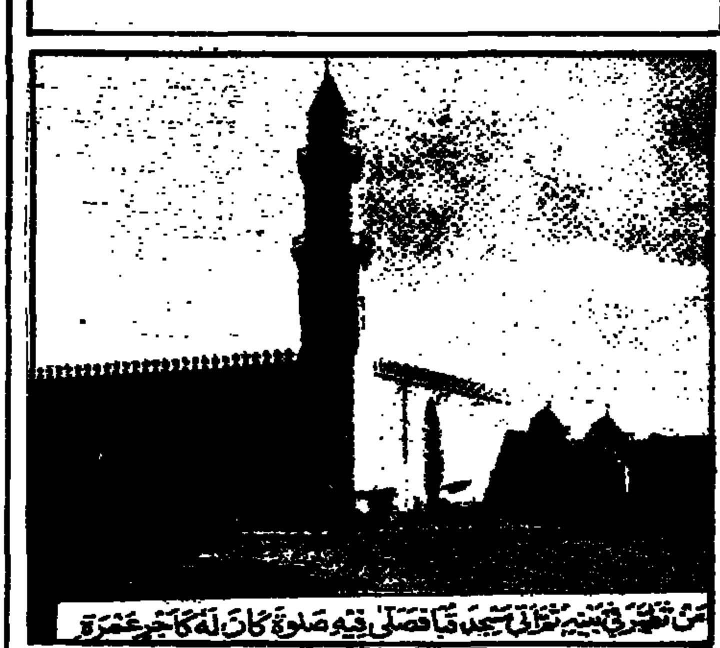
وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

سورة الشعراء « ٢١٤ - ٢١٥ »

من الهدى النبوى الشريف

عن أبى مسعود البدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال « إذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت صدقة »

رواه البخارى ومسلم


من تطهر فى بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة

ماذا تعرف عن مسجد قباء ؟

اول مسجد اسس على التقوى

تقع قباء فى جنوبى المدينة المنورة . وتعد الآن ضاحية من ضواحى المدينة . يوجد فى هذه المنطقة عدة آبار تمتاز بمائها العذب . ويكثر فى هذه المنطقة بساتين كثيرة خضراء وبها مسجد كبير يتوسط القرية ، ويحيط بالمسجد ميدان فسيح جعل كمستراح لزوار المسجد .

يقول الحق تبارك وتعالى « لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان يقوم فيه . فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين » سورة التوبة « ١٠٨ » وقد وصل عليه افضل الصلاة والسلام الى قباء فى هجرته المباركة الى طيبة الطيبة « المدينة المنورة » ومكث فى قباء بضعة ايام فى ضيافة المسلمين ، وفى هذه المدة القصيرة تاسس هذا المسجد وكان موضعه مربدا لتجفيف التمر يملكه « كلثوم بن الهدم » رضى الله عنه . وشارك صلى الله عليه وسلم فى بناء هذا المسجد بنقل الحجارة بنفسه فياتى احد الصحابة ويقول له « بابى وانت وامى يارسول الله ، اكفيك » فيقول عليه الصلاة والسلام « لا - خذ مثله » حتى اسسه .. وهذا تواضع رسول الهدى صلى الله عليه وسلم وهو المثل الاعلى فى جدية العمل والمشاركة فى الخير ، كانت قبلته الى القدس ، واستمرت « ١٦ شهرا » قبل ان يتم تحويل القبلة الى مكة المكرمة - اضافة الى ذلك فقد زاد فيه الخليفة الثالث « عثمان بن عفان » رضى الله عنه ، وذكر ابن النجار ان عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه وسعه ، ونقشه بالفسيفساء وعمل له منارة ، وسقفه بخشب الساج ، كما جدد مبناه الوليد بن عبدالملك . وجعل له منارة كبيرة . هذا وقد تهدم بمرور الزمن . وجدده ابو يعلى الحسينى فى سنة ٤٣٥هـ كما جدد عمارته « جمال الدين الاصفهانى » وزير « بنى فرنكى » من ملوك الموصل فى سنة ٥٥٥ هـ .

وجددت عمارته بعد تلك سنة ٦٧١ هـ وجدد فيه الناصر بن قلاوون سنة ٧٣٣هـ ثم جدد غالب سقفه الاشرف برسباى سنة « ٨٨٤ هـ » وسقطت منارته سنة ٨٧٧ هـ وجددت فى سنة ٨٨١ هـ .

وكان مسجد قباء فى القرن العاشر الهجرى مربع الشكل .

بعد كل هذه الفترات جاءت العمارة الاخيرة فاصبح المسجد مستطيل الشكل نتيجة للزيادة التى تمت فيه . ان فضل الصلاة فى مسجد قباء وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال : « الصلاة فى مسجد قباء كعمرة » رواه احمد والترمذى وابن حبان فى صحيحه ، والحاكم . وللبخارى والنسائى : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتى مسجد قباء كل سبت راكبا او ماشيا « وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « لو كان مسجدنا هذا بطرف من الاطراف لضربنا اليه اكباد الابل » .

المسكين من هو ؟

قال تعالى « او مسكينا ذا متربة » سورة البلد الآية « ١٦ » يدل ظاهرة هذه الآية على ان المسكين لاصق بالتراب ليس عنده شيء ، فهو اشد فقرا من مطلق الفقير ، وقوله تعالى « اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر » سورة الكهف الآية « ٧٩ » يدل على خلاف ذلك ، لانه سماهم مساكين مع ان لهم « سفينة » عاملة للايجار .. والجواب هذا ما نحتاج اليه على كلا القولين .

■ اما على قول من قال : ان المسكين من عنده مالايكفيه « كالشافعى » ، فالجواب انه يقول : المسكين عند الاطلاق ينصرف الى من عنده شيء لايكفيه ، فاذا قيد بما يقتضي انه لاشيء عنده فذلك يعلم من القيد الزائد ، لامن مطلق لفظ مسكين .

وعليه فالله فى هذه الاية قيد المسكين بكونه « ذامتربة » فلو لم يقيده لاتصرف الى من عنده مالايكفيه . فمدلول اللفظ حالة الاطلاق لا يعارض بمدلوله حالة التقيد ..

■ واما على قول من قال : بان المسكين احوج من مطلق الفقير ، وانه لاشيء عنده . فيجاب عن اية الكهف ، باجوبة منها :

١) ان المراد بقوله مساكين : « انهم قوم ضعاف لايقدرون على مدافعة الظلمة ، ويزعمون انهم عشر ، خمس منهم زمنى » .

٢) ومنها : ان السفينة لم تكن ملكا لهم ، بل كانوا اجراء فيها ، او انها عارية ، واللام للاختصاص ..

٣ - ومنها : اسم المساكين اطلق عليهم ترحما لضعفهم والذى يظهر ان هذه الاجوبة لا دليل على شيء منها ، فليس فيها حجة يجب الرجوع اليها . واما مااحتج به بعضهم من قراءة « على » رضى الله عنه « لمساكين » بتشديد السين جمع تصحيح « لمساك » بمعنى الملاح ، او دابة المسوك التى هى الجلود ، فلايخفى سقوطه لضعف هذه القراءة الشاذة !!

□ والذى يتبادر الى ذهن المنصف : ان مجموع الايتين دل على ان لفظ المسكين « مشكك » لتفاوت افراده . فيصدق بمن عنده مالايكفيه « بدليل اية الكهف » ومن هو لاصق بالتراب لاشيء عنده « بدليل اية البلد » كاشتراك الشمس والسراج فى النور مع تفاوتهما . والمشك اذا اطلق ولم يقيد بوصف انصرف الى مطلقه . والعرب قد تطلق الفقير على من عنده بعض المال ، والعلم عند الله تعالى ..

دكتور يوسف القرضاوى فى محاضرة بالجامعة الاردنية بـ « عمان »

على الجيل الاسلامى ان يتصف بالمرونة والتعامل مع واقع الحياة..

دكتور يوسف القرضاوى

لابد من جيل ربانى يكون الله غايته ، والفقه والفهم لدين الله وسيلته ، والحكمة فى الدعوة اسلوبه ..

(عمان) : دعا الدكتور يوسف القرضاوى (عميد كلية الشريعة) فى جامعة قطر : الى ضرورة تحلى الشباب المسلم بالاخلاق الاسلامية الرفيعة وان يكون جيلا ربانيا يعيش لله ، وجيل جهاد ودعوة ، وجيل فقه وفهم (فقه لدين الله وسنته ليتحقق على يديه تحرير فلسطين والاقصى ويعيد للامة كرامتها السليبة وارضها المسلوبة باذنه تعالى) .

واضاف د . القرضاوى (الذى كان يتحدث فى محاضرة فى الجامعة الاردنية حضرها جمهور غفير زاد عن الالف شخص) (ان على هذا الجيل الاسلامى ان يتصف بالمرونة والتعامل مع وقائع الحياة من منظور العقيدة الاسلامية الديناميكية التى تستوعب متغيرات الحياة وتتصدى لحل اشكالات المجتمع .

وقال : (ان الجيل المسلم الذى تنشده لنصيرة الاسلام ، ولتحقيق امال المسلمين : انما يتولد من خلال تربية اسلامية تساعده على تحرير الارض المغتصبة ، وقد ظل هذا الجيل املا من امال المصلحين ، ولتحقيق هذه الامال لابد من ركائز : اولها ان تتحقق قاعدة شعبية عريضة ، وراى عام اسلامى ، ولابد من جيل يتكون تكوينا خاصا لايحمله الاسلام عبئا على ظهره !! ونريد هؤلاء الناس الذين يحملون الاسلام ونربيهم تربية اسلامية .

وحدد (د . القرضاوى) سمات الجيل الجديد بمجموعة من السمات ابرزها (الربانية) :

فقال : نريد جيلا ربانيا يتجه فى كل اموره الى الله ، ويكون الله غايته ، واذا اختلفت الاراء بين الناس وتباعدت اهدافهم : يكون الى ربنا المنتهى ، وان تكون الربانية غاية الغايات ، وهذا هو اسس حقيقة التوحيد ، ويصير المسلم خالصا لله سبحانه بكل تجرد ، وهذا هو اول ما نريده من الجيل المسلم المنشود الذى يكون شعاره (ماذا فقد من وجدك ؟ وماذا وجد من فقدك)؟

ثانيا : الجهاد :

جيل لايقبل بالدنية ولا يعيش لنفسه بل يعيش معركة متواصلة اكبر من القتال الا وهى الجهاد . فالقتال بالسيف فرع من اصل هو (الجهاد) . الجهاد بالنفس وبالمال والعمل والصبر ، ولذلك فان القتال شرع فى المدينة ، والجهاد بدا من مكة . الجهاد من خلال تبليغ الدعوة مهما كانت النتائج . ولهذا فان مدرسة الرسول صلى الله عليه وسلم وضعت برامج كان من نتيجتها انه لم يبق بيت من بيوت المدينة المنورة الا وحمل مسؤولية الجهاد .

ثالثا : الفقه والفهم لدين الله :

اكد د . القرضاوى على حيوية المسلم واستيعابه لمتغيرات العصر ، مشيرا الى ان المسلم يعيش فى عالم تسوده مشكلات وعلاقات متشابكة معقدة ، وعلى الداعية ان يكون فقيها بدين الله ، وفقيها بواقع الناس ، نريد جيلا يفهم الاسلام ويفهم حياة الناس . والفقه فى الدين اعمق من العلم بالدين . الفقه علم وانفعال بالعلم . ولابد من الفهم الذي يفرق بين الكليات والجزئيات . الفهم الذى لاتختلط عليه الأمور ولا تتداخل فيه العقائد واصول الدين بالامور العملية . الفهم الذى يستوعب الواجبات ولا يتشدد : لان الاسلام وضع تسعيرة لكل شيء . اما ان نشتغل بالفرعيات من الكليات فهذا ليس من فقه الدين فى شيء ..

وحذر (د . القرضاوى) من الخلط فى الاشياء وقال : ان الخلط من اخطر الاشياء على الصحوة الاسلامية ، وقد كان افقه الناس فى الاسلام هم الصحابة . ومع ذلك كانوا ابعد الاجيال الاسلامية عن التشدد . لانهم امتلكوا سعة الافق الاسلامية المطلوبة .

واضاف يقول : اذا اراد المسلم ان ياخذ بالاحوط لنفسه فذلك مباح ، اما من يريد المسلم ان يحكم للناس ويعايش الناس فلا بد من الرخصة بجوار العزيمة : ولا يجوز أن يصبح الدين مجموعة (احوطيات) لان ذلك ينفر الناس من الدين !!

وخاطب د . القرضاوى الجمهور قائلا : يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا .

هذه القضايا الإسلامية بانتظارك فى عدد الجمعة القادم ان شاء الله . فاحجز نسختك من الآن :

- ندوة الأسبوع حول « مستقبل العالم الاسلامى » ..
- « عثمان حافظ » يتحدث عن المركز الاسلامى فى بوسطن ..
- خطبة الجمعة بالمسجد الحرام بمكة المكرمة ..
- محاضرة مهمة عن « دور الاعلام المثالى فى بناء الانسان المثالى » ..
- الحلقة الثانية من بحث عن « العلاقة بين الانسان والارض فى التفسير والتعليل الجغرافى عند علماء المسلمين » ..
- الوظيفة الاجتماعية للمال فى الاسلام ..
- اخبار وتعليقات وتقارير عن اقطار العالم الاسلامى ..

كلمة نبوية جامعة

لا تغضب !!

عن (ابى هريرة) رضى الله عنه قال : « جاء رجل ، فقال : يا رسول الله ، اوصنى . فقال : (لا تغضب) ثم ردد مرارا فقال : (لا تغضب) رواه البخارى

■ هذا الرجل ظن انها وصية بامر جزئى ، وهو يريد ان يوصيه النبى صلى الله عليه وسلم ، بكلام كلى شامل لكل ما يتمنى ان يسمعه منه من ارشادات ، ولهذا ردد ، فلما أعاد عليه النبى صلى الله عليه وسلم نفس الكلمة عرف ان هذه الكلمة جامعة وشاملة ، وهو كذلك ، فان قوله صلى الله عليه وسلم (لا تغضب) يتضمن امرين عظيمين : (احدهما) الأمر بفعل الاسباب ، والتمرن على حسن الخلق ، والحلم والصبر ، وتوطين النفس على ما يصيب الانسان من الاذى القولى والفعلى ، فاذا وفق لها العبد ، وورد عليه وارد الغضب احتمله بحسن خلقه ، وتلقاه بحلمه وصبره ، ومعرفته بحسن عواقبه ، فان الامر بالشيء امر به وبما لا يتم الا به ، والنهى عن الشيء امر بضده ، وامر بفعل الاسباب التى تعين العبد على اجتناب المنهى عنه ، وهذا منه . (الامر الثانى) الذى تضمنه هذا الحديث ، الامر بعدم انفاذ الغضب ، فان الغضب غالبا ، لا يتمكن الانسان من دفعه ورده ، ولكنه يتمكن من عدم تنفيذه الاقوال والافعال المحرمة ، التى يقتضيها الغضب ، فمتى منع نفسه من فعل آثار الغضب الضارة ، فكأنه فى الحقيقة (لم يغضب) ، وبهذا يكون العبد كامل القوة العقلية ، كما قال : صلى الله عليه وسلم « ليس الشديد بالصرعة ، انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب » .

فكمال قوة العبد ان يمنع من ان تؤثر فيه قوة الشهوة ، وقوة الغضب الآثار السيئة ، بل يصرف هاتين القوتين الى تناول ماينفع فى الدين والدنيا ، والى دفع ما يضر فيهما ، فخير الناس ، من كانت شهوته وهواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ، وغضبه ومدافعته فى نصر الحق على الباطل ، وشر الناس ، من كان صريع وعبد شهوته وغضبه ولا حول ولا قوة الا بالله .

كونوا لأهلكم ..

كما تكونون لأنفسكم ..!!

ايها القارىء الكريم . اعلم ان قريبك قطعة منك ، فان احسنت اليه فانما تحسن الى نفسك ، وان بخلت عليه فانما تبخل على نفسك .. لقد رفع الله شان القرابة فى آى كتابه ، وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ، فهذا كتاب الله يامرنا (ان نصاحب الوالدين بالمعروف) وان كانوا على غير ديننا ، وان كانوا الى الباطل يدعوننا ، قال تعالى :

(وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا) سورة لقمان الاية (١٥)

■ الا تراه يامر الرسول صلى الله عليه وسلم ، ان يوجه لذوى قرباه دعوة خاصة اذ يقول (وانذر عشيرتك الاقربين) سورة الشعراء الآية (٢١٤)

■ الا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (الرحم متعلقة بالعرش تقول : من وصلنى وصله الله ، ومن قطعنى قطعه الله) رواه البخارى .

■ الا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم يرتب السعة فى الرزق ، والطول فى العمر ، وحسن الذكر فى العقب ، على بر الاقارب وصلتهم ؟

ان صلة الرحم : من اكبر القربات الى الله ، وانه من خير ما يعمله المرء فى هذه الحياة ، وان بر الاقربين طرقه عديدة ، وسبله كثيرة ، فقدم لهم من مالك ما ينفقونه على نفسوهم ، ويقضون به حاجاتهم ، وان كان اقرباؤك اغنياء فتقدم اليهم بالهدايا توثق الصلة بيهم ، وتعز بجميل ودهم وحسن صنيعهم ، ولا تقصر فى زيارة صحيحهم وعيادة مريضهم وتفقد حالهم ، وان مسهم ضر فخفف عنهم ما استطعت بنفسك ففى ذلك صالح الأمة قبل صالحهم ، وما دام ذلك من طريق الحق والعدل ، لا من طريق المحاباة والظلم ، اخى لا تنس الأهل والأقرباء من خيرك ، وتقدم اليهم بعطائك وفضلك ، وكن لهم كما كان يوسف لأبويه واخوته ، لم يغفل وهو فى ملكه العظيم عن واجبه نحو الاقربين ، ولم تمنعه اساءة اخوته اليه فى الصغر عن البر بهم فى الكبر ، وان رئيت فى قرابتك واسرتك من يخشى عليه من مخالطة الاشرار فجنبه طريقهم وحل بينه وبينهم ان استطعت ، واحذر ان تجعل خيرك للآخرين وتحرم منه الاقارب ، فان ذلك موغر لصدورهم ، ومشعل نار العداوة فى نفوسهم (والاقربون اولى بالمعروف) وحذار ان تفضل بعضهم على بعض فى مال ، وقد سوى الله بينهم ، او تحرم ذا حق من حقه ، فان ذلك سبب لقطع الصلات ، وانه لظلم ، والظلم ظلمات يوم القيامة ، فاتقوا الله فى قرابتكم وادوا حقوقها ..

العبادة والتقوى والخشية لله وحده

جماع الدين اصلان :

ان لانعبد الا الله ، ولانعبده الا بما شرع ، لانعبده بالبدع .

كما قال تعالى : (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا) سورة الكهف (١١٠)

وذلك تحقيق الشهادتين ، شهادة ان لا إله الا الله ، وشهادة ان محمدا رسول الله .

(ففى الاولى) ان لانعبد الا اياه

(وفى الثانية) ان محمدا هو رسوله المبلغ عنه فعلينا ان نصدق خبره ونطيع امره .

وقد بين لنا ما نعبد الله به ، ونهانا عن محدثات الأمور ، واخبر انها ضلالة . قال تعالى : (بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) سورة البقرة (١١٢)

وكما اننا مامورون ان لانخاف الا الله ، ولا نتوكل الا على الله ، ولا نرغب الا الى الله ، ولا نستعين الا بالله ، وان لا تكون عبادتنا الا لله ، فكذلك نحن مامورون ان نتبع الرسول ونطيعه ، ونتاسى به ، فالحلال ما حلله ، والحرام ما حرمه ، والدين ما شرعه .. قال تعالى : (ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون) فجعل الايتاء ، لله وللرسول ، كما قال : (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وجعل التوكل على الله وحده بقوله : (وقالوا حسبنا الله) ولم يقل : ورسوله : كما قال فى وصف الصحابة رضى الله عنهم فى الآية الأخرى : (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) . ومثله قوله : (يا ايها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) اى حسبك وحسب المؤمنين ، كما قال : « اليس الله بكاف عبده » ثم قال : (سيؤتينا الله من فضله ورسوله) فجعل الايتاء ، لله وللرسول ، وقدم ذكر الفضل لله : لأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ، وله الفضل على رسوله وعلى المؤمنين . وقال : (انا الى الله راغبون) . فجعل الرغبة الى الله وحده ، كما فى قوله : (فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب)

وقال النبى صلى الله عليه وسلم « اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله » والقران يدل على مثل هذا فى غير موضع .

فجعل العبادة والخشية والتقوى لله ، وجعل الطاعة والمحبة لله ورسوله ، كما فى قول نوح عليه السلام : (ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون) وقوله . (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون) وامثال ذلك .

فالرسل امروا بعبادته وحده ، والرغبة اليه ، والتوكل عليه وطاعته ، والطاعة لهم ، فاضل الشيطان النصارى واشباههم ، فاشركوا بالله وعصوا الرسول ، فاتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم ، فجعلوا يرغبون اليهم ويتوكلون عليهم ، ويسألونهم مع معصيتهم لامرهم ، ومخالفتهم لسنتهم ، وهدى الله المؤمنين المخلصين لله ، اهل الصراط المستقيم ، الذين عرفوا الحق واتبعوه ، فلم يكونوا من المغضوب عليهم ولا الضالين ، فاخلصوا دينهم لله واسلموا وجوههم لله ، وانابوا الى ربهم ، واحبوه ورجوه ، وخافوه وسألوه ، ورغبوا اليه ، وفوضوا امورهم اليه ، وتوكلوا عليه ، واطاعوا رسله ، وعزروهم ، ووقروهم ، واحبوهم ووالوهم ، واتبعوهم واقتفوا آثارهم ، واهتدوا بمنارهم .

وذلك هو دين الاسلام الذي بعث الله به الاولين والاخرين من الرسل ، وهو الدين الذى لايقبل الله من احد دينا الا اياه ، وهو حقيقة العبادة لرب العالمين .

فنسال الله العظيم ان يثبتنا عليه ، ويكمله لنا ويميتنا عليه ، وسائر اخواننا المسلمين .

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

من رسالة « العبودية »

لشيخ الاسلام « ابن تيمية »

أتدرون من هو ؟

هو امير المؤمنين ، وزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامام الخطباء من المسلمين ، ولد رحمه الله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم باثنتين وثلاثين سنة ، وهو أول من أمن من الصبيان ، وكان شجاعا لا يشق له غبار ، شهد الغزوات كلها مع النبى صلى الله عليه وسلم الا غزوة تبوك ، وابلى فى نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم يبله احد ، ولما قتل عثمان بايعه الناس بالحجاز ، وامتنع عن بيعته معاوية وأهل الشام « شيعة بنى أمية » غضبا منهم لقتل عثمان وقلة عنايته بالبحث عن معرفة القتلة على حسب اعتقادهم . فحدث من جراء ذلك الفتنة العظمى بين المسلمين وافتراقهم الى طائفتين . فتحاربوا مدة من غير أن يستتب الأمر له ، او لمعاوية ، حتى قتله احد الخوارج غيلة بمسجد الكوفة سنة (٤٠ هـ) وكانت مدة خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر ..

■ إنه علي بن ابى طالب رضى الله عنه .. ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أمام الخطباء من العرب على الاطلاق .

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الضفحة تتلقى الرسائل
على العنوان التالي الرياض

الى القراء

■ الاخ سعد محمد الشلوي - الطائف .
اختيار الكلمة بالنسبة لما يراد نشره من الشعر ضروري جدا لان القارىء يريد ان يفهم معنى الكلمة التي يقرأها .. كما ان الوصف السطحي لم يعد مقبولا .. وما وصلني منك لايصلح للنشر لهذين السببين ارحب بك في مشاركات اخرى .. وياهلا .

■ الاخ خضر سعود الحربي - رابغ .
قصيدتك جيدة من حيث الوزن والقافية ولكن بها من الكلمات ما حال دون نشرها لأن اختيار الكلمة السهلة المفهومة اصبح من ضروريات النشر .. ويا حبذا لو حاولت الابتعاد عن الاساليب التقليدية في الوصف مثل قولك .

من يشوف خدودها ينعمى لو هو بصير
تسلب عقول المسنين من قبل الشباب

معنى هذا البيت تكرر واستهلك والتجديد في الفكره والاسلوب ضروري لمن يريد ان يوصل ما بذهنه الى الآخرين ارحب بك في مشاركات اخرى ... وياهلا

■ الاستاذ السيد محمد فراج / جدة :
الحقيقة لم افكر في تخصيص جزء من الصفحة للأدب الشعبي في غير دول الخليج .. لسبب واحد وهو عدم المامي الالمام التام في الاداب الشعبية في بقية الدول العربية بما في ذلك الادب الشعبي المصري وكما تعلم الادب الشعبي ليس بالسهولة الاحاطة بكل جوانبه اما بالنسبة للقصة القصيرة والشعر الحر فهناك الزميل سباعي عثمان محرر المدينة الادبية هوالذي يستطيع اعطاء الراى بهما بحكم اختصاصه .. وحياك الله .

■ الاخت محاسن / الطائف .
شكرا على ثقتك بالصفحة التي ترحب بك دائما . اما بالنسبة للقصيدة فحاولي اعادة صياغتها على وزن هذا البيت

انا اغليتك على الاخ الشقيق ... وكل يوم يزيد في قلبي غلاك كما انني لازلت اصر على رايي السابق وهو الاكثار من القراءة فهي افضل طريق.. لصقل الموهبة وكما قيل - من سار على الدرب وصل .

■ الاخت نوف العربي / الطائف :
لم يصلني منك سوى رسالة واحدة وهي التي تحمل القصيدة الهزلية كما تسمينها .. وللاسف القصيدة غير صالحة للنشر لاختلال الوزن في بعض ابياتها ارحب بك في مشاركات اخرى .. وياهلا

■ الاخ صالح مخضور السلمي - جدة :
كلمة ، تعلمت ، لاتصلح قافية مع كلمة ، تولعت وتطلعت ، ركز اكثر واحرص على انتقاء الكلمة المفهومة والمعاني السامية وبالنسبة للقصائد التي ذكرتها ابعثها وسنقوم بنشر الصالح منها .. وياهلا ..

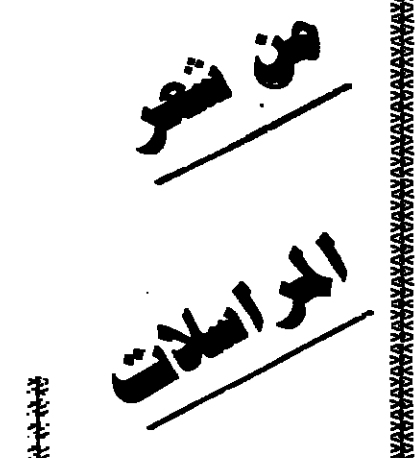
■ الاخت / قمر الليل - مكة المكرمة :
قصيدتك التي منها .. لوبغيت اضحك واجنب مالطبوع ... اعلن الهم انتصاره من جديد هذه القصيدة ليست بمستوى قصائدك السابقة فبقية ابياتها مختلة الوزن .. ركزي اكثر فليس المهم النشر بل الجودة اهم .. وياهلا

يا حامل الراية

الشاعر ناجي عبدالله الشوكات القحطاني من سلاح الحدود بجدة بعث الى المدينة الشعبية بهذه القصيدة صور بها احساسه الشخصي واحاسيس بقية زملائه في قواتنا المسلحة الباسلة حيث يقول :

يا حامل الراية عسى عمرك طويل
من بعد خالد للسنين المقبلات
راية بها التوحيد جيل بعد جيل
والله ذكرها في كتاب المرسلات
والنائب الاول وسلطان القبيل
قوسين في روس الجبال الراسيات
خلايف المرحوم من تاريخ اصيل
في ظل ابو فيصل حليف الطايلات
قايد مسيرتنا على هدى السبيل
من عهد جده والعصور الماضيات
يا فهدنا ما نرتضى غيرك بديل
لوجت ملوك الارض من كل الجهات
الشعب عاهدكم على رد الجميل
ياقف بجانبكم على طول الحيات
والقدس ناداكم ويافا والخليل
تشكي عليكم من عصابات الطغات
وبيروت صاحت في بكاها والعويل
وردت على نيران طابور الغزات
ابطال ياسر صد جيش المستحيل
اللي غزى لبنان من شرق الفرات
حتى اودعت شارون في الساحة ذليل
سلم وجيشه للصقور الحايمات
وقواتنا رهن الاشارة والدليل
الى دق ناقوس الخطر بالنايبات
تشهد لها حطين واحفاد الجليل
يوم المعارك تشترك بالطايرات
يوم المدافع ولعت راس الفتيل
في خان يونس والكروم العاليات
ياما فلسطين افتدت منا قتيل

شهيدها : فيصل ودرع الواقيات
لولاك يا بلفور ما جانا دخيل
ولا وضع في التل روس الحاميات
جابو سعد حداد للأعداء عميل
وسلو سيوف الموت فوق العايلات
الاقصى اسير الموت من سله عليل
وين المدافع والطقوم الهاونات
يا ولاد يعرب وين رعدد والمخيل
قوموا خذوا بالثار عند التاليات
والا تروح الارض في شد الرحيل
تصبح علينا من حساب الفايتات
يا نايمين اصحوا وافيقوا للرحيل
مقلب موازين العدا بالهاويات
بيجن مع الايام رايح يستقيل
وتعود غزة والليالي شاهدات



بعث الى المدينة الشعبية الشاعر تامر مشهور الزراقي بقصيدة غزلية موجهه الى الشاعر محمد بن عبد العزيز آل الشيخ ، امير الليث ، يقول فيها .

سر ياقلم واكتب جواب بترتيب
لابو سعد حلال عسر النشايب
تلقاه يكمل لك جميع المطاليب
يفتيك في حل الامور الصعايب
يامير ياحلال عقد المناشيب
قلبي كما نار تولع شبايب
صبرت فوق ايام حر وملاهيب
وايام تفرض فوق نفسي ضرايب
ماكني الا فوق حامي المصاليب
والدمع من عيني لخدي سكايب
قضيت وقتي في علو المراقيب
ابدى الجهل لو قالوا الناس خايب
انظر متى ما تطلع الشمس وتغيب
اتعبت حالي واتعبن الركايب
اعوى كما وسط الخلا يعوى الذيب
مين كثر ما مرت عليه المصايب
طرد الهوى حصلت منه العواقيب
لاشك راسي من هوى البيض شايب
اشكي عليك الحال يامنقع الطيب
مجروح قلبي من عذاب الحبايب
عطني دليل حيث عندك تجاريب
ماعادلي قلب يكن الصوايب

وهذا رد سعادة امير الليث :

عديت للشاعر جواب بترحيب
فيه الدليل اللي على الحق صايب
لنكان تشكي من هوى البيض تعذيب
كثر العنى والهم فانت السبايب
اوقعت نفسك في الشبك والمصاليب
لاقادر تهرب ولا انته بتايب
الحب مثل السيف عطب المضاريب
والى وقع بالقلب يغدى حطايب
ترى اوله مزح وضحك وتعاجيب
والى تمكن صار حزن ونحايب
ما فيه لاحيله ولابه تطابيب
الا بعطف ولطف شقر الذوايب
لو صاح صياح الهوى ماله مجيب
بعد الرجاء يرجع ذليل وخايب
درب الهوى درب العنى صعب وتعيب
ماذكر مخلوق كسب به كسايب
سود العيون المترفات الرعابيب
لقلوب عشاق الصبايا سلايب
حمر الشفايا والنهود المناصيب
بيض الثنايا للمصايب جلايب
خلك مجانب والصبايا مجانيب
تنجي وتسلم من شرور العقايب
قلت الحقايق واضحة ما بها ريب
يشهد على ماقلت منشى السحايب

ياعشيري

ياعشيري لفاني منك ما حس بالي
شايفن الجفا من عقب هاك اللباقة
صعب رد الجزاء في وقتنا ياحلالي
كيف تقدر فراق اللي عناكم فراقه
كان قلبك تنكر والهوى عنه زالي
او صفا لك من الخلان غيري عشاقه
انت تلقى وانا القا من يمضي الليالي
كلها عبر دنيا ما بها راس طاقة
سالم راس مالك لك وانا راس مالي
سالمن لي وبعض الزود مرن مذاقه
من جفاني جفيته ياحسين الدلالي
فان مايتبع المقفين كود العلاقة

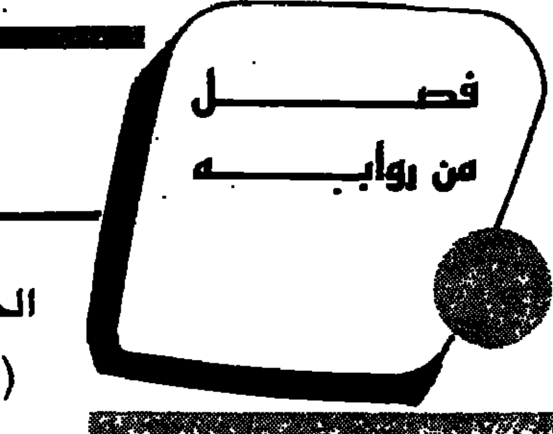
الامير سعود بن محمد ـ الرياض

الصبر والصمت ..!!

ودي اشرح لك عن احساسي حقيقة
ودي اظهر لك غرامي والهيام
ودي : تحسين بجروحي العميقة
وتلمسين الصدق مني بالغرام
الحمل لازاد صعب من يطيقه
والصبر والصمت حولني حطام
في بحر حبك ترى نفسي غريقة
ومن عرفتك عايش مثل الجهام
ودي احكي لك عن احوالي دقيقة
بس ماقدر واكتفي برد السلام
وتنزع من الحلق نبراته وريقه
والخجل اخفيه عنك بابتسام
ارحمن يازين وابحث عن طريقه
تكشف الاحساس .. مافيها كلام

ابو عادل - بريدة





سقيفة الصفا

الحلقة (٤)

الخالة اسماء وهول الليل



بقلم :

حمزة محمد بوقرى

لقد تيتمت مرتين ياولدى - هكذا قالت الخالة اسماء - ضاربة على صدرها مضيفة .. كل الناس يتيتمون مرة الا انت .. تحت اى نجم مشؤوم ولدت ياولدى ؟!

كان صوتها حادا اشبه بصوت بوم .. ومع انني لم احس باليتم الا بعد حوالى عشرين عاما من ذلك التاريخ عندما ودعت الوالدة اخر وداع الا انها اشعرتني بتلك الولولة انني تعس حقا ..

كنت وامي في زيارتها ذات يوم فهي صديقة قديمة .. وطبيبة الحي .. ايضا .. تعالج المغص .. والحمى .. دائما بطريقة حاسمة وتكوى الاقدام واحيانا الجنوب عندما يصاب المرء بداء الجنب .. ولايشك احد في نخوتها وحبها للناس - والمساعدة في تفريج كرباتهم .. وكانت امي تلجا اليها .. لهذه الاسباب مجتمعة ولانها تقرا لها - الودع - .. وهي التي تنبات بانها ستفرق مرتين - كما ظهر في الودع - اى انها ستتزوج زوجين ثم تفقد الزوجين واحدا بعد الاخر .. كان ذلك بعد طلاقها - طلاق امي - من زوجها الاول .. - اى الثالث - عدديا - ولقد اصبح للخالة اسماء تاثير كبير في حياتنا - حياتي انا شخصيا - فقد اصبحت المستشارة الرسمية لنا بعد وفاة العم .. وكانت امي تزورها بصفة مستمرة مرة على الاقل كل اسبوع تروى لها ماحدث - وتسالها تفسير الاحلام احيانا .. كما كانت تتداول معها في اموري انا بالذات - في المدرسة وفي المستقبل .. في العمل الذى على ان اعمله ..

وبالرغم من ولولتها ذلك اليوم على تيتيمي المتكرر الا انني في الحقيقة اصبحت احسن حالا بوفاة عمي - الذى هو زوج امي - ايضا .. وكانت اولى بشائر ذلك التحسن انتقالي من الدكة الصغيرة . الملقاة جانبا على سطح بيتنا الى الدكتين الرئيسيتين هناك - واحتلالي مكان عمي والنوم بجانب امي .. والاستماع بحكاياتها الحلوة دائما عن الجن والمردة .. والفرسان الذين ينقذون فتيات احلامهم على ظهور الجياد التي كانت تطير فوق السحاب .. كل ذلك ويدها الحنون تعبث برفق بشعرى الكث حتى انام .. على احلام وردية . تختلط فيها حوادث اليوم بحكايات المساء في توافق .. فريد .

وشيئا فشيئا عرفت الكثير من امي عن الحياة .. وعنها .. ايضا .. عن زوجها الاول - عرفان بك - الذى كان يركب حصانا .. ويعمل دعوجيا .. ايام زمان والذى كان يملا ثوبه بجدارة حسب تعبيرها .. والذى طلقها اخيرا بالرغم من تعلقها به لانه كان حسب - تعبيرها بغلا - اى غير قادر على الانجاب في محاولة لالصاق تلك التهمة بزوجته .. - امي - .

وعندما سالتها كيف عرفت انه هو السبب لا هي افادت بشيء من التاكيد انها استشارت عارفتين .. من عارفات الحي .. وعلقت حجابا مضمون النتائج .. ليس ذلك فحسب بل ان احدى العارفات قد حلمت لها حلما فسرته بانه سيكون لها عدد من الابناء .. ويبدو ان امي خلال رواية ذلك الحلم تنبهت الى انه ليس لديها من طفل سواى - مما قد يعني - ان حالة الغرق الثالثة - اى الزواج الثالث - سياتي وسياتي معها المزيد من الاطفال .. مما حداها الى النظر الي نظرة غامضة تلتها بقولها - الذى في الغيب احلى - ومع انها لم تر الذى في الغيب حتى وفاتها - اى انها لم تتزوج - كما ظهر في الودع للمرة الثالثة - الا انها ظلت حتى قبيل وفاتها تتصرف كما لو كانت تتوقع القادم السعيد الذى ستختم على يديه ايامها .

خلال تلك الامسيات عرفت ان زوجها الثاني - الذى هو والدى - كان من طلبة العلم وكان يلبس عمامة وجبة .. ولم يكن هناك مايعيبه على حد تعبيرها ولكنه كان كبير السن - ربما في سن والدها او اكبر - اضطرت ان تتزوجه بعد - عارف بك - لان الانثى لا تستطيع ان تعيش بدون - رائحة رجل - كما ذكرت لي .. ولم تدم عشرتها له طويلا فقد مات بعد سنوات قليلة تاركا لها هذا البيت الذى نسكنه .. وابنا وحيدا هو انا .. ويبدو ان نظرية رائحة الرجل هي التي اقنعتها بزواج عمي بعد وفاة الوالد .. اذ لايبدو ان له من المزايا شيء خلاف تلك الرائحة - كما كان على النقيض من الوالد فليس هو بطالب علم .. ولا لابس جبة .. بل كان جزارا .. ولابسا ثوبا وحزاما حول وسطه كما كان يفعل من ليس بطالب علم .

ما ان انتهت - العدة - الشرعية واصبحت امي في حل من اى قيد يمنعها من الخروج او السفر حتى قررت .. ان تزورني المدينة . وكالعادة استشارت الخالة اسماء التي قررت ان ترافقنا في تلك الزيارة . ولما كانت الجمال هي الوسيلة الوحيدة المتيسرة فقد اخذت على عاتقها مسئولية البحث عن من يمكن ان يكون زائرا من اهل الحي حتى يمكننا ان - نقطر - جملنا في قافلته .. وقد وجدت بالفعل اسرة كبيرة عازمة على السفر في قافلة من خمسة جمال .. ولسبب لم اتبينه انذاك لم يعجب توقيت تلك القافلة الخالة اسماء فصرفت النظر عن الامر .. ثم بدات البحث من جديد الى ان وجدت قافلة تعتزم السفر في موعد ارتضته .. ولما كانت الاثنتان من النوع المؤمن بكثير من عادات تلك الايام .. فقد احضرت الخالة اسماء الى منزلنا يوم السفر شخصا لم افطن لسبب وجوده اول الامر .. وخاصة انه انفرد بغرفة داخلية نائية .. وبعد ان استقر به المقام هناك وقدم له الشاى كالمعتاد .. بدا يرفع عقيرته بما يشبه الغناء .. والخالة اسماء تتردد بين النافذة المطلة على الشارع وبين الدهليز الطويل الموصل الى الغرفة التي احتلها المذكور .. وبالتدريج اخذت ارتاح لصوته .. واتبين الكلمات التي يترنم بها .. وكلها تتعلق بالزيارة .. والصلاة والسلام .. عليك .. ولقد استجمعت شجاعتي اخر الامر وسالت مشيرا باصبعي الى النافذة التي تتردد عليها والى غرفة المذكور كمن يحاول ان يعرف العلاقة بين الاثنين اولا .. ومعنى وجود المذكور ثانيا .. والذين عاشوا تلك الايام يعرفون ان الشادى الذى احتل منزلنا ذلك الصباح هو - المزهد - والمزهد لمن لايعلمون كان يزهد الناس في الدنيا بصوته الرخيم ويشوقهم الى زيارة المدينة وزيارة - قبر الرسول - على حد تعبير المشركين من اهل زماننا .. وتردد الخالة بين النافذة والممر هو للتاكد من ان واحدا من محاربي البدع لم يسمع صوت المزهد وبالتالى فلن نسمع طرقا من العصى على الباب وجرجرة المشرك الى مركز الشرطة ..

وبالرغم من انني استغفرت الله حين بلغت رشدى عن كثير من تلك البدع التي كنت ازاولها في حماية الوالدة والخالة اسماء .. الا انني لم انس بعد - واستغفر الله - صوته الناعم وهو يصيح .. الصلاة والسلام عليك ..

وفي عصر ذلك اليوم اقتاد - جمالنا - عطية جملة وعلى ظهرة الهودج المعروف - بالشقدف - وقد استوى بالمراتين كل منهما على جانب .. وانا بين الاثنتين .. وقد كانت اللحظات الاولى لحظات خوف وحوقلة .. - وشيء لله ياابو ابراهيم - فلحساس المرء وهو على هذا الارتفاع الشاهق فوق ظهر البعير .. انما هو احساس المتوقع للسقوط في اية لحظة .. ولكن بمرور الدقائق بدانا نحس بالسكينة فلم يجفل البعير ولم يحدث مايدل على اننا في الطريق الى الارض .. كما ان منظر بقية القافلة حين التقينا بها خارج مكة بعث في نفوسنا الكثير من الطمانينة .. والذى لم اتوقعه ان ارى المزهد اياه مرة اخرى خارج حدود مكة .. وفي غفلة من اعين الرقباء يودعنا بصوته الحنون .. متمنيا للزائرين ان يكونوا من المقبولين ..

على كثرة سرحاتي في مقبل الايام .. وروحاتي وغدواتي بين هذه السهول او تلك الجبال .. لم تعلق في انفي رائحة كرائحة البعارين .. عصارى الايام الاثنى عشر التي قضيناها في الطريق بين مكة والمدينة حين كان يمرح صبيان القافلة خلفها . اقصد صبييها . انا . وسهيل . ذلك الوقت من الاصيل .. وقبل ان يظلم الليل وناوى الى شقادفنا لقد كانت الاعشاب الجافة والجرادات الطائرة والتي كنا نقفز حولها ونحن نتبع الجمال تمثل احلى ما يمكن ان تمثله رحلات الاستكشاف ومغامرات التسابق .. وبالرغم من الكدمات التي اصيبت بها جنوبنا من النوم على ظهور الجمال .. ولدعات القراض التي كانت القاسم المشترك لكل استراحاتنا بين المحطة .. والاخرى الا ان احدا لم يشك او يتبرم . وكيف لهم ان يشكو .. وهم في رحلة . الى سيد البشر .

في تلك الرحلة اكتشفت من بين ما اكتشفت .. - هول الليل - الذى كان - على حد علم الخالة - يعترض القوافل في المساء ويحاول ان يضللها .. بان يعترض طريقها .. مرشدا الجمالين الى الطريق .. التي ينبغي عليهم ان يسلكوها محاولا الظهور بمظهر الناصح الامين على حين ان هدفه الحقيقي ايراد القوم الى مهالكهم .. بل انه لينصب في الخلاء مقاهي وهمية ترى القوافل انوارها على بعد ومن ثم تتجه اليها كما يتجه البدوى الضال الى السراب ظانا انه ماء حتى اذا طال بالقوافل السرى اختفت تلك المقاهي .. وضلت الجمال باحمالها .

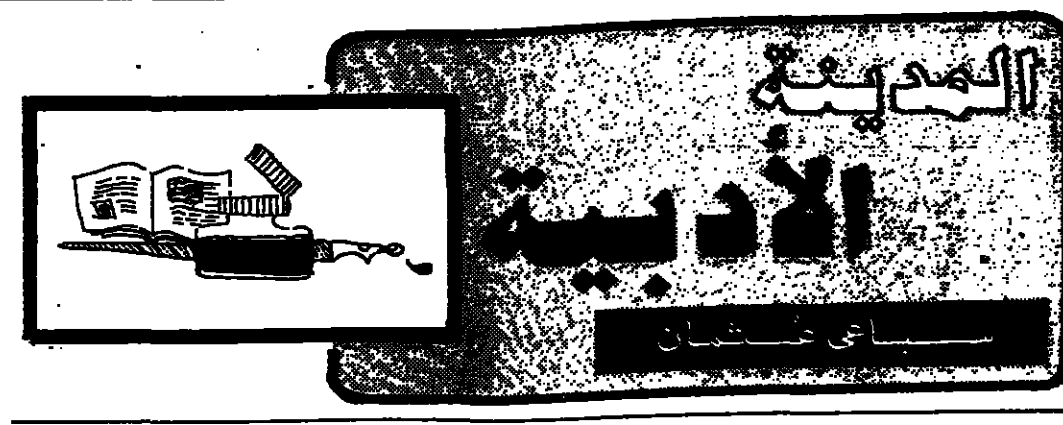
الحوادث التي روتها الخالة اسماء عمن لقوا مصارعهم نتيجة لاحابيل هول الليل اللعين لا تعد ولا تحصى .

وهي لذلك نادرا ماتنام على ظهر البعير بل تظل متيقظة خوفا من ان ينخدع الجمالون فنرد .. نحن وهم . موارد الردى ..

وفي واحدة من تلك الليالي - بين الصفراء ووادى النار - على ما اظن دوى صوت الخالة في الهزيع الاخير من الليل ممطوطا .. حادا .. - هول الليل .. هول الليل .. لا تصغوا له فانه كذاب - وكدت ان اقفز الى الارض من هول صراخها .. بعد ان استيقظت من احلى منام .. وعبثا حاولت الوالدة .. والجمال .. تهدئتها ولكن بدون جدوى فقد استمرت في صراخها محذرة من هول الليل . ويالة من هول .. ولم ينته الامر اوقف الجمالون القافلة واناخوا بعيرنا واخرجوا الخالة وهي ترتجف .. ثم كبوا على راسها - شربة - ماء كاملة

استطاعت بعدها ان تصغي لهد وان تعرف ان ماظنته هول الليل ماهو الا صاحب المقهى الذى بتنا لديه ليلتنا الماضية .. لحق بنا - على بعير بعد ان اكتشف ان احد الاغطية التي استعملناها ترك على كرسى من كراسي مقهاه .. فخاف ان يتهم بسرقته حين نكتشف فقدانه . فتبعنا مسلما الامانة لاهلها .. كما قال ..

ومنذ تلك الليلة توقفت الخالة اسماء عن الحديث عن هول الليل وان لم تتوقف عن الحديث عن ما هو اهم منه .. مما يمثل بالنسبة الى مجموعة من المفاجات وحصيلة من المعلومات المثيرة ..





هل الكاتب شخص غير مفيد ؟

فرانكفورت/ ماين (ا ن ب) - في جامعة يوهان فولفجانج فون جوته بفرانكفورت القى الكاتب الالماني فولجانج كوبن مؤخرا اول قراءة شعرية له بعنوان : (هل الكاتب شخص غير مفيد ؟

وقد اشار كوبن الذي يقف في اعماله الأدبية الى صف المضطهدين والبؤساء والمساكين الى « ان كل سطر اكتبه هو ضد الحرب والاضطهاد واللا انسانية والظلم والقتل » ذلك ان هذا الكاتب الالماني يعتبر نفسه بمثابة منظم للنظام العالمي .

وقد بنى هذا الكاتب شهرته على القصص الثلاث التى كتبها خلال الخمسينات الماضية :

« حمائم في العشب » (١٩٥١) و « بيت النباتات الزجاجي » (١٩٥٣) و « الموت في روما » (١٩٥٤) وهي اعمال ادبية تناول فيها كوبن . بدقة لامثيل لها . الحقائق التى مرت بها المانيا الأتحادية الحديثة ووصف بكل صراحة مرحلة تطور المجتمع الالماني واصلاحه . وفي اطار من الشعور المثالي وصف الكاتب عالمه بانه بوءرة من الخوف والأمل الكاذب والارهاب المستتر . حيث لا يستطيع الفرد المحافظة على كرامته الا عن طريق الابتعاد والوحدة والعزلة .

وقد رد كوبن على حملة النقد والهجوم المركز عليه واتهامه بتلويث سمعة بلاده . خاصة في قصة « بيت النباتات الزجاجي » بالصمت المطبق . واثار فضيحة كبيرة جعلت الآخرين يطلقون عليه اسم « اللامنتمي الملتزم والمتعمد » .

وقبل أن يبدأ فولجانج كوبن الكتابة مر بحياة عملية مثيرة ، فقد تلقى هذا الأديب الالماني المولود في عام ١٩٠٦ في بروسيا الشرقية دروسا في التمثيل عندما كان طالبا في المرحلة الثانوية . ولم يلبث أن غادر منزل والديه بصورة مبكرة كي يجوب البحار ، ثم عمل بعد ذلك صحفيا . ثم . اخيرا . كاتبا للقصص والروايات السينمائية .

فولجانج كوبن اديب لامنتمى وملتزم

Theaterplatz

HB Internationale Ha

« منطق الطير » بالفرنسية

هذا الكتاب صدر منذ سنوات في بيروت عن دار الاندلس مترجما من اللغة الفارسية الى اللغة العربية بشكل جميل جذاب وترجمة ممتعة دقيقة .

الآن صدر كتاب « منطق الطير » مترجما من اللغة الفارسية الى اللغة الفرنسية ضمن منشورات « سندباد » وفي سلسلة النصوص الفارسية القديمة . وقام بالترجمة غارسين ده تاسي .

الكتاب رائعة من الروائع لفريد الدين العطار ، وهو من الكتب القيمة الثمينة ، والنصوص الاسلامية الهامة .



الغلاف

قراءة سريعة :

فى العدد (٦٣) من « المجلة العربية »



متابعة الأحداث الهامة والخطيرة من مهمات الصحافة اليومية والأسبوعية عادة . اما ان تقوم مجلة شهرية بمواكبة حدث ما وتغطيه بعض او كل جوانبه . فهذا ولا شك جهد مشكور يستحق التحية والاحترام . وهو ما فعلته « المجلة العربية » الشهرية في عددها الجديد رقم ٦٣ لشهر ربيع الثاني ١٤٠٣هـ فقد قدمت تحقيقا مصورا عن الزلزال اليمني . اهم احداث الشهر الماضي . بعنوان « المجلة العربية تشهد ماساة اليمن » لمحمد الوزان بالاضافة إلى موضوعات اخرى عن اليمن والزلازل منها استطلاع ملون عن « سد مارب » لابراهيم يوسف الشتلة و « لغز الزلازل : هل يمكن حله » لالبير عمون . و « اليمن من خلال كتاب اوربي » لعبدالمقصود حبيب ، وهذه الموضوعات كلها ترتبط بحدث واحد هز المنطقة لنتائجه التى اعتبرت كارثة بالنسبة لليمن . السعيد » ؟ ! .

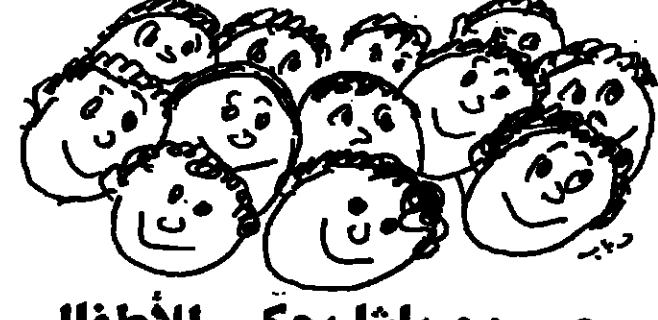
وكالعادة كان العدد الجديد عامرا بتلك الحصيلة الرائعة والشيقة لابداعات الكتاب والشعراء والمفكرين وحسن اختيار القائمين على « المجلة العربية » بما يعتبر زواده شهر واكثر من الثقافة المتنوعة . فالى جانب الثوابت ، « كلمة العدد » لعبيد القاضي ، و « خطوة على الطريق الطويل ٢٤ » لحسن عبدالله ال الشيخ ، و « اضواء على الطريق » لمحمد عمر توفيق و « بين المجلة وقرائها » و « إصدارات ثقافية جديدة » و « اقلام جديدة » .

حوى العدد سبع قصائد من الشعر العمودى الجميل لسبعة من الشعراء المجيدين هم محمد حسن فقى وعبدالغنى حداد ومحمد الثبيتى ومقبل العيسى وفاروق بنجر وعبدالرحمن العشماوى وخضر العكارى تناولوا موضوعات وطنية ووجدانية وعاطفية وفي الرثاء بحيث وجدنا بين ايدينا مجموعة من القصائد الجميلة المتنوعة .

وقصتين قصيرتين لكاتبين هما الدكتور عبدالرحمن الشيخ ونصرى القطرى ، إلى جانب تلك المجموعة المختارة من الموضوعات في أبواب المجلة المختلفة التى عودتنا عليها كل شهر ، ففي الأسلاميات كتب صالح سعد اللحيدان والدكتور مؤنس محمود غانم ، وكتب دراسات في الأدب السعودى أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهرى وراشد على عيسى وعبدالفتاح المصرى وعبدالله عمر خياط . واختار فاضل السباعى من المكتبة السعودية كتاب « فتاة من حائل » للدكتور محمد عبده يمانى . وكانت الدراسات الأدبية والنقدية لرابح لطفى جمعه ومنصور مهران كمال الدين وخليل حسن فخر الدين والدكتور عبدالله مبشر الطرازى ومحمد تكرينى . أما الطب والصحة فاشترك في الكتابة عنهما الدكتور محمد على رشدى والدكتور حمدى الأنصارى والدكتور ظافر احمد العطار ، وكتب في علوم وكشوف الدكتور أحمد المهندس ومصطفى كمال الجابرى وفي الأقتصاد احمد يوسف القرعى والدكتور أحمد محمد ابراهيم ، وفي التراجم والسير الدكتور عبدالقدوس أبو صالح ومعالى عبدالحميد حمودة ، واختار عبدالعزيز الرفاعى للمناقشات كتاب « زيد الخير » وكتب في الفلسفة والتربية أميل توفيق والمثنى الشيخ عطية ، واللغة العربية الدكتور مظفر وسمير شعبان ، والأدب الأفريقى الدكتور صبرى محمد حسن ، وفي العدد استطلاع ملون عن اليابان لمحمد خطاب عقيلى ، ورحلة في ربوع النمسا لسعد البواردى . وألوان للدكتور نور الدين صمود ومنذر الأسعد وعبدالملك عبدالرحيم وعبدالله الشيتى واحمد عباس ومحمد مبارك .

ولقد أردت من إهمال عناوين الموضوعات التى ضمها العدد الجديد والاكتفاء بأسماء الكتاب والشعراء ، أردت إعطاء القارىء فرصة الأختيار تبعا لأسم الكاتب لمن يهتم بذلك ، وفرصة قراءة موضوعات العدد الكثيرة والمتنوعة لمن يهتم بالموضوع وفكرته .

ومما لاشك فيه أن هذا الكم المتنوع والمختار من الموضوعات يعنى أن « المجلة العربية » تعرف طريقها إلى القراء والمهتمين بالثقافة والمعرفة .



عبيدو باشا يحكى للأطفال

ابيض ابيض/ ابيض وابيض لماع/ ابيض ابيض . لماع وغزير/ انه الثلج في مدينة الاقمار ، والثلج هذا ، امره غريب . وغرابته انه نادر جدا ، وبارد جدا ، وسريع جدا جدا . ياتي دون انذار . ويختفي دون انذار . وينتظره اطفال مدينة الاقمار ، رغم برودته فحين تتساقط الثلوج ، فوق مدينة الاقمار ، تصبح المدينة اكثر جمالا ، فتطول لياليها ، وتكثر حكاياتها احك لي حكاية ، قال القمر الصغير لأبيه .

لغة يقترب فيها عبيدو باشا من الأطفال بقدر ما ينجذب اليهم ، وبقدر ما يكون هو طفلا يكتب للأطفال ، لغة بسيطة لكنها حية ونقية تبدو وكانها مكتوبة بريشهم واقلامهم . ليس فيها استعلاء على طفولتهم . ولاتعجيز لأفكارهم ، ولا ارهاق لمتابعتهم .. وليس فيها موعظة جافة . وارشاد مباشر .. انها محاولة اقتراب تصل حد التآلف والتجانس .

هذه اللغة الطفولية الجميلة كتبت بها ثلاث كراسات للأطفال صدرت في بيروت الأول بعنوان « حكاية للقمر الصغير » رسوم نجلا حريصاتي خورى ، والثاني بعنوان « السمكة الفضية » رسوم بلال فتح الله ، والثالث بعنوان « ابو على الديك » رسوم فهى نعمة .

الأوساط الثقافة والصحفية في تونس تهتم بندوة المدينة حول قضية شعر الشباب

■ تونس - مكتب المدينة :

إهتمت الاوساط الثقافية والصحفية في تونس بالندوة الكبرى التى نظمتها المدينة في مكتبها هنا حول قضية شعر الشباب ودعت إليها مجموعة من الشعراء الشباب .

فقد كان حديث الوسط الثقافي لمدة طويلة مركزا على هذه الندوة وعلى المناقشات التى دارت فيها .

وتلقى مكتبنا مكالمات هاتفية عديدة فيها شكر وفيها احتجاج .. الشكر على هذا الأهتمام بالأدب التونسي .. والأحتجاج على عدم دعوتهم ..

وكنا نجد صعوبة كبيرة في إيجاد الحجج المقنعة لتبرير عدم دعوة كل الأصوات الشعرية المتواجدة على الساحة .

وتحدثت جريدة « الصباح » عن هذه الندوة ولخصت اهم ما جاء فيها واكدت أن « المدينة » هي الجريدة العربية الأولى التى تهتم بهذا الموضوع الأدبي الذى يشغل بال كل المثقفين .

كما أن جرائد مثل « الاعلان » و « بلادى » و « لابريس » تولت نشر اخبار عن هذه الندوة الشعرية التى نشرتها المدينة في اربع حلقات تابعها المثقفون عن كثب وكانوا يسلمون نسخا عن المناقشات ذلك أن عدد النسخ التى تصل تونس من « المدينة » لا تكفى .

وقال احد المثقفين المطلعين .

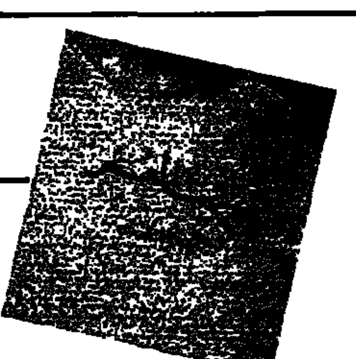
إن هذه الندوة جعلت الكثير يتحدثون عن جريدة « المدينة » التى ستصبح من الجرائد التى تحظى بالمتابعة الجدية في تونس بل في طليعة المتابعات .

هذا وقد نظمت دار الثقافة ابن خلدون ندوة مماثلة دامت اسبوعا تحتوى على القراءات الشعرية والمناقشات حول وضع الشعر .. وقد حضر هذه الندوة اكثر من ٤٠ شاعرا و ٢٠٠ مثقف من مختلف التيارات والمذاهب والتوجهات .

وقد نشرت دار الثقافة ابن خلدون محتوى ندوة « المدينة » في نشرية خاصة كما تولت تعليق الحلقات التى نشرتها المدينة على واجهتها البلورية للدعوة إلى مواصلة النقاش الذى إنطلقت به هذه « الجريدة » التى الت على نفسها أن تكون عربية في إتجاهها .. إسلامية في مضمونها ... خدمة للامة الاسلامية جمعاء ..

وكان مندوبنا يرد على جميع الاستفسارات موضحا الدور الذى لعبته « المدينة » في التعريف بادب المغرب العربي الذى كان شبه مجهول في المملكة العربية السعودية .. وفي مناطق اخرى كثيرة تصلها « المدينة » ..

مى سعادة فى « أوراق العمر »



غلاف الديوان

عندما يخلع الطبيب ثوبه الأبيض ويمسك ورقة وقلما وينظم شعرا تكون للشعر نكهة مميزة يعكس فيها كل احساساته التى قد لا يظهرها أمام مرضاه .

الشاعرة الطبيبة « مى سعادة » في ديوانها الجديد الصادر عن مؤسسة فكر للأبحاث والنشر في بيروت بعنوان « اوراق العمر » خلعت ثوبها الأبيض وتحولت إلى كتلة من الشعر البديع منه :

اليوم لى بيتى ، ولى وحدى
ولى الدموع ندى ، ولى وجدى
الدمع لا لتفجع .. او حسرة
للذكريات ، فماؤها وردى
للذكريات الموردات بخاطرى
وعبيرها أحلى من الورد

الديوان يتضمن ٥٢ قصيدة نظمتها الشاعرة في مناسبات مختلفة وطنية واجتماعية منذ عام ١٩٣٢ ، إضافة إلى مقدمة كتبتها بنفسها بعنوان « مشوارى مع الشعر » قالت فيها : « في هذه المجموعة إنشاد خاص هو انشاد الجراح النازعة ابدا إلى الترنم ، فيها نجاوى وجدانية واستغراق وفيها سواطع الق الشهادة » وتحدثت فيها أيضا عن والدها الشاعر حنا سعادة الذى قالت انها ورثت عنه الشعر .

مهرجان طه حسين الثقافى بمدريد

في تجمع علمي تلقى فيه البحوث والمحاضرات ، وتعرض فيه على مدى اسبوع افلام مقتبسة من قصص الدكتور طه حسين مثل « دعاء الكروان » و « الحب الضائع » و « شيء من العذاب » و « قاهر الظلام » .. ويقام معه معرض للكتاب يضم ركنا واسعا لمؤلفات الدكتور طه حسين ، في تجمع خاص سيكون المهرجان الثقافي الذي سيقيمه « المعهد المصرى للدراسات الاسلامية » بمدريد بعنوان « مهرجان طه حسين الثقافي » وهو مهرجان تكريمي للكاتب الكبير ، وقد دعي اليه عدد من المستشرقين والباحثين العرب والمهتمين بالدراسات العربية والاندلسية .

طه حسن هو أحد المساهمين في انشاء المعهد المذكور .

« شؤون فلسطينية » استمرارية الصدور

شؤون فلسطينية

الغلاف

انه عدد مزدوج من « شؤون فلسطينية » المجلة التى تصدر عن منظمة التحرير الفلسطينية . تحقق فيه استمرارية جديرة بالتقدير رغم مجمل الظروف التى مرت بها ، وهذا يعنى أنها لم تسجل اى تراجع بالنسبة لما كانت عليها مثل حرب اسرائيل في لبنان .

العدد المزدوج (١٣٢ - ١٣٩) يحمل مقالا - موفقا لفيصل حورانى عن « الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة الاستقلال الوطني » وشهادات عن الحرب تصور وحشية العدو الاسرائيلي من خلال ٣ زوايا « شهادات عن الحرب » اعداد سلوى العمد . « شهادات عن معتقل انصار » السعدون حسين ، و « شهادات الناجين من المجزرة » اعداد فريق من الباحثين .

كما نقرأ لفؤاد علامة « مخاطر الغزو الاسرائيلي على الاقتصاد اللبناني » ولسمر مكاوى « واقع التعليم العالى الجامعى في ظل الأوامر والقوانين الاسرائيلية » وللدكتور عبد القادر ياسين عن « المشروع الاسرائيلي لربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت » بالاضافة الى ابواب مراجعة الكتب والتقارير وشهريات المقاومة سياسيا وعربيا واسرائيليات ومنها « التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا وسط موجة غليان واحتجاج شعبى واسع » وبلاغات الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة .

لبنان
بحيرة طبرية

نادي القصة



انتظار .!

احمد ربيع الاسواني

على مشارف القرية بعد منتصف الليل حيث الريح تسف من التراب والبرد يزخ السنة سياط تلسع .. لمحة الشاب الدركي وهو يخدش ضوء القمر الباهت محاولا الاختفاء خلف شجرة السنط .. توقف الدركي .. اماط طرف الشال عن فمه وانفه .. تضع السعال :

- سيقتلك البرد ياجد عمران !

نجفة لاتتناسب وانحناء عودة قفز الرجل مبتعدا عن الشجرة .. تحطمت على الاثر اعواد بوص جافة .. اشرابت حية بعنقها ثم اسرعت تندس بين الحشائش .. تكوم محتميا بدوار الساقية المتهدم .. اقترب الدركي .. تنبهت حواس عمران .. اتسعت حدقتاه .. زم على شفتيه :

- هل تناولت عشاءك ياجد !؟

رغم خشوله القصب وحفيف الاشجار الاهوج .. كانت الكلمات تطرق سمعه بوضوح .. اقترب الدركي اكثر فاتروت على جانب فمه رغوتان .. تسارعت انفاسه واصر على التشرنق بالصمت :

- هل معك ما يكفي من الزخيرة ؟

بعفوية اسرع يدس يده في جيب جلبابه .. تحسس محتوياته .. تشنجت يده الاخرى على مقبض البندقية .. واصلت انفاسه الركض وعيناه التحديق صوب القادم :

- تعال معي ياجد ، فالليلة قاسية عليك .. جوني لن ياتي في مثل هذا الطقس .. صدقني لن ياتي .!

دفن وجهه بين اسمال ثوبه .. تشبث بالحشائش والأرض واحجار الدوار :

- تعال معي ، ولا تخف .. اعرف ان رجال الليل لايتبادلون الاحاديث مع الغرباء وخاصة رجال الدرك .. لكنني لست غريبا عنك .. انا ابن متولى .. الا تذكره !؟ للحظات سدد الكهل بصره نحو اسفل الشاب .. عبر به قاقعه .. تفحص وجهه اوما براسه ثم دفع به من جديد بين ركبتيه ؟

- سأشعل لك نارا في الدار .. ساجعلهم يقدمون لك طعاما وشايا ساخنا ..

.. هيا معي وكفاك عنادا .. صدقني .. جوني لن ياتى الليلة

انشب اصابعه في الأرض .. صدرت عنه غمغمة تنم عن الرفض والاصرار على البقاء .. صاح الشاب بجدة :

- سأتكفل انا بجوني ورفاقه .. اذهب انت .. ساكمن لهم هنا واطلق عليهم النار عندما يقبلون .. انظر .. معي بندقية محشوة مثل التي معك تماما .. اعدك بالا اجعلهم يقتربون من القرية .. لقد قتلوا ابي ايضا كما قتلوا ابناءك .. الا تذكر ابي متولى !!

غمغم عمران يحنق .. اوما براسه موافقا وهز كتفيه رافضا :

- ما رايك ياجد !! لن اطلق عليهم .. ساشد وثاقهم واحضرهم اليك .. سادعك تضرم فيهم النار بنفسك كما فعلوا بشباب القرية .. ساتي بهم جميعا احياء .. حتى خيولهم ساجلبها معي .. ما رايك !؟

عاود الرجل غمغمته والتكور على نفسه :

- هيا معي .. ستموت من البرد قبل ان تاخذ بثارك من جوني .

فجاة انتفض ثم نهض .. كنمر جائع اندفع صوب صدر الدركي .. خمشه باظافره .. بصق .. صفع .. سب ولعن وركل .. تراجع الشاب مضطربا .. ضرب كفا بكف .. خلع معطفه والقاه صوب الرجل .. تردد قليلا ، ثم اتبعه بشاله الصوف .. استدار ثم انحدر صوب الطريق لاعنا جوني والبرد والريح .. تريث الكهل حتى تلاشى وقع الخطوات .. تقدم الى حيث كان يقف منذ بداية الليل .. اجهض نومه سعال امعانا في التخفي .. حول ضموره علم جيدا شقى المعطف .. القى بطوله المنثنى الى شجرة السنط .. ارسل بصره نحو كتف الطريق وكعادته منذ ربع قرن شد الى كتفه البندقية الخشبية .. تحسس جيبه الملىء بالحصى وراح يمارس الانتظار .!

اقدام الزجاج وصمت المدينة ..

الإهداء :
إلى التي تطلب الماضي ..
شيء من دمي

يغضي الناقمون على هذا الروتين الليلي .. ففي كل خطوة من الطريق نقش من تعب القدم .. ونحن هنا بين الجدار والنافذة .. تتعلق الشفاه ببعضها من الطابق العلوى والارض ... حيث الليلة الاخيرة التي اشاهد فيها شجرة الزيتون . في قريتنا التي تصدر الجنون .. وهاهي في هذه الليلة تصدر عيون « ميس » الى بلاد لا تعرفها ... الى حيث الاماكن التي تبتلع كل شيء جميل ... فالحديث هو الاخير . والنظرة ربما الاخيرة .. فالابحار في الصحراء شيء لا يطاق .. تجتمع الاشياء واخرج وحيدا الى عينيك ايتها المراة .. اقطف منها مطرا وحصادا لزرعنا الآتي على كل الدهور ...

رصيف الانتظار طويل ... وانا اركض تحدني الحيرة من كل الجهات ... وعيون الليل تشتعل ... وقوافله تقتحم الطريق ... وتحفر ازقة القرية ... والمصباح الليلي المتهالك على شرفة الدار ... يفضح كل الاسرار ... القمر يعلوه الصدا ... والنجوم يغلفها الحزن ... وكل حبيب يجلدني بصوته الحالف بالا ادنس الحب ... في ليلة الوداع ... افلاك خرافية تدور ... للأمل المبعد غير المبعد ... والساق الذاهبة ... واصوات القصائد ... ورعشة العيون ... التي يبتلعها الحزن الخارج من مغارات التعب ... فالعالم افراح واحزان ... وراء النفس المقتولة على رصيف الانتظار ... وشراييني ايتها الانثى ... خطوط « تلكس » من النافذه الى الارض ... واوردتي لم تكن إلا حبالا تكتف يدى ونفسي ... لاتمدد في قبو الرماد من عناء السفر ... قليلنا اربعة الوان ... الحب ... الصبر ... الوفاء ... مثل عليا ... وقع شيء يقترب ... إنه العسس الليلي على باب الحب ... واجنحة الطريق ... في قمة الحب ... كلب يهبط ببطء ... يشتم روائح الآدميين من الطريق ... او يبحث عن حبيبته التي تقبله على اعمدة الانتظار ... مثلما تفعل بي « ميس » .

ثلاث ساعات من سياط الالم اقفها تحت الانتظار ... وعيون الطريق تفضحني ... و« ميس » تمشط شعرها ، وتمشي بغنج على حافة السيف ... كدت أياس من الياس ... واهرب من الحلم الحقيقه ... فسيفها مسلط على قلبي ... فلا مهرب منها إلا إليها ... في تلك الليلة ... ولكن ما العمل في الحب المتوثب بشراهة على الشرايين . يقف كرمح في القلب بين الحنايا والاهداب ... الهرب من الابتسامة التي تطل من بين حرس الشرف جريمة ... والذي يرمي محارة حبلي ... مجنون ... ايتها المراة المتوهجة ... اطلبي قمرا او شمسا ... خنجرا او حبة لؤلؤ ... ساعة جديدة ... والعقربان يتعانقان ... فمتى يتعانق القلبان ... ومتى تلتحم القمة والقاع ... فانا رهن الشوق .. الذي ... تقتله الساعات ... عمرا باكمله ... ساحترق بعدها اكثر وأصبح رماد سيجارة ... تلقى في الطريق ... مواعيدنا قصائد تخرج من منافذ الجلد ... ومنابت العظم ... الكلام معلق على الشفاه ... خوفا من ان اجلد فمي بلكمة من المتجولين في آخر الليل ومن يحلو لهم البحث عن الشقاء ...

ضحك القمر في عليائه ... وتصافحت الارض والسماء باحترام ... والآن ايتها المحبوبة المحجوبة ... لو كنت تقطفين النجوم ... وتتمددين في تراب المدينه ... فهل عرفت خناجر الانتظار ... والشك الملثم في ثياب جندى يثقب الطريق جيئة وذهابا ... وانا اطوي جسمي تحت أوراق شجرة « الكينا » . كقط يتكوم من برد الشتاء ... وبداخله يشتعل حقول من الجمر ... ورجل الرماد الذى اضناه التجوال ... وممارسة الجرم اللامشهود ... سئم من التواقيع والاوراق الوردية ... وقبلات الرذاذ المتطايره ... واجنحة الغراب تمتص دمي ... تارة اجدني شبحا . وتارة يمتص دمي خفاش ... فهل إنتهى الاشتعال تحت الرماد ... والبكاء من الداخل ... وانا اقف متلهفا الى نافذة الخريف ... واتصنت الى وقع خطواتنا الماضيه ... واربطها بسلاسل الحديد ... لئلا تهرب من وجوهنا ... وها انت قريبة مني ... انفاسك اللاهثة ... يتمدد جسمي منها ... يصبح إمتدادا لواقع الحب الماضي والآتي ... في قارة الوداع ... التي تتدحرج ككرة الطفل ... وأجرى خلفها في المنحدر ... تتسمر فيه ارجلي ... وعبثا الاحقها ولا تتوقف ...

من يدري ان الافاعي تشفي وتسقم ؟ ! ... من يدري ان البحر يخرج الموت والرزق ؟ ! ... من يدري ان الشقاء يورث السعادة ؟ ! ... من يدري ان الفرح يخنق ؟ ! . حين اتعذب بصمت ... وامشي دامية القدمين والعينين ... وتعلن كل القطارات موعد الرحيل ... يبقى الحب الصلد ... مغروسا في حديقتي ... وتبقى انت في حقيبتي الدائمة ... وفي علبة الماكياج ... وفي الكحل داخل عيني ... وستملأ كل اوديتي سنابل فرح ناضجة ... فالطيور التي تبحر من الشمال الى الجنوب ... لا تملك إلا ان ترفرف باجنحتها لئلا تسقط ... والخوف المجهول يحترق داخل اغصاني .. وفراقك مستنقع الم بداخلي ... فانت « البوصلة » لنفسي واعصابي شوارع الاسفلت ... وحبي لك عود كبريت مشتعل لا تخبو ناره ... فالحب يا سيدي ليس بطاقة فرح ولا وردة معلقة على شعري ...

تتفتح اكمام الزهرة ... في الارض ... الجرداء ... وسنابل القمح المتمايلة مع الهواء بين اول الارض واخرها ... تغطي وجها هو عذاب النفس الابدى ... « ميس » القمر الاخضر ... مثل الفراشه ... تتدلى من ثقب الدار ... وخبها ينبع من همسها الوانا ...

أيتها « العفريته » ! عندما اراك تثور البراكين ...

وجسدي يرتجف ..
وقلبي يثب في صدري فرحا
وتعلن اوتارد الحان الوجد الابدي
عندما تخرجين من نافذتك ..
جسدك يطول .. يطول
حتى يصلني من الطابق الثالث ..
وشعرك الليلي ماكان الا سلم يتدلى
ليسحبني من السهل المستنقع للقمة ..
وعندما تحبين هذا الانسان من بين شباب القرية ..
اجدني عملاقا كمنقار الصقر ..
وشامخا مثل العشق ..
وتكونين فراشة بلا فم ..
وجسدك ذهب مصهور ..
دمك المنهمر من وجنتيك يرسم خريطة عالمنا ..
لحب خلقناه في جوانح كلامنا ..
في ارتعاشة اقلامنا ..
دمك الباكي يصمت يروي حقول تفاحنا
ويعطيها زمنا جديدا ..
وحبا جديدا ..
دمك القاني ترضعه اشجار الحنظل ..
تشربه بكل اللهفة ..
فانت امراة ثلج في شارع صيفي ..
وطرق الليل شموعنا .. المضاءة
تحيك بساط سحري ..
لايحمل الاعصاب ..
يحلم بالعشق وبالاحلام ..
اجنحة البعوض مركب وثير ..
ورموش العيون سقف لايهدمه بكاء السماء ..
اثنان تستيقظ كل احداثهما ..
فراشتان تلاحم قدرهما ..
الارض تحمل توامين ..
الحب .. والحرب .
الحب جنينا ..
والحرب سيدا ..
وامام كل امراة فريدة ..
يصبح الكلام ساذجا ..
والالوان تصبح باهتة ..
ومعادلة الحياة تتعاكس ..
ويظل الحب الحاكم المطاع ..
من تكون « ميس » ؟
شلال نغم .. ام تنهيدة فرح ..
اقحوان ، ام ياسمين ..
امراة الشمال ، ام امراة الجنوب ،
انها من البادية ..
وانثى الصحراء استثنائية ..
كحلها ، رمال (الربع الخالي) ..
وماكياجها ، غبار (الدهناء)

وملابسها ، اوراق العرعر ، ،
وعطرها شيح نجد وخزاماه ،
ومزرعة الورد يحصدها ، البرقع ،

فلاداعي للحب معها
فالحب هو « ميس » ..
كل القول :
انها في الاصل « زهرة لوتس »
نبتت في الصحراء ..
واصبحت امراة ..
تركت الارض واحتلت قلبي ..
الاربعاء المودع ..
وميس المودعة ..
شيئان في جسد ..
فالليل شمس المذبوحين ..
واللحظات البريئة ثمرة الحب ..
وساحة اليد تتسع لاثنين ..
واعصاب الظلام ينخرها السوس ..
وشلال الوادي ..
يشنف اذان الليل ..
باغنيته الدائمة ..
فالوداع ينظر بلاعيون ..
ويتنفس بلا رئات ..
ويخنق كل الناس ..
فزمننا فقاعات صابون ..
تنفجر في كل اللحظات ..
وكلانا يريد ان يضحك حتى العظم .
وان يصمت بعد ذلك للابد ..
غدا .. الصباح ملك الجميع ..
والطريق تعلن عن ميلاد جديد ..
وسكان القبور يتفرجون بلاضجيج ..
غدا ساسحب الانتظار ..
غدا ساقص كل الشعر .
غدا يبكي الاطفال ..
وترتجف القلوب ..
سيدتي : كل الامسيات ..
انزفك حروفا ..
وازرعك حقولا .. من الجنون ..
فالجنون هو الحب ..
فالاشيا كلها اثنان .
كم سقطت ..؟!
كم هاجرت ؟!
كم احببت ؟!
فدتك الى جزيرتك العامرة ..
والى دمك يصب دمي ..
وجراحي الملوثة ..
يطهرها فمك ..
تضمدها يداك
لتنسى كل الاشياء..

الا هذه اللحظة ..
ليتني استطيع تعليبها ..
فالفراق يهدم الجدار ..
ويعد احزمة الرحيل ..
الى ارض جدباء ..
وموتنا صعب يا اخت ..
ولكن الاصعب ان نفارق ولانحتمل المفاجاة ..
فراقك ياسيدي ..
سرير من جمر ..
فحياتي لم تعرف الاستقرار ..
الا تحت ضوء مصباحك ..
والنار لاتبحث عن الفراش لتحرقه ..
وكي لايجعلك الليل حديثا محزنا ..
ولكي تبقى عصفورا ..
انظر الى جسدك فهو انا ..
واقراني ذكرى متجددة .
في ارصفة الطريق ..
التي تحد بلا ظل ..
وفي شمس ذابلة ..
وفي قصة كتبناها على ورق جلودنا
ورويناها بدمنا المختلط ..
واللقاء الليلي تحت النافذة ..
وانتظارك ساعة الم ..
تنكر صفيحة الريحان ..
والطفلة التي تحمل رسائلنا ..
ولاتسالني عن ماض ولامستقبل ..
فالشمس دائما تصحو من نومها .
والصحراء مليئة بالزهور ..
والعصافير لازالت ترفرف من شجرة الى شجرة ..

ابها - عبدالله عبدالرحمن عبدالله

محاولات قصصية :

انتظار !

لم تكن تلك الجدران العالية التي احست انها تحيط بها لتسجنها بداخلها .. ولا تلك الظلمة المخيفة التي تغلف قلبها . اقول أنها لم تكن بقادرة على ازعاجها او جعلها تشعر بتلك المشاعر المسؤولة التي تعتلج بداخلها .. انما هو ذلك الصمت الرهيب الذي يميت كل ما في النفس بهدوئه وسكونه .. ولم تكن تقتله سوى دقات الساعة الرتيبة تتردد في متابعة ونظام اشد وحشة من الصمت المطبق واشد هدوءا منه .. لقد ارهفت السمع كثيرا علها تسمع شيئا حطمت كفها على الحائط القديم على ضرباتها تجدى نفعا وتقلل من شعورها الرهيب بالوحدة بلاصوت يؤنسها ولكن محاولاتها باءت بالفشل .. فقد احتمل الحائط تلك الضربات دون ان يصرخ .. لقد تعلم هو ايضا ان يتالم بصمت .. كان هذا الكرسي وذاك المكتب هما الشيئان الوحيدان اللذان باستطاعتهما ان تتحدث معهما او تحدثهما .. حقا انه لم يكن لهما لسان ولكن يكفي ان لهما أذانا تحدثت وتحدثت .. صرخت باعلى صوتها . لم يكن في المنزل مخلوق تخشى ان يعلم بجنونها .. جلست على الارض امسكت بارجل المقعد وضعت راسها عليه كلمته لكنه لم يرد فقطرات عبراتها عليه تسيل برفق وحنان لم يكن يمتلك يدا ليمسح دمعها عن جسده فظنت ذلك منه عطفا وحبا وجعلها ذلك تتمتم : اين منك البشر ؟ ترى هل فقد الناس الحب والحنان .. اعلم انهم فقدوا الصدق ولكن هل الكذب والخداع يمسح العطف من نفوسهم وينزع الحب من قلوبهم ام ان جمودهم والتصاقهم بتلك المقاعد في عمل ونظام ليؤدوا كل شيء في رتابة وملل قد جعلها تمتص عطفهم وحنانهم بداخلها لتمنحهم بسخاء جمودها وبلاهتها .. هكذا فكرت وهي تنظر الى دموعها المتساقطة وتشتت افكارها اوهي انتقلت الى اماكن بعيدة يكفي انها لم تعد تعرف اين هي ولابماذا تفكر كانت فقط تحملق وخليقا بالشخص الذي يراها ، لو ان ثمة من يراها ، ان يحسبها تمثالا او جثة متصلبة . لكنها لم تكن لتجلب الخوف الى نفسه بل الشفقة .. وانتقلت نظراتها بعفوية الى الباب المغلق حدقت به ثم حركت راسها بهدوء وثبتت كانها تنتظر شيئا .. ومن يدري فربما كانت تنتظر ..

ياالهي لكانني بذلك الشخص ، ينتصب ، دهشة وفزعا انها ليست تمثالا او جثة كما قادته افكاره البليدة لان يعتقد فعندما تحرك الباب ببطء واصدر ازيزا خافتا قفزت مرتعبة واصدرت صيحة مكبوتة لقد اتجهت الى الباب . وامسكت به . لكن احدا لم يفتحه . لم تصدق . اولم تشا ان تصدق .. انها الريح . ففتحت الباب بقوة . ونظرت . اخرجت راسها ولكن . لا احد . وتراخت نظراتها في انكسار .. عادت ادراجها . كان ثمة فرق كبير في مظهرها بعد عودتها . كانت تركض فاصبحت تجر اقدامها لقد بدا عليها الذهول .. زالت حمرة وجهها التي اشربها في الانفعال والحماس وعلته صفرة الخيبة والألم وظنت انها لو التقت بايما شخص فانه سيقدر على اخراجها من عزلتها ومن هذا الصمت المخيم على نفسها ولم تعد تنتظر احدا ..

بل صارت تود لو رات اى انسان .. اى مخلوق ليسرى عنها .. تذكرت ان اختها لا تلبث ان تعود وربما تجيء صديقتها وقفزت الى مخيلتها صورة امها كل هؤلاء كانت قد نسيتهن لفترة معينة ولكنهن عدن الآن ليجتحن خيالها وليعدن الى واقعها .

مضت ساعة قبل ان يفتح الباب ليطل وجه امها بابتسامته الرقيقة . نادتها . فرفعت راسها . واتجهت بهدوء الى حيث امها قبلتها .. لقد احست بالسكون يجتاح نفسها ويهدىء من ثوراتها العاصفة . ومسحت الأم على شعرها برفق ودعتها الى مرافقتها حيث العديد من اقاربها واصدقائها . هزت راسها موافقة

وتنهدت بارتياح فستخرج من وحدتها . وتحركت الى الخارج .

وعندما وصلت وجدت الكثيرين ممن تعرف وممن كانت تتمنى دائما رؤيتهم حيتهم بابتسامة باهتة . حاولت جاهدة ان تغيرها فلم تفلح وجلست في ركن قصى كانت اصواتهم تملا الحجرة

وكان ضحكهم وضجيجهم حريا بان يخرج اى انسان من حزنه وهمه ولكن .. هاهي ذى تحملق فيهم ثانية وهاهو ذا حديثهم ينزلق بهدوء على صفحة عقلها دون ان يترك ايما اثر .. نظرت الى وجوههم جميعا ثم اخذت في الاستماع الى اصواتهم . لم تجد شيئا ما تبحث عنه حقا لقد وجدت ضجيجا ولقد تلاشى ذلك السكون ولكن ، هل هذا هو ماكانت تبحث عنه لا انه ليس هو . فليست الاصوات كلها ولا الناس كلهم لقد اعترفت بذلك اخيرا لنفسها وعادت ادراجها ولكن بعد ان هربت من هروبها .

●●●●●● دراسات أدبية ..

صحو الكلمات المنسية

النور عثمان أبكر وديوانه ....

الكلمة التي تولد في فم الشاعر .. عادة يتدلى معها حبل سرى يربطها بالواقعية والرمزية .. ويجدد لها دورتها الكاملة من نشأة الفكرة جنينا الى المخاض وحتى لحظة ولادتها ..

وقد تكون هنالك بعض الولادة الغريبة لشعرنا الحديث والذي اصبحت كلماته تاخذ شكلها ممعنا في الرمزية مما يجعلها وكانها تولد بلاحبل سرى يحدد ملامحها ويجسد الفكرة فيها .. هذه الولادة الغريبة للقصائد تسقط اكثر من بذرة داخل احساس كل من يتتبعها او يتلقفها من احساس الشاعر نفسه لتكمل النماء داخل احساس الاخرين .

بقلم :

بابكر محمد الحسن الأمين

وربما جاء ديوان « صحو الكلمات المنسية » للشاعر الاستاذ « النور عثمان ابكر » باضافة جديدة للمكتبة الشعرية العربية ..

ويبدو ان خط السير الذي سار فيه الكثيرون على نهج « نازك الملائكة » قد بات من المؤكد انه اصبح عدة مفترق طرق خاصة في وضعية الكلمة الشعرية في قاموس اليوم انظروا كيف يحمل شاعرنا « النور عثمان ابكر » في قصيدته « ميلاد » الكلمة تتنفس عمق الرعب .. من لحظة حبلى بالموت تغوص في اعماق الذات بحثا عن الذات ..

هاهو يضرب أسوار الرهبة والهول حول لحظة الصمت الأبدى .. لحظة التعرى وكشف الغطاء عن مخابيء المجهول ..

ياهول الموت على شفتي حبلى !!
ياكاهن اخلع ازر الصمت
تمخض احجية
ايامنا ترزقنا قصبا ..
اعمارنا نحياها شهبا ..
من قبل هبوط الوقر الابدى ..
على سمع المجهول ..

ان اللحظات التي صورتها قصيدته « ميلاد » تجعلنا نغوص في معنى الذات .. وماهية الادراك عند الانسان حينما يستظل بظل احاسيسه .. ويؤرقه شعور بالملل من حياة ينتظرها الموت ..

ويبدو انه .. وفي قصيدته « وهج القاع » يدعونا الى محاولة كشف غطاء الذات لتصطدم بالاعماق بصورة طفل داخل كل منا .. يرتعد خوفا وضياعا من المجهول ..

مازالت ظماى ياطفل
تشتاق شراعك ..
لم لم تبحر .. ياطفل ..
والموجة تخطر فتانه
رمالك تخطر نشوانه
ياطفل تسكب في همسه
اسرارا لن تعرفها ريح
في القاع ..
افواه محار
امدد كفك ياطفل
افواه محار

وغالبية قصائد الديوان تعبر عن رحلة الشاعر الطويلة والتي قضاها في صراع مع كائن مجهول آخر يتنفس من الاعماق .. يولد مع خفقة كل نبضة .. ويموت مع لحظة كل صمت .. وربما جاءت قصائده « مسخ في الدرب » والملحق الأخير .. واسطورة بعمر الشمس والجدار لتعبر عن ثقلة نبض متعب ظل يبث معنى وجوده بين واقع وخيال .. شك وايمان ..

وهاهو شاعرنا .. يمتطي راحة في قصيدته « الصحو » ويسلم نفسه لذرة ضوء باتت تشعل فيه جذوة من حلاوة الايمان والذوبان في وعي الصفاء .. حين يترك المجهول خلفه .. ويصادف الحقيقة نصب عينه ..

امام البحر والعتمه
تداركنا من الايمان الهام يباركنا
لوجه الفجر ارتفعت صلاة من جوانحنا
لهذا عاد النورس ..
وفي بحر من الصحو العميق
تماسكت خلجاتنا
ذقنا صفاء الوعي فاغتبطت به اعمارنا
لهذا الصحو نمنح ماتجدد في دمنا اعمارنا

وفي نهاية الديوان تطالعنا قصيدة « صحو الكلمات المنسية » كنخلة عريقة الجذور في دوحة شاعرنا والتي يستظل بها كلما جاءه المخاض الشاعري .. فيثير الكلمات قلقا وحزنا .. وحبا ..

كان العالم اصغر في عيني ..
انسان الشارع والفلكي ..
اصبحنا ندرك ان وراء الذرة كوكبنا
دورات شموس ومفازه ..
ارحب من غيب الوجدان
واخصب ..
من شطحات الراعي في الخلوه ..
« .. صحو الكلمات المنسية .. »

ويمضي شاعرنا .. حاملا بكفه عالم الأمس .. وعالم اليوم .. كأنه فقد دليله في ممشى يتنفس كله فقاقيع .. يقتل نبضات الحياة الأولى من جيل .. لجيل .. ويشهد من التحول سنوات غابية في الزمن الماضي .. والحاضر .. والآتي ..

من قبل بلوغ العالم هذا العصر السامق
كان النبض الأول في الغابات
وفي الكهف العادي ..
جرس التسبيح لذ نقس مابرحا
في ذهن الطفل الأول في الصحراء
من جعل الأرض البهجة قفرا ؟
اضحت اسواق المدن الكبرى
شيخا يحمل مخلاة الرزق ويرقب
وجه الأفق المريد
اعواد الريق هنا عرى
كثرت ايام العرى ، فمن يحزم ؟
الزمن العاثر يفلى

هذه الأعواد ، ويبرى ايدى اطفال النبعة والمجرى

وبعد المرور على خارطة شاعرنا « النور عثمان ابكر » لنكمل ملامح السمات .. فنقول انه ولد بكسلا عام ١٩٢٨ وتلقى تعليمه الاول بها ثم الاوسط ببورتسودان والثانوى بحنتوب .. وتخرج من كلية الآداب بجامعة الخرطوم عام ٦٢ ..

قضى فترة اغتراب بالمانيا الاتحادية وانجلترا .. عمل بحقل التدريس .. فترة .. وعمل بالحقل الادبي فترة طويلة ولازال يعمل به حتى الان محررا بمجلة « الدوحة » القطرية .

كلمات حتى نصل

محمد المنصور الشقحاء

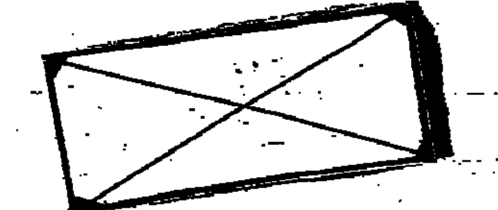
الادب .. وصل اخيرا باحثوه الى انه لايفرق بين شباب وشيوخ وان هناك شبابا يتحدثون بروح الشيوخ وشيوخا يتحدثون بروح الشباب وان هذا الخليط العجيب من المعادلة سرق في يوم من الايام كل معاني الابداع ، فكان الاختلاف ، وكانت مرحلة الانحسار ، واذا بالشاطيء مهجور .. حتى من الطيور المهاجرة .

ولكن .. عادت الحياة .. واخذ الجميع يتسابقون من اجل العطاء .. انما ماذا قدمنا لهم ليكون الاستمرار .

تذكرت كل هذا .. وانا افكر في الموت .. هذه النهاية غير السعيدة ، وتذكرت ادباء ، كانوا يشاركون باقلامهم . تذكرتهم .. واستعدت تلك الدعاوى التي قيلت لتخليدهم من خلال طبع اعمالهم او الاعلان عن مسابقات تحمل اسماءهم وذهب الصدى .. اخذت الرياح تلك الاقوال .. فغاب حتى الصدى ، لذا ، نحن قوم لاوفاء بيننا .

وشعرت بالاحباط .. لم تعد الكلمات تسعفني للمواصلة حتى اصل الى ما ابحث عنه فنحن غارقون حتى مفرق الراس في اشياء تافهة .. اخذت تلون ايامنا القادمة .

متناسين ان قدومها مشكوك فيه .. ولكن نعد لها .. ومن خلال اعدادنا نصل الى مرحلة ننفصل فيها عن تكويننا .. ومن ثم يكون التجاوز .



لادباء مكة تكوين اجتماعى خاص انعكس على ادبهم

فى حوار مع محمد عبدالله مليبارى :

الادب هو العمل اللفظى الفكرى البديع والنقد هو الاهتمام المقوم له

انظر الى مساهمة المستشرقين فى نشر تراثنا نظرة اعجاب مشوب بالحذر !

فن المسرح فى ادبنا لايزال جنينا والقصة تعيش اليوم مرحلة الطفولة !

الادب ثقافة تعكس معارف الاديب ومعلوماته واراءه فى الحياة ومتابعته لحركة الثقافة يعني عمله الادبي البنـاء . ومن خلال هـذا الحوار يغطى الاستـاذ محمد عبـد الله مليبارى كثيـرا من هـذا المعـانى فتراه - اخي القارىء - يلوح بمجموعة من الاشارات نحو جوانب من الحركة الثقافية والادبية فى الساحة . ويعطيها من جانبه . وجهة نظره الخاص .

ولعلك قد توافقه على شيء من ذلك . وقد لا توافقه فى شيء اخر . ادعك الان تدخل فى حوارى معه وكان السؤال الاول هو

س - هل لادباء مكة المكرمة ادب متميـز . نـظرا لحـرمـة ارضهـا وقداستها ؟

جـ - عملية الابداع الادبى مقيدة لدى الاديب بـابعاد . اهمهـا الحالة الشعورية والارادية التى يسبح فيها بتهـويماتـه . ويحلق فيها بقـدراتـه الادبية .

والحالة الشعوريـة لدى الاديب . او الفنـان تكونهـا مؤثـرات البيئة . والحياة الاجتماعيـة والظروف التى تحيط به . واهتماماته الخاصة لذلك من الصعب على الناقد المتامل المتانى ان يتعـرف من التكـوينـات الادبيـة السمات المميزة لادب مـدينة كمكـة المكرمة لانها سمات تتوارى تحت ظل السمات الاقليمية العامة . التى هى بدورها ظل لسـمات القومية الادبية

ثم الابـداع رغم تاثـره بـالبيئـة والمجتمع . والظروف الخاصة والعامة للاديب لايحركه الا الموهبة التى كان القـدمـاء يـطلقـون عليهـا اسـم « شيطان » فى ما مضى من تـاريخنا العـربي وهذه المـوهبـة هى الملهمـة الاول . والالهـام اهم عـامـل عـلى الابـداع . الالهام انبثاقة مبـاشرة لفتـرة بحث عقـل تحت الشعـور . ولفترة تكون . فاحلام بعض الشعراء تتحول فجاة الى قصائد . وتهويمات بعض الادباء تنقلب فى لحظة الى قطعة ادبيـة رائعـة . وتحليقـات بعض القصاصين تتفجر فى وقت ما الى قصة او رواية من الروايات .

ان مـن الصعـب التعـرف عـلى مميـزات ادب مدينـة لهـا . اطارهـا الاقليمى المحاط باطار قومى عام .

صحيـح ان لمكة تـاثيرا بيئيـا فى ابنهائها . يختلف كثيرا عن تاثير اى مدينة اخرى فى بلادنـا وهذا التـاثير مـوضوعـه العـوامـل الاجتمـاعيـة الخـاصـة بـاهل مكـة وتلك العوامـل مرتبطة بشكليـات حياتيـه وافدة الى هذه البلدة الطاهرة منذ ان قامت مكة كبلد حـرام . وبنى ابـراهيم عليـه السـلام وابنه اسمـاعيل . الكعبـة . وتاسس اول مجتمع مكى من ابنـاء اسماعيل العبرانى وزوجة الجرهمية اليمانية . وامـه المصريـة ، ومنذ ان دعا ابراهيم عليه السلام . « فاجعل افئدة من الناس تهـوى اليهم » مما كون مجتمعا رغم اختـلاف شعوبـه يتعـاطف ويتراحم . ويصب عـاداته وتقاليده فى بوتقة الروحية المكية قبل الاسـلام ، وفى بـوتـقـة الروحيـة الاسلامية بعد الاسـلام لنشأت عادات وتقاليد اجتماعية فريدة فى نوعها .

ان ادب مكة المعاصر يمتـاز بهذه النشـاة الاجتماعيـة ، وله مـلامـح خاصة لايستطيع المتامل تميـزها الا بصعوبة . لاسيمـا وان اصل الادب السعودى هو الادب المكى

قد تجد فى مؤلفات الشيـخ احمد السباعى الادبية . ومؤلفات الاستاذ احمد عبد الغفور عطار الادبيـة . وشعـر كـل من الاستـاذ حسـين سرحان . والاستاذ حسين عـرب . والشيخ محمد سعيد عامودى شيوخ الادباء والشعراء بمكـة . وفى بعض ادبيات وشعر شباب مكة المعـروفين الذين . لا استطيع حصرهم . وانما اذكر منهم . عبد الله عبد الرحمن جفرى . ومحمد صالح باخـطمه . وعبـد الكريم نيـازى . وعبد الله جبر . وعبد الله بـاهيثم . وغيرهم شيء من هذه الملامح المميزة واهمهـا الروحية . ثم شيء من « الحاروية » . ولعل ملامح « الحاروية » ضئيلة جدا فى ادب الشباب رغم بروزها النسبى فى ادب الشيوخ . واهم ما تستطيع ان تميز به ادب ادباء مكة هـو انه ادب مدنى . بمعنى ان ليس فى انتاج ادب مكة رائحة البوادى او شيء من تقاليد وعادات غير الحضريين . ولقد حاولت فى احدى قصصى ان اخرج الى البادية ولكنى خرجت مع الحضر فى سيارة . وهذه القصة منشـورة فى مجموعتى القصصيـة « قـاتلة الشيـطان » بعنوان « هيا الضائعة » تراني اجبت على السؤال لست ادرى ؟

س - هل لكم ان تقارنوا بين ثقافة الاديب . وثقافة الناقد الادبى ؟

جـ - تـعـريـف الادب عـنـدى هو : « العمل اللفظى الفكرى البديع الذى يحـرك ذهن المتـامـل ويهـز وجـدانـه » وتعـريف النقـد الادبى عندى هو : « الاهتمـام المقوم لهـذا العمل » ومن منطلق هذين التعريفين تحدد ثقافة الاديب بما عرف بتشديد الراء المفتوحة - به القدامى الادب وهو : « الاخذ من كل علم بطرف » . والواقع ان هذا التعريف ينطبق على الاديب اكثر مما ينطبق على الادب . فالاديب هو الذى يجب ان يكون ملما باطراف العلوم اما الادب فما هو الا اثر فكرى له شكله الخاص . وكيانه الفنى سواء كان شعرا او نثرا . واما الناقد فهو الذى يحمل المحـك الذى يظهر اصالة الاثر . لذلك يتعين عليه ان يكـون اعمق ثقافـة من الاديب . واكثر توغـلا فى المعرفـة بمتطلبـات الصنـاعة اللفـظية من شعـر ونثر . كعلوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة . وعلوم الشعر من عروض وقافية وان يكون ذواقة ..ان الفـرق بين الاديب والنـاقد . هـو ان الاديب الى جانب ثقافته القابلة للتحجيم يملك الموهبـة الصـانعة . امـا النـاقـد فتوسعـه فى الثقافة العامة حتمية تفرضـه صناعته عليه . ولايطلب منه ان يكون صاحب موهبة . بقدر ما يطلب منه ان يكون ذواقة .

س - كيف تعللون انعدام ظاهرة فن المسرح فى الادب السعودى ؟

جـ - الفن المسرحى لاينشط فى امة الا اذا بلغت مرحلة معينة من النمو الفكرى والثقافى ومن اهم وسائل هذا النوع من التنمية والتعليم . والتعليم فى بلادنا لم ينتشر الا خلال العقدين الاخيرين . لذلك نجد الفن المسرحى فى بلادنا جنينـا فى مراحـل التكوين العام .

س - هـل للقـصـة فى الادب السعودى ملامح خاصة ؟

جـ - والقصـة فى بلادنـا اليوم فى مرحلة الطفولة . التى لم تتحدد فيها ملامح خاصة لهـا لذلك من الصعب تحديد الملامح . ولكن يبدو لى ان ثمة ملامح انسانية دينية لها معـالمها فى الشكل العام لهذا الطفل .

س - كيف تنـظرون الى مساهمـة المستشـرقـين فى التنقيب عن كـتب التراث الاسلامى ونشرها وتحقيقها ؟

جـ - لقد قرات منذ ايام فى جريدة الندوة اجابات الدكتور السيد محمد علوى مالكى على اسئلة شباب نادى الوحدة الرياضى بمكة . ومن ضمنها سؤال عن مساهمـة المستشرقـين . اجاب عليه بحديث نبوى شريف بما معناه . ان الله يؤيد هذا الدين بمن لم يـؤمـن بـه . والواقـع ان لبـعض المخلصين من المستشرقين مساهمات فعـالة فى التنقيب عن كتب التـراث الاسلامى . مثل المستشـرق الالمانى « أرثر جيفرى » محقق ومترجم كتاب « المصاحب » للسجستانى . انهم فى الواقع خدموا المسلمين بتحقيق كتب التراث . ولكن معظمهم فى تعليقاتهم اثناء التحقيق . او على هامش الكتاب لهم دسائسهم التى تخدم اغراضـهم . ولقد صدق العلامة عبـاس محمود العقـاد حين قـال . والمعهـود فى جماعة المستشـرقين ان الكثيـرين منهم يقـرنون سوء الفهم بسـوء النيـة لانهم يخـدمـون سيـاسـة المستعمـرين او سياسـة المبشرين المحترفين او ينـظرون فى بحوثهم نـظرة الغـربـي الذى ينـظر الى الشـرقى فى نظرة المتعـالى عليه فى حاضرة ومـاضية . اننى انـظر الى مسـاهمتهم نـظرة اعجـاب مشـوب بـالحـذر دائمـا . لاننى من خـلال دراساتى للمستشرقين عرفت ان هناك محـاولة من جانبهم لتمـزيق النظرة الشـاملة التى تتجسـد فى الفكـر الاسـلامى عامـة . والفكـر العـربى خـاصـة ، وادخـال النـظرة الجزئية لهدم القيم العامة لمفهوم الوعى الاسـلامى . والقضـاء عـلى مميزات هذا الوعى .

فهم حينما يحققون كتـابا تـراثيا عربيا فى الفلسفات التى بلى بها الفكر الاسلامى حينامن الدهر . كفلسفات المعتـزلة . فهم لايحققـون بقصـد تعريف المسلم المعاصر بهذه الفلسفة وانما بقصد تحطيم النظرة الشـاملة التى ينـظر بهـا الفـرد المسلم الى المذاهب الاسلامية .

لقـد قلت ان ارثـر جيفـرى حقق كتاب المصاحف . ولكنه رغم امانتـه العلمية التى التزمها فى التحقيق خدم الغرض الاستشراقى العام لان فى هذا الكتـاب بعض أيـات من مصـاحـف بعض الصحـابة رضوان الله تعالى عنهم كمصـحف عبد الله بن مسعود ومصحف عبد الله بن عباس . وبعض ايـات تقـرا عـلى غـير مـا نقـراه فى المصحف الذى بين يدينا بعد ان جمع عثمان بن عفان القران فيه .

ان علينا ان نكون حـذرين دائما فليس هناك فى رايى مستشرق الا وله غرض يرتبط من قريب او من بعيد . بوعى منه . او بغير وعى بالغـرض الاساسى للاستـشراق .

س - هل من رؤية لمستقبل الاندية الادبية فى المملكة ؟

جـ - ان مستقبل الاندية الادبية فى المملكة لايحدده الا اجتماع عام لممثلى الاندية . يتقرر فيه اهداف الاندية الادبيـة واعمالهـا . وعـدم تحـديد اهداف معينة تجعل الرؤية المستقبلية للاندية معتمة . واننى بقدر ما حاولت ان اعرف اهداف الاندية الادبية بقدر ما دخلت فى متاهـات . فهل يـا ترى هـدفها نشر الثقـافـة فى شكل كتب ومحاضرات ونـدوات . ام اهدافهـا ازجاء فراغ الشباب بما يفيدهم من علم وثقافة وادب . ان الاندية الثقافية فى حاجة الى دراسة علمية لتحديد اهدافها . ووضـع خطط تستمد منها نهجـا علميـا لبلوغ تلك الاهـداف . واعتقد ان نادى مكة الثقافى ادرك هذه الحقيقة وهو يعمل لذلك ؟

س - كيف تجدون صفحات الادب وملاحقه فى الصحافة السعودية ؟

جـ - انهـا صحفية اكثر مما هى ادبية . وليس ذلك عيب لان الصحافة الادبيـة .. لون من الادب . والادب الصحفى هـو الذى تتقبله الصحف والصراحة ان صفحتى الادب فى كل من المدينة المنورة . وجريدة الرياض تعجبنى . لان جهود محرريهما بارزة فيهما .

س - هـل من تعـريف للشعـر . كمفهوم يحمله الاستاذ محمد عبد الله مليبارى ؟

جـ - الشعر عندى عاطفة وفكـر . ورؤى . تنتظم فى كلمات لها موسيقاها الاسرة للوجدان . امـا اذا لم يجمع الشعر هذا كله فليس شعرا فمثلا قول الشاعر عن حياته :

سـالبسهـا من شعـاع النجـوم
وشاحايجسد حلم الطفولة
والشمس اجدل من شعرها جدائل
اصنع منها خميلة

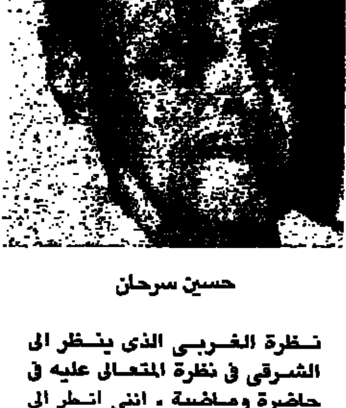
فيه عاطفة تحرك الوجدان الطفولى وفـيـه رؤى اى حـلـم بـالوشـاح الشعاعى . وجدائل شعر الشمس . ثم فيه فكر وهو انه سيعيش فى النور . لا يتوارى فى الظلام . وانه سيعيش فى براءة الاطفال تحت خميلة من ضوء الشمس . اى صريحا وواضحا اليس هذا مانطلبه كلنا من الشعر .

س - بعـد . تقاعـدكم عن العمـل الوظيفى . مـا هـى مشـاريعكم الثقافية والادبية ؟

ج - اهم ما امله هو ان انهى كتابى « مكة فى الماضى والحـاضر » وهو كتاب دراسة تاريخية لمكة بدات منذ شهرين اعيد كتابته للمرة الثالثة . بعد ان كتبت حوالى اربعمائـة صفحة فى مجلدين . وارجو ان تكون هذه المرة الاخيرة التى اعيد فيها كتابته .

وشكرا لاسرة جريدة المدينة ولك خاصة على هذه الفرصة التى اتحتها لى للقاء قراء جريدة المدينة الغراء





حسين سرحان

احمد السباعى

عبد الله جفرى

وصرخ رئيس التحرير : لم يعد أمامنا وقت ..

ذكريات ادبية

لعل من ابرع ما قرات فى مجال النقد الذاتى الكلمة الرشيقة التى كتبها الزميل محمد صادق دياب فى جريدة المدينه المنوره الصادره يوم الاثنين ٢٤ ذى الحجة ١٤٠٢ الموافق ١١ اكتوبر ١٩٨٢م بعنوان « مساحات مسروقة من القارىء » يستعرض فيها موضوعات يحررها بعض الزملاء الصحفيين اداء للواجب وتبريرا لما يتقاضون من اجر واثباتا لقيامهم بالعمل . وضرب الزميل محمد صادق دياب مثالا على المواد الصحفية التى إنما يكتبها الصحفى لمجرد تبرير راتبه موضوعات . « رجال المرور ينظمون حركة السير » . « وزارة الحج تستعد لموسم الحج » . « الجمارك تسهل اجراءات المسافرين » وعزا الزميل محمد صادق دياب انخفاض مستوى المواد المقدمه للنشر الى انخفاض مستوى المندوبـين الصحفيين نتيجـة لعجز الاجـور التى تدفعهـا بعض الصحف عن اجتذاب الكفاءات الجيدة القادرة للعمل فى هذا الميدان وخلص الزميل محمد صادق دياب الى المثل السائر الذى يقول « يـا مسترخص يـا متنقص » وانا اضيف إليه المثل المصرى السائر « الغالى تمنه فيه » .

والعمر الطويل الذى قضيته فى الصحافة (خمسة واربعون عاما) علمنى بانه لا يوجد فى العمل الصحفى موضوع غث وموضوع ثمين . وإنما فقط يوجد صحفى قدير وصحفى ضعيف فالموضوع الواحد من الممكن ان يرتفع فى يد الصحفى الى درجة بالغة من الاعلام . كما انه قد يهبط الى مستوى التفاهة فى يد صحفى اخر .

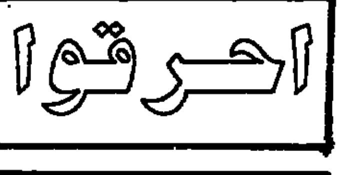
ففى موضوع « الجمـارك تسـهل اجـراءات المسـافـرين » يستـطيـع الصحفى القدير أن يتناول موضوعات تسبب للمسافرين كثيـرا من المتاعب والمضـايقات مثـل المطبـوعـات التى يصطحبها بعض القادمين . والتى من الممكن البت فى امـر مصـادرتهـا او الافـراج عنها فـورا عن طريق جهاز مؤهل لهذا الغرض يميز فى الحال ما بـين المطبـوعات العلميـة والدراسيه وبين المطبوعات المغرضة والممنوعة .

عـلى أن مـن أهم أسـبـاب نشر الموضوعات التافهـة هو زيـادة عدد الصفحات . ففى مصر كانت تصـدر الصحـف والمجلات فى اعداد قياسيه من الصفحـات فمثـلا يضم متحفى الصحفى بالأسكندريـة عدد جـريدة الأهرام الصادر عام ١٩٢٦ فى مناسبة المعرض الصناعى الزراعى الذى أقيم عـلى أرض المعـارض بـالجـزيـرة بـالقاهـرة . وقد بلغ عـدد صفحات الجريدة فى ذلك اليـوم اربع وسـتـين صفحـة تباع بخمس مليمـات ! كما يضم متحفى الصحفى أعـدادا من مجلة الصباح صدرت فى مائة صفحة بعشر مليمات . .

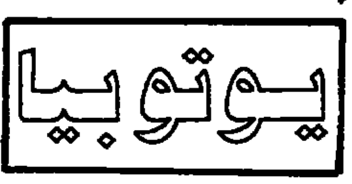
فلما قامت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م) انكمـشـت جـريدة الأهـرام فى ثماني صفحـات وانكمشت المجلات فى اربع وعشرين صفحة بل اقل وقبيل انتهـاء الحرب كتب الزميـل مصطفى أمـين . وكان وقتها رئيسا لتحرير مجلة الاثنـين . مقـالا بعنوان « مـاذا فى الصحف » ابدى فيه تخوفه من مـواجهة تـطور الصحف بعد الحرب وانفـراج ازمة الورق . وختم مقاله بقوله انه سترتفـع أسـعـار مـقـالات « الطمـاطم » و « والبطيخ » و« اثر البصل فى تقـدم الشعوب » !

وقديما فى الصدر الاول لهذا القرن كانت المساحات الشاغرة فى الصحف

ذكريات :
حسنين . محمود حسنين




احرقوا

يوتوبيا




« ١ »

من أعدى أعداء رؤساء التحرير فقد كان رئيس التحرير يخرج عن طوره عندما يأتى إليه رئيس المطبعة يبلغه « عنـدنـا عـامـودين فـاضيـين يـا أستاذ ! » فيظل رئيس التحرير يسب ويلعن ويرغى ويزيد كالبحر الهائج فما عنده من مواد قد نفد والمطبعة فاغرة فاها لم تمتلىء بعد .

وقد حدث أن ذهب رئيس المطبعة يوما الى أحد رؤساء تحـرير احـدى الجرائد اليـوميه يبلغـه هذا البـلاغ الخطير « فيه عامودين فـاضيين يـا استـاذ ! » فصاح رئيس التحـريـر « انشروا حوادث المدينة » ورد رئيس المطبعه : « خلصنـاها يـا أستاذ . . »

فـاشتـد الغضب بـرئيس التحـريـر « خلاص ما فيش محـررين ما فيش أفكار ؟ » وأجاب المحررون « لم نترك موضوعا لم نكتبه يا استاذ . . »

وهنا فاض الكيل برئيس التحرير وصـاح فى المحـررين . « حـرقـتم الأستانه ؟ احرقوا الأستانه . ما فيش وقـت خـلاص ! » وامسـك احـد المحـررين بالقلم وراح يكتب تقـريرا صحفيـا عن حـريق هـائـل اصـاب الأستانه وقضى على المعالم التاريخية فيهـا وراح يسهب فى وصف السنة اللهب وهى تلتهم الحضارة العريقـه ويصـف اعمـدة الدخان وهى تحجب قرص الشمس والضحايا الذين اكلت النيران بيوتهم وممتلكاتهم .

ثم رفع المحرر راسه ووضـع القلم وقال لرئيس التحرير خلاص يا استاذ الخبر يملا العامودين .

فصـاح رئيس التحـريـر « سيب سطرين يا مغفل فى اخر العامود » . فـاستولت الدهشـة على المحـرر الحديث العهد بالصحافة .

« نرجع يـا أستاذ نسيب سـطور فاضيه » .

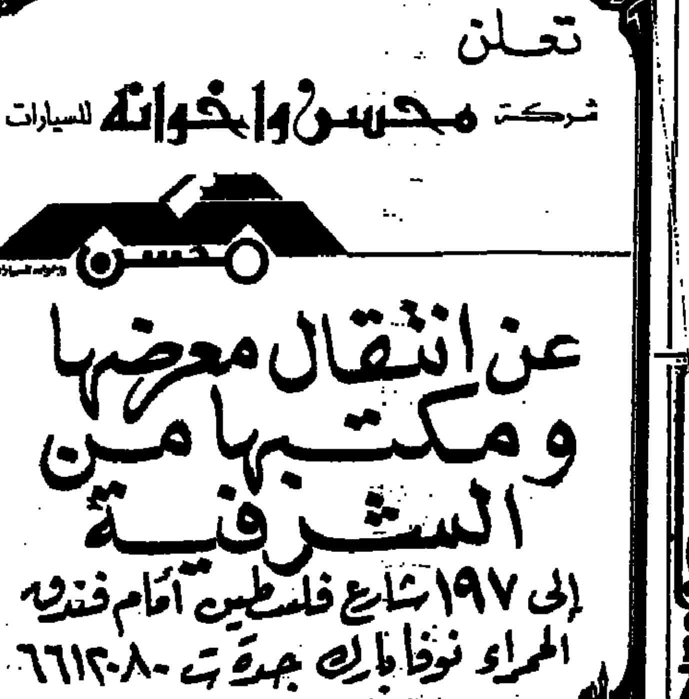
فقال له رئيس التحريـر فى صوت رزين بلهجـة الأب الخبير الذى يعلم تلاميذه اسرار مهنته .

« السـطرين الاخيرين يـا عبيـط تنشر فيهم التكذيب تقول كده « علمنا بعد نشر هذا البـلاغ ان الخبر غـير صـحيح » » .

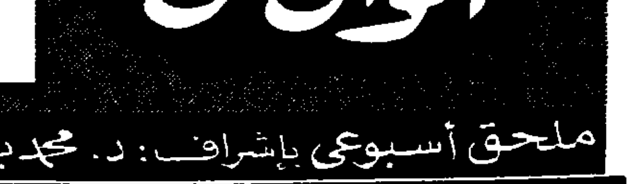
ومن يومها انتشرت بين الصـحفيين كلمـا فوجئـوا بنقص مواد التحـرير عبارة « أحرقوا الأستانه » .

* اخر الكلام من السهل ان نهدم عمارة فى ثانية ولكننا نحتاج من اجل بنائها الى ثـلاثة اعـوام « حقا . مـا اسهل الهدم وما أصعب البناء » .

١ - يوتوبيا UTRIA لبلد خرافى ليس له وجود ..







ألوان من التراث

ملحق أسبوعى بإشراف : د. محمد يعقوب تركستانى — فى ٤ صفحات

■ العدد الرابع والعشرون ■ السنة الثامنة ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

من محتويات العدد

حكمة العدد

إن فى القران اصولا اجتماعية عامة ، فيها من المرونة ما يجعلها صالحة للأخذ بها فى كل زمان ومكان .

وإن القران فتح ـ أمام البشر ـ أبواب العمل للدنيا والآخرة ، ولترقية الروح والجسد . بعد ان اوصد غيره من الأديان الأبواب ، فقصر وظيفته البشرية على الزهد ، والتخلى عن هذا العالم الفانى .

د . شبلى شميل

أسـرة وطنية للغة العربيـة فى المملكـة

■■ تم ، مؤخرا، فى وزارة المعارف بالرياض ـ تشكيل الأسرة الوطنية للغة العربية ، بالتعاون مع الجامعات السعودية : لبحث مشكلات تعليم اللغة العربية ، فى الجامعات والمدارس ، وأسباب ضعف الطلاب فيها ، وقلة إقبالهم عليها ـ اليوم .

وقد تشكلت هذه الأسرة على النحو التالى :

١) الدكتور محمد سعد السالم (من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض) .
٢) الدكتور عبدالفتاح بحيرى (من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) .
٣) الدكتور صالح آدم بيلو (من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) .
٤) الدكتور عبدالله محمد الغذامى (من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة) .
٥) الدكتور محمد العيد الخطراوى (من جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة) .
٦) الدكتور إبراهيم محمد الشافعى (من جامعة الملك سعود بالرياض) .
٧) الأستاذ محمد الريس (من التوجيه والتدريب التربوى بوزارة المعارف بالرياض) .
٨) الأستاذ سليمان الزايدى (من إدارة التعليم بالطائف) .
٩) الأستاذ صالح محمد المالك (من إدارة التطوير التربوى بوزارة المعارف) .
١٠) الأستاذ عبدالعزيز الهدلق (من إدارة التطوير التربوى بوزارة المعارف) .
١١) الأستاذ إبراهيم العمر (من إدارة التطوير التربوى بوزارة المعارف) .



■ د . عبدالله محمد الغذامى ■



■ د . محمد العيد الخطراوى ■

شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح

■■ من نصوص التراث النحوى ـ يتوقع أن يصدر ، فى بغداد ، قريبا ـ بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية ـ كتاب (شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح) لابن مالك النحوى ، بتحقيق الدكتور طه محسن، المسؤول فى المديرية العامة للتربية فى محافظة « نينوى » بالعراق ، اعتمادا على عدد من النسخ الخطية التى عثر عليها من الكتاب .

●

مخطوطات مكتبة الأوقاف فى السليمانية

■■ عن وزارة الأوقاف العراقية ـ يتوقع ان يصدر ، قريبا ، فى بغداد ـ فهرس شامل لمخطوطات مكتبة الأوقاف فى السليمانية ـ من إعداد الأستاذ محمود أحمد محمد ، امين مكتبة محافظة السليمانية .

●

شفاء الغليل فيما وقع فى التوراه والإنجيل من التبديل

■■ فى القاهرة ـ صدر ، مؤخرا ، عن مكتبة الكليات الأزهرية ـ نص كتاب (شفاء الغليل فيما وقع فى التوراة والإنجيل من التبديل) للإمام الجوينى ـ بتحقيق الدكتور أحمد حجازى السقا ، أستاذ الثقافة الإسلامية بمعهد التربية للمعلمين بدولة الكويت .

●

ديوان أبى الحسن ابن جياب

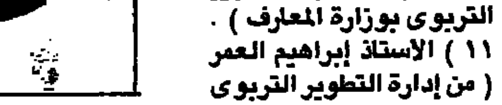
■■ فى فرع اللغة العربية بعمادة الدراسات العليا بالجامعة الأردنية ـ يعد الأستاذ مشهور الحبازى ، الدارس بالكلية ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور عصمت غوسة ـ يعد رسالة علمية عالية ، لنيل درجة (الماجستير) فى الآداب : موضوعها (ديوان أبى الحسن بن جياب ـ تحقيق ودراسة) .

●

الإقناع فى الفقه الشافعى

■■ من نصوص التراث الفقهى ـ صدر ، فى الكويت ـ مؤخرا ـ كتاب (الإقناع فى الفقه الشافعى) للماوردى ـ بتحقيق الأستاذ خضر محمد خضر .

نشر الكتاب مكتبة دار العروبة للطباعة والنشر بالكويت .



مؤتمر عالمى حول الاستشراق فى قطر

■ ■ تكملة لمؤتمر « اعظم كره » بالهند ، الذى انعقد خلال شهر فبراير الماضى ـ فى الموضوع نفسه ـ تعتزم دولة قطر ان تعقد ، فى غضون هذا العام ، مؤتمرا عالميا حول الاستشراق .

والمعروف ان المؤتمر السابق فى « اعظم كره » كان قد أوصى برعاية هذا المؤتمر ، سنويا ، كما أوصى بضرورة إنشاء قسم دائم ليرصد ويتابع إنتاج المستشرقين ، وأوصى بإعداد كتب نموذجية تهتم بالدراسات الإسلامية ، وتشمل كل مظاهر الحضارة الإسلامية ، وتخصص للطلبة من مختلف التخصصات .

●

ديوان عمر برى جمع ودراسة وتحقيق

■■ يعكف الدكتور محمد العيد الخطراوى ، الأستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ـ هذه الأيام ـ على إعداد (ديوان عمر برى) وجمعه ، ودراسته ، وتحقيقه .

ومن المتوقع أن يظهر هذا الديوان ، بتقسيم جامعه ومحققه ، فى أربعة أقسام :

يشتمل أولها على وجدانيات عمر برى وإخوانياته ، ويتضمن ثانيها تاريخياته ،

ويحتوى ثالثها على غزلياته ، أما القسم الرابع فهو المشتمل على سعودياته ، وهو شعره

الذى تناول شخص المغفور له الملك عبد العزيز ، وبعض

الشخصيات السعودية الخالدة ، بالمدح والذكر العطر .

●

شرح الصولى لديوان أبى تمام

■■ بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية ـ صدر ، حديثا ، فى بغداد ـ عن دار الرشيد للنشر والتوزيع ـ الجزء الثالث من كتاب (شرح الصولى لديوان ابى تمام) بتحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان .

أخبار التراث العربى

■ ■ أصدر معهد المخطوطات العربية ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية ، بالكويت ـ أصدر العدد الخامس من نشرته الدورية (أخبار التراث العربى) .

يشتمل العدد ـ كعادته ـ على أخبار الإصدارات التراثية الجديدة ، ونشاطات الجامعات والمؤسسات العلمية المهتمة بالتراث ، وأخبار معهد المخطوطات نفسه ، وأخبار بعض من الرسائل الجامعية فى الجامعات العربية .

■ غلاف النشرة ■

●●●

قائمة جديدة للتراث العالمى

■ ■ اجرت منظمة « اليونسكو » العالمية ، مؤخرا ، تعديلا على القائمة المتعلقة بالتراث العالمى ، لتشمل مدينة « القدس » العتيقة ، كما اضيفت مدينة « شبام » القديمة فى اليمن الجنوبى ، والمواقع الأثرية فى « تسالى ناجر » و « وادى مزاب » و « جميلة » و « تسه » و « تمغاد » بالجزائر ، « ومنتزه تاى الوطنى » فى ساحل العاج ، والمواقع الأثرية فى « ليدة » و « صراطة » و « برقة » فى ليبيا ، وجزيرة « الدابرا المرجانية » فى « سيشل » الأفريقية .

كتب جديدة فى تاريخ المدينة المنورة

■ السيد حبيب محمود ■

■ ■ يعتزم السيد حبيب محمود احمد ان يسند ، قريبا ، إلى نخبة من الأساتذة المحققين ـ مجموعة نفيسة مختارة من نصوص المخطوطات النادرة ، التى تحتوى عليها مكتبته الخاصة ، فى تاريخ المدينة المنورة : مما لم يسبق نشره او تحقيقه ـ حتى الآن ـ تمهيدا لطبعها ونشرها فى إحدى دور النشر والطباعة بالمملكة ، على نفقته الخاصة ، وتوزيعها مجانا على الدارسين والمشتغلين بتاريخ المدينة المنورة ، وطلبة العلم ـ على غرار صنيعه فى كتاب (تاريخ المدينة المنورة) لابن شبه .

خرائط تفصيلية للوطن العربى

■ ■ تعكف ـ الآن ـ اثنتان وعشرون لجنة حكومية متخصصة ، على إعداد خرائط تفصيلية للوطن العربى ؛ تمهيدا لإصدارها فى اطلس واحد ، من المقرر ان يرى النور فى مطلع عام ١٩٨٦م .

ومن المقرر أن تخضع الخرائط التفصيلية إلى الدراسة والتقويم من قبل المسؤولين فى مراكز التنسيق فى كل من الرياض ، وتونس ، وعمان ، والخرطوم .

يهدف الأطلس المنشود ان يكون مصدرا للمتخصصين فى النواحى الاجتماعية والثقافية ، ومرجعا للعلماء والباحثين : لما يشتمل عليه من معلومات متكاملة .

■ ■

معجم شيوخ أبى بكر بن المقرىء الأصفهانى

■■ يعد الأستاذ محمد الصالح الفلاح ، المحاضر بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ رسالة (دكتوراه) فى الحديث ، فى قسم الدراسات العليا بالجامعة ، موضوعها (معجم شيوخ أبى بكر بن المقرىء الأصفهانى : محمد ابن إبراهيم بن عاصم ، بإشراف الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العمرى ، رئيس قسم الدراسات العليا .

المخطوطات العربية فى المجمع العلمى العراقى

■■ عن المجمع العلمى العراقى ـ يتوقع أن يصدر ، قريبا ، الجزء الثالث من فهرس « المخطوطات العربية فى المجمع العلمى العراقى » لمعده الأستاذ ميخائيل عواد ، عضو المجمع .

ديوان السلطانين

دراسة وتحقيق وتعليق

■■ من مطبوعات إدارة النشر بتهامة ـ صدر ، فى جدة ، مؤخرا ـ عن المطبعة العربية (ديوان السلطانين) فى طبعته الثانية المحققة والموسعة .

الكتاب بدراسة وتحليل وتحقيق وتعليق الأستاذ محمد ابن أحمد العقيلى ، الأديب والشاعر والباحث المعروف ، صاحب (الخلاف السليمانى) و (المعجم الجغرافى لمنطقة جازان) و (معجم اللهجات المحلية لمنطقة جازان) .



■ محمد أحمد العقيلى ■

●●●●●●●●●●●●●●●●

مؤلف جديد عن الاكتشافات الأثرية فى القاهرة

■■ عن جامعة القاهرة ـ يتوقع أن يصدر ، قريبا ، الكتاب الثانى للدكتور عبد العزيز صالح ، أستاذ الآثار المصرية فى كلية الآداب بالجامعة .

الكتاب يتناول نتائج كشوفه الأثرية لإحياء المطرية وعين شمس ، أقدم عواصم الثقافة والسياسة فى العالم ،كما يقول المؤلف ، ويتضمن دراسة تفصيلية للخصائص المعمارية والفنية لكشوفات ، رجع تاريخها للقرن الثانى عشر ـ قبل الميلاد .

وقد قامت جامعة القاهرة بتمويل مشروع هذه الكشوف الأثرية ؛ إسهاما منها فى بعث التراث ، وصيانته ، ونشر نتائجه العلمية ، التى يتردد صداها فى الأوساط العلمية العالمية .

■ ■ ■

الحضرة الأنسية فى الرحلة القدسية

■■ يعكف الاستاذ حسين عمر حمادة ، عضو الجمعية السورية لتاريخ العلوم ، التابعة لمعهد التراث العلمى العربى فى حلب ـ لتحقيق نصوص كتاب (الحضرة الانسية فى الرحلة القدسية) للشيخ عبدالغنى النابلسى ، اعتمادا على مجموعة من النسخ الخطية ، التى كان قد عثر عليها فى بعض خزائن المخطوطات فى العالم .

جامعة أم القرى فى جنوب المملكة

■ ■ تعتزم جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، ان توفد ـ خلال الأيام القريبة القادمة ـ لجنة علمية إلى منطقة الجنوب : للبحث عن المخطوطات الحية فى خزائن المخطوطات العامة والخاصة بالمنطقة .

يترأس اللجنة سعادة الدكتور عبدالعزيز الزيد ، عميد شؤون المكتبات بالجامعة ، ومن أعضائها :

سعادة الدكتور محمود محمد الطناحى ، الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية بالجامعة ، وسعادة الأستاذ محمد بن عثمان الكنوى ، رئيس قسم المخطوطات بعمادة شؤون المكتبات بالجامعة .



■ د . محمود محمد الطناحى ■

ندوة فى باريس عن رؤية الإسلام الأخلاقية والسياسية

■■ عقد خلال الأيام الماضية ، وعلى مدى ثلاثة أيام ، فى باريس ـ ندوة نظمتها « اليونسكو » حول « رؤية الإسلام الأخلاقية والسياسية » .

اشترك ـ فى الندوة ـ مجموعة من المفكرين المسلمين والغربيين،ومن الأبحاث التى قدمت فى الندوة :

■ أوضاع الدولة فى الوقت الحاضر
■ النظرية السياسية فى الإسلام .
■ بنية الدولة الإسلامية وخصائصها .
■ الربط بين الأخلاق والسياسة فى نظرية الدولة فى الإسلام

وقد ألقى المفكر الإسلامى الفرنسى « روجيه جارودى » بحثا عن أزمة الدولة ، فى الوقت الحاضر ، والدروس المستفادة من الإسلام . وكان من أبرز بحوث الندوة

علم الساعات والعمل بها

■■ فى ثلاثمائة وتسعين صفحة ـ من القالب الكبير ـ صدر ، فى بيروت ، مؤخرا ـ نص كتاب (علم الساعات والعمل بها) لرضوان بن محمد الساعاتى (المتوفى سنة ٦١٧هـ) مذيلا بنصوص رسائل فى (عمل صندوق الساعات) و (مقالة أرشميدس فى الساعات) و (مقالات اخرى فى الحيل) .

حقق نصوص الكتاب ، والرسائل المذيلة به ـ الأستاذ محمد أحمد دهمان ، وقد قدم الكتاب بكلمة ضافية اتى فيها على الكتاب ومؤلفه وموضوعه ، وتحدث عن الساعات المائية ، ووصف بعض الساعات العربية ، وعرف بعدد من المهندسين الميكانيكيين العرب .

وقد صدر هذا الكتاب ، ونوه بشأنه الدكتور شاكر الفحام ، نائب رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق .

المقصور والممدود

■■ اعتمادا على نسخة خطية جديدة ـ حقق الأستاذين عبدالإله نبهان ومحمد خير البقاعى ـ نصوص كتاب (المقصور والممدود) للفراء ، الذى صدر ـ حديثا ـ فى دمشق ، عن دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع .

والمعروف أن الكتاب كان قد صدر ـ فى القاهرة ـ من قبل ، محققا بعناية الأستاذ العلامة عبدالعزيز الميمنى الراجكوتى ـ رحمه الله .

فهرس كتاب البداية والنهاية

■■ فرغ ، فى الكويت ـ مؤخرا ـ الدكتور محمد الأشقر ، الخبير بالموسوعة الفقهية الإسلامية ، فى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية ـ من إعداد (فهرس كتاب البداية والبداية ـ لابن كثير) .

الزهر الباسم والعرف الناسم

■■ يعكف ـ الآن ، فى الرياض ـ الدكتور عبدالعزيز المانع ، الأستاذ فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض ـ على تحقيق نصوص كتاب (الزهر الباسم والعرف الناسم فى مدح الأجل ابى القاسم) لابن قلاقس الإسكندرى .

ديوان عمرو ابن العاص

■■ فى حمص ـ يقوم الأستاذ ياسين فاخورى ، هذه الأيام ـ بجمع وتحقيق ودراسة (ديوان عمرو بن العاص) .

○○ من وحي السيرة :



فى طفولة النبى صلى الله عليه وسلم

■■ كان محمد بن عبدالله - صلى الله عليه وسلم - بما وهبه الله من العقل الكامل ، والفكرة العميقة الصائبة ، وبهدى منه - سبحانه - عاش ، منذ صغره ، بعيدا عن دنس المجتمع ، الذى ولد فيه : كالفوضى الخلقية ، والتعصب القبلي ، وعبادات الأصنام والأوثان ، وكانه عرف منذ نعومة اظفاره - ان هذه المعتقدات الوثنية الفاسدة ، والأخلاق الساقطة التافهة ، التى كانت تسود المجتمع المكى بخاصة ، والمجتمع العربى بعامة - تنافى الحقيقة والصواب ، فقد كان عليه السلام ، يكره منذ الطفولة تلك العبادات المتأصلة فى المجتمع ، والعادات الموروثة التى جاءت خضوعا لأوهام وتخيلات استولت على افكار الناس ، تمثلت فى صور وتماثيل ، اخترعوها على اشكال وانواع ، وصنعتها أيديهم ، مما لم ينزل الله بها من سلطان .

■■ وقد روى اهل السير والتواريخ ما كان فى قلب الرسول-عليه السلام-منذ صباه من الاستنكار لعبادات الاصنام ، والاشمئزاز النفسى من رؤية الناس : يعتكفون حولها ، يقدمون لها القرابين والعبادات .

روى عن زيد بن حارثة - رضى الله عنه - ان النبى - صلى الله عليه وسلم - ما استلم صنما قط : حتى اكرمه الله بالنبوة .

وقال عبدالله بن عباس - رضى الله عنهما - عن ام ايمن حاضنة الرسول - قالت : كان بوانة صنما : تحضره قريش ، وتعظمه ، وتنسك له النسائك ، ويحلقون رؤوسهم عنده ، ويعتكفون عنده ، فترة طويلة : يوما فى السنة ، وكان أبو طالب يحضره مع قومه ، وكان يامر رسول الله أن يحضر ذلك العيد مع قومه ، فيابى رسول الله ذلك ، حتى رايت ابا طالب غضب عليه ، وكذلك عماته غضبن عليه - يومئذ - اشد الغضب ، وجعلن يقلن له : إنا لنخاف عليك مما تصنع من اجتناب آلهتنا ، وجعلن يقلن : ماتريد يامحمد أن تحضر لقومك عيدا ؟ ولا تكثر لهم جمعا ؟

قالت ام ايمن : فلم يزلن به ، حتى ذهب ، فغاب عنهن ، ماشاء الله ، ثم رجع إلينا مرعوبا فزعا ، قالت له عماته : ماذا دهاك ؟ قال : إنى اخشى أن يكون بى لمم ، فقلن : ماكان الله ليبتليك بالشيطان ، وفيك من خصال الخير مافيك ، فما الذى رايت ؟ قال : إنى كلما دنوت من صنم منها تمثل لى رجل ابيض طويل يصيح بى ماوراءك يامحمد لاتمسه .

قالت : فما عاد إلى عيد لهم ، حتى تنبأ - صلى الله عليه وسلم - كل هذا ، مع ان النبى لم يتلق علما خارجيا يغدق عليه المفاهيم الصحيحة عن خالق الكون - سبحانه - والنفرة عما كان عليه قومه من الإشراك بالله فى العبادة : فما كان هناك أحد يدعو الناس علنا لنبذ تلك العبادات الباطلة ، التى يعكف عليها قريش ، يجنون وراءها الزعامة والصدارة عن قبائل العرب قاطبة ، وما كان فى تلك البيئة النائية عن مواطن الحضارة الأصلية المعروفة الاهتمام بمثل تلك المعلومات الخارجية عن عاداتهم وتقاليدهم .

■■ وإن الرسول - عليه السلام - مع كل تلك الاوضاع كان يتيما ، وفقيرا : فقد حنان والديه ، وهو لم يكد يبلغ السادسة من عمره : او تجاوزها قليلا ، على اختلاف فى الروايات ، ثم تولى رعايته وتربيته جده عبدالمطلب ، الذى راى فى حفيده علائم النجابة والسمو ، واكثر الرعاية له من بين سائر حفدته ، ولكن رعايته لم تدم طويلا حتى انقشع عنه هذا الظل الوارف بوفاته ، ومحمد - صلى الله عليه وسلم - فى سنه الثامنة فتاثر بهذه الحادثة المؤلمة تاثرا بالغا : فقد كان يحزن لها ويبكي بسببها كلما تذكر ، وينطوى على نفسه ، كما يحدث لكل صبى فى مثل سنه ، مع أن عبدالمطلب عندما أحس بقرب انتهاء أجله اوصى برعاية النبى - عليه السلام - إلى ولده ابى طالب ، وكان أنبل أولاده واكرمهم واحسنهم معاملة للناس ، وإن لم يكن اكبرهم سنا ، ولا اغناهم مالا ، فقد كان الحارث اسن من أبى طالب ، ولكنه كان أقل يسارا ، واما عباس،وإن كان أكثرهم غنى ، فقد كان معروفا بالحرص على امواله الطائلة .

وكثيرا ماكان ابوطالب يسمع من والده قوله : إن ابنى هذا - يعنى محمدا - سوف يكون له شان يذكر ، وكان يسبغ عليه عطفه الزائد ، فلا غرو - إذن - إذا وجدنا ابا طالب يعتنى بشؤون ابن أخيه محمد اعتناء بالغا ، ويحبه ، اكثر مما يحب أولاده ، ويحميه عن كل مايتعرض له ، طيلة حياته .

ومهما يكن من شىء فإن ماتجلى فى طبيعة الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الكراهية والبغض لما كان عليه الناس من امور الجاهلية - فإنما هو جبلة خلقها الله فى نفسه وفى قلبه ، لاصطفائه لمهمة عظيمة كبيرة ، لحمل رسالة سماوية عالمية ، يهتدى بها الإنسان إلى طريق الخير والصواب وتنقذه من الأخلاق الدنيئة ، والرذائل ، وتبعده عن الأوضاع الاجتماعية الفاسدة ، وترشده إلى معرفة الله-جل شانه-ووحدانيته وتجنبه سبيل الضلال ، وتربطه بخالق هذا الكون الواسع ، وتعلمه كيفية المعاملة بينه وبين خلقه من الإنس والجن ، وبينه وبين بنى جنسه وقومه ، كما تجلى ذلك فى قوله صلى الله عليه وسلم : « ادبنى ربى فاحسن تاديبى » .

وقال تعالى : « وإنك لعلى خلق عظيم » .

وقال عز من قائل : « وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين » صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين ، وسلم .



بقلم : سيد عبدالرحمن تنكل

من وحي التراث

الصورة الشعرية فى شعر فارس اليمن

عمرو بن معدى كرب الزبيدى

بقلم : الدكتور أحمد عبدالله السومحي

■■ فى الليلة الماضية قال لى عبدالقادر البغدادى إنه اطلع على شعرك ، فى ديوانك المفقود ، وإن شعرك من النوع الجيد ، أما عندى فلست بشاعر يا عمرو ، ولا يمكن أن تكون شاعرا ، انت فارس ، هوايتك الصدام ، وحياتك بين اشتجار الرماح ، والتماع السيوف ، وقراع الابطال ، وهى مواقف قاسية ، جافة ، جامدة ، يتورم عندها الإحساس ، وتجف ينابيع المشاعر ، وتفور الدوافع الشاعرة ، وينضب معين العواطف ، ويبقى الإنسان فيها يتهيب الموت ، لكنه يقبل عليه كارها ، فكيف تواتيك الشاعرية فى مثل هذه المواقف ؟ وكيف تنطلق الأحداث الدامية ؟

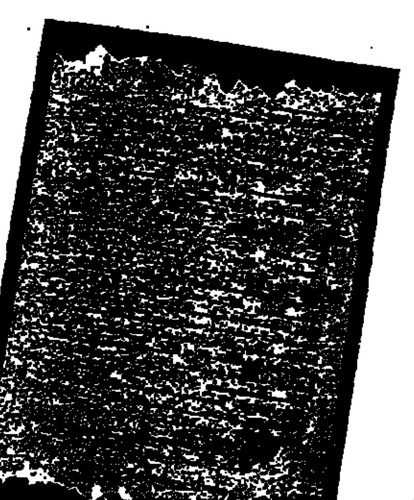
■■ الشعر يا صاحبى تعبير عن الحياة بخيرها وشرها ، بحلوها ومرها ، الشعر يوجده الخوف ، والقلق ، والترقب للموت ، اكثر مما يوجده الترف والحياة الهادئة الناعمة .

إن العفانة والموت تحت سطح مياه المستنقعات الجامدة ، وإن الحياة والهواء النقى فى امواج البحر الصاخبة ، وهكذا كانت حياتى كلها : صخب ، وحركة ، وحياة ، وعيش فى خطر ، ومع الخطر يتدفق الشعر على لسانى ، وتستنفر احاسيسى ، وتهيج مشاعرى ، فما من موقف التحمت فيه مع الأبطال إلا قلت فيه شعرا ، وما من تهديد أو وعيد يصلنى من عدو إلا رددت عليه،وعنفت له فى الرد ، فانسحب ذليلا ، أو تمادى فى عتوه وغروره ، فادبته بشعرى قبل سيفى .

ألم تستمع إلى حين اقول :

أعاذل عدتى بزى ورمحى
وكل مقلص سلس القياد
اعاذل إنما افنى شبابى
إجابتى الصريخ إلى المنادى
مع الأبطال حتى سل جسمي
واقرح عاتقى حمل النجاد
ويبقى بعد حلم القوم حلمى
ويفنى قبل زاد القوم زادى

■■ ما إلى هذا قصدت يا عمرو ، فانا لم اعن بالشعر منظوماتك ، التى تستعرض فيها عضلاتك ، وتهدد بها اعداءك ، هذا الشعر الذى تقصده ، وترص فيه الألفاظ رصا ، تتحدث فيه عن بطولاتك وافعالك .



هذا الشعر لا يروق لى ، وليس غايتى ، ولا اريد ان اسمعه ، أو اقف عنده ، وإنما غايتى الشعر النابع من الإحساس ، الذى يعبر عن مشاعر إنسانية ، ويصور المواقف تصويرا فنيا ووجدانيا .

شعرى وليد عصره ، وشاهد على احداث زمانه ، يصور حياتنا ومفاهيمنا ، لا نظراتكم ومفاهيمكم الحديثة ، ومع ذلك فقد كانت لى نظرات وجدانية نادرة ، وابيات سائرة .

الم تحس بالخوف عند العراك فى قولى :

فجاشت إلى النفس اول مرة
فردت على مكروهها فاستقرت

او تشعر بالحسرة والالم فى قولي :

فلو ان قومى انطقتنى رماحهم
نطقت ولكن الرماح اجرت

او الإقدام على المكروه :

نازلت كبشهم ولم
أر من نزال الكبش بدا
هم ينذرون دمى وأنـ
ـذر إن لقيت بان اشد

او قولى فيمن تحسن إليه فيسيء إليك :

أريد حياته ويريد قتلى
عذيرك من خليلك من مراد

او قولى فى الأمر الذى يمتنع عليك :

إذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع

ألم يعجبك شيء من ذلك ؟

مهلا يا عمرو ، لا تجرد على حسامك ، او ترفع رمحك ، او تشد حيازيم فرسك ، فإنى اناقشك لا اقاتلك ، فكل ما ذكرت جميل ، وفيه فيض المشاعر ، وخلجات الخواطر ، ولكن الشعر هو الشعر فى كل العصور ، وفى جميع الأزمان ، وشعرك سجل لأحداث عصرك ، وتعبير عن حياتك منذ فى ذلك من حيث ، وكل ما ذكرته يعني نظرات فى الحياة ، وخلاصة تجارب ، فيها الحكمة والمثل ، ولكنه قول جاف تنقصه الحركة والحياة ، وتلك ما نقصد وهى الصورة الشعرية .

يبدو انك لم تقرا شعرى ، ولم تدرسه ، او تنظر فيه ، لهذا فانت تدعى النقد ، وتتهمنى بعدم الشاعرية ، وتتطفل على النقد ، فتؤكد بانى لا يمكن ان اكون شاعرا .

يا هذا الم تسمع إلى قولى :

ومنزلة فيها العوالى كانها
هشيم شجار كسرته الحواطب

ألم يعجبك هذا التصوير ، لكثافة الرماح ، وهذا التعبير اللفظى الموحى فى (هشيم) و (حواطب) .

ومثل هذا تصويرى للغبار الذى اثارته حوافر الخيل فى معمعة المعركة ، وهو يغطى جبل (جند) حيث اقول :

جوافل حتى ظل جند كانه
من النقع شيخ عاصب بخمار

ثم انظر إلى الدقة فى تصوير بياض الأسنان ، والمبالغة فى شدة بياضها ، لتعجب من قولى :

إذا يضحكن أو يبسمن يوما
ترى بردا الح به الصقيع

فالصقيع يزيد الثلج لمعانا وبريقا ، وكذلك الرضاب يزيد لمعان الاسنان وبريقها ، وكلمة ، الح ، هذه أليست جميلة رقيقة .

صور .. وصور كثيرة ، سوف تلقاها مبثوثة فى شعرى ، وأهمها تصويرى للفرس ، والقتال ، والصيد .

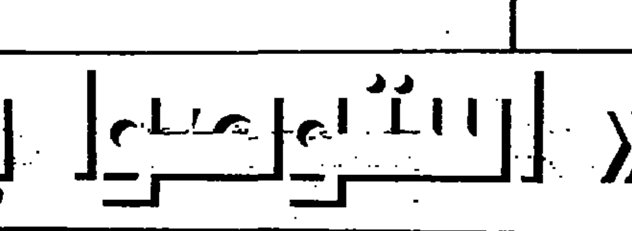
وما رايك فى هذه الصورة :

تراه حين يعثر فى دماء
كما يمشى باقدحه الخليع

فحمار الوحش عندما اصيب بالسهم ترنح فى مشيته ، كما يترنح المخمور ، اليست صورة جميلة ؟

هذه صور جميلة حقا ، ولكن مع ذلك فإن فى نفسى شيئا منك ماهو ؟

○○ من تراثنا الحديث :



« استوصوا بالنساء خيرا »

■■ جاءنى يشكو مر الشكوى ، تملا رأسه المضنى أفكار سود ، لو تحملها جبل لناء بها ، أو وقرت ظهر جمل لصرعته ، وبرك من ثقلها .

فهو يقول إنه قد أصبح مضاعا ، فأصدقاؤه تركوه للأحداث ، وأبناؤه ملوا نصائحه ، وعمله أصبح مملولا عنده ، ثقيلا على نفسه ، ليست فيه جدة ، ويود لو تركه إلى غيره .

وهو ليس فقيرا ، ولكنه على جانب من ثراء ، إلا أن ثراءه هذا لم يسعده ، بل هو يراه مطمعا فيه الآخرين ، مكثرا من مسؤولياته إزاء أسرته ، فهو إن بسط يده لهم أطمعهم ، وإن قبضها - ولو قبضا يسيرا عنهم - اتهموه بالبخل ، ووصموه بالكزازة والشح .

وزوجته التى يحبها ، والتى جعلها الله له سكنا ، وأوجد بينهما مودة ورحمة ، أصبح يتوهم أنها عادت ثقيلا ، وحملا باهظا ، فهى ترهقه بما لايطيق ؛ وهى مشغولة عنه بالأبناء والصديقات ، فلم تعدله-بل عادت لأبنائه ، وأعمال منزلها ، وصديقاتها ، وأنه قد حاول بالفعل أن يؤدبها ، فيتخذ لنفسه زوجة أخرى ، لعله يجد فى زواجه تجديدا لأسلوب حياته ، وتلوينا لقتام عيشه .

واستشار أصدقاءه ، فهبوا جميعا فى وجهه ، مسفهين رأيه ، محذرينه من سوء فعله ، سادين عليه الطريق فيما أحل الله له .

ولذلك فهو قد أصبح يشعر أن حياته لم تعد ذات قيمة ، وأن ليس له من هدف ، إذن فهو معذور إذا نظر إلى الحياة والأحياء بهذا المنظار الأسود الكئيب .

وهو يقول إنه قد عاش لغيره كثيرا،ولذلك فهو يود أن يعيش لنفسه ما تبقى من عمره ، أفيحرمون عليه الحلال ، ويحرمونه من متاع مباح ؟

وقلت له : رفقا بنفسك يا صاحبى ، فأمثالك - فى هذه الحياة - كثيرون ، ممن يرون أنهم وحدهم حملة الشقاء ، وهدف الآلام ، ومحط النكبات ، ولكن العاقل من هؤلاء هو الذى لا يغتر بالبريق ، ولا يعبأ بالقشور .

إن عليك أن تسوس أبناءك بالحسنى ، فإن انتصحوا ففى ذلك خيرهم ، وإن أنكروا نصحك فاتركهم ، فما جعلك الله عليهم حسيبا ، وما أنت بحمد الله محتاج لهم .

أما زوجك فهى شريكة عمرك ، بذلت لك كل حياتها وأنوثتها ،فإن تفجعها فى أملها فيك فقد فجعت نفسك ، إذ حملتها إصرا ، وأثقلت ضميرك ، إذ أوقرته وزرا ، وإنى أعرف أن لك ضميرا حيا ، ونفسا رضية .

ثم ، هل أخذت موثقا من القدر أن تكون زيجتك هذه موفقة ، لاتعكرها الأزمات ، ولا تتعاودها المكاره والمشكلات ؟؟ إننى أشك فى أنك ستسعد لو تزوجت ، أو تسعد زوجتك الجديدة ، ففى اعتقادى أنه لم يعد لمثلك من سعة البال ما يبعث الرفاهية فى نفوس الآخرين ، فأنت نفسك تفتقد السعادة ، وفاقد الشيء لا يعطيه .

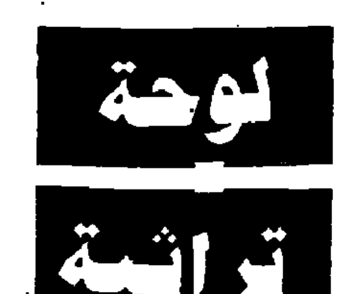
والزوجة الجديدة ستكون بالنسبة لك سعادة موقوتة سرعان ما يعروها الملل ، وحينئذ تضيف إلى مشاكلك مشكلة عويصة ، وتنجب أبناء تشكو عقوق أخوتهم ، فكيف تضمن برهم ؟

إننى لا أعفى زوجتك من الملام ، ولكننى أذكرك بنصيحة الرسول - عليه السلام - فهو قد قال : (استوصوا بالنساء خيرا) .

بقلم : حسن عبدالله القرشى

أذيعت فى ١٥/٨/١٣٨٣هـ من جدة





∞ مكتبة التراث :

(النوبة) التراث والإنسان عبر القرون

■■ يعد كتاب (النوبة : التراث والإنسان عبر القرون) من اهم المؤلفات الحديثة ، التي تناولت - بالدراسة والعرض والتحليل - تاريخ ممالك النوبة العريقة ، من خلال علاقاتها الإدارية والاقتصادية بالممالك المصرية القديمة ، وصلاتها الحضارية بالعرب والإسلام ، ثم ماساة الهجرة ، التي فرضتها ظروف إقامة السد العالى ، وقد غمرت المياه أرض النوبة من الشلال الاول حتى الثاني ، وترتب على ذلك تهجير السكان إلى مناطق اخرى بعيدة في السودان ومصر .

ومؤلف الكتاب هو الدكتور متوكل أحمد أمين ، وقد أهدى مؤلفه هذا إلى مواطنيه (النوبيين) قائلا : (إلى اهلى وعشيرتي ، الذين عشت وترعرعت بينهم في ربوع حلفا (دغيم) و (عنقش)... وإلى الذين استقر بهم المقام في حلفا الجديدة ، ووادى حلفا ، وبقية انحاء السودان ، وجمهورية مصر العربية...) .

وقد عمل المؤلف ملحقا ثقافيا للسودان في كل من لندن ، وباريس ، وواشنطن ، ثم عمل أستاذا زائرا (للجغرافية) في جامعة ولاية كاليفورنيا (تشيكو) .

ويحرص المؤلف في كتابه على عرض جزء من تقرير لجنة توطين أهالى حلفا من النوبيين السودانيين ، ويسجل هذا الوصف الدقيق عن مشهد أول فوج من النوبيين بارح أرض

التراث والتاريخ :

وقد تجمعت وفود من كل سكان المنطقة لتشاهد وتودع الطليعة الأولى عند مبارحتها وطن الآباء والأجداد ، بالأناشيد والهتافات ، وقبل أن يبارح المهاجرون قراهم طافوا في موكب حزين ، يحملون جريد النخل ، وفروع الأشجار ، على مقابر موتاهم ، وعلى حدائقهم ومزارعهم ، ونساؤهم يصحن ويبكين ، وقد كان المشهد بحق محزنا ومؤثرا ، حتى تقدم موكبهم نحو القطار بخطى وئيدة ، وقوبلوا على طول الطريق العام ، ومن كل المواطنين بالتقدير والتكريم والتشجيع .

ويذكر المؤلف قول العالم الفرنسى (فيركوتير) عن أرض النوبة السودانية بأنها تتمتع بثروة طائلة من الآثار ، والمعابد ، والكنائس ، والمدن المدفونة ، ومخلفاتها ، التى كانت تنتظر اماطة اللثام ، لتكشف للدارسين ما خفى من اسرارها .

■■ وقد استوطنت بلاد النوبة ، منذ فجر التاريخ ، جماعات كان لها الفضل في إرساء اسس حضارة وادى النيل ، ويقسم العلماء هذه الجماعات ، التى سكنت أرض النوبة ، في مهد التاريخ ، وما قبله ، على اساس المخلفات والمقابر ، التى تركوها ، ويرمز لكل مجموعة منها بحرف كحرف (أ) أو (ب) أو (ج) للمجموعة الأولى ، والثانية والثالثة على التوالى ثم (س) التى ظهرت في بلاد النوبة ..في العصور المتاخرة .

ولقد وضحوا أن لكل مجموعة من النوبيين ثقافات ، وفنونا معينة ، وطرقا خاصة يمارسون بها حياتهم وتميز بعضهم عن بعض .

ويرى بعض علماء الحفريات أن المجموعة (أ) ظهرت في الفترة التى تقع بين ٥٠٠٠ ق . م و٣٠٠٠ ق . م .

وتعد السلالة (أ) من السلالات السمراء ، التى وجدت مخلفاتها بين الشلال الأول حتى جنوب وادى حلفا ، وتشمل هذه المنطقة في بلاد النوبة السودانية كل القرى ، التى كانت تقع بين (فرص شرق) حتى (حلفا دغيم) شرق النيل وبين (فرص غرب وبوهين) غرب النيل .

ولقد ثبت للعلماء أن السلالة (أ) كثيرة الشبه بقدماء المصريين ، الذين كانوا يعيشون في عصر ما قبل الأسر ، مما يدل على انتمائها للعنصر الحامى ، مثل قدامى المصريين ، واختلطت بهم العناصر الزنجية ثم الشامية ، فيما بعد

عرض وتحليل :





مصطفى عوض الله بشارة

كما يستدل من مخلفات هذه المجموعة انها كانت تمارس الزراعة ، وتربية الحيوانات .

- هذا وقد وجدت بين هذه المخلفات تماثيل صغيرة لآلهة (الخصوبة والإنتاج) التى كانت معروفة في مناطق أخرى من العالم ، ولذلك يربطها المؤرخون بالبيئات الزراعية ، في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وأراضى ما بين النهرين : (دجلة والفرات) وجنوب شرق آسيا .

وتتميز حضارة هذه المجموعة (أ) بارتفاع مستوى الذقة الفنية الممثلة في أعمالها اليدوية ، ويتبدى ذلك جليا في النقوش الجميلة ، والفخار ، والخزف ، وقد ذكرت البعثة الإسكندنافية التابعة لليونسكو في أحد تقاريرها ، أن مستوى مخلفات هذه المجموعة لا نجد ما يضارعها فنا وروعة في العصور القديمة ، بالإضافة إلى ذلك كله فقد برعت هذه المجموعة في بناء السفن ، والملاحة النهرية ، وحتى يومنا هذا - كما يقول المؤلف - نجد عددا كبيرا من ربان وملاحى السفن النهرية من أهل النوبة (لاسيما من الكنوز والمحس والدناقلة)

■■ وعن اهم الممالك النوبية القديمة يحدثنا المؤلف عن (مروى) والتى امتدت دولتها من الشلال الأول حتى حدود أثيوبيا ، وكما يذكر بعض المؤرخين فإن حدودها الجنوبية ربما كانت قرب موقع (سنار) الحالية في السودان ، وكان يحكم الدولة عدد من الملوك والملكات ، اللائى كان يطلق عليهن لقب (كنداكات) .

وعن حياة المرويين ينقل لنا المؤلف راى البروفسير (شينى) القائل بان المعلومات التى جمعت من الآثار والرسومات توضح بان رجال الدين كانوا يؤدون دورا كبيرا في حياة الناس .

وعن الملامح المميزة لهؤلاء السكان يقول علماء الآثار بان التقاطيع الأفريقية كانت غالبة عليهم ، كما يبدو من بعض الرسومات ان عادة (الشلوخ) على الوجه كانت تمارس - أنذاك - وبقيت حتى اليوم ، عند بعض القبائل السودانية ، وكذلك استعمال الكحل في العيون ، وكان الناس يسكنون في قطاطى قاعدتها مستديرة الشكل ، ومبنية من الطوب الأخضر ، وعليه سقف مخروطى الشكل من الأعشاب ، اما الملوك والوجهاء من الطبقات العليا فكانوا يسكنون في بيوت مبنية من الطوب الجيد .

ويشير المؤلف إلى حديث الدكتور أحمد عبدالرحمن العاقب ، الذى سجله في أحد أبحاثه عن مروى : (لقد اسهم النوبيون بقسط عظيم في مجال العلم والتكنولوجيا ، في ذلك العهد القديم ، ويتضح ذلك الإسهام العلمى في التخطيط الهندسى الرائع للمدن ، مع توفير الخدمات ، التى نعتبرها - اليوم - من الخدمات الحديثة ، كتوزيع المياه مثلا ، كما يبدو لعلماء الآثار في قيام بعض الصناعات ، مثل صهر الحديد ، والنحاس ، وتصنيعها ، ودبغ الجلود ، وصناعة الورق ، من نبات البردى ، وغيره ، مما يكشف عن التقدم التكنولوجى الهائل بالنسبة لتلك العصور)

■■ ثم يعرج بنا المؤلف إلى الحديث عن التاريخ المعاصر لارض النوبة السودانية ، ويخصص موضوعا في الكتاب عن منطقة وادى حلفا ، ويقول عنها :

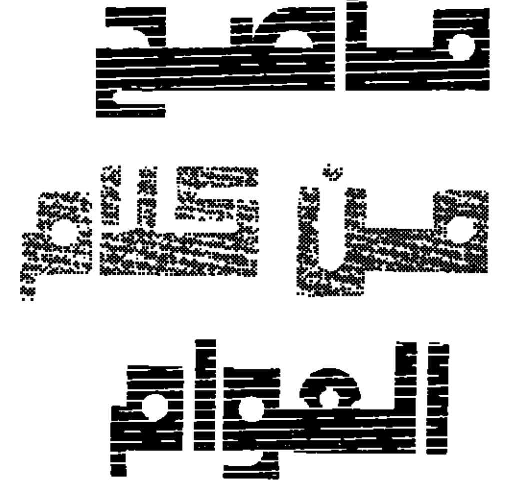
« لقد ظلت حلفا مركزا عسكريا حتى اوائل القرن العشرين ، ومما ساعد على ذلك موقعها قرب الشلال الثانى في نقطة هى آخر ما يمكن أن تصل إليه المواصلات النهرية من الشلال الأول في مصر ، ثم نجد ان المنشات التجارية والعسكرية في حلفا جعلتها - ايضا - المركز الإدارى لبلاد النوبة السودانية ، وهى المكانة ، التى كانت تتمتع بها حتى القرن العشرين ، وقبل قيام السد العالى»!

ويحدثنا المؤلف قائلا :

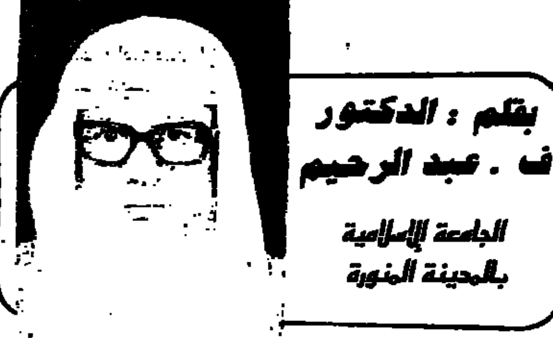
«لقد أصبح السد ، الذى يعد من أضخم المنشآت الاقتصادية على النيل - مثار اهتمام الكثيرين ، ولكن على الرغم من اعترافنا بانتصار العلم ، وبعظمة الإنسان ، إلا اننا لابد ان نذكر أن السد العالى ، ذلك الصرح العظيم ، كان بداية النهاية » لحياة ثرية بحضارتها وبمعالمها وبفنونها ، تلك الفنون التى واجهت محنة الغرق ، وظلت شاهدة على اصالة الانسان النوبى عبر التاريخ .

□ غلاف الكتاب □

∞ لغويات :



ماصح من كلام العوام



بقلم : الدكتور
ف . عبد الرحيم
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

■■ يقول المصريون للشاب أو الرجل (جَدَع) بفتح الجيم والدال ، فيقولون مثلا : تعال يا جَدَع إنت . قال لى الجَدَع اللى اسمه كذا . فما أصل هذه الكلمة ؟

إنها كلمة عربية صحيحة ، طرا عليها تحريف طفيف . وصوابها (الجذع) بالذال المعجمة ، ومعناها (الشاب الحدث) كما جاء في « القاموس المحيط » ومنه قول « ورقة بن نوفل » في حديث المبعث : (ياليتنى فيها جذع) . قال « ابن الأثير » في (النهاية) الضمير في (فيها) للنبوة ، أى : يا ليتنى كنت شابا عند ظهورها ، حتى أبالغ في نصرتها وحمايتها ، انتهى . وأصل الجذع : من الدواب والأنعام قبل أن يثنى بسنة : وهو أول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به . قاله « الليث » في « تهذيب اللغة » ٣٥٣/١ .

قال عبد الرحيم : وإطلاقه على الشاب من الآدميين مجاز . ومن المجاز أيضا قولهم : (فلان في الأمر الجذع) إذا أخذ فيه حديثا .

ومنه أيضا قولهم للدهر : (الأزلم الجذع) . يقال : « لا آتيك الأزلم الجذع » أى لا آتيك ابدا . قالوا ذلك لأن الدهر أبدا جديد ، كأنه فتى لم يسن .

ومنه : إذا طفئت حرب بين قوم فقال بعضهم : (إن شئتم أعدناها جذعة) أى كما كانت في أولها . (التهذيب ٣٥٣/١) .

ومن كلمة (الجذع) أيضا (الجذعمة) بمعنى (حديث السن) جاء في حديث على - رضى الله عنه : أسلم أبو بكر وأنا جذعمة . وفي رواية : أسلمت وأنا جذعمة . قال « ابن الأثير » : في « النهاية » : أراد : وأنا جذع ، أى : حديث السن . فزاد في آخره ميما توكيدا . كما قالوا : زرقم وستهم . والهاء للمبالغة .

وفي « لسان العرب » : الجذعمة الصغير . وفي حديث على : أسلم ، والله ، أبو بكر - رضى الله - عنهما وأنا جذعمة . وأصله جذعة والميم زائدة . أراد : وأنا جذع أى حديث السن غير مدرك ، فزاد في آخره ميما . كما زادها في (ستهم) العظيم الاست (زرقم) الأزرق . وكما قالوا للابن (ابنم) والهاء للمبالغة .

يجمع (الجدع) في اللهجة المصرية على (جدعان) بكسر الجيم ، وهذا صحيح (فالجذع) يجمع على جذع وجذعان ، بضم الجيم وكسرها ، كما في « لسان العرب » . وذكر « الفيروز ابادى » جمعا آخر وهو (جذاع) بكسر الجيم .

■■ يقول المصريون لـ (الأوز) وز بحذف الهمزة ، وهى لغة صحيحة ، ذكرها « الفيومى » في « المصباح المنير » قال : الأوز معروف ، على (فعل) بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام . والواحدة (أوزة) وفي لغة يقال (وز) الواحدة (وزة) مثل تمر وتمرة ولهذا يذكر في البابين .

○○ مخطوطات :

فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستربيتي بايرلندا

وضعه باللغة الإنجليزية : يروسولا ليون - طبعة سنة ١٩٦٦ م

●● من إعداد وترجمة : حسين عبدالله بانبيله ●●



الحلقة ١٩

□ □ عنوان المخطوطة : بديع النظام

رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : — 3647 — III
vI — 5034

اسم المؤلف : مظفر الدين أحمد بن على ثعلب (تغلب) ابن أبى الضياء ، البعلبكى الأصل ، البغدادى المولد والمنشأ ، المعروف بابن الساعاتى .

وفاته : ٦٩٤ هـ

حياته ونشأته : عالم بفقه الحنفية ، ولد في بعلبك ، وانتقل مع أبيه إلى بغداد ، نشأ بها في المدرسة المستنصرية ، ثم تولى تدريس المذهب الحنفى بها ، وكان ممن يضرب به المثل في الذكاء ، والفصاحة ، وحسن الخط ، كان أبوه ساعاتيا ، وهو الذى عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ، فقيه ، أصولى ، أديب .

مصادر ترجمته : البغدادى : هدية : ١٠٠/٥ ، حاجى خليفة : ١٦٠٠/٢ ، كحالة : ٤/٢ ، مرآة الجنان : ٢٢٧/٤ ، الأعلام : ١٧٤/١ .

التوثيق : حاجى خليفة : ١٦٠٠/٢ ، هدية العارفين : ١٠٠/٥ .

الملاحظات : ورد اسم الكتاب في الكشف : ٢٣٥/٩ بديع النظام الجامع بين كتابى البزدوى والأحكام . وكذلك في هدية العارفين ، وفي الأعلام .

□ □ عنوان المخطوطة : بديع القرآن

رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : vI — 4877

اسم المؤلف : زكى الدين ، أبو محمد ، عبدالعظيم بن عبدالواحد ابن ظافر بن عبدالله بن محمد .. العدوانى ، المصرى ، المعروف بابن أبى الأصبع .

ولادته : ٥٨٩ - ٥٩٠هـ

وفاته : ٦٥٤هـ

حياته ونشاته : شاعر ، من العلماء بالأدب ، مولده ووفاته بمصر ، وله تصانيف حسنة .

مصادر ترجمته : ابن العماد : الشذرات ٢٦٥/٥ ، البغدادى : هدية ٥٨٥/٥ ، كحالة ٢٦٤/٥ ، الأعلام ٣٠/٤ .

التوثيق : البغدادى : هدية ٥٨٥/٥ ، الأعلام : ٣٠/٤ .

الملاحظات : ذكر له الزركلى في الأعلام : ٣٠/٤ كتاب آخر باسم « البرهان في إعجاز القرآن » بالمكتبة ، ورقمه ٤٢٥٥ .

□ □ عنوان المخطوطة : بديع الظرائف

رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : vI — 4779

اسم المؤلف : زين الدين ، عبدالرحمن بن أحمد بن على ، الحميدى ، المصرى .

وفاته : ١٠٠٥هـ

حياته ونشأته : كان شيخ أهل الوراقة بمصر ، أديب ، شاعر .

مصادر ترجمته : البغدادى : هدية : ٥٤٧/٥ ، كحالة : ١٢٠/٥ ، سركيس : ٧٩٩ ، الأعلام : ٢٩٦/٣ .

التوثيق : في هدية العارفين : ٥٤٧/٥ ذكر له « فتح البديع بشرح تمليح البديع » وفي حاجي خليفة : ١٢٠/١ ذكر له بديعية وترجمها .

□ □ عنوان المخطوطة : بدء التوحيد لدعوة الحق

رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : (7) 3675 — III

اسم المؤلف : بهاء الدين ، أبو الحسن ، على بن أحمد الطائى ، السموقى .

وفاته : ٤٢٠هـ

حياته ونشاته : من اركان الباطنية الدرزية ، وأحد الحدود الخمسة عندهم ، يكنون عنه بالتالى ، والجناح الأيسر ، ويلقبونه بالمقتنى ، ويدعونه الوزير الخامس ، كان في عصر الحاكم بأمر الله الفاطمى ، ومن حملة لوائه ، ويقال ان معظم رسائلهم من وضعه ، ويحسب انه واضع أسس الدرزية وناشرها .

□ □ عنوان المخطوطة : الباحة في السباحة .

رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : (14) 5117 — vII

اسم المؤلف : الإمام السيوطى .

مصادر ترجمته : انظر ترجمته ومصادرها في المخطوط رقم (٢٧) من هذا الفهرست .

التوثيق : حاجى خليفة : ٥٦/١ ، البغدادية : هدية : ٥٣٦/٥ .

بتراثنا يحاربوننا !!

بقلم : أحمد حامد الغامدى

■■ تحدث إلى من اثق بصدقه ، وكان حديثه عن التراث ، وهو يتالم من اندثاره ، وعدم العناية به .

قال إن ابنه الذى يدرس في الثانوية - كان يرى في « المحالة » و « المحراث » و « الغرب » شيئا عجيبا ، وكان يتساءل - في استغراب - عن وظائف هذه الأجهزة الخشبية والجلدية ، التى بدا له انها قد صنعت بإتقان ومهارة !!

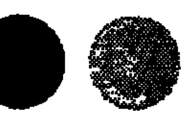
كان صديقى هذا يتمنى لو ان وزارة الإعلام ، ومصلحة الآثار كثفتا من عنايتهما بآثارنا ، بحيث تعمل المصلحة على اكتشافها ، وإعادة ترميم ما اندثر منها ، وإعادة تركيبها ، إذا كانت مما يجمع قبل أن يعمل ، ثم يسجل عمل تلك الآليات على افلام وثائقية ، يجرى بثها بواسطة الشاشة الصغيرة ، حتى يتعرف الجيل الجديد على ما كان يفعله الآباء والأجداد في سبيل الحياة ، وما كان يعانيه أولئك الأشداء من الصعوبات ، من اجل البقاء !!

■■ لقد اثار حديثه شيئا من التالم ، ذلك اننى كنت مغرما بجمع قطع التراث ، وكنت انوى تحقيق شيء من اجله .

لكننى اعترف بعجزى امام رغبتى العارمة في الاحتفاظ بنماذج من موروثاتنا ، إذ لم يحل بينى وبين تحقيقها سوى الإمكانات المادية ، ذلك أن الوافدين إلى بلادنا من امريكا واوربا ساهموا في رفع تكاليف شرائها ، عندما اقبلوا على اقتنائها بشراهة فائقة ، حتى إن وعاء الخشب العادى الذى يسمونه « صحن العود » وصل ثمنه - الآن - إلى اكثر من ثلاثة الاف ريال ، ومع ذلك يجد من يدفع مبلغا كهذا من اجله ، وغالبا ما يكون اجنبيا ، أو سمسارا لأجنبى ، لا يهمه إلا مقدار ما يقبضه من كل صفقة ، على حساب التراث !!

■■ وإذا كنا قد فقدنا الكثير من الأدوات التراثية ، التى تحكى جانبا مهما ومشرقا من تاريخنا ، فليس امامنا ما يمنع من الحفاظ على ما تبقى لنا منها ، ولا باس لنا - في سبيل ذلك - من ان نعتمد ، كغيرنا إلى القبض على كل قطعة نرى أنها ستخرج إلى الغرب ، فنكون بذلك قد صدنا اكثر من عصفور بحجر واحد ، إذ إلى جانب اننا سنحتفظ بجزء من موروثنا التراثى ، نكون قد قطعنا شوطا في ميدان منع الغربيين من استخدام التراث في محاربتنا ؟؟؟ نعلم أنهم يعيبون علينا اقتناءنا الجمال ، وسكنانا في الخيام - فلا يستبعد أنهم يعمدون في خبث ، إلى استخدام أدواتنا القديمة ، للبرهنة ، على ما يعيبونه علينا ظلما وزورا !!

•• من تراثنا الشعري :



القصيدة الزينبية

• صالح بن عبدالقدوس •

صرمت حبالك بعد وصلك زينبُ
والدهرُ فيه تغيُّرٌ وتقلُّبُ

نشرت ذوائبها التي تزهو بها
سوداً ورأسُك كالثغامةِ أشيبُ

واستنفرت لما رآك وطالما
كانت تحنُّ إلى لقاك وترغبُ

وكذاك وصلُ الغانيات فإنه
آلٌ ببلقعةٍ وبرقٌ خُلَّبُ

فدعِ الصبا فلقد عداك زمانُهُ
وازهد فعمرك مرَّ منه الأطيبُ

ذهب الشباب فما له من عودةٍ
وأتى المشيبُ فأين منه المهربُ

دعْ عنك ما قد كان في زمن الصبا
واذكر ذنوبك وابكها يا مذنبُ

واذكر مناقشة الحساب فإنه
لا بدَّ يحصي ما جنيت ويكتبُ

لم ينسه الملكان حين نسيته
بل أثبتاه وأنت لاهٍ تلعبُ

والروح فيك وديعةٌ أودعتها
ستردُّها بالرغم منك وتُسلَبُ

وغرور دنياك التي تسعى لها
دارٌ حقيقتها متاعٌ يذهبُ

والليل فاعلم والنهار كلاهما
أنفاسنا فيها تُعدُّ وتُحسبُ

وجميع ما خلَّفته وجمعته
حقاً يقيناً بعد موتك يُنهبُ

تباً لدارٍ لا يدوم نعيمها
ومشيدها عما قليل يُخربُ

فاسمع هُديت نصيحةً أولاكها
برٌّ نصوحٌ للأنام مجرِّبُ

صحب الزمان وأهله مستبصراً
ورأى الأمور بما تؤوب وتعقبُ

لا تأمن الدهر الخؤون فإنه
ما زال قدماً للرجال يؤدِّبُ

وعواقب الأيام في غصاتها
مضضٌ يذلُّ له الأعزُّ الأنجبُ

فعليك تقوى الله فالزمها تفز
إن التقيَّ هو البهيُّ الأهيبُ

واعمل بطاعته تنل منه الرضا
إن المطيع له لديه مقرَّبُ

واقنع ففي بعض القناعة راحةٌ
واليأس مما فات فهو المطلبُ

فإذا طمعت كُسيت ثوب مذلةٍ
فلقد كُسي ثوب المذلة أشعبُ

وتوقَّ من غدر النساء خيانةً
فجميعهن مكايدٌ لك تُنصبُ

لا تأمن الأنثى حياتك إنها
كالأفعوان يُراغ منه الأنيبُ

لا تأمن الأنثى زمانك كلَّه
يوماً ولو حلفت يميناً تكذبُ

تُغري بلين حديثها وكلامها
وإذا سطت فهي الصقيل الأشطبُ

وابدأ عدوك بالتحية ولتكن
منه زمانك خائفاً تترقَّبُ

واحذره إن لاقيته متبسماً
فالليث يبدو نابه إذ يغضبُ

إن العدو وإن تقادم عهده
فالحقد باقٍ في الصدور مُغيَّبُ

وإذا الصديق لقيته متملقاً
فهو العدو وحقُّه يُتجنَّبُ

لا خير في ودِّ امرئٍ متملقٍ
حلو اللسان وقلبه يتلهَّبُ

يلقاك يحلف أنه بك واثقٌ
وإذا توارى عنك فهو العقربُ

يعطيك من طرف اللسان حلاوةً
ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ

وصِلِ الكرام وإن رموك بجفوةٍ
فالصفح عنهم بالتجاوز أصوبُ

واختر قرينك واصطنعه تفاخراً
إن القرين إلى المقارن يُنسبُ

إن الغنيَّ من الرجال مكرَّمٌ
وتراه يُرجى ما لديه ويُرهبُ

ويُبشُّ بالترحيب عند قدومه
ويُقام عند سلامه ويُقرَّبُ

والفقر شينٌ للرجال فإنه
حقاً يهون به الشريف الأنسبُ

واخفض جناحك للأقارب كلهم
بتذللٍ واسمح لهم إن أذنبوا

ودعِ الكذوب فلا يكن لك صاحباً
إن الكذوب يشين حراً يصحبُ

وزنِ الكلام إذا نطقت ولا تكن
ثرثارةً في كل نادٍ تخطبُ

واحفظ لسانك واحترز من لفظه
فالمرء يسلم باللسان ويُعطبُ

والسرَّ فاكتمه ولا تنطق به
إن الزجاجة كسرها لا يُشعبُ

وكذاك سرُّ المرء إن لم يطوه
نشرته ألسنةٌ تزيد وتكذبُ

لا تحرصن فالحرص ليس بزائدٍ
في الرزق بل يشقي الحريص ويتعبُ

ويظل ملهوفاً يروم تحيلاً
والرزق ليس بحيلةٍ يُستجلبُ

كم عاجزٍ في الناس يأتي رزقه
رغداً ويُحرم كيِّسٌ ويُخيَّبُ

وارعَ الأمانة والخيانة فاجتنب
واعدل ولا تظلم يطب لك مكسبُ

وإذا أصابك نكبةٌ فاصبر لها
من ذا رأيت مسلَّماً لا يُنكبُ

وإذا رُميت من الزمان بريبةٍ
أو نالك الأمر الأشقُّ الأصعبُ

فاضرع لربك إنه أدنى لمن
يدعوه من حبل الوريد وأقربُ

كن ما استطعت عن الأنام بمعزلٍ
إن الكثير من الورى لا يُصحبُ

واحذر مصاحبة اللئيم فإنه
يُعدي كما يُعدي الصحيحَ الأجربُ

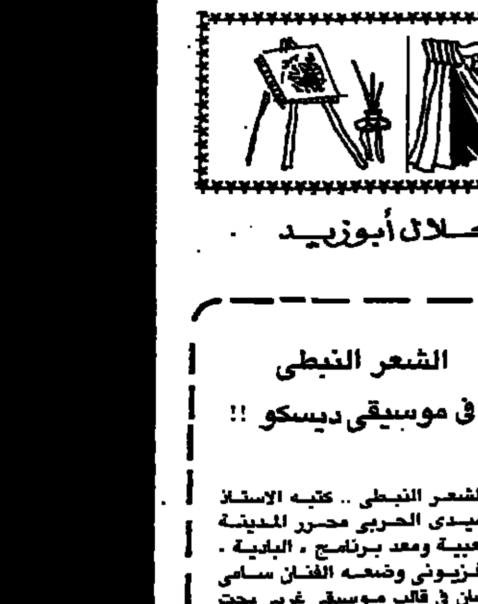
واحذر من المظلوم سهماً صائباً
واعلم بأن دعاءه لا يُحجبُ

وإذا رأيت الرزق عزَّ ببلدةٍ
وخشيت فيها أن يضيق المذهبُ

فارحل فأرض الله واسعة الفضا
طولاً وعرضاً شرقها والمغربُ

فلقد نصحتك إن قبلت نصيحتي
فالنصح أغلى ما يُباع ويوهبُ

كل الفنون



اشراف : جلال أبوزيد

صباح الخير



مع التحية للصديق حسن التركى ..

■■ الزميل الاستاذ حسن التركي صديق عزيز .. ورجل اعلامي ناجح من خلال جهوده الاذاعية المسموعة ونشاطاته الكتابية في « اعلام » الجزيرة الغراء . وحسن التركي فنان بطبعه وعلى سجيته .. يعمل في صمت وصبر ولهذا فخطواته دائما متزنة واثقة تقطع المساحات الطويلة الصعبة وتحقق اهدافها الخيرة النبيلة التي تستقيم تماما مع خلقه الجم وادبه الرفيع ..

والزميل حسن التركي صديق محب . كثيرا مايخصني ببعض السطور العبقة التي اطالعها من خلال كتاباته وجهوده القيمة في « اعلام » الجزيرة العزيزة .

وكان اخر ماكتبه العزيز « حسن » هو تلك الرسالة الطيبة « مستعجل بعلم الوصول » والتي طلب مني فيها ان اتحدث عن موضوع لفنان عزيز على قلبي وقلبه احبه كما يحبه حسن التركي تماما وربما هو اكثر « " » .

والموضوع كما اشار صديقي يتعلق بهؤلاء الذين افردوا المساحات الكبيرة من « الورق » في صحافتنا المحلية الفنية على فترات متفاوتة يعلنون فيها عن قرب اصداراتهم الفنية « الجديدة » التي تتناول الفنان الكبير طلال مداح من خلال قصة حياته ومشواره الطويل مع الفن الغنائي الموسيقي المحلي والعربي .

ثم .. تمر الايام والشهور و « السنون » « " » ولانرى شيئا يذكر عن صدور هذه المؤلفات « الوهمية » في الوقت الذي يستفيد منه هؤلاء في « الدعاية » السخية لهم من خلال « تشعلقهم » على اكتاف الفنان « الطيب » طلال مداح !!

ياصديقي الفنان حسن التركي ..

تسالني رايي في هذه الظاهرة وتطلب مني « بالحاح » ان افرغ مافي دلوي حول هذا الموضوع .. وانت تعلم تماما كما اعلم ان هؤلاء الذين تعنيهم معذورون .. ذلك لان طلال مداح اسم لفنان كبير له جمهوره وعشاق فنه ومحبوه .. ومشوار طلال الفني الطويل موضوع مثير يستحق ان يسجل في اكثر من عمل ادبي فني واكثر من كتاب .. وهؤلاء الذين تعنيهم اما ان يكونوا اصدقاء محبين لطلال يعلمون عن حياته « العامة » الشيء القليل ويظنون انهم « ربما » يستطيعون اصدار الكتب عن قصة حياته هذه فيدفعهم الفضول للتصريح في الصحف عن قرب اتمام هذا العمل في الوقت الذي لايستطيعون فيه انجازه لأسباب كثيرة ومعروفة ولاتخفى عليك باعتبارك صديقا وفيا ومخلصا ومتابعا جيدا جدا للفنان طلال مداح خلال سنوات طويلة من عمره الفني المديد "

او انهم يملكون « القدرة » فعلا على الكتابة عن الفنان طلال مداح ولكن تنقصهم عملية « تجميع المعلومات وجدولة الاحداث » وهذه تطلب جلسة او جلسات خاصة مع الفنان طلال مداح .. و « ظروفه » الان لاتسمح بذلك ولم تكن تسمح بذلك على الاقل خلال السنوات القليلة الماضية !!

ثم تسالني بطريقة مباشرة « لماذا طلعت من المولد بغير حمص » واعتقد ان الاجابة على هذا السؤال تتطلب كثيرا من « الكتمان » على الاقل في الوقت الراهن .. تقديرا لظروف الفنان الصديق طلال مداح « الخاصة » والتي اعلم انك تعرفها .. وتقدرها مثلي تماما !!

ان قصة حياة الفنان طلال مداح في اعتقادي ليست هذا « المولد » الذي يغترف منه البعض وينهل اكياس « الحمص » ليظفر بشيء من مخلفات الموالد او هذا « المولد » بالتحديد .. ولكنها في اعتقادي هي هذا المنجم من الذهب الذي يجب ان يشقى ويتعب ويصبر ويجتهد ويعمل بكفاءة عالية كل من اراد ان يظفر بشيء من هذا المعدن النفيس !!

واشكرك .. في النهاية ياصديقي الفنان « حسن التركي » لان « شجعتني » لاقول شيئا من مكنون نفسي ربما يضع لك النقاط فوق بعض الحروف التي ذابت ملامحها وتاهت معانيها واختفت مكوناتها بعض الشيء .. ولكنها في النهاية توضح لك حقيقة ما اردت الاستفسار مني عنه .. وهي ايضا تؤكد « للبعض » من الذين تغرهم مظاهر الامور دون التعمق في بواطنها ان الفنان طلال مداح سيظل بالنسبة لنا هو الصديق الوفي الامين الذي نحترم صداقته ونعمل « من اجل صالحه » !! شانه في ذلك شان باقي اصدقائنا من الفنانين الاخرين .

ربما « تغضب » كلمتي هذه بعض الذين عنيتهم في سؤالك الصريح والمباشر .. ولكنها الحقيقة ياصديقي حدثتك عنها بنفس قوة صراحتك النابع من حبك للفن والناس وزملائك الفنانين والفنان الصديق طلال مداح نفسه .. ودمت لاخيك ..

جلال أبو زيد




حسن التركى

الشعر النبطى في موسيقى ديسكو !!

■ الشعر النبطي .. كتبه الاستاذ الحميدي الحربي محرر المدينة الشعبية ومعد برنامج « البادية » التلفزيوني وضعه الفنان سامي احسان في قالب موسيقي غربي بحت « ديسكو » بتوزيع « هارموني » اشرف على التوزيع الموسيقي الفنان ميشيل المصري . والاغنية اسمها « لا تنشدين الناس » عن مغرم هام .. هذه الاغنية هي احدث مانفذه الفنان سامي احسان من اعمال جديدة يقول ان المطرب الذي يؤدي هذه الاغنية سوف يكون مفاجاة للجماهير لم يتوقعها احد (")

حسين نجار ..



عصامية في العمل الاعلامي !!

■■ للزميل الاذاعي المعروف حسين نجار جهود تذكر من خلف الميكروفون وامام الشاشة الفضية الصغيرة وفي مجال اشرافه على فنون (اقرا) الغراء وهو في هذا يسهم الى حد كبير بعلمه وثقافته وموهبته في اثراء الثقافة والفنون بشكل يثير الاعجاب والتقدير

وحسين نجار من الشباب السعودي « العصامي » الملتزم .. بدء حياته العملية مع المكيروفون قبل حوالي ثمانية عشر عاما تقريبا بمؤهل متوسط ولكن بطموحات نبيلة لا حدود لها . ولهذا استطاع ان يتدرج الى جانب عمله مع الاذاعة وتعامله مع التلفزيون . استطاع ان يتدرج في مراحل التعليم حتى حصل على البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ثم سافر ليكمل للماجستير في امريكا وهو الان يعد لنيل الدكتوراه .

الصورة للاذاعي الكاتب الاستاذ حسين نجار ومعه الفنان الملحن طاهر حسين والمطرب فيصل محمد في لقاء اذاعي الغرض منه اسهام حسين نجار في دفع المواهب الفنية السعودية الشابة الى دائرة الضوء والشهرة .

يحيى باجنيد في « راجل ونص » يسخر من السلبيات !

انيس منصور وعبدالله جفرى

ماذا قالوا عن الكتـــاب ؟

■ تاخرت بعض الشيء في الكتابة عن مؤلف الصديق الزميل الاستاذ يحيى باجنيد الجديد « راجل ونص » لعدة اسباب منها ان الصديق « ابا ايمن » رجل خلوق خجول لا يحب الاضواء .. يعمل في صمت .. يوزع ابتساماته والكثير من خصاله الحميدة على الزملاء في جريدة المدينة بحكم عمله كمدير تنفيذي للتحرير .. وهو بهذا « يمتعنا » باصرار من الكتابة عن هذا الكتاب حتى لا تكثر اقاويل البعض الذين يفسرون الامور على غير حقيقتها وما اكثرهم (") .

ولكن يحيى باجنيد الذي نكتب عنه او عن كتابه الجديد هو ذلك الفنان الانسان « الكاتب » الذي يعشق الحرف والمعاناة والالوان .. ويمارس الفنون ويستنشقها كالهواء .. وهو لهذا يعتبر انسانا عاما لكل الناس .. وانتاجه الفكري والادبي يصبح ملكا للجميع ومن حق الناس ان يقولوا رايهم وكلمتهم فيه بلا ادنى حساسيات .. خصوصا اذا كان اصداره الادبي هذا من ذلك النوع المميز من « الشعبيات » وهو اللون من الادب القيم الساخر الذي يكاد يكون مفقودا في خضم ماتحتويه المكتبة الادبية السعودية من مؤلفات حديثة (") .

و « راجل ونص » .. هو مجموعة قليلة من القصص .. كان قد كتبها المؤلف قبل عدة سنوات . وطرحها كما هي في هذا الكتاب الانيق في حوالي تسعين صفحة من الحجم المتوسط .. في طبعة قشيبة واخراج جميل .. بعد « ضغوط » متوالية من الزملاء في الجريدة الذين طلبوا والحوا عليه مرارا بدفع هذه المجموعة القصصية للمطبعة لتكون حافزا له ليكتب « غيرها » من جديد (") .

والحقيقة .. ان اسلوب يحيى باجنيد « الكاتب » يعتبر واحدا من تلك الاساليب في الكتابة الخفيفة الظريفة العميقة الهادفة (") .. التي يندر وجودها الان بعد فقد رائدها المرحوم الاستاذ امين سالم رويحي « ابو حياة » والاستاذ الشاعر احمد قنديل والكاتب الراحل الاستاذ لقمان يونس .. رحمهم الله جميعا ..

وان ظلت كتابات احمد السباعي والدكتور عصام خوقير والاستاذ علي العمير والزميل الاستاذ محمد صادق دياب والاستاذ يحيى باجنيد « ان كتب » تكون هي تلك النمط الجيد من الكتابات الشعبية الاصيلة .. او ذلك النوع من الكتابات « البلدية » التي تهتم « بالحارة » ونماذج الناس الذين ينتمون اليها وهم الطبقة العامة من الشعب ابناء هذا البلد الطيب وسواده الاعظم من البشر .

وكتاب « راجل ونص » لاقى ترحيبا وقبولا من كل من اتيحت له الفرصة لقراءته والاطلاع عليه .. ورحب به الزملاء في الصحافة المحلية بالقدر اللائق به وهو اصدار قيم ولا شك يتيح لمن يقراه فرص التامل والمعايشة الوجدانية والمتابعة لابطال واحداث قصصه السبع والتي هي « تاكسي » .. وراجل ونص .. واستاذ (فلفل شطة) .. واللي يستحوا ماتوا .. ومهندس يدو ماهرة .. والناس اللي في البحر .. وشاعر دفعة واحدة .. وهي مجموعة القصص محتوى الكتاب ومضمونه .

والاستاذ الكاتب عبدالله عبدالرحمن جفري هو الذي قدم للكتاب باسلوب بليغ هو نهجه المعروف .. فاضفى برومانسيته المعهودة على الاصدار الادبي الشعبي جوا من العبق والشذى .. فهيا .. مناخا مريحا للقارىء يساعده كثيرا على التهام السطور والقصص الظريفة . التي صاغها يحيى باجنيد بعفوية وصدق ومعايشة حتى خرجت كشرائح طبيعية من الحياة .. وسلسلة من المواقف التي كثيرا مانقابلها ونتعرض لها في حياتنا العامة .. واستطاع يحيى باجنيد ان يكتسب قدرة وميزة الكاتب الساخر . وان يكتب – بتميز ايضا – العبارة الراقصة الضاحكة . وان يرسم بالكلمات الموقف الكوميدي .. ولعل ابرع ماحرص عليه في اسلوبه .. انه يعالج الموقف الدرامي بالطرح الكوميدي في بلادنا منذ الرعيل الاول . وحتى هذا الرعيل « الطيش » الذي نحن فيه « .

لقد قال الاستاذ انيس منصور الذي قرا « راجل ونص » ان الكاتب يسخر من مجموعة من الناس على حساب اناس اخرين . ويبدو انه لا يعرف سائقي التاكسي الذين يتمسكون بقاعدة (الموت لا ياتي الا مرة واحدة) .. ولذلك فهم يفضلون الطيران بدلا عن السير الذي اصبح في زعمهم مظهرا من « الجبن » والزيتون وخلافه .. كما يقول يحيى باجنيد في قصته « تاكسي » .

ولا يعرف ذلك « الراجل ونص » الذي يوحي لمن اراد له ولابنه الفلاح فعليه ان يتبع الاتي .

« عندما تتدخل امه لتتوسط له عندك عاجلها بضربة وشدها من شعرها واسحبها على الدرج حتى لا يظن الولد ان له في البيت حماية .. ويستفيد من هذا الدرس ويستعمله مع زوجته اذا ماقدر له – وهذا احتمال ضعيف – ان يعيش الى ذلك لوقت لان الموت استر له » .

ولا يعرف ايضا الاستاذ « فلفل شطة » وهو كما وصفه يحيى باجنيد في كتابه « راجل ونص » « يسير بشكل يشبه القفز كما لو كان يمشي على اطراف المسامير .. يمضغ شفتيه على نحو متواصل . احدى يديه مسمرة الى جانبه بينما اليد الاخرى تمسك عصاه تستند على كتفه كسلاح المقاتل » .

ان هذه هي بعض من نماذج « الناس » الذين تناولهم يحيى باجنيد في كتابه « راجل ونص » وهي في كل الاحوال وغيرها من نماذج اخرى لم يتسع الوقت والمساحة لذكرها تمثل « سلبيات » تتباين من مجتمع الى اخر والزميل الاستاذ يحيى باجنيد رسمها بقلمه في صياغة كاريكاتورية دقيقة الملامح والسمات ولهذا اعتبر الكتاب فيه الكثير من « الحكمة والفائدة » بعكس ماقال المؤلف في مقدمة كتابه ربما كنوع من التواضع الجم او بسبب حيائه وخجله الشديد (") .

المحرر

اضواء كل الفنون

عبادى سالم .. مطرب من جيزان قادم .. فترقبوه !!

■ عبادي سالم .. اسم جديد لمطرب صاعد صوته جميل واداؤه سليم ويجيد العزف على الة العود ويؤدي المجسات الصعبة بسلاسة وسلامة وذقة متناهية .. يحفظ كثيرا من الوان الغناء الشعبي والفلكلور واغاني المطربين المشهورين ..

استمعت اليه « كل الفنون » في جمعية جدة لدى الاستاذ محمد رجب مدير الانتاج الذي اتاح له اول فرصة في برنامج « مسرح الهواة » ويقول الزميل محمد رجب ان الاستاذ عبدالله الشايع مدير التنفيذ في اذاعة جدة .. هو الذي قدم المطرب عبادي سالم لاول مرة بعد ان استمع اليه ووثق في موهبته وقدرته على البروز والانتشار .. كذلك قال عنه الاستاذ حمدان صدقه انه يتتبع خطاه منذ عدة سنوات ..

الفنان سامي احسان رئيس القسم الموسيقي بجمعية جدة استمع ايضا للمطرب الصاعد « عبادي سالم » واعجب بادائه وحلاوة صوته وطلب ان ينضم فورا للقسم الموسيقي ليبدا معه التدريب والاعداد لياخذ فرصته الحقيقية في تقديم الاغاني الخاصة والمميزة له ..

٣ فن

يكتبها أواكس

●● لم تعجبني التغطيات الصحفية للمعرض الجماعي الخامس . لانها جاءت من حيث « الكم » اقل كثيرا من المناسبة ذاتها . فالمعرض كبير ومحتواه وفير والنجوم المشاركون فيه هم اقطاب الفنون التشكيلية في البلد ومع هذا لم اقرا الا النذر اليسير عنه ربما لان المشرفين على الملاحق والصفحات الفنية تنقصهم « الثقافة » التشكيلية او ربما لاسباب اخرى لا يعرفها الا المعنيون بها (")

عموما .. وعلى ضوء مشاهدتي « الخاصة » للمعرض .. وفي غير يوم الافتتاح (") . ظهرت اعمال قوية لبعض الفنانين بدات تظهر اسماؤهم في الوسط الفني منهم طه صبان وعثمان الخزيم وجاها يوسف جاها وعلي الغامدي وعبدالحليم رضوي وغيرهم .. ومن النساء اعتدال عطيوي .

واللوحات الراقية في المعرض تحتاج لكثير من الدراسة والتحليل ولا داعي لذكرها الان حتى لا يساء الفهم من قبل الاخرين (") ..

اما القسم الضعيف منها فيحتاج الى ممارسة ودراسة ولكنها عموما كانت مجرد « محاولات » قد تدخلهم الى صلب العمل الجاد مستقبلا ..

والبدايات تكون دائما صعبة ومتعثرة .. ولكن مع مرور الزمن تاتي نتائجها المرجوة وهذا ليس عيبا اما العيب فهذا الذي يتمثل في هؤلاء « البعض » .. الذين يحاولون ان ينقدوا اعمال الاخرين او الاعمال العالمية او « الكروت بوستال » التي تباع في الاعياد او من السجاد القديم التي كثيرا ما تعرض وتزين حفلات الزواج وغيرها ..

وانا اقول « لهؤلاء » ان هذا هو العيب والنقص في الكفاءة والمقدرة الفنية وهذا النقد الاجوف من جانبهم يسبب لهم مستقبلا حرجا بالغا عندما تظهر اسماؤهم في الافق ويكتشف الناس انهم ينسبون الى انفسهم اعمالا تخص غيرهم (") فيكون هذا دليلا سيئا لضعفهم وعدم مقدرتهم الفنية ..

كذلك لفت نظري في المعرض محاولة اخرى ظهرت في صورة مشوهة لو انتشرت هذه الصورة سوف يكون مردودها سيئا جدا للحركة التشكيلية المحلية في مهدها . وهذا يتلخص في استغلال بعض الفنانين غير السعوديين لبعض الفنانين المحليين الضعفاء لان يساعدوهم في « تهذيب » لوحاتهم ويتقاسموا مقابل ذلك قيمة هذه اللوحات فيما بينهم عند بيعها .

وهؤلاء يبدو انهم نسوا ان المسيرة الفنية هي واجهة حضارية وثقافية وفنية . ولكنهم حولوها الى امور مادية بحته معتمة لاتساعد على تطور الفنان اذا ماتعود على هذا السلوك غير القويم او سليم .. لذا امل من هؤلاء ان يكفوا عن هذا الامر قبل ان يتوسع اكثر من ذلك « " » ..

اما البعض الاخر فقد وصل به الضعف وعدم المقدرة الفنية الى ان يستعينوا بفنانين اجانب ليرسموا لهم اللوحات « بالكامل » . وللاسف تظهر هذه اللوحات باسمائهم ليثبتوا جدارتهم المفقودة (") .

وهذه ايضا ظاهرة خطيرة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المختصين والمسؤولين عن الفنون التشكيلية لانها ظاهرة غريبة عنا ولا يمارسها الا المتطفلون على الفنون التشكيلية .

ان غياب النقد الفني جعل البعض من الصحافة الفنية غير المدركة لهذه الامور تسلط الاضواء على الاعمال الباهتة والضعيفة الامر الذي يبعث بسببه اضعف اللوحات باغلى الاسعار .. واعجبي (")

افتتاح فرع لجمعية الثقافة والفنون بالقصيم !!

■■ علمت « كل الفنون » انه بات من المقرر ان يتم افتتاح فرع جمعية الثقافة والفنون السابع بالقصيم في اقرب وقت ممكن ..

وكان امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب قد وافق على افتتاح هذا الفرع .. وانه تبعا لذلك قد اعتمدت ميزانية فرع الجمعية بالقصيم ضمن خطة الجمعية لهذا العام وانه سيتم افتتاحه عند استلام الدفعة الثانية من ميزانية الجمعية لهذا العام وفي القريب العاجل ان شاء الله ..

وتاتي هذه الخطوة الطيبة لتؤكد نمو ونجاح مسيرة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في مناطق المملكة في كل من الرياض وجدة والدمام والاحساء والطائف وابها ثم القصيم .. وماقد يليها من مناطق اخرى في انحاء المملكة ..

وقد اسهمت الجمعية وفروعها بشكل واضح وملحوظ في تطوير النهضة الثقافية والفنية وفق اسس وقواعد تربوية سليمة وساعدت بقدر كبير في اثراء الحياة الثقافية والفنية وخصوصا الفنون التشكيلية والمسرح والفنون الموسيقية والاصدارات الثقافية وغيرها ..

المعروف ان الاستاذ محمد احمد الشدي يترأس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

ويعاونه نخبة ممتازة من الكفاءات الوطنية الشابة التي تترأس فروع الجمعية وتساعد في ادارتها في انحاء المملكة ..




محمد الشدى

الاستعداد لاقامة المعرض في الاحساء !!

■ يجرى العمل على قدم وساق للاستعداد لاقامة المعرض الجماعي لفناني المملكة التشكيليين في الاحساء بالمنطقة الشرقية .. ومن المتوقع ان يبدا المعرض مع بداية شهر جمادى الاول المقبل ان شاء الله ..

فقرات بالجملة في حفل الربيع لجمعية الرياض

يجري حاليا في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض الاستعداد لحفل الربيع ومسرح التلفزيون ويشارك كل من الفنانين ...

علي ابراهيم

وفاة فيكتوريا حبيقة اقدم ممثلة في مصر

توفيت فيكتوريا حبيقة « ٨٥ » سنة وتعتبر اقدم ممثلة في مصر ولم يشيع جنازتها احد من الفنانين .. اشتركت فيكتوريا مع الفنان نجيب الريحاني في اول مسرحية في الثلاثينات واخر عمل ظهرت فيه كان في مسرحية مع الفنان الراحل ايضا عادل خيري قبل اكثر من خمسة وعشرين عاما ماضية والفنانة فيكتوريا حبيقة لبنانية الاصل رحلت الى مصر وعمرها ١٥ سنة مع الفنان الراحل ايضا جورج ابيض ..

ظل الأرض

فيلم يمثل شعب فلسطين

الفنان العربي التونسي الطيب الوحيشي نجم مهرجان لندن السينمائي لـ كل الفنون

مأساة بيروت هزتني .. واثرت في كل مشاريعي القادمة

■ لندن - مكتب المدينة :

الفنان العربي التونسي الطيب الوحيشي استطاع من خلال فيلمه الطويل الذي عرض في مهرجان لندن السينمائي الدولي ان يلفت الانظار . ليس فقط الى امكانياته الفنية المتميزة . وانما الى السينما العربية ايضا : استطاع ان ينتزع احترام الغرب للفن العربي . ان يغير الصورة العالقة في اذهانهم عن السينما العربية . وفرض عليهم باصالته وعمق تحليله . ولغته السينمائية المتميزة شراء هذا الفيلم وعرضه في تلفزيوناتهم ..

« كل الفنون » التقت بالفنان التونسي الشاب (٣٤ عاما) واجرت معه هذا الحديث الذي كان عبارة عن مصارحة ورحلة صدق مع فنان يقدم عصارة فنه وخبرته لرفع شان امته في وقت قل فيه مثل هذا النوع من ابناء هذه الامة ..

اجرى الحوار :
سعيد محمد نبهان

■■ يقول الطيب الوحيشي ابن الارض الطيبة . انه حاول من خلال فيلمه ظل الارض .. ان يعبر عن واقع تعيشه مجموعة معزولة . تعيش على حدود بلد ما . من العالم العربي . او العالم الثالث . هذه المجموعة على اتصال متواصل مع العالم من خلال حياتها اليومية . وتشارك في رسم احداث هذا العالم مهما كان صغرها .. ورغم هذا فانني لم اطمس الشخصية العربية الاسلامية . وحافظت على هذه الشخصية وجعلتها المحور الرئيسي في الفيلم ..

المجموعة التي اخترتها في الفيلم لتكون محور احداثه هي شعب كامل . هي شعب فلسطين . او اي شعب عربي اخر . هي شتات العرب . هي الاغتراب الذي نعيشه كلنا . كرحل جدد . وهي ايضا مقاومة نجدها كلنا تجاه كل مايهدد شخصيتنا ونمط حياتنا وعراقة تفكيرنا وثقافتنا وهذه المقاومة تبدو من خلال الفيلم ومن خلال الكلمة والذاكرة الشعبية التي يمثلها الشيخ منصور ..

■■ وقصة فيلم ظل الارض الذي يتحدث عنه الطيب الوحيشي تتلخص في وجود مجموعة من البشر تعيش في منطقة منعزلة . حياة البداوة الاصيلة . وتبدأ هذه المجموعة تواجه قسوة الحياة والطبيعة عندما يبدا مخزونها من الحبوب يتناقص وتفتك الاوبئة باغنامها وتبخل السماء عليها بالمطر . بعض ابناء هذه العائلة يقررون الهجرة الى الخارج والبعض الاخر يقرر الصمود ومواجهة التحدي ..

هجرة الادمغة

■■ والطيب الوحيشي ركز في هذا الفيلم على الهجرة وخطرها على المجتمع العربي من حيث استنزاف ثرواته البشرية . ولكن هذا التركيز كان عابرا . ولم يكن متعمقا . ويقول مدافعا عن هذا الاتهام بقوله انه لم يهمل هذه النقطة بل على العكس فقد كان من اوائل المهتمين بموضوع هجرة العقول والعضلات العربية الى الخارج . ففي عام ١٩٧٢ قدم فيلمين للعالم عن هذه المأساة كان الاول بعنوان « قريتي قرية بين القرى » و« الخماس » حيث عاد الى قريته الاصلية وحلل مشكلة الهجرة من جذورها متناولا كل جوانبها الاجتماعية والعاطفية ..

ويضيف الطيب قائلا انني اؤمن ان عنصر الهجرة ماهو الا عنصر من واقع اجتماعي داخل في واقعنا فالهجرة ليست فقط في مغادرة الارض . وتدمير الانماط الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع التقليدي وانما ايضا فيما تجلبه على مجتمعاتنا من سلبيات وهذا عبرت عنه في فيلم ارث الارض عندما عاد الشاب المهاجر الى القرية بتوافه الحضارة الغربية من ملابس ولعب وتلفزيون وغيرها ..

« الهجرة بالنسبة لي هي امتداد وتواصل لسيرة بني هلال هي جرح دام نخسر فيه اليد العاملة . وشبابنا بدون مردود حقيقي .. انا لا انكر ان هناك ايجابيات لوجودنا في الغرب . ولكن هذه الايجابيات ليست بحجم السلبيات .. .

ويضع الفنان الطيب الاصبع على الجرح عندما يقول « هناك صراع في انفسنا وتساؤل عما فقدناه في بلداننا . ولما نريده ان يرجع الينا . عندي حنين للوطن . اريد ان اعود لاعمل فيه كل شيء تعلمته في الغرب . فكل عمل نقدمه هو عربون محبة لبلادنا . واذا كانت تعمل بعض هذه الاعمال في الخارج فان الحنين للوطن هو الاساس ولكن بعض الظروف الملائمة للعمل الفني قد لا تكون متوفرة في الوطن » ..

واقع حزين

سألنا الفنان الطيب عن الصورة القاتمة الحزينة التي تطبع افلامه . وهي الصورة التي ركز عليها النقاد العربيون في ملاحظاتهم ونقدهم ؟!

وهنا انفجر الطيب الوحيشي وتدفق الدم الحار في عروقه على شكل انفعال صادق عندما قال : « اسمع لم يعد هناك شيء اسمه الفن للفن . او حتى اذا كان هذا النهج موجودا في الغرب فهو لا يصلح لنا كعرب . نحن اصحاب قضية . والجدية في العمل تظل مطلبا حتميا . واقعنا مرير . وهذا الواقع المرير عندما ينعكس في عمل فني معين يطبع هذا العمل بالحزن والقتامة . هل تريدني كفنان ان ازيف هذا الواقع من اجل تقديم صورة زاهية للمتفرج ؟ .. لا انا لست الفنان الذي يزيف الواقع .. مأساة بيروت هزتني كفنان . ادمتني . اثرت في هل شريدني في زمن هذه المآسي والمذابح ان اقدم صورة زاهية عن واقعنا . ومع ذلك ففيلم « ظل الارض » رغم طابعه الحزين فانه يتضمن بعض اللقطات المرحة الفكاهية . وفيه بعض الغناء والرقص . ولكن هذا الغناء وهذه الفكاهة هي من واقع حياة الاسرة البدوية التي صورتها وليست محشورة في الفيلم » ..

ويلتقط الطيب الوحيشي انفاسه ويواصل . « الفنان يجب الآن ان يكون مفكرا ومسؤولا فعملية الخلق مسؤولية كبيرة سواء من ناحية الجودة . او من ناحية العمل فالفنان يعمل وسط حقل من الالغام . ووسط هذا الواقع المحرج الخطير عليه ان يتكلم وان يعبر عن هذا الواقع بطريقة سينمائية صادقة تتضمن وتعكس هذا الواقع من كل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ثم ان انعدام حرية التعبير تظل مأساة .. انا افتخر انني صورت هذا الفيلم في بلدي وتم عرضه في مهرجان قرطاج السينمائي . وهذا تقدير للفن . فالفنان يسعى للاحترام والتقدير حتى يواصل العطاء نحن نصارع في الغرب . ووجودنا فيه ليس تقربا منه ولكن للاستفادة من هذا الوجود بما يفيد في النهاية بلداننا وواقعنا ..

امراض السينما العربية

الحديث يمتد ويتشعب وعندما يصل الى موضوع السينما العربية تشتد حرارته . ويدخل مراحل الصراحة . وهنا نترك الحديث لضيفنا الذي يقول « السينما العربية مثل العملة لها وجهان . وجهها الاول افلام تافهة سمجة ووجهها الثاني يتضمن افلاما جادة يمكن ان نطلق عليها اسم السينما العربية البديلة ولكن الوجه الاول هو الطاغي للاسف . اما الافلام الجادة فلا زالت في خطواتها الاولى . وتستحق التشجيع خصوصا ان الافلام هذه .. لا ترتكز على امكانيات مادية كبيرة . وانما على اشخاص مخرجيها وهؤلاء غالبا عصاميون يقومون بكل شيء كتابة السيناريو والحوار . وجمع التمويل واختيار الممثلين بلا اجور غالبا او باقل الاجور . ويقضون سنوات من عمرهم لاخراج وتقديم مثل هذه الافلام وحملها الى المهرجانات العالمية ومحاولة اعلاء شأن الامة العربية . ورغم كل هذه المجهودات فان مايحظون به في النهاية اقل القليل من التشجيع وغالبا مايكون هذا التشجيع من افراد ..

« عدم وجود التقدير الكافي والتشجيع اللازم جعل الكثير من الفنانين يلجأون للغرب . بحثا عن الجديد وعن التشجيع الامر الذي فتح عليهم نيران بعض النقاد الذين اتهموهم بالهروب من واقعهم .. لرد على هؤلاء بالقول ان السينما العربية الجادة لا تعمل للغرب . وانما من اجل البلدان العربية في الغرب . هؤلاء النقاد حاقدون ومغرضون وعندهم مركبات من العقد تجاه الغرب وكل عمل جدي » ..

من الناحية السينمائية يواصل الطيب الوحيشي استطاعت السينما العربية الجادة ان تقدم من خلال تجاربها وعيا جديدا بقيمة التعبير السينمائي ومحاولة خلاقة لايجاد لغة سينمائية تعكس الموضوع وتعبر عن الواقع باسلوب راق وجذاب . ولاحظت من خلال الافلام التي عرضت في مهرجان قرطاج هذا العام ان هناك تطورا كبيرا في القيمة الفنية التي تساير الموضوع .. وهذا في رايي مقدمة لسينما عربية جديدة تفرض نفسها على العالم خصوصا العالم الغربي الذي ظل يتعامل معنا كمتخلفين ..

ويرى الطيب الوحيشي ان مشكلة السينما

عقبات التوزيع

العربية الجادة الرئيسية هي مشكلة التوزيع فالافلام العربية ظلت دائما محصورة في المهرجانات ويقول « نحن نريد ان نخرج من هذا الحصار الى المشاهد .. بحيث تعرض افلامنا على قدم المساواة مع الافلام الاخرى في العالم . وهذا للاسف ينطبق على بعض البلدان العربية التي لا تشترى افلاما عربية جادة وتفضل الافلام الغربية التافهة .. في العرب يرفضون توزيع افلامنا بحجة انها ليست على المستوى المطلوب . اذا كانت ليست على المستوى المطلوب . لماذا يعرضونها في مهرجاناتهم ويعطونا جوائز » ..

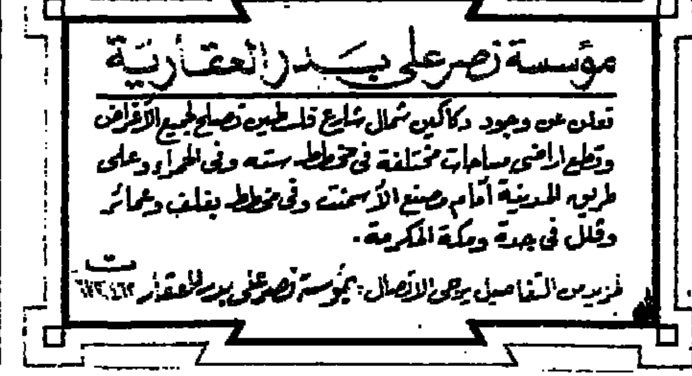
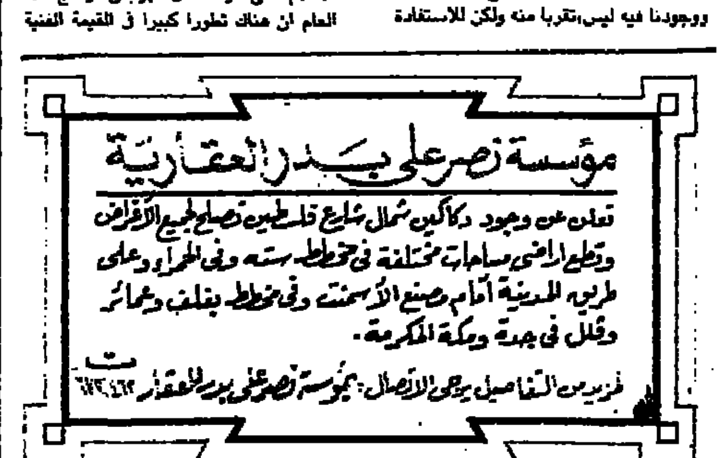
ويواصل بعد ارتشاف القهوة « انا هنا ادافع عن جميع زملائي . ولا اتحدث عن مشكلة شخصية ففيلمي « ظل الارض » سيوزع على مستوى عالمي . واشترته عدة شركات توزيع . كما اشترته عدة تلفزيونات غربية في بريطانيا والسويد وفرنسا وامريكا واستراليا . وانا سعيد بذلك فهذا يعني اننا نجحنا في كسر طوق الحصار . ووصلنا الى المشاهد . وقدمنا له فننا العربي » .

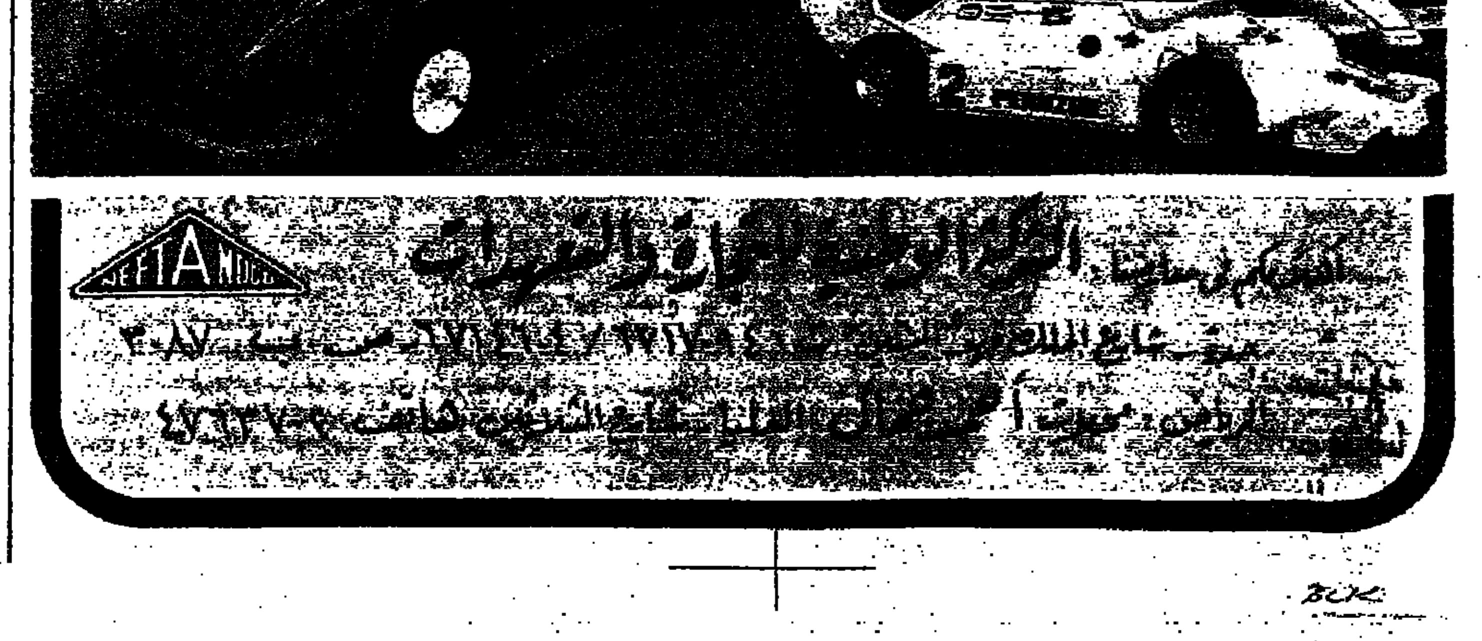
اقول لك ان هدفي الاساسي هو الجمهور العربي اريد ان اصل الى هذا الجمهور . فانا احاول ان اتحسس مشاكل هذا الجمهور واحتياجاته وتطلعاته واعكسها له في عمل مني محترم . واحمد الله ان بعض الدول العربية وافقت على عرض هذا الفيلم مثل المغرب والجزائر وتونس واتمنى ان تتسع الدائرة ويعرض الفيلم في المشرق العربي ايضا ..

مشروعي القادم تقديم فيلم مرح بعض الشيء سأصوره بعد شهرين . ولكن مشروعي الأهم اسمه « همس الماء » وهذا العمل هو محور اهتمامي . سأصوره في غناطة بالاندلس وسيكون عمل مختلف . انه لن يكن فيلم تاريخي ترصد له الملايين . لا فانا لست من هذه المدرسة . فيلمي المذكور سيعبر عن الحضارة العربية في الاندلس عندما كانت في اوجها وسيكون انتاج عالمي فرنسي الماني اسباني والماني غربي وهو انتاج اوربي مشترك لعدم وجود منتج عربي . وياليت يتقدم العرب بالمشاركة فيه .

سقطت مقولة الفن للفن والفنان يتحمل مسؤولية كبرى

فيلمي القادم عن الاندلس .. وسيكون انتاجا غربيا لانعدام المشاركة العربية !!



عرض سريع لأهم :

البرامج الجديدة للدورة الاذاعية

البرنامج العام - والثاني

تشهد تطورا هائلا



د . صالح بن ناصر — د . علي الخضيري — حسين العسكري

د . عبدالعزيز خوجة

برامج فنية - وأدبية ، واجتماعية وكوميدية

عبدالعزيز صيرفي

اقف اعجابا لهذه المواكبة السريعة - العجيبة لاذاعات المملكة العربية السعودية وبمختلف اللغات !! وليس لهذه القفزة الهائلة لبرامج الاذاعات - السعودية - الا وخلفها رجال يعملون بكل صمت وارادة وحب !! ليس لهم غاية الا نجاح تلك الاذاعات !! ففي خلال الشهور الماضية استمعنا الى ظهور اذاعة البرنامج الثاني وكيف اذهلت أكثرية المستمعين في تطور برامجها وحداثتها وانطلاقها القوي في داخل كل اسرة ببلادنا !!

وعندما تعود الى الوراء لسنوات ماضية ! ونستعرض الدورات الاذاعية . نجد وبكل امانة في كل دورة اذاعية تفوق سابقتها ! ومعنى هذا أننا نسير نحو الحلم الاكبر شروق اذاعتنا وانتشارها على كافة الخريطة بين الاذاعات بقوة برامجها وما تبثه من الجديد المفيد نحو كافة مستمعيها على الأرض !!

تحية لكل المجتهدين ! تحية لكل العاملين ! الذين هم سائرون خلف كل نجاح لاذاعتنا السعودية !

وهذه جولة استعراضية لأهم برامج الدورة الاذاعية لاذاعات المملكة العربية السعودية .

■ البرنامج العام :

عندما نلقى نظرة على ما تشمله خريطة الدورة الاذاعية . وخاصة البرنامج العام ، نجد ظهور برامج اذاعية جديدة ، منها : المايكروفون هناك - هذا البرنامج اعلامي اسبوعي من اعداد حسين المجالي - وبرنامج دفاتر الماضي - من اعداد سيد سالم - وهو تمثيل أسبوعي - وبرنامج حول الموضوع ، اسبوعي من اعداد حمد الهاجري - ونحن والمستمع - اعلامي اسبوعي - من اعداد ابراهيم الذهبي - وقصة للأطفال ، يومي اعداد كمال سرحان - نسيم الصباح ، منوع ، يومي ، عدنان الراشدي ، وللأزهار سنين ، برنامج ازهار السنين ، اعداد شكري العناني - وبين الأدب والحياة ، محمد عبدالفتاح التميمي - ادباء من الخليج ، عبدالله شباط - وبرنامج لبندر الدوخي - الموقف الأخير ، لهدى يانس - من صنع الخالق ، عدنان الراشدي - قال الراوي لابراهيم الذهبي .

وهناك برامج جديدة سوف نستمع اليها من خلال الدورة الاذاعية لاذاعة البرنامج العام .

■ اما البرنامج الثاني :

فهذه نظرة حول الجديد في الدورة القادمة . برنامج ، لمسة وفاء ، من اعداد يحيى كتوعة ، علم وعمل ، مصطفى عكرمة ، قصة اليوم ، احمد شريف الرفاعي ، اوراق المساء ، عبدالله الجعيثن ، اسمعوني ، للأستاذ الزميل يحيى باجنيد ، كلمة ولحن ، لهاني ماجد فيروزي ، حكايات شعبية ، لأبو خراش ، الدين والحياة ، للدكتور محمد صبيحي ، من تراثنا الشعبي ، غازي العتيبي ، الاقتصاد والتنمية ، لحسين نجار .

ومع هذه الدورة نجد ادراج مسلسلات اذاعية وسباعيات جديدة يشارك في تقديمها ابرز الكتاب المحليين .

وهناك تمثيلية اليوم التي يشارك ايضا في كتابتها ابرز الكتاب في القصة !

وهناك جوائز لمسابقات اذاعية تذاع من اذاعتي البرنامج العام والبرنامج الثاني .

واعود واقول : ان الدورة الاذاعية لاذاعات المملكة المقبلة مفاجاة في الاعداد والبرامج . لالوانها الجذابة !!

اعود واقول .. اقف اعجابا لكل من ساهم وشارك في الصغيرة والكبيرة لهذه الدورة .

اقف اعجابا للدكتور عبدالعزيز خوجة - والدكتور صالح بن ناصر - والدكتور علي الخضيري - وحسين العسكري - ومحمد المنصور - والأسرة الاذاعية في الاذاعتين وكل اذاعات المملكة !!

وهنا لي - كلمة اخيرة - عن اقسام التنسيق هؤلاء هم المكنة التي تدور خلف الكواليس لنسمع في قوالب شهية كل برنامج ، كل اغنية . كل عمل اذاعي ناجح لهم منا كمستمعين الشكر على جهودهم واخص بالذكر الشاب الخلوق والفاهم الاستاذ محمد الخطيب مدير تنسيق البرنامج الثاني ومدير تنسيق البرنامج العام .

ولنا لقاء في عرض شامل للدورة الاذاعية الجديدة التي تبدأ من غرة جماد الاول على صفحات الوان من الاذاعة والتليفزيون يوميا !!

محطات

التلفزيون

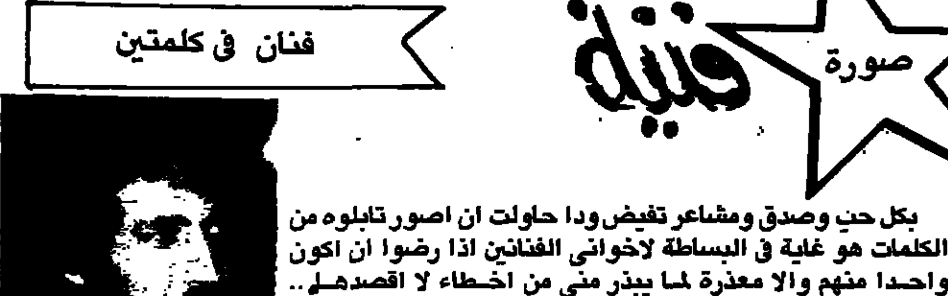


تسجل سهرات فنية

بتكليف من معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني يقوم هذه الأيام المخرج ابراهيم الحمدان باخراج سهرة فنية لتلفزيون الرياض التي يشارك فيها الموسيقار طارق عبدالحكيم والفنان الشعبي سلامة العبدالله والمطرب سعد ابراهيم والفنان عبدالله السلوم ..

والجدير بالذكر ان تلفزيون الدمام قام هو الاخر بتسجيل سهرة مشابهة كما سيقوم تلفزيون جدة بتسجيل سهرة اخرى فنية شاملة ..

د . عبده يماني وزير الاعلام



صورة فنية

فنان في كلمتين

بكل حب وصدق ومشاعر تفيض ودا حاولت ان اصور تابلوه من الكلمات هو غاية في البساطة لاخواني الفنانين اذا رضوا ان اكون واحدا منهم والا معذرة لما يبذر مني من اخطاء لا اقصدها.. ومعذرة مرة ثانية لمن فاتني ان اذكر اسمه في هذه المحاولة علني استطيع ان اكرر المحاولة مرة اخرى : اذا رضوا عنها قرائي الاعزاء واحبائي الفنانين ..

هاشم امير

00000000000

طارق عبدالحكيم :

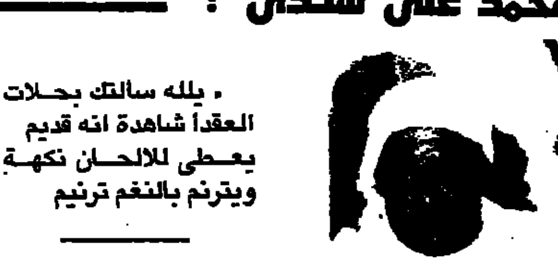
، ياناعس الجفن ، واللحن كتبه حكيم مكمل التعليم واهيم بروحي على الرابية وعند المطاف وفي الحطيم .





محمد على سندي :





، يلله سالتك بحلات العقدا شاهدة انه قديم يعطي للالحان نكهة ويترنم بالنغم ترنيم

عمر كدرس :

، قالوها في الحارة ، مايلاقوا ابدا زيه نديم وقاله الطبيب لاهل نشهد له انه عظيم

●●

سلامات

■ والد الفنان عبدالعزيز عبدالله يرقد هذه الأيام في مستشفى الرياض المركزي نتيجة وعكة صحية المت به .. سلامات ..

●●

عزاء كل الفنون

احر التعازي للفنان محمد المعتوق الذي فجع في الاسبوع الماضي بوفاة والدته .. انا لله وانا اليه راجعون ..

ونفترق

وجدانيات :

ونفترق
رغم حبنا الكبير
نفترق
رغم حلمنا الجميل
نفترق
ونذوب وسط
زحام الالم
ونتوه وسط
ركام العدم
وكلمة الوداع
حبيسة الشفاه
ولوعة الفراق
طليقة الحياة
ودمع البعد
يغرق الاماني
وليل السهد
يقتل التهاني
والدمع والليل
متربعان
في ركن كالغواني
يعزفان
معزوفة القلب الكسير
يرقصان
رقصة الدمع الغزير

وتعود الذكريات
الجميلة للمخيلة
واهيم في اعماقها
دون حيلة
كانت الطريق
قصيرة .. قصيرة
الاف الاميال
عبرناها
طويناها
كانت الطريق
مثيرة .. مثيرة
خفقات الاشواق
عرفناها
سمعناها

وتختفي الصور
حزينة .. هزيلة
وترتعد الفكر
بعد فقدان الوسيلة
وتحترق
والى اللهيب
تستبق
ونفترق



فاروق جمجوم

0000——0000——0000——0000——0000

ابو المنجهة يناقض نفسه .. ويكشف عن جهله الفني !

بقلم احمد المهندس

للكاتب العبقري ، العقاد ، راى ادبي عن النقد والنقاد يقول فيه .. (ان النقد الوحيد الذي قد يساعد المنقود اية مساعدة .. هو ما يجيء من ناقد اقام الدليل على انه يألف شخصية المؤلف واسلوبه ونظرته للحياة .. ثم هو ياسف لان ذلك المؤلف تخطى شخصيته في هذا الموضوع او ذاك .. ولكن هذا الخط من النقد نادر .. فليس المؤلف المطبوع بحاجة الى الثناء .. ولا الى النقد ولكنه بحاجة الى الالفة والفهم ')

(تذكرت) ..

مقولة وراى اديبنا الراحل الكبير عباس العقاد عن النقد والنقاد .. واسترجعت كلماته الصادقة .. وانا اقرا بملل وضجر غثاء كتبه الناقد الجديد (صديق علي احمد) واسماه بالرد .. في العزيزة ، كل الفنون ، الملحق الفني الناجح الذي احزن عندما اقرا بين محتوياته مثل ذلك الغثاء .. واتساءل بعفوية ماذا استفاد القارىء ؟!

واسترجعت ايضا ذلك الحوار (الذكرى) الذي دار ذات يوم بيني وبين اديبنا وموسيقارنا الموهوب الراحل مطلق الذيابي رحمه الله بمكتبه بالاذاعة حين وجدت امامه نقدا منشورا عن ديوانه اليتيم الرائع ، اطياف العذارى ، قلت له : هل اغضبك ماكتب نقدا عن ديوانك ؟

اجاب : بالعكس النقد الهادف الواعي لا يغضبني عندما ياتي من ناقد يفهم مايكتب ومايتقد ..

قلت : ولكنا لا نملك حتى الان الناقد المتخصص المتمكن .. فكل النقاد في الساحة يكتبون اراء .. لا نقد .. وبجهود ذاتية ..

قال : وهذا لا يمنع ان يكون الراى موضوعيا هادفا .. بعيدا عن التجريح الشخصي . واستطرد استاذي الذيابي الكبير في اخلاقه وادبه وعلمه .. واحاسيسه المرهفة في حواره (الذكرى) قائلا : لقد اتصل بي اكثر من صديق وزميل كلهم يستنكرون ماكتبه ذلك الناقد ويطلبون الرد عليه .. وشكرتهم على مشاعرهم النبيلة .. فالرد على امثال هؤلاء النقاد لا يفيد (؟!) ..

■ من اراء وكلمات الكبار الاتعاظ والعبرة .. وان رحلوا عنا .. فان فكرهم النير يظل وهجا .. وشعلة ضياء وواحة ظل .. في عصر لا يبقى فيه الا الصغار .. فكرا وثقافة واخلاقا ..

■ وقرات باهتمام ماكتبه الاديب الفنان الزميل محمد صادق دياب عن كتابي ، شظايا كلمات ، .. من نقد هادف مفيد مختصر .. واعتز بذلك (وضحكت) في نفس الوقت عندما لمحت في اسفل نقده واستعراضه لكتابي رد غريب لرجل عجيب اسمه صديق فيه من الكلمات الردحية الهجومية على العبد لله مافاق معلمات بولاق (مع الاعتذار لهن) فما كتبه كشف عن نفسية مريضة بالحقد (اجاركم الله) ورغم ان (صديق) سامحه الله اعترف امامي واسلم الزميل الشاعر الزجلي فاروق جمجوم بانه اخطا في نقده السابق .. لانه لم يكمل عناصر النقد الصحيح .. واصدر حكمه دون سؤال المتهم .. واعتمد على حيثيات ناقصة فكان من المفروض ان يسالني عن الحقيقة ورايي .. وله الحق بعد ذلك كل الحق ان يقول رايه بانصاف بعيدا عن الاحقاد والاغراض الشخصية ..

واعتقدت بان الامر قد انتهى ولكن يبدو ان صاحبنا تراجع عن رايه وفضل الرد مرة اخرى اعتقادا منه بان بعض الصفات التي كتبتها عنه في ردي ليست فيه (؟)

وليعذرني الاساتذة الزملاء الاعزاء الذين عاتبوني على ردي السابق واتهموني بانني اعطيت الموضوع اكبر من حجمه و (صديق) اكبر من طوله وعرضه وطلبوا مني التوقف .. ليعذروني (الان) لردي الايضاحي هذا الذي فيه اود فقط وضع النقاط على الحروف .. فالسكوت للاقزام يزيدهم طولا وغرورا !!

■ قال (صديق) عفا الله عنه .. بان نقده اغضبني .. والصحيح ان ردحه ازعجني ونفاقه المكشوف لجهة اعلامية لا تحتاج لامثاله من المطبلين ..

وقال بانه كان مسؤولا عن الصفحة الفنية بعكاظ والصحيح ان مسؤولي الصفحة الفنية بعكاظ في تاريخها الصحفي المشرق معروفون ولم يكن صديق احدهم .. وحسب معرفتي انه تولى جلب المواد من المونتاج للتحرير (ربما) ؟

وقال بانني احب الشهرة وصدق .. فمن منا لا يحب الشهرة والنجاح .. وانكر انه ليس ابو المنجهة واصر بدوري على ذلك لروحه المرحة الطيبة في السابق اما الان .. فلا "

ووصف اسلوبي بانه رخيص في التعامل (سامحه الله) والصحيح انني والله على ماأقول شهيد فقلبي كثوبي ابيض .. طيب التعامل والعشرة .. ولو كان اسلوبي (لا قدر الله) فظا لما كان المجتمع قبلني عضوا نافعا فيه .. في الصحافة والجمعية والحياة ..

ولو كان صديق صادقا في رده .. لما اقحم اسماء اشخاص لا يهمونني وليس لهم في الامر ناقة ولا جمل .. رغم معرفته ان اختلافي مع من ذكر كان لسوء تعامله مع زملائه .. وله عذره فقد كان ايامها مراهقا ..

ولو كان (صديق) ناقدا ومشرفا فنيا صحيحا (كما يدعي) لعرف بان الفنان الكبير فنا وعمرا (محمد مرشد ناجي) وهذا اسمه الصحيح . وليس كما كتب (علي)

ولعرف ايضا بان دفاعي عنه مرة لا يعني انه خالي او اخي (فالمرشدي) وان كان نسبه يشرفني وفنه يطربني .. فانني لا اعرفه شخصيا ولم اتشرف بذلك حتى الان وان كنت اتمنى ولا تربطني به صلة قرابة .. ولا ادرى من اين اتى الناقد الجديد بمعلوماته الفنية المالية (؟!)

وياعزيزي كلنا لانزال في البداية .. ولم اقل يوما بانني استاذ او كبير .. ولا زلت اتلقى العلم والمعرفة من الحياة والناس .. ومن كل شيء اقراه .. باستثناء مايكتبه امثالك . وطموحي كبير .. كبير .. اكبر من طموحك الذي لا يتعدى (التحلية)

والحمد لله انك (محلك سر) ولست بمسؤول في جهة اعلامية راشدة .. حتى تمنعني من التعامل معها .. وياعزيزي البقاء للاصلح ..

واخيرا المعذرة ايها الزملاء .. المعذرة ايها القراء

فانا اعرف بان كلماتي اكبر من ان ترد على الترهات .. ولكني مجبر .. ووددت وضع النقاط على الحروف واطاليكم السماح .. فلن ارد بعد الان على الصغار الذين من البدايات يضعون نهايتهم .. وللاخ (صديق) اقول مارايك لو تقرا مجددا ماكتبه الاستاذ دياب من نقد ادبي .. اعلى

احمد المهندس

صديق على احمد

تهجمك الشخصي .. لتتعلم فليس المرء يولد عالما ، ولك الشكر والدعوات وفائق التحيات .. وبس ؟!

متى يستفيد النقاد الجدد من اراء الكبار

مسابقة كل الفنون رقم ٦

امامك صورة تجمع فناننا سعوديا معروفا بدا حياته الفنية قبل حوالي عشرين عاما كممثل اذاعي ثم ممثل تلفزيوني وكتب تمثيليات اجتماعية للتلفزيون نالت اعجاب المشاهدين ويكتب سباعيات وتمثيليات اذاعية تقدم له على فترات .. شق طريقه بنجاح وثبات وشارك عددا من ابرز الفنانين العرب اعمالا درامية تلفزيونية اسلامية وتاريخية وغيرها ..

من هو هذا الفنان .. ومن هو الفنان العربي الذي يجلس الى جواره علما بان هذا الفنان العربي يطلق عليه اسم ، صاروخ النكتة ، فمن هو ايضا ؟

. شروط المسابقة :

١) اكتب اسم الفنانين بخط واضح ..

٢) اكتب اسمك ثلاثيا وعنوانك بخط واضح ايضا .

٣) ترسل الاجابات خلال عشرة ايام من الآن باسم مسابقة كل الفنون جريدة المدينة ص ب ٨٠٧ جدة ..

٤) تمنح جوائز للفائزين الخمسة الاول هي ميداليات من الفضة الخالصة مقدمة من ..

فاروق محمد فتيحي سوق جدة الدولي ..

حل مسابقة كل الفنون رقم ٥

تلقى بريد كل الفنون مئات من رسائل الاخوة المشاركين في المسابقة وقد توصل العديدون للحل الصحيح .. ولكن لان الجوائز محددة بخمسة فقط لذا اجرينا القرعة وفاز الاخوة والاخوات :

حياة صالح العقيبي جدة ونائلة محمد يوسف فضل الهي - جدة وعاطف عمر حلبي - تبوك وعيشة فيصل حجري - الطائف ومحمد ناجي علي - جدة ..

وعلى الاخوة والاخوات الفائزين الاتصال بنا على رقم ٦٧١٢١٠٠ لتحديد موعد لاستلام جوائزهم في خلال مدة لا تزيد عن اسبوع واحد من اليوم .

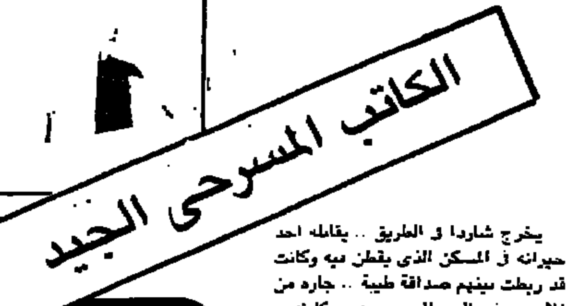
علما بان اجابة المسابقة رقم ٥ هي : الفنانان السعوديان هما طلال مداح ولطفي زيني ..

الممثل السعودى الطويان يقول بصراحة :

الكوميديا التى لاهدف لها

تهريج ومكانها « السيرك » وليس « المسرح »

شاب محدود الثقافة ... يملك مبلغا بسيطا من المال .. يبحث عن مشروع لتشغيل رسماله .. يغريه احد اصدقائه بممارسة لعبة الانتاج السينمائي بعد ان يقنعه بانها لعبة مكسبها مضمون الف في المائة .. يقتنع الشاب بالفكرة اللامعة ويقرر السفر الى القاهرة لانتاج مسلسل هناك .. يرفض كثير من المخرجين التعاون معه .. يعثر اخيرا على مخرج يقنعه انه لا ينبغي عليه ان يمارس لعبة الانتاج بمفردها لكن عليه ان يوظف امكانياته وموهبته في التمثيل .. تلك الامكانيات والمواهب التي اكتشفها المخرج فجاة فيه . تلمع الفكرة اكثر واكثر في ذهنه .. ويبدا في انتاج مسلسل يمثل فيه دور البطل .. يستهلك معظم المبلغ الذي يملكه ولم يكتمل المسلسل بعد



غير موجود

وان وجد

فانه لا

يكتب للمسرح

اجرى الحوار : علي الصغير

يخرج شاردا في الطريق .. يقابله احد جيرانه في المسكن الذي يقطن فيه وكانت قد ربطت بينهم صداقة طيبة .. جاره من فلاحي مصر البسطاء .. يعرف حكايته .. ينصح عليه انه ابعد مايكون عن مجال التمثيل والاعيب السينما وعليه اذا اراد التجارة ان يدخل في لعبة الامن الغذائي وليكن المجال مثلا تربية الارانب لانها سريعة التكاثر والتوالد .. يقتنع الشاب بوجهة نظر صديقه الفلاح ويعود الى بلاده ومعه قفص كبير مملوء بالارانب ليبدا مشواره في تلك التجارة المربحة .. تجارة الارانب ".

ملخص سريع لاحداث مسلسل جديد يقوم ببطولته الفنان محمد الطويان الذي عرفناه كممثل مسرحي في مسلسل « احلام بعيدة » و « طبيب بالمشعاب » ومسلسل « السعد وعد » ومسرحية « سقوط الحساب » .. يشترك في المسلسل الجديد مع الطويان ممثلون سعوديون بالتعاون مع ممثلين من مصر .

■ ■ مع الفنان الطويان كان لـ « كل الفنون » حوار فني حول المسرح السعودي وتجربته مع المسرح .. ورايه في قضية هل المسرح عبارة عن خشبة مسرح فقط ام هو ممثلون ونص جيد واخراج ذكي وخشبة مسرح تجذب المشاهد والمتفرج من اغراءات التليفزيون وافلام الفيديو ام اشياء اخرى غير ذلك ".

□ قلت للفنان محمد صالح الطويان - وهذا هو اسمه بالكامل - الكوميديا والكوميديان اتجاه فني ليست الغاية منه اضحاك الجمهور .. بعض الممثلين يدخلون هذا الميدان وهم لا يملكون الموهبة الكوميدية ويصرون على انتزاع الضحكات من المتفرجين .. ماهو رايك في الكوميديا الهادفة والكوميديا التي لا هدف لها .. وما هي مواصفات الكوميديان في نظرك ".

- يقول الطويان بالتاكيد ان الغاية من الكوميديا او الكوميديان ليس فقط اضحاك الجمهور . انما الكوميديا او الكوميديان وسيلة الغاية منها توصيل فكرة معينة او مجموعة افكار لمعالجة مشكلة معينة او للطلب من بعض فئات المجتمع الكف عن ممارسة سلوك معين وذلك عن طريق المشهد الكوميدي . والكوميديا التي لا يقصد منها هدف غير اضحاك الجمهور تكون اقرب الى التهريج منها الى فن الكوميديا واعتقد ان مكان الكوميديا التي لا هدف لها هو السيرك وليس المسرح .

والكوميديان بجانب الموهبة التي تشكل ملامح شخصيته الفنية فانه يجب ان يكون على جانب من الاطلاع باعماق النفس البشرية عن طريق دراسة علم النفس و الاجتماع والتاريخ وبالنسبة لفنانينا الكوميديين فهناك قاعدة الدين الاسلامي وتقاليد وعادات مجتمعنا والجذور التاريخية لاصالتنا وتراثنا . وكما قلت في مرة سابقة انه لا يمكن ان يقوم المسرح الكوميدي بمعزل عن الدين والاخلاق والادب والتاريخ وغير ذلك

□ وينتقل الحوار مع الفنان الطويان حول قضية المسرح . هل هو في الاسلس خشبة مسرح اولا . ام ممثلون اولا ؟

- يقول محمد الطويان معلقا على السؤال . في الواقع يمكن القول انه بوجود الممثلين يكون المسرح ولا ادرى ماذا يعني السؤال بخشبة المسرح هل هي المواصفات الفنية بالنسبة لخشبة المسرح ام ان المهم هو وجود مسرح واى مسرح ".

اذا كان المفهوم هو وجود مسرح واى مسرح فان لدينا في جمعية الثقافة والفنون مسرحا اما كمواصفات فنية للخشبة فهذا ما نفتقده ".

□ واسال الطويان عن رايه في ظاهرة هروب الممثل المسرحي الى التليفزيون هل يمكن ان نحكم على التليفزيون بانه سارق النجوم ".

- ظاهرة هروب الممثل من المسرح او هجرة الممثل للمسرح للتليفزيون . اعتقد انها ظاهرة ليست موجودة في مجتمعنا السعودي فقط لكنها موجودة تقريبا في كل الدول العربية وغيرها . وهناك اسباب عديدة من اهمها ان التليفزيون اصبح الضيف الذي يدخل كل البيوت بدون استئذان طبعا الى جانب اشياء كثيرة اخرى لكن المهم في الموضوع القول بان اكثر النجوم يفضلون المسرح ومهما ابتعدوا عنه او هجروه فانهم يظلون متعلقين به ومرتبطين بجمهوره لانهم ببساطة يجدون انفسهم على خشبة المسرح وجها لوجه مع الجمهور ..

□ واسال الطويان عن رايه فيما يقال عن المسرح السعودي بانه رغم مظاهر الاهتمام به الا انه يعاني من مشاكل متعددة تجعله دائما محلك سر ".

- وبسرعة يجيب الطويان يا اخي نحن نشهد نهضة كبيرة وسريعة في جميع مجالات الحياة . من الصناعة والزراعة والعمران والثقافة والفنون والمسرح باعتباره رافدا من روافد الثقافة والفنون يعيش هذه النهضة لكن الخطوات التي تقدمها لا تتواكب مع خطوات النهضة والتنمية الشاملة التي نعيشها في كل شئون حياتنا ..

باختصار اقول - والكلام للطويان - ان عمر المسرح السعودي مقارنة بدول عربية اخرى لا باس به .. لكننا في حاجة الى الكاتب المسرحي الجيد وهذا للاسف غير موجود وان وجد فهو لا يكتب للمسرح

□ عند الحديث عن المسرح السعودي .. تكون البداية دائما مسرحية طبيب بالمشعاب التي يعتبرها الكثير من النقاد وقفة بارزة في تاريخ المسرح السعودي .. بالنسبة لك ومنطلقا من تجربتك في طبيب بالمشعاب لماذا لم تكمل الطريقة على خشبة المسرح ".

- محمد الطويان يقول طبيب بالمشعاب التي اخرجها وشارك معظم كتاباتها الاستاذ المخرج ابراهيم الحمدان ارجو ان يوجه اليه هذا السؤال . وبالنسبة لي اقول بانني اذا وجدت مسرحية قريبة من طبيب بالمشعاب ساكون سعيدا بالتمثيل فيها ".

□ واقول للطويان طالما امتد حديثنا الى قضية النصوص قد تتفق معي انها قضية عربية عامة سواء للمسرح او للمسلسلات التليفزيونية لكن لو حاولنا تخصيصها على المستوى الفني السعودي . ماذا نقول ؟

- اقول بان معظم الدول التي خاضت التجربة المسرحية بدات بالاقتباس ، ثم اننا مجتمع لنا جذورنا التاريخية ولنا تقاليدنا وعاداتنا وهذا التراث يزخر باعظم العبر والوقفات التي يمكن الرجوع اليها واعتقد ان هذا الاسلوب افضل بكثير من الاقتباس طبعا مع عدم تجاهلنا لما قدمه المسرح العالمي من مسرحيات عظيمة .

□ سؤال اخير للفنان الطويان عن الفنانين الشبان الذين يعجبونك .

- في الحقيقة هناك كثير من الزملاء الممثلين الذين برزوا في السنوات الاخيرة من هؤلاء الفنان بكر الشدي وصالح الزاير واقول انهما عاملان اتيحت لهما الفرصة فظهرا بالمستوى الجيد . كما لا ننسى الفنان عبدالمحسن الرشيد ومحمد الكنهل والكثيرين الذين لا مجال لحصرهم الان .

هذا النوع من النقد والنقاد

د . نوف المالكي

عندما يتساءل المرء عن اسباب قلة النقد الفني والادبي .. يضطر في نفس الوقت الى اثارة مشكلات النقد نفسه ، والتاكيد على ان « النقد » هو جزء من الحركة الادبية والثقافية والفنية .. فهو ينشط بنشاط الاداب والفنون ويهدا ويميل الى الخمول اذا انتابت الحركة الادبية او الفنية حالة من الجمود والخمول ..

ونظرة الى واقعنا فيما يتعلق بمسالة النقد تدلنا على ان الناقد الجاد قد اصبح عملة نادرة في وقتنا الحاضر .. فالناقد الممتاز هو الذي لايفكر بطريقة الابيض والاسود .. لانه ليس من المعقول ان يكون اى شيء في الحياة اسود وابيض فقط .. بحيث يكون الحكم جملة واحدة ونهائيا .. ان الناقد المتمكن هو الذي يرى الثوابت والمتغيرات على مختلف انواعها .. يرى الظلال والالوان في تدرج عريض متعدد المستويات .. ويرى منظورا عميقا من تراكمات الابداع الانساني ويرى كيف تتداخل الاشياء فيما بينها وتتبادل الادوار والواجبات .. هذا النوع من النقاد ينتمي الى نفر قليل من الكتاب والادباء يهيئون انفسهم ليكونوا نقادا - عن علم واطلاع وتدريب ذهني واسع ومنظم الى جانب الموهبة الاصيلة التي لاتقل شيئا عن موهبة الشاعر والمؤلف

اما الذى تراه الآن على سلحة الزوايا الفنية والادبية في بعض صحفنا فهو يؤكد لنا ان الميدان لايزال مليئا ببعض النقاد الذين يتناولون اى عمل فني او ادبي مهما ارتفع عن مستوى مداركهم . بقوالبهم الجاهزة .. يتناولونه بالتقييم وحين لا يفلحون في تطويعه لينلسب تلك القوالب الجاهزة يخرجون بنتائج تثير الدهشة نتائج يتمازج فيها العجز مع السطحية الفكرية رغم تغليفها بمصطلحات يعتقدون انها الدليل على ان ما يكتبونه هو النقد بعينه (!) بينما هي في واقع الحال « كليشيهات » مستهلكة لم تعد تؤدى الغرض المنشود .

من واقع النقد - في وقتنا الحاضر ايضا - نرى ان بعض الذين يتصورون انفسهم نقادا هم في الحقيقة انما يتخذون لانفسهم النقد قناعا لكي ينهالوا من ورائه بالشتائم المقلقة والتجريح الشخصي على الطرف الاخر(!)

ان هذا النوع من النقد والنقاد هو عملة رديئة تساهم في طرد العملة الجيدة من السوق . لقد ان الاوان لان نعيد حساباتنا وان نضع حدا للنقد الامواج والمتطفلين على الفن الانساني الجميل .. فن النقد ...

ان الناقد يجب ان يكون ذا ذوق .. فكيف يمكن ان نطلب ممن حرم نعمة الذوق الادبي ان يحلل ويقييم هذا الذوق "

ان الناقد يبصرنا باثار الادباء والشعراء والفنانين والعوامل المؤثرة في انتاجهم الادبي والفني ونواحي الجمال في ذلك الانتاج ومدى حركتهم الى الامام .. وهل نحن في عصر فنون واداب ناضجة ام في عصر اضمحلال فني . ان الناقد هو الموصل الجيد للمؤرخين والدارسين والباحثين ..

ولو اننا ظللنا على هذه الحال لما وجدنا جديدا من انتاج ذا عصرنا الذي يمكن ان نورثه للاجيال القادمة بعد ان يقول نقادنا رايهم فيه ..

اعود فاكرر ليس مجرد حفظ بعض المصطلحات عن المسالة المسرحية .. والمسالة الشعرية .. والمسالة الادبية هو « جواز المرور » الى ساحة النقد (!)

وليس بالكليشيهات الجامدة يصبح المرء ناقدا .. وليس بحصيلة وافرة من قاموس الشتائم يصبح لدينا نقاد يشار اليهم بالبنان (!)

ومع احترامي وتقديري للجميع ارجو الا يفهم من قولي هذا انني اعمل بما كنت انكره في بداية كلامي .. وهو النظرة الى الامور بطريقة الابيض والاسود .. فليست الصورة كلها - فيما يتعلق بالنقد والنقاد - قاتمة سوداء .. بل ان هناك من يستحقون التقدير والاحترام ..

انني اتمنى - من كل قلبي - ان نجد ساحة (النقد) عندنا وقد امتلات بالنقاد الذين يتمتعون بالعلم والذوق والذكاء . ويمارسون هذا العمل الابداعي على مستوى من المسئولية فلا يفعلون مثل الهابطين من النقاد الاوروبيين في العصر الحديث امثال « لوكاش » و « رولان بارت » وغيرهما الذين انتهى بهم المطاف الى نتيجة يمكن ان توصف بالعدم (!) . حيث اصبح اللابطل عندهم هو البطل المفضل .. واللارواية هي الرواية المثلى ".

بريد وملاحظات وآراء

كلام جرىء جدا

عن الفن الغنائى والموسيقى

الفنانون فقدوا حاسة التميز .. وفاقد الشىء لا يعطيه !!

هذا موضوع عن الفن ..

وان الحديث عن الفن متشعب . لان الفن ذو شعب كثيرة وفروع متعددة ..

لذا فانى سوف اختصر التسمية واسميه : (فن الغناء) .

ذلك ليشمل الموسيقى او التلحين . التاليف . الاداء .

كنا نعتبر الغناء في حد ذاته فنا بغض النظر عن سائر الفنون - هذا عندما كان الغناء فعلا فنا .. لا يؤديه الا الذي يكون قد وهبه الله القدرة ثم عرف اسسه وقواعده .. واتقنه على الوجه الاكمل . كانت الاغنية لوحة فنية متكاملة . كلمات ذات معنى ومغزى . لحن وتوزيع . صوت جميل معبر . واداء متقن وكان يطرب الناس ويهز شجونهم ويوتر في احاسيسهم . وكنا عندما نقول فنان . انما نعني الفن الجوهري . فالفنان كالعبقري . والنابغة .. فالنابغة لا يكون نابغة الا اذا اجتمعت فيه مواهب فذة . وقدرات متعددة .. يجتمع فيه الذكاء المفرط الخارق . والبداهة وسرعة الالهام وتفتق الذهن . اذا اجتمعت كل هذه المواهب في احد ما وخاصة اذا كان شاعرا .. يكون . نابغة . وعلى كثرة الذكاء والفطنة . وسرعة البديهة . والالهام عند العرب . قل ان يجدهم يسمون احدا ما نابغة . نجد في عصر ما النابغة الذبياني . كما نجد في عصر اخر النابغة الحلوي . رغم انه كان يوجد من هم اشعر منهم وابلغ وافصح في اللغة .. الا انه لم تجتمع فيهم الصفات التي تخولهم بان يكونوا من النابغين .

كذلك العبقري لا يكون عبقريا الا اذا اجتمع فيه الذكاء . والفراسة وتوقد ذهن . وكثرة التامل والتدبر . عندها يكون عبقريا . لذا نجد ان العباقرة قلائل رغم وجود الصفات في الكثير من غيرهم ... ولكنها صفات متفرقة .. كذلك الفنان وهو هنا بيت القصيد لا يكون فنانا الا اذا اجتمعت فيه عدة مواهب .. فهي ان يكون شاعرا متقنا . بليغا . بديعا . ضليعا في النحو والصرف . والاستقاق . خبيرا في التصوير . والتعبير . والتوسيع . خبيرا بعلم العروض وفن البحور فقيها في اللفظ والمخارج . عذب الصوت وملحنا خبيرا في العزف على اوتار القلوب كما يكون خبيرا في العزف على الالات الموسيقية يعطي كل الة حقها ويدرس عنها باتقان . صاحب صوت جميل رخيم فيه عمق وسحر وجاذبية اشبه مايكون بالمغناطيس يجذب من يسمعه ويشجيه . ويحسن اختيار النغمات لطبقة الصوت يعطي كل مقطع (كبليه) الطبقة المناسبة في صوته باتقان - صوته رخيم منجي . صوت في الاداء والتعبير . المناسب من وجهه والانتقال مع المقطع الذي يؤديه . مرونة وسلاسة في الاداء وجمال الصوت فاذا اجتمعت هذه الامور كلها فيه يسمى فنانا .. والا فهو ملحن او مغني او مطرب او موسيقي الخ .. ولكننا اليوم للاسف الشديد نرى كلمة فنان مبتذلة تلقى جزافا وتطلق على كل من هب ودب كل من نعر نعاه كالتمساح يسمي فنانا وكل من طبل وزمر وتمشنن صار فنانا وحينما نسال احد هؤلاء - اللا فنانين - احد حملة الافواه المفتوحة ماذا تعرف عن علم العروض ؟ يقول بدهشة متناهية ماهي العروض . واذا سالناه باى بحر تلتزم ؟ قال . انا اغني للبحر الاحمر فاذا سالناه ماهو المفتاح الموسيقي الذي تتمتي عليه في الحانك ؟ قال مجيل مطبق ماهو المفتاح ؟ ونرى كلا ايا كان يحمل عوده ويشنشن به فنسمع شنشنته ولا نرى فنا اللهم الا ان يكون طحن تلك الكلمات التي يرددها وبصوت مرتفع جدا خاليا تماما من الشجو والشدو والتنغيم والترنيم او طحن ذلك العزف الذي يشبه الالات في المصنع او المتجر ومع ذلك فهو يرفع صوته ويصرخ من قمة راسه وكانه غريق يستنجد ونراه يضحك مع كلمة حزينة ويصلب وجهه مع كلمة مضحكة ويعقد ناصيته مع كلمة محزنة وهكذا .. لا يعي مايقول ولا يحس به ولا يتاثر .. فان كان المغني لا يتاثر بما يقول فكيف يوثر به على من يسمعه ؟ وكما يقول المثل فاقد الشئ لا يعطيه .. اننا الآن فقدنا الفن بمعناه الحقيقي فقدنا الفن تماما او على الاصح وبعبارة ادق تقريبا بنسبة ٩٩ وفقدنا الاصوات المطربة الشجية وفقدنا الكلمات الرنانة ذات المعاني الجميلة والعبارات السلسة المؤثرة ولم نعد نسمع الا صراخا وضجيجا ودربكة وجلبة لا اول لها ولا اخر .. فحينما نسمع اغنية لا ندري هل نحن في معمعة او في ورشة او في مصنع وبدلا من ان نطرب ونتغذى ونتاثر ونتالم ونتوجع .. نصرخ ونتوتر اعصابا وتختنق انفسنا وتمل ارواحنا ونجد انفسنا لا اراديا نقفل الراديو او التليفزيون او على الاقل نخفض صوته الى اقصى حد .. فيامن تلقون بكلمة فنان العاد ما لا قيمة له .. وتطلقونها على كل من هب ودب . اعرفوا اولا ما معنى كلمة فنان ؟ وما حجمها وما قيمتها ؟ ثم اعرفوا على من تطلقونها واين تضعونها ضعوا الامور في مواضعها الطبيعية .

واطلقوا كل اسم على من يستحقه .. ولا تكونوا من المتطفلين الذين يبخسون الناس اشياءهم .. اعطوا الفنان الحقيقي حجمه وحقه وسموه فنانا . وفرقوا بين المغني والمطرب والملحن والعازف والفنان . فرقوا بين البلبل الغريد والقمري الصداح والغراب الصياح والضفدع النقاق . يامن تدعون الفن والطرب ارحمونا وارحموا انفسكم ارحمونا من الصداع وضغط الدم وحرق الاعصاب . وارحموا انفسكم من سخرية من يعرفون الفن الحقيقي الاصيل ويعرفون الفنان الصادق ويتاثرون به ويميزون بين الغث والثمين . ويتاثرون بالكلمة وادائها الجميل ومعانيها العلية والحنجرة التي تؤديها بصدق وعمق واحساس .

ادرسوا الفن وتعلموه وتاثروا بفنكم الذي تقدمون حتى يتاثر بكم من يسمعكم من الجمهور الذي صار ضحية الجعجعة التي لا تنتهي رحماكم ياس تدعون الفن ولا تعرفون عنه شيئا .. رحماكم . واين من اصيل وصدق وعمق وجمال صوت وحسن اداء ودراسة كاملة شاملة وافية عن الفن وقواعده واسسه لتكونوا فنانين حقيقيين .

فاطمة العلوى - جدة

من حقيبة الفن ..



أحمد سعيد مصلح

الجعجعة وأختها !!

لا ادرى اين هي المسرحيات والمسلسلات المحلية والاعمال الفنية التي تطالعنا اخبارها يوميا عبر صحفنا الفنية .. وهي اخبار كثيرة ومكررة بقدر شعر الراس لو قيست على الطبيعة بمدى الانتاج الفعلي لكانت النتيجة صفرا على الشمال الى الالف

فالاحلام لم تتحقق بعد لربما .. وليسعد المشاهد - ويكحل - عينيه بهذا السيل الجارف من الانتاج الفني المحلي . والذي سيغنينا حتما عن كل ما هو مستورد "

واول ما تطالعنا به تلك الصفحات كما اسلفنا تؤكد انه قريبا سيشاهد الممثل او الفنان المحلي ...." او سيتم تسجيل كذا .... للفنان فلان .... وفيما اعتقد ان ذلك يعود الى خلو تلك الصحف من الاخبار والمادة . . فيلجا محرروها .... ولا اقصد احدا بعينه ولا قدمه - الى هذا الحشو الخبري لتكملة فراغ ومن اراد التاكد من ذلك فعليه القيام بعمليات حسابية بحتة .. بحيث يجمع تلك الاخبار والتي نشرت من سابق وحتى الآن ويحصرها وبالتالي يقارنها مع ما انتج بالفعل اذا كان هناك انتاج سيجد في النهاية انه سمع جعجعة لم ير طحينا "

الفن الشعبي للبيع !!

حتى الفنون الشعبية بدات تباع فاحد المطربين افتتح (دكانا) لبيع الفنون الشعبية فقط " وهذه اخر موضة يعتقد مطبق هذه الفكرة ولا اقصد (المطبق الذي يؤكل) انه عن طريق هذه (الدكانة) الصغيرة يستطيع نشر الفن الشعبي

كان من الاجدر به ان يبحث عن وسيلة اخرى لتوزيعها ونشرها بين الجمهور وان يشارك مشاركة فعالة في جمعية الفنون والثقافة بنشر هذا اللون من الفن والحفاظ عليه فقد يجد دعما منهم اذا طرح الفكرة عليهم بالفعل الا اذا اراد ان ينافس الجمعية بهذا الدكان فهذا امر اخر لا نعرفه

وبالمناسبة هذا الفن الشعبي او مانسميه بالفلكلور لم يجد الفنان الذي يحفظ اصالته من الاختلاط بالفنون الشعبية الاخرى الى وقتنا الراهن فاخذ يتخبط بين ايدى دعاة الحفاظ عليه والذين تسببوا في ضياعه هذا الفنانون الكبار سامحهم الله "

شظايا كلمات . كتاب صدر مؤخرا للزميل احمد المهندس ويتضح من قراءته ان المهندس في لحظة (اغفاءة) غاب عليه ان هذا كتاب وليس صحيفة . فنقل المقالات التي نشرت له من الصحف حرفيا دون تعديل . فوقع في اخطاء لا تغتفر منها ان عبدالحليم حافظ سيحيي حفلات في الربيع القادم بينما عبدالحليم (شبع موت) . وكان يذكر في مقدمة مقالة اخرى انه في يوم الثلاثاء المقبل تمر الذكرى الثانية لوفاة الاديب الدكتور طه حسين

صح النوم يامهندس "

عبدالوهاب عبدالواسع يفتتح معرض عبدالله شيخ

■ من خالد الرفاعي .

الرياض - افتتح معالي وزير الحج والأوقاف والرئيس العام لرعاية الشباب بالنيابة الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع مساء الأحد الماضي معرض الفنان التشكيلي عبدالله الشيخ وذلك بقاعة الفنون التشكيلية بالرياض .

وقد قام معالي الوزير بجولة داخل المعرض كما حضر الحفل الاستاذ محمد احمد الشدى رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون والأستاذ عبدالله الجار الله والفنان عثمان الخزيم كما استمع الحضور الى شرح مفصل لمراحل اعداد اللوحات وينظم هذا المعرض الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في اطار خطة هذا الموسم للفنون التشكيلية كما سيقام العديد من المعارض التشكيلية الأخرى تباعا .

ومعرض الفنان عبدالله الشيخ سيستمر لمدة خمسة عشر يوما وايام الخميس والجمع خصصت للسيدات فقط بصالة (ريك بلازا) بفندق حياة ريجنس بالرياض ...

جمعية الدمام والتحرير الصحفى

■ من علي صالح شريف :

الدمام - تعتزم جمعية الثقافة والفنون بالدمام تنظيم اول دورة من نوعها عن فن التحرير الصحفي ويحاضر في الدورة صحفيون من مكتب تحرير جريدة المدينة بالدمام ومجلة الشرق وجريدة اليوم ويتم حاليا اعداد المحاضرات في اسلوب سهل مبسط حتى يتسنى للملتحقين بالدورة استيعاب المحاضرات . والدورة مفتوحة للشباب الراغبين في دراسة فن التحرير الصحفي بجميع اشكاله .

تعقيب على تعقيب !!

■■ امس الثلاثاء . عقب الزميل هشام صدقة عرب في صفحته (فكر وفن) في البلاد الغراء على ما نشرته (كل الفنون) يوم الأربعاء الماضي بعنوان (اتركوا سامي يعمل في صمت) مؤكدا ان الفنان سامي احسان (فنان طموح ونشيط جدا ومخلص لفنه)

واضاف زميلنا هشام في تعقيبه معلومة (فنية) جديدة هي (ان الفنان سامي يدفع من مرتبه لتعليم عازفي الة القانون في الجمعية وحتى لا يفقد هؤلاء المواهب فرصتهم)

و (كل الفنون) تود ان يقرا الزملاء في (فنون الرياض) هذا التعقيب من الزميل هشام .. لاسيما بعد ان (تسرعوا) وكتبوا عن الفنان سامي احسان (كلاما) هو ابعد ما يكون عن الحقيقة (تعقيبا منهم) على الحديث الذي نشر في البلاد والذي جاء عنوانه موحيا بان سامي ينكر على الفنان طلال مداح (احقيته) في زيادة عملية دفع وانتشار الأغنية السعودية في الخارج .. (!!)

عبدالعزيز عمر صيرفى يكتب لك عن :

المجنى عليه - فنان ..

جريمة الأسبوع

■ في مناسبة خاصة دعوت مع بعض الاعزاء من الزملاء وكان نجم الحفل - فنانا ناشئا لم اسمع عنه ؟ اما لماذا قلت - نجما - لانه لا احد سواه من المطربين - وجع دماغنا "

اعذروني من ذكر الاسم .. اخشى ما اخشاه التوعد والوعيد - المنتشر هذه الايام على اقل جملة نقدية من البعض . اما العنوان فلا مانع اذا احب احد ان يراسل هذا الفنان الناشيء !

■ في خلال الجلسة - شاهدت من بعض الاخوة الناشئين جدا في المجال الصحفي والذين اشتهروا بهذه الجملة - متسلقي السلالم الصحفية " هؤلاء التفوا حول فناننا - البارز - في هذه السهرة " وامطروه بالاسئلة التي والحق يقال تسبب الاختناق " ولو كان غير - هذا الفنان - لاطلق لقدميه العنان وهرب "

■ وكما لمست ان هذا الفنان يريد ان يظهر ولو على اكتاف هؤلاء " يريد ان يعرفهم يبرز عضلاته المعلوماتية "

■ وقبل ان يحيي الحاضرين في رشاقة من جسمه النحيف جدا " وقبل ان يغني بصوته الرخيم - حلوة دي الرخيم " - اعطى الاشارة الى فرقته المرافقة لاجراء البروفات كالفنانين - اللي هما هما "

والغريب الذي لاحظته على فرقته - انهم متوحدون في اللبس وحتى في شنابر النظارات والوان زجاجها !!

لا ادرى اهذه هي اشكال فرق الصراخ والعويل "

■ هؤلاء الأخوة عشاق الصحافة اقتربوا من اخينا الفنان وهات ياسين وياجيم وهو يرد على اسئلتهم في خيلاء واعجاب بنفسه ؟

■ تحبوا ان انقل لكم جزءا بسيطا من الحوار العجيب " الذي دار مع الفنان وعاشقي مهنة المتاعب - وعلى فكرة هم غير موفدين من اي صحيفة "

س : ممكن تعرفنا عن شخصيتك ؟

ج : اخوكم اشهر من حسن دربير وبلبل "

س : حدثنا عن بدايتك الفنية ؟

ج : بدات منذ ربع قرن ؟ اسرتنا مشهورة بالعزف على اليد والقدم وطولة اللسان " ويابخت من نفع واستنفع "

س : اول فنان اعجبك ؟

ج : بامعو اللبي - والمقوس - الي كانوا يدوروا في الحوارى

س : شاعر اغنية تحب ان تغني له ؟

ج : مولف اغنية باتكسي ياطاير ؟

س : مطرب لم يعجبك ؟

ج : مطرب مجح لي قطع عيشي ؟

س : مطرب اعجبك ؟

ج : صاحب اغنية - جاني والله جاني - جاني النوم وانا نايم "

س : اغنية اعجبتك ؟

ج : ياطفلة تحت المطر لام كلثوم !"

س : هل تستمع الى الاذاعة ؟

ج : نعم من بعد الساعة الواحدة والنصف ليلا !

س : احسن برنامج اذاعي ؟

ج : عرض البرامج الاذاعية .

س : احسن مذيع ؟

ج : قاريء نشرات الأخبار الرياضية ؟

س : نادي تشجعه ؟

ج : نادي الحارة ؟

س : احسن لاعب ؟

ج : العدة

س : هذا توفي الى رحمة الله ؟

- بالله .. الله يرحمه - البارح كان معايا ..."

س : احسن جريدة ؟

ج : جريدة ام القرى "

س : برنامج تليفزيوني تحبه ؟

ج : فيلم كرتون - وبشار يابشار "

س : كاتب اعجبك ؟

ج : اقلب الصفحة "

وماذا تريدون بعد هذا جزء من حوار طويل طغى على غناء هذا الفنان " المهم غنى وغنى حتى طفشنا "

ومضى الليل وقرر عزيزنا الفنان ان يغادر المكان .. ولكن الاخوة هواة الصحافة قالوا : نحن معك لنجمل بقية التحقيق ؟

وفجاة اجد عيون بعض الحاضرين تتجه الي - لان احانا الفنان همس اليه احد - الخبثاء - بان يدعوني لتكملة السهرة معهم . واقسم واقسم اقوى الايمان انه لا يقبل مني اي اعتذار "

وطبعا الشامتون كثيرون واجمعوا معه الا ارفض طلب فنانا الكبير

واستسلمت "

وغادرنا المكان والاخوان في حمل مليبة سخرية بي - منهم من قال هيا التاريخ رايح يذكره "

وسار الفنان امامنا بسيارته الفخمة والحق يقال " ونحن من خلفه وانا ادعو الله الا تفشلني سيارتي وتخرب "

وكثيرا ماحاولت ان اغيب عنهم دون فائدة ! ووصلنا الى داره العامر بطريق المدينة "

اما الاخوة الصحفيون تاخروا عنا قليلا ولا ادرى . ربما بعضهم احد يبحث عن صاحب دكان لشراء عدة دفاتر استعدادا لتكملة اللقاء الصحفي "

■ وعزف الفنان ونحن في اواخر الليل بصوت البوري . المهم خرج من سيارته .. وافاجا باحد كلاب الفلل المجاورة وقد قفز على فناننا وهات يانهش في ثيابه ولحمه .

اما موال الفنان لحظتها - الحقوني - انقذوني وجدته مسرعا - مهرولا - لاشتت هذا الكلب العقور وهرب الكلب ابن الكلب " وبسرعة اخذته الى اقرب مستشفى وكان خلفي الاخوة هواة الصحافة .

صورة مفجعة " صورة مؤلمة :: من المسؤول عن هذه الكلاب الضالة واحصارها لبعض الفلل واطلاق سراحها في الليل لتعوي وتجول في لحوم البشر . وخصوصا العائدون في اخر الليل "

■ اليوم كنت برفقة هذا الفنان الناشيء . والله اعاننا لانقاذه . مستقبلا من ينقذ اطفالنا . حاربوا فكرة الكلاب الموجودة داخل حيطان الفلل

الاخوان الصحفيون يطالبون من الطبيب المعالج الذي امر بتنويمه ليوم واحد . ان يسمح لهم بلقاء هذا الفنان وتوجيه اخر سؤال ولكن الطبيب رفض مشددة !!

وكان احدهم يقول . ولا حتى سؤال واحد .. هو السؤال عن صحته "

هكذا من الأصل

منبر المدينة



إشراف : محمد صادق دياب

المذكرات

يقال ان أول من ابتكر كتابة المذكرات هم الصينيون القدامى ولا أعرف حقيقة او صحة هذا .. وفي القرون الأخيرة اهتمت دور النشر بطبع العديد من المذكرات لكبار قادة العالم السياسيين الذين يدعون التفصيل في كتابة مذكراتهم عما يحدث لهم في حياتهم اليومية .. وعن مشاهدهم وانطباعاتهم في مواقف حدثت لهم واشخاص لهم الدور الايجابي أو السلبي في حياتهم .. ولقاءاتهم مع نظرائهم كبار قادة العالم ومواقف طريفة او سخيفة بالأحرى .

ولم تخلو تلك المذكرات من بعض السموم في تلك الاسطر والتي يزرعونها بذكاء خارق وبأسلوب نموذجي حتى أصبحت تلك المذكرات تشكل خطرا على عقلية بعض الشعوب .. أو خلق مشاكل في حياة من تعنيهم بعض تلك المذكرات .

ومنذ فترة اصبحنا نقرأ لبعض القادة السياسيين مذكرات الغرض منها حقيقة .. تثبيت اشياء في اذهان الناس على انها حقائق .. قد حدثت فعلا .. والواقع ان ذلك ليس الا تأكيد لسياسة بلادهم ورغبة منهم في استمرارها او جعلها حقائق تطفى ايضا على المستقبل .

ومعظم هذه المذكرات مليئة بالسموم وكان الاجدى ان تناقش وان لا تترك هكذا تتسرب لعقل القارىء العربي .. دون حماية من خطرها .

وحماية القارىء من سمومها

سليمان الشرارى

من أجل عيون الصغار



سلمان العمرى

الولد جاي من المدرسة .. والولد رايح الى المدرسة .. والوالد ده ماعندهم خير بهذا الشيء .. ولا يعلمون ماذا يصير لابنهم في المدرسة .. اهم ماعليهم أن ولدهم يروح حامل الشنطة الى المدرسة ، وهذا اهم شيء .. أما أخباره والسؤال عنه . فهذا ليس مهما .. وهذ بالطبع حاصل لدى البعض من الناس .. أما البعض الأخر فيقول .. ابني احسن الناس .. وابني .. وابني .. ولما تسأله : في اي سنة ابنك ؟ يتحول الى أخرس لعدم قدرته على الاجابة نتيجة عدم معرفته .. لذا فانه يجب أن تكون هنالك متابعة من قبل أولياء الامور على أولادهم وخاصة النشء .. ولقد حدثني احد مديري المدارس أن ولي أمر طالب يسأل عن ابنه وهو غير موجود في المدرسة اطلاقا .. اي انه تخرج منها في العام الماضي .. فهو لا يعلم ابنه في اي مرحلة .. حقا انه امر مؤسف جدا .. جدا .. وسامحونا ..

التوازن بين العقل والجيب !!

رغم حركة الاصدارات التي بدات تجتاح مكتباتنا المحلية الا ان الحقيقة التي يجب ان تتلخص في اذان لا يقرا بدليل ان عدد العاملين في مكتباتنا اكثر من روادها وان هذه الاصدارات تظل معظمها على ارفف مكتباتنا اعواما واعوام ..

طلعت سالم

وخطورة الأمر تستدعي اعادة النظر في الكثير من العوامل كالمنهج الدراسي وأوضاع المكتبات المدرسية .. ومكتباتنا العامة ..

هل مناهجنا الدراسية تحمل في طبيعتها مايدفع الدارس الى اللجوء لغير الكتاب المدرسي ؟

وهل مكتباتنا المدرسية تجاوزت كونها مستودعا يسكنه « العنكبوت » و « دودة الورق » ؟!

وهل مكتباتنا العامة تجاوزت دورها في استقبال القراء الى الوصول اليهم واثارة اهتمامهم بوسائل متنوعة متعددة قادرة على الاغراء والتأثير ؟!

اسئلة كثيرة تحتاج الاجابة عليها الى دراسة موضوعية ونقد علمي صريح يشمل واقعنا الثقافي بأكمله هذا اذا كنا لانزال نحتفظ بأن للكتاب قيمة في حياتنا كمجتمع يسعى لأن يكون غده افضل من حاضره .. كمجتمع يسعى ويؤمن بضرورة ايجاد توازن راشد بين جيبه وعقله .. فعسى أن نفعل ؟!

من نافذة المجتمع

محمد بن شاهين

قال الشاعر :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

واعتقد ان الشاعر يقصد بذلك الانسان المتلون والذي يخفي بين جنبيه غير مايحاول تنفيذه جهرا وعلى الطبيعة .. ومثل هذا الانسان يستطيع السير على المنوال الذي رسمه في داخله وايقاع الكثير من الناس في حبائله ولكن الى حد ما .. وبعد ذلك سيكشف عن وجهه النقاب المظلم لان الله سبحانه جلت قدرته يمهل ولا يهمل ومتى ما انكشف امره للملا فان هذا الكشف سيودي به الى الهاوية بمعنى انصراف كل الناس عنه حتى المحتاجون اليه لان المسلم الحق هو ذلك الذي تنطبق اقواله على افعاله وبالمناسبة اعجبت كثيرا جدا بالموضوع الذي سطره يراع الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام في مجلة اليمامة بعددها الصادر برقم (٧٣١) تاريخ ٧-٣-١٤٠٣هـ انقل لقارئي العزيز بعض ماجاء في هذا المقال . عجيب امر هؤلاء الناس اصدقاؤك كثيرا واعزاؤك كثيرا يحبونك جدا جدا ويعزونك جدا يقبلون مع اقبال الدنيا ويدبرون مع ادبارها او حتى عندما يتوهمون ادبارها . الى ان قال معاليه وكما يقول المثل العربي (تستطيع ان تخدع بعض الناس بعض الوقت .. ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس .. كل الوقت) (والعلم بحر كما يقولون) والذي اريد ان اقوله هو ان المسلم الحق هو من تتوفر في اعماقه النية الصالحة اي ان يكون صادقا مع نفسه ومع الناس اجمعين وان تكون معاملته مع كافة الناس معاملة صادقة نقية طاهرة .. ولذلك فان لدينا من العلماء الافاضل من يستطيعون القاء الضوء على كافة الانحرافات ومن ثم قلعها من جذورها . واركز بالذات على ائمة المساجد في خطبتي الجمعة على الاقل لان المسجد اي مسجد يضم بين جنباته وفي صلاة الجمعة بالذات الوانا من البشر من مختلفي الاتجاهات والمشارب والله اسال ان يديم علينا نعمة الاسلام وان يوفق العاملين لخير البلاد والعباد والله من وراء القصد وعليه الاعتماد .

البرنامج الثاني بين النجاح والطموح !

عبدالله مغربي

□ وقد مضت بضعة شهور على ظهور اذاعة البرنامج الثاني باذاعة المملكة العربية السعودية الى حيز الوجود . يلاحظ انه استطاع ان يلقى اهتماما كبيرا من معظم المستمعين .

ولعل خير شاهد على ذلك ورود الرسائل باعداد كبيرة الى اذاعة البرنامج الثاني وكذلك اهتمام المسئولين في وزارة الاعلام بتوسعة البث الاذاعي ليشمل اكبر عدد من المناطق ببلادنا . وهذا التقدم الكبير الذي تحرزه اذاعة البرنامج الثاني لابد وان ثمة جنودا مجهولين يعملون في صمت يستحقون من اجله كل تقدير .

ولا اعتبر هذا الحديث مجاملة للمسئولين في اذاعة البرنامج الثاني الذين يقدمون ماف وسعهم لارضاء المستمعين بمختلف مستوياتهم - بل هي الحقيقة الملموسة لدى كل من يستمع اليها - ولكن ثمة همسة خفيفة اود ذكرها للقائمين على اذاعة البرنامج الثاني وهي انه لا يوجد مايدعو الى تكرار بعض الحلقات التمثيلية مثلا او الاغاني لاسيما في فترة الصباح - كما قرات خبرا منذ فترة في احدى الصحف ان مسئولي اذاعة البرنامج الثاني يدرسون امكانية تقوية البث ليشمل الكثير من المناطق التي لا يصلها البث بوضوح .. حيث يلجأ المستمعون في تلك المناطق الى توجيه جهاز الراديو الى عدة جهات وربما لجأ البعض من اولئك المستمعين الى ايصال جهاز الراديو بجهاز تقوية البث التليفزيوني (الايريال) حتى يمكنهم الاستماع جيدا !! ونرجو ان يهتم المسؤولون بهذا الموضوع لتعم الفائدة .

العروس حسناء لكن المشكلة في الأسماء !!

بقدر ما استطاعت الامانة في جدة ان تحقق نجاحا باهرا في مختلف المجالات التي امتدت اليها نشاطاتها سواء في حقل النظافة او تخطيط الشوارع او المحافظة على الطابع التاريخي للمدينة الا انها قد فشلت تماما في تسمية الشوارع وانا على ثقة بان الامانة ذاتها ستقتنع بها بعد فوات الاوان وصعوبة التغيير بانها لم تحسن الاختيار في تسمية شوارع جدة .. فأسماء شوارع هذه المدينة تشكل نشازا غريبا يكاد يشوه التناسق الكلي لجمال هذه المدينة .. صحيح بان بالمدينة اليوم عشرات الالوف من الشوارع الا ان ذلك لا يبرر بحال من الاحوال فشل التسمية .. فلقد سمعنا كثيرا عن الاجتماعات التي عقدت من اجل « التسمية » وكنا نتوقع ان تأتي الاسماء بحجم ذلك الاهتمام الا ان ذلك لم يحدث .. وكان الاجدى بالامانة ان تشكل لجانا في الاحياء تسهم في اداء هذه المهمة بدلا من انفرادها بهذا العمل او اشراكها بعض الافراد الذين لا يمكن ان تمتد معرفتهم لتشمل كافة المدينة .. فهناك الكثير من الشوارع التي كانت معروفة بأسماء متداولة يعرفها كل سكان الحي فقامت الامانة اليوم بتغييرها اما لعدم معرفتها بالاسم السابق . واما لعدم « حضارية » الاسم من وجهة نظر الامانة .. ولكن البديل لم يكن الافضل بحال من الاحوال .. فلقد امتلأت شوارعنا اليوم بأسماء الجبال والوديان والبراري والقفار بصورة لا ترشد ضائعا ولا ترضي ساكنا ..

ليت الامانة بعد ان ابدعت في رسم الصورة تكمل الاطار بأسماء ترتقي الى جمال الصورة

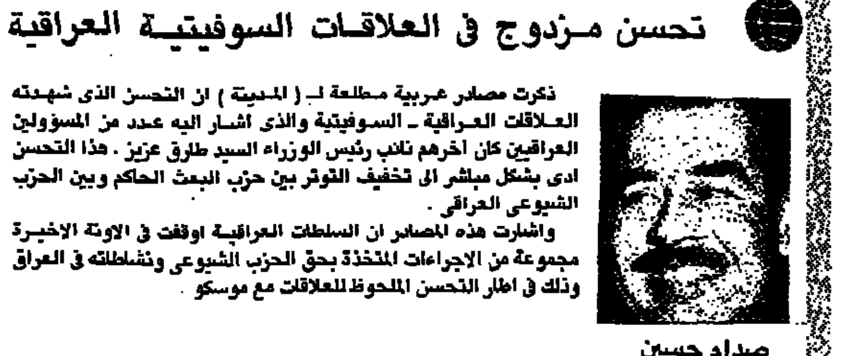
البنتاجون ينفي صداما مع الاسرائيليين



ريجان

واشنطن . اف.ب . نفى البنتاجون امس الاول الاثنين ان احد مشاة البحرية الامريكية في القوة متعددة الجنسيات في لبنان كان على وشك اطلاق النار على جندي اسرائيلي بالقرب من مطار بيروت وذلك وفقا لما اوردته صحيفة الواشنطن بوست صباح امس الاول الاثنين .. وقد صرح البنتاجون في توضيح مختصر انه استفسر لدى القائد الامريكي في بيروت وانه لم يقع مثل هذا الحادث .. وقد ذكرت صحيفة الواشنطن بوست نقلا عن مصادر مجهولة في وزارة الدفاع الامريكية ان هذا الحادث وقع يوم الجمعة الماضي وهو نفس اليوم الذي اعرب فيه كلسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في حديث تلفزيوني عن . قلقه العميق . عقب تكرار وقوع مصادمات بين مشاة البحرية والجنود الاسرائيليين .

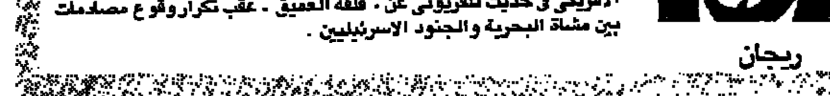
تحسن مزدوج في العلاقات السوفيتية العراقية



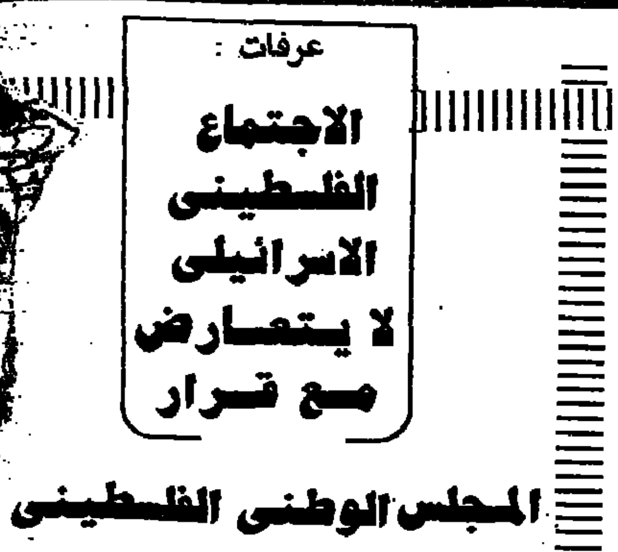
صدام حسين

ذكرت مصادر عربية مطلعة لـ (المدينة) ان التحسن الذي شهدته العلاقات العراقية ـ السوفيتية والذي اشار اليه عدد من المسؤولين العراقيين كان آخرهم نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز . هذا التحسن ادى بشكل مباشر الى تخفيف التوتر بين حزب البعث الحاكم وبين الحزب الشيوعي العراقي .

واشارت هذه المصادر ان السلطات العراقية اوقفت في الاونة الاخيرة مجموعة من الاجراءات المتخذة بحق الحزب الشيوعي ونشاطاته في العراق وذلك في اطار التحسن الملحوظ للعلاقات مع موسكو .



عرفات : الاجتماع الفلسطيني الاسرائيلي لا يتعارض مع قرار المجلس الوطني الفلسطيني



ياسر عرفات

دبي . ق.ن.ا . : صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة دخلت من خلال حوارها مع لجنة السلام الاسرائيلية - الفلسطينية التي يراسها الصحفي الاسرائيلي يوري افنيري ما اسماه (كامب بيس) معسكر السلام .. وقال السيد عرفات في لقاء مع الصحفيين الليلة قبل الماضية في عدن ونشرته صحيفة (البيان) الصادرة هنا امس ان اجتماعها مع اعضاء اللجنة مؤخرا في تونس جاء ملتزما بقرار المجلس الوطني الفلسطيني والمتعلق باقرار الحوار مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية .. واضاف انه كان قد اجتمع مع افنيري في بيروت ومع وفد من حزب (راكاح) الاسرائيلي في موسكو .. وذكر الزعيم الفلسطيني في لقاء مع الصحفيين في عدن الليلة قبل الماضية ردا على سؤال عن وضع الوحدة الوطنية الفلسطينية بعد بيان طرابلس ان الوحدة الوطنية تتجسد في التفاف شعبنا داخل وخارج الارض المحتلة حول قيادتها وليس وحدة التنظيمات فقط .. وقال انه يبحث حاليا توجيه دعوة لاعضاء لجنة السلام الاسرائيلية لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يوم ١٤ فبراير المقبل .. وعما اذا كان لدى السوفييت بديل لمشروع الرئيس الامريكي رونالد ريجان .. قال نعم لديهم مشروع فاس ومشروع بريجنيف من خلال تاييد الاول وطرح الثاني والترحيب بالاتحاد الكونفيدرالي الاردني الفلسطيني .

مع تصعيد القمع والتحرشات :

العدو يمهد لعدوان ضد سوريا

نيويورك - القدس المحتلة - دمشق . الوكالات . بعث يهودا بلوم مندوب الكيان الصهيوني لدى الامم المتحدة امس الاول الاثنين رسالة الى رئيس مجلس الامن اعلن فيها رفض الحكومة الصهيونية لشكوى سوريا التي اكدت فيها ان اسرائيل تضمر نوايا عدوانية اثر احتجاجها على نشر صواريخ سام ٥ في الاراضي السورية .. وكانت اسرائيل ترد بذلك على رسالة سابقة لعبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري والتي قال فيها ان اسرائيل تهدد باستخدام القوة ضد هذه الصواريخ التي لا تستهدف الا الدفاع عن المجال الجوي السوري .. واضاف خدام ان اقامة هذه الصواريخ يمكن ان يستخدم كذريعة لشن عدوان كما حدث في لبنان وكما كانت الحال بالنسبة للمفاعل النووي العراقي .

اما مندوب اسرائيل فانه قال ان هذه الصواريخ طويلة المدى قادرة على اختراق عمق المجال الجوي للدول المجاورة .

في هذه الاثناء واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني ممارسة اجراءاتها القمعية والتعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة حيث قامت امس الاول بفرض حظر تجول شامل في الحي القديم لمدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وذلك بعد موجة المظاهرات التي قام بها مواطنو المدينة مؤخرا .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان قوات الاحتلال اعتقلت العديد من الفلسطينيين حيث تعرضوا للاستجواب والتعذيب .. كما قامت قوات الاحتلال يوم امس الاول بفرض حصار على مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم حيث فتح جنود العدو نيران اسلحتهم ضد شباب المخيم الذين هاجموا اتوبيسا صهيونيا بالحجارة والقى القبض على بعضهم .

واشارت الوكالة الى ان المستوطنين الصهاينة قاموا بالاستيلاء على ١٥٠٠ دونم في مدينة الخليل تعود ملكيتها لمواطن فلسطيني حيث قاموا برصفها تمهيدا لبناء مستوطنة جديدة عليها .

وفي مدينة غزة منعت سلطات الاحتلال جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني من تلقي اية معونات مالية من الخارج حيث سيؤدي هذا الاجراء الى خلق مزيد من الصعوبات امام الجمعية التي لم تستطع دفع رواتب موظفيها منذ اشهر وذلك بسبب العجز في ميزانيتها .

هذا واكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول الاثنين ما تردد من ان اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية سوف يتوجه الى المانيا الغربية في الفترة بين ٦ و ٩ فبراير القادم .

ومن المقرر ان يجري شامير خلال زيارته مباحثات مع المستشار هلموت كول ووزير الخارجية الالماني هانز ديترش جينشر .

واضاف المتحدث ان الوزير الاسرائيلي سيتوجه بعد ذلك الى بلجيكا حيث يجري مباحثات مع ليو تندمانز وزير العلاقات الخارجية البلجيكي ومع جوزيف لانز السكرتير العام لحلف شمال الاطلنطي ثم يتوجه بعد ذلك الى لوكسمبورج .

واوضح موظف كبير بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان شامير سيحاول خلال زيارته في اوروبا اثناء البلدان الاوروبية عن القرار الذي إتخذته بفرض عقوبات ضد إسرائيل بسبب حرب لبنان .

حول زيارة قائد السبسي لبيروت :

« ترطيب » العلاقات اللبنانية - التونسية

● من كامل حازر مراسل . المدينة . الخاص :

الكويت . الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس يعتبر اول شخصية عربية على هذا المستوى من المسؤولية تزور العاصمة اللبنانية منذ الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في مطلع يونيو (حزيران) الماضي .. وقد طرح العديد من المراقبين اكثر من سؤال حول حقيقة زيارة السبسي لبيروت وهل هي زيارة عادية في اطار الجولة التي قام بها على اكثر من عاصمة عربية ؟ ام انها تتميز بخصوصية معينة وبمسائل محددة بين تونس ولبنان .

الباجي قائد السبسي

وكان الراي الغالب في التحليل ومراقبة اهداف زيارة السبسي لبيروت يؤكد ان قضايا خاصة يجري التشاور فيها بين الدولتين وان المهمة التونسية في بيروت تختلف في مضمونها عن المهمة التي زار من اجلها السبسي عواصم الخليج العربي . وفي هذا الاطار كشفت مصادر عربية حسنة الاطلاع عن احتجاج لبناني تسلمه الوزير التونسي في مكتبه بالعاصمة التونسية من سفير لبنان السيد حسين العبدالله بامر من بيروت ضد حملات شعواء وظالمة على لبنان في الصحافة التونسية بسبب ما حل بالفلسطينيين بعد الغزو الاسرائيلي للبنان بالاضافة الى التشكيك بالحكم اللبناني والحكومة اللبنانية .

وتقول هذه المصادر ان التونسيين تذرعوا بحرية الصحافة .. وان لا سلطة رسمية تقيد الصحافة في تونس .. ولكن ولترطيب الاجواء قررت تونس ارسال وزير خارجيتها الى بيروت مع رسالة من الزعيم التونسي بورقيبة الى الرئيس اللبناني امين الجميل وكان لهذا القرار اثره الاعلامي اذ بدات بعض وسائل الاعلام التونسية تتعامل مع الوضع اللبناني بشيء من الايجابية .

وتشير هذه المصادر استنادا الى معلومات متوفرة لديها ان رسالة بورقيبة للجميل تتضمن دعوة رسمية لزيارة [illegible] واستعدادا للمساهمة في كل الجهود الملكة لتنقية العلاقات ليس بين تونس ولبنان وحسب لان ما تمر به اليوم ليس اكثر من مجرد ضجيج اعلامي مواز لحملة التاييد الشعبي التي استقبلت به استضافة تونس للمقاتلين الفلسطينيين الذين رحلوا من بيروت ولانتقال معظم قيادات منظمة التحرير الى (العاصمة التونسية) وانما لتنقية الاجواء بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية التي سادت بينهما بعد الخروج من بيروت . ولا تستبعد هذه المصادر في حال تلبية الدعوة وقيام الجميل بزيارة لتونس ان يحاول المسؤولون التونسيون تحضير لقاء لبناني ـ فلسطيني على مستوى القمة لازالة الرواسب والتراكمات بين لبنان ومنظمة التحرير والتفاهم على اسس واضحة لعلاقات جديدة .

وزير خارجية النمسا يزور المغرب وتونس

● مكتب . المدينة . الوكالات . :

تونس . وصل ويلبالد باهر وزير خارجية النمسا مساء امس الاول الاثنين الى الدار البيضاء في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام الى المغرب . وصرح الوزير النمساوي لدى وصوله بان هذه الزيارة التي يقوم بها لاول مرة الى المغرب تستهدف تمتين العلاقات بين المغرب والنمسا في كافة المجالات . خاصة في مجال التعاون الاقتصادي فيما بين البلدين .. ويرافق باهر وفد اقتصادي كبير ذكر باهر انه سيجرى اتصالات مع المسؤولين المغربيين من اجل التوصل الى تعاون اقتصادي اوثق بين البلدين .. وعلى الصعيد السياسي اشار باهر الى انه سيجرى تبادل متعمق لوجهات النظر مع المسؤولين المغاربة بشان المشكلات الدولية الراهنة .

وقال انه [illegible] باهتمام وباعجاب شديد الجهود التي يبذلها العاهل المغربي الحسن الثاني من اجل التوصل الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط .

وجدير بالذكر ان الوزير النمساوي وصل الى المغرب قادما من العاصمة الجزائرية حيث قام بزيارة رسمية الى الجزائر استغرقت ثلاثة ايام .

ومن ناحية اخرى اكد سعادة سفير النمسا بتونس ان السيد ويلبالد باهر الوزير الفدرالي للشؤون الخارجية في النمسا يقوم بزيارة رسمية لتونس من ٢٧ الى ٢٩ يناير الحالي . وسيناقش مع المسؤولين التونسيين في وزارة الخارجية العديد من المسائل التي تتعلق بالخصوص بتمتين العلاقات السياسية بين البلدين وكذلك القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط .

حقل بترول ضخم في النرويج

اوسلو . اف.ب . . ذكر خبراء البترول في النرويج امس الاول ان حقل (ترول) الذي يقع شمال بيرجين والذي يجري التنقيب فيه في الوقت الحاضر يحتوي على احتياطي من الغاز والبترول كما تبلغ قيمته ٢٨٥ مليونا من الدولارات الامريكية مما يجعله من اغنى ابار البترول في العالم .. ويبلغ احتياطي الغاز في هذا الحقل نحو سبعة اضعاف

اشتعال النار في طائرة عسكرية امريكية

القاهرة . كونا . : ذكرت مصادر في قاعدة شرق القاهرة الجوية ان طائرة نقل عسكرية من طراز سي ١٤١ تابعة للسلاح الجوي الامريكي قد اشتعلت فيها النار .

واوضحت المصادر ان الطائرة التي تقل ١٢ شخصا بين ركاب وافراد طاقم كانت قادمة من قاعدة جوية امريكية في المانيا الغربية اشتعلت فيها النار فور هبوطها ولم يسفر ذلك عن وقوع ضحايا بين طاقمها والركاب .

كما لم تذكر المصادر تاريخ وقوع الحادث كما انها لم تحدد الاضرار التي وقعت بالطائرة .

حقائق عن العمالة الأجنبية في الخليج العربي

● من مراسل . المدينة . الخاص :

الكويت . عقدت في الكويت في الاسبوع الماضي ندوة (العمالة الاجنبية في اقطار الخليج العربي) والتي نظمها المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية (تطرقت المناقشات فيها والدراسات التي قدمت وبحثت مختلف جوانب موضوع العمالة سواء بجانبها العربي ام الاجنبي وخاصة الاسيوي والمؤثرات السياسية والاجتماعية والثقافية للعمالة في الخليج وقد انتهت الندوة الى تاكيد ثلاث حقائق جوهرية هي حسب الاهمية في التسلسل

اولا ـ ان العمالة الاجنبية في بلدان الخليج العربي ظاهرة مركبة تمتد جذورها واسبابها واثارها الى كافة ابعاد مجتمعات هذه البلدان فالعمالة الاجنبية لا توجد في فراغ وانما نشات في رحم الاقتصاد السياسي للمنطقة الاجنبية في وضعه الداخلي وعلاقاته العربية وارتباطاته الدولية . كما انها ما فتئت تؤثر في الوضعية الاقتصادية السياسية لاقطار الخليج العربي وتتاثر بها في تفاعل جدلي معا يكاد ينشيء للعمالة الاجنبية الية مجتمعية تلقائية .

ثانيا ـ ان التلاحم الوثيق لمشكلة العمالة الاجنبية مع النسيج الاجتماعي الاقتصادي لبلدان الخليج العربي يرجع حلها النهائي الى الاطار الشامل نفسه . ولكن توجد على الطريق الى هذا الحل علامات كثيرة ربما كانت اولاها في المجال الفكري هي التعرف الدقيق على ابعاد المشكلة باسلوب علمي رصين ونشر الوعي الجاد لها من منطلق الالتزام بالتقدم والوحدة في الوطن العربي

ثالثا ـ ان معرفتنا بظاهرة العمالة الاجنبية في كليتها قاصرة على متطلبات العمل الفكري اللازم لمجابهتها . ويعود هذا الى عدم توافر الاحصاءات عن النواحي المختلفة لقوة العمل والسكان وارتباطاتها الاجتماعية والاقتصادية من ناحية والى قرب الغياب التام للبحث الميداني المضبوط في نواحي الظاهرة التي لا تغطيها عادة بيانات الاجهزة الاحصائية . ومن المؤسف ان الاتجاه هو لتضييق نشر ما يجمع من بيانات احصائية وللحد من البحث العلمي الميداني .

كما لاحظت الدراسات والمناقشات كما اشار الدكتور نادر فرجاني احد المشاركين في الندوة لـ (المدينة) ان مؤشرات السنوات الاخيرة تدل على تزايد نسبة الوافدين في كل من قوة العمل والسكان في جميع الاقطار العربية الخليجية وعلى زيادة نصيب غير العرب حتى في البلدان التي اشتهرت بتغليب العمالة العربية على غيرها وكذلك نشا وتدعم منذ منتصف السبعينات تيار هجرة جديد من شرق اسيا ارتبط بصيغة مجمعات العمل في تنفيذ المشروعات الكبرى وتزايدت مساهمته باضطراد في قوة العمل الاجنبية .. والتوقعات ان تستمر هذه الاتجاهات في المستقبل القريب .

وذكر الدكتور فرجاني ان مجمل البحث في الندوة انصرف الى العمالة الاسيوية رغم ارتفاع صيحات تطالب باعطاء اهمية اكبر لدور القطاع المخدوم كميا ـ وان كان اثره عظيما ـ من الاوربيين والامريكيين الذين يشغلون مراكز مهمة وحساسة في قطاعي النفط والصناعة الحديثة وقال ان تواجد العمالة الاجنبية قد استفحل في بلدان الخليج العربي رغم وجود شروط تفضيلية للعمل العربي على الاجانب في قوانين العمل

واوضح انه من اهم الاستخلاصات التي توصلت اليها الندوة هي ان تكريس الاستغلال والتفرقة في اي مجتمع يصير بكل طرق الممارسة . والتخوف ان تتماسك هذه الاوضاع في تشكيل اجتماعي من طبقة المواطنين لها نسقها التفريقي الخاص ولكي تعزل عنها الطبقة الوافدة ومن ثم تعزل نفسها

مظاهرة ضد صواريخ « ام اكس » في الولايات المتحدة

قاعدة فاندينبرج كاليفورنيا . اف.ب . القي القبض امس في قاعدة فاندينبرج (كاليفورنيا) على اكثر من ٢٠٠ من المتظاهرين الذين يحتجون على نشر صواريخ (ام اكس) العابرة للقارات في المستقبل . وقد القي القبض على الجزء الاكبر منهم عند محاولتهم اجتياز السياج المحيط بالقاعدة والواقع على مسافة نحو ٢٠٠ كم شمال غربي لوس انجلوس وكان المتظاهرون الذين بلغ عددهم نحو ٣٠٠ يعتقدون ان سلاح الطيران سيجري هذا الشهر اول تجربة لاطلاق الصاروخ ام اكس الذي قرر الرئيس ريجان نشره اعتبارا من عام ١٩٨٦ .. وقد تاجلت هذه التجربة انتظارا لان يوافق الكونجرس على اسلوب جديد لنشر هذا النوع من الصواريخ وقد تعهد الرئيس ريجان بان يقدم قبل بداية مارس القادم مشروعا جديدا للكونجرس الذي كان قد رفض في ديسمبر الماضي طريقة التجميع المحكمة التي تتلخص في وضع مائة صاروخ ام اكس داخل منطقة عسكرية محدودة في يومينج غربي الولايات المتحدة

تزايد المعتقلين في معسكر انصار

باريس . كونا . . كشفت مصادر مطلعة بالمركز الاعلامي الدولي الذي يتخذ من باريس مقرا له ان عدد المعتقلين في معتقل انصار الاسرائيلي بجنوب لبنان قد زاد بشكل ملحوظ .

وذكر احد رجال القانون الفرنسي في المركز وعضو لجنة الرعاية ان قوات الغزو الاسرائيلي تحتفظ بعشرة الاف مواطن فلسطيني ولبناني .

واضاف ان السلطات الصهيونية رفضت تزويد المركز بمعلومات عن احوال المعتقلين داخل المعتقل .

من جهة ثانية اشار محام لبناني يعمل في نفس المركز لم يكشف عن اسمه الى ان الجيش اللبناني قام مؤخرا باعتقال عدد من الفلسطينيين واللبنانيين اليساريين واحالهم الى اماكن مجهولة وغامضة .

وذكرت اوساط المركز الاعلامي الدولي حول المعتقلين ان حملات الاعتقال ما تزال متواصلة وان بطاقات الهوية قد انتزعت من المعتقلين [illegible]

برنامج تطوعي للامم المتحدة

الدوحة . ق.ن.ا . . قال الدكتور حكمت النابلسي المنسق التنفيذي لبرنامج تطوعي الامم المتحدة ان البرنامج يضع تحت تصرف المواطنين في العالم امكانية اشتراكهم مع الدول النامية في اعمال الانماء المختلفة .. كما يقدم خدمات المتطوعين الفنية لدول العالم الثالث .

وقال الدكتور النابلسي ان البرنامج يضم حاليا الف متطوع تستفيد منهم اكثر من ٩٠ دولة في مختلف المهن اللازمة لعمليات التنمية والبناء في دول العالم الثالث .

واضاف في حديث لصحيفة (الراية) القطرية نشر امس ان المتطوع بالامم المتحدة خبير يقدم خدماته مباشرة كما يدرب الآخرين في مجال تخصصه .

واشار الدكتور النابلسي الى ان من اهم ميزات البرنامج ان ٨٠ بالمائة من المتطوعين هم انفسهم من البلاد النامية حيث يجلبون معهم اضافة الى المعرفة والخبرة الفنية فهما واضحا للحالة والظروف السائدة في البلاد التي يقدمون خدماتهم اليها باعتبار ان الدول النامية تتشابه الى حد كبير في ظروفها المعيشية والاوضاع السائدة بها .

مشاورات خليجية قريبا لتحديد مواقف منسقة بشأن السوق البترولية

بعد فشل مؤتمر « اوبيك » :

عـواصم العالم ـ الوكـالات والاستماع ـ : اجمـع المحللون السيـاسيـون والاقتصاديون على ان منظمة الدول المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ مقدمة على احرج مرحلة في تاريخها وذلك بعد فشل مؤتمر جنيف الاخير في التوصل الى اى اتفاق بشأن المشاكل التى تواجهها المنظمة الا ان هناك بعض الآراء تؤكد بان هذا المؤتمر لن يكون الاخير لاوبيك وان الدول الاعضاء فيها لن تلبث طويلا حتى تعود للاتفاق حماية لمصالحها ولمصالح النظام الاقتصادى العالمى .

العتيبة : اوبيك لم تفشل رغم عدم التوصل لاتفاق

اوبيك لم تفشل

وقد اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان منظمة (اوبيك) لم تفشل بالرغم من ان المؤتمر الاستشارى للمنظمة الذى اختتم اعماله في جنيف امس الاول لم يتوصل الى اتفاق حول المواضيع التى بحثها .

وقال في تصريح لدى عودته الى ابو ظبى الليلة قبل الماضية قادما من جنيف ان دولة الامارات ستعيد النظر بالنسبة لموضوع الاسعار والانتاج بما يتناسب مع مصلحتها ومصلحة شعبها وبالتنسيق مع الدول الاعضاء في (الاوبيك) خاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك تلك الدول التى تقف مواقف معتدلة وتشاركنا وجهات النظر داخل المنظمة .

وذكر الدكتور العتيبة ان الدول الخليجية العربية ستجرى مشاورات خلال الايام القليلة القادمة لتحديد مواقف منسقة بالنسبة للسوق البترولية فيما يخص الاسعار والانتاج .. مشيرا الى ان الانتاج النفطى لدولة الامارات سيكون ٦ر١ مليون برميل يوميا .

وقال ان دولة الامارات طالما حذرت من ان منظمة (اوبيك) تمر بمرحلة حرجة وان الامور التى يعالجها المؤتمر الاستشارى قد لا تتوفر لها ظروف النجاح وهذا ما حدث بالضبط .

اجتماع بالكويت

كما ذكرت انباء صحفية كويتية امس ان الشيخ على الخليفة الصباح وزير النفط الكويتى قد وجه الدعوة الى وزراء النفط في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) لعقد اجتماع لهم في الكويت عقب اجتماع هلسنكى المقبل والمقرر عقده في شهر يوليو القادم .

واوضحت ان الوزراء قد قبلوا دعوة وزير النفط الكويتى التى وجهها خلال المؤتمر الاستشارى الاخير لوزراء (اوبك) في جنيف .

عودة حرب الاسعار

هذا ونقلت وكالات الانباء عن الدوائر الاقتصادية الامريكية قولها ان فشل مؤتمر اوبيك اعاد الى الظهور احتمالات حرب الاسعار بين الدول المنتجة .

ولم يستبعد بعض المحللين الامريكيين للمسائل البترولية امكانية ان تؤدى المفاوضات التى تجرى في الكواليس في وقت لاحق الى توصل الدول المنتجة الى اتفاق بشأن مستويات الانتاج وفروق الاسعار .

الا انه في مقار الشركات الامريكية الكبرى يمتنع المسئولون عن الادلاء باى تعليق بشأن الخلاف الحالى بين الدول المنتجة .

وجدير بالذكر ان ارموند هامر رئيس شركة « اوكسيدنتال بتروليوم كوربوريشن » كان قد اعلن ليلة انعقاد مؤتمر الاوبك عن يقينه من ان حركة خفض اسعار البترول لن تستمر طويلا لتحل محلها حركة عكسية .

وقد اسهمت الشكوك التى اثارها فشل مؤتمر جنيف في ارتفاع كبير في سعر الدولار في اسواق العملة وفي حركة سيولة كبيرة في بورصة لندن اثرت بشكل خاص في الاوراق المالية البترولية والمصرفية .

تخوفات الاوساط الامريكية

وتسود الاوساط المالية في نيويورك مخاوف من ان يؤدى فشل منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) في التوصل الى اتفاق حول الانتاج والاسعار واحتمالات ارتفاع معدلات الفائدة والانتعاش الاقتصادى البطيء الى انخفاض اسعار اسهم وول ستريت في عمليات التداول .

وتراجع مؤشر دوجونز الصناعى ٨١ر٢٢ نقطة حيث بلغ لدى اقفال الاسواق المالية في نيويورك الليلة قبل الماضية عقب انخفاض بلغ ٨٤ر١٧ نقطة يوم الجمعة الماضى نتيجة القلق حول معدلات الفائدة .

وبلغ حجم اسهم بلوشيبس في عمليات التداول امس الاول ٩١ مليون سهم مقابل ٧٧ مليون سهم يوم الجمعة الماضى .

وقال محللون هنا ان المستثمرين متخوفون من ان تؤدى التخمة النفطية الى تدمير ارباح الشركات النفطية والتأثير على ميزانيات شركات تنتج وتنقب عن النفط .

وانخفضت اسهم شركة ستاندرد اويل اوف انديانا ١٤ - ٤ نقطة وشركة اكسون نقطة واحدة وشركة تكساكو ١/٨ - ١ نقطة .

وحذر سماسرة المستثمرين من ان سوق الاسهم (منتفخ) ودعوا الى ضرورة تخفيف مشترياتهم من الاسهم .

ويعود سبب تخوف المستثمرين الى توقعات ذكرت ان سوق الاسهم قد يتراجع بمقدار ١٥ بالمئة في خلال الاشهر القليلة المقبلة من اعلى مستوى وصل اليه قبل اسبوعين . وقال المحلل المالى روبرت فاريل انه من المتوقع ان ينخفض مؤشر دوجونز الذى وصل ٣٥ر١٠٩٢ نقطة الى ٩٣٠ نقطة .

وقال المحللون الماليون ان التخوف من ارتفاع معدلات الفائدة هو احد الاسباب في انخفاض اسعار الاسهم في الاسواق المالية .

وكان رئيس البنك المركزى الامريكى بول فولكر قد حذر في الاسبوع من ان تمويل عجز الميزانية الامريكية الكبير قد يجدد الضغوط لرفع معدلات الفائدة مما قد يؤدى الى افشال توقعات الخبراء الاقتصاديين بانعاش الاقتصاد الامريكى .

هبوط اسعار بترول بحر الشمال

وهبطت اسعار بترول بحر الشمال بعد ظهر امس الاول في السوق الدولية بحوالى



الشيخ احمد زكي يماني يتحدث في مؤتمر صحفي عقب انتهاء مؤتمر جنيف

الدوائر الامريكية تتوقع عودة حرب الاسعار بين الدول المنتجة

هبوط فى اسعار بترول بحر الشمال

٥ر١ دولار للبترول الخام اى من ٥ر٣١ دولار للبرميل الى ٥ر٣٠ .

وكان الدكتور احمد زكى يمانى وزير البترول والثروة المعدنية قد تنبأ خلال مؤتمر صحفي في جنيف ان سعر بترول بحر الشمال ينخفض من ٢ الى ٣ دولارات للبرميل خلال الايام القليلة القادمة . الا انه اعلن في مقر شركة (بريتش ناشيونال اويل كورب) ان ليس هناك ما يشير الى ذلك كما انه لم يتقدم اى احد من عملائها باى طلب في هذا الشأن .

وجدير بالذكر ان هذه الشركة هى التى تقوم بتحديد سعر البترول البريطانى بعد استشارة وزير الطاقة وعملائها .. وتجرى اعادة النظر في الاسعار في نهاية كل ثلاثة اشهر اعدادا للفترة التالية مع امكانية اعادة النظر في هذه الاسعار خلال الثلاثة اشهر .

وقد ذكر متحدث باسم الشركة ان الموقف ما زال غامضا للغاية وان الانباء والتصريحات الواردة من جنيف غالبا ما تكون متناقضة وبناء على ذلك فانه من المحتمل ان ينتظر عملاء الشركة حتى تتحدد اتجاهات السوق قبل المطالبة بتعديل الاسعار .

وابرزت افتتاحيات الصحف البريطانية امس موقف بريطانيا وهى دولة منتجة ومستهلكة للبترول عقب فشل اجتماع اوبيك .

وترى صحيفة (ديلى تلجراف) المحافظة انه من السابق لاوانه ان نقول اوبيك قد ماتت لكنه بعد اجتماع جنيف توقف تنفيذ موتها على الاقل واضافت الصحيفة ان بريطانيا بوصفها دولة منتجة قد تمنى ببعض الآثار السيئة .. ولكن سيعوضها على الارجح الارتياح الذى يسود في الاقتصاد العالمى بانخفاض اسعار البترول .

وعلى العكس ترى صحيفة (ديلى ميل) المحافظة ان بريطانيا تتلقى ضربة قوية بخفض اسعار بترول بحر الشمال واضافت الصحيفة قائلة ان بريطانيا ليست دولة عضوا في اوبيك ولكننا نتضامن معا على الصعيد التجارى .

وبعد ان وازنت صحيفة (التايمز) المستقلة فوائد ومضار خفض اسعار البترول على الاقتصاد العالمى واقتصاد بريطانيا اعربت عن املها في ان تنخفض الاسعار دون ان تنهار وكتبت الصحيفة نفسها تقول من الافضل لصالح ادارة اقتصادية سليمة واستقرار في النظام العالمى ان يكون الخفض تدريجيا بدلا من ان يكون مفاجئا .

انخفاض قيمة الاسترلينى

وقد انخفضت قيمة الجنيه الاسترلينى الى اقل معدل لها في تاريخ العملة امام الدولار القوى مما عكس انخفاضا محتملا في اسعار النفط واعتقادا في السوق ان اسعار الفائدة الامريكية من غير المرجح ان تنخفض قريبا .

وقد كان سعر الاسترلينى عندما فتحت السوق ٥٥٢٥ر١ دولارا في لندن وعند وقت مبكر من فترة بعد الظهر انخفض سعره ليصل ٥٤٢٥ر١ دولارا منخفضا بمقدار اكثر من سنت عن الانخفاض القياسى فيما بعد الحرب وكان ٥٥٥٠ر١ دولارا في اكتوبر عام ١٩٧٦ .

لكن الجنيه كان متماسكا امام العملات الرئيسية الاخرى .

وعلى الرغم من ان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت تاتشر قد قالت ان انخفاض الاسترلينى يرجع الى تكهنات سخيفة فان الارصدة كانت تغادر البلاد في الاونة الاخيرة بمعدل مليار جنيه استرلينى في الشهر .

وكانت البنوك البريطانية قد رفعت في الاونة الاخيرة اسعار الفائدة بنسبة واحد في المئة لكن السير جيفرى هاو وزير الخزانة البريطانى قال في الاسبوع الماضى انه ليست هناك حاجة لرفع اسعار الفائدة البريطانية مرة اخرى لوقف انخفاض الجنيه الاسترلينى .

قلق فرنسى

وتمثل رد الفعل الفرنسى في تصريح ادلى به وزير الخارجية كلود شيسون واعرب فيه عن قلقه ازاء فشل مؤتمر اوبيك الاستشارى واكد ان ذلك ليس في صالح احد .

ودعا شيسون في مؤتمر صحفى عقده في بروكسل مساء امس الاول على هامش اجتماع مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الى وجوب تنظيم سوق البترول واخضاعها لحسابات تقديرية مشيرا الى ان سوق البترول شأنها في ذلك شأن سائر المواد الاولية ينبغى ان تحاط بقواعد تنظيمية وان تخضع لحسابات تقديرية بغية تجنب التغيرات الحادة سواء في الاسعار او الانتاج .

وحذر شيسون من ان عدم الالتزام بذلك سيؤدى الى اننا سنتعرض لازمة جديدة مماثلة للصدمة البترولية التى تعرض لها العام ١٩٧٣ .

وقال وزير الخارجية الفرنسى ان احتمال هبوط اسعار البترول سيؤدى الى التخلى عن تنمية مصادر بديلة للطاقة على المدى الطويل .

كما شار الى ان نتيجة خطيرة للغاية لهبوط دخول الدول المصدرة للبترول لان ذلك سينعكس مباشرة على الاقتصاد الغنى وعلى اقتصاد البلدان الصناعية ولا سيما اقتصاد فرنسا .

واضاف ان هبوط القوة الشرائية في دول العالم الثالث احد اسباب ضعفنا في مجال التجارة الخارجية .

وقال ان فرنسا تعتمد اكثر من غيرها على تجارتها الخارجية اذ تبلغ النسبة المتعلقة بتجارتها الخارجية لاجمالى ناتجها القومى ٢٥ بالمئة مقارنة باليابان ١٥ بالمئة والولايات المتحدة ١١ بالمئة .

المكسيك تدعو لحماية الاسعار

هذا ودعت المكسيك منظمة اوبيك الى عدم خفض اسعار البترول وعدم اتخاذ اجراءات قد تؤدى الى اغراق السوق بالبترول . واشارت وزارة الطاقة والمناجم والصناعات والبترول المكسيكية في بيان اصدرته الى انه بعد فشل اجتماع اوبيك فان اهم شيء في هذه الفترة هو حماية اسعار السوق البترولية . واضاف البيان ان سوقا غير مستقرة لن تفيد لا المنتجين ولا المستهلكين .

مانع سعيد العتيبة



■ من اقوال الكاتب الفرنسى الكبير - ديهاميل - هذه العبارة التى احاول ان اوقد بها معنى من المعانى الكثيرة التى نسعى اليها عبر دروب الكلمة . لتخرج بنا من ضيق الاغراض الذاتية الى ضوء اكبر نستلهم فيه ايمان الكلمة . وصدقها . وتجردها من الهوى :

وتقول العبارة : « ان الايمان بالكلمة .. لا يستطيع احد ان يمنحه للآخرين » !..
ولعلنى اضيف الى هذه العبارة ما يعنى كذلك والايمان بالكلمة .. لا يستطيع احد ان يجرد الاخرين منه »

ومن هذا المنطلق .. ادخل الى صميم - المعنى - الذى رمز اليه سمو الأمير تركى بن عبدالعزيز من وراء احتضانه لصداقات متميزة .. نجدها مجسدة فى مجلسه المسائى داخل بيته . ومن وراء نظرته الى دور الكلمة وفعلها نحو اكتساب المزيد من الوعى والمعرفة . وكخلفية ذات دلائل جيدة لقيامه بزيارة مؤسسة صحفية . او رعاية مناسبة تكرم فيها الكلمة . او تتولى الكلمة تكريم الجهد واضاءة اعمال الرجال :

ولابد ان هذه الزيارة التى خص بها الامير تركى بن عبدالعزيز مؤسسة المدينة للصحافة مساء امس .. تاتى فعلا ايجابيا لمعنى الايمان بالكلمة . وبدورها .. وقد اطلع سموه ايضا على منشآت المؤسسة الحديثة والمتطورة . وما يرمز اليه مسمى - دار العلم - لجهاز ضمن حقول هذه المؤسسة يضطلع بمسؤولية النشر . وطبع الكتب . والعناية باقامة موكب للكلمة الصادقة . والايمانية . والمتلمسة عقول وارواح الناس !

ولا اريد هنا ان استعيد ما نطقت به الكلمة عن مبادرات عديدة قام بها هذا الأمير الانسان .. سواء فى دعمه لحقول ولوسائل صناعة الكلمة . او فى مسارعته الى اعمال خيرية وانسانية اصبحت من رموزه والتعريف به .. فتلك الافعال اعلنت عن نفسها من قدرتها على المساهمة . والمشاركة الانسانية . وقدرة الانسان على فرش دروب الاخرين بالأمل .

ولكنى اريد هنا ان اؤكد ما عرفته عن شخصية هذا الانسان .. من خلال حوارات عديدة اصغيت اليها منه . او شاركت فى الادلاء برايى مع الدلاء . او تلمست فيه تقديره لدور الكلمة عندما تنبع معانيها من الايمان والصدق . وكان سموه فى كثير من تلك الحوارات او المحاورات عن قضايا عديدة يركز على ضرورة وجود المنطق والابتعاد عن التجديف بالكلمة !

وفى كل هذه الملامح والصفات عنه .. لابد ان يلمح الامير تركى قلوب الناس - صدقا - وهى تتحول الى شفاه تبتسم .. ذلك لأن المضمون فى الانسان عندما يزخر بالحب لاهله ولبلده ولقضيته .. فان الحب يصبح اجماعا ودفاقا !!

* * *

■ آخر الكلام :

● « من اراد الخير فليكن طيب السريرة ، ومن اراد الفرح فليسكب الهدوء فى دمعه ، ومن يطمع الى القمم العالية فليقو الايمان فى نفسه » !!

عبدالله الجفرى

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

إنَّ لأَحْتَقِرُ المَخْلُوقَ يُوهِمُنى
حديثُه أنَّه إحدى الأساطيرِ !
فإنْ ركنْتُ إليه راحَ يَبْهَتُنى
طيَّ الخَفاءِ بأشْتاتِ التَّقاريرِ !
كأنَّما هو ثعبانٌ .. فلَدْغَتُهُ
بسُمِّها كذَّبتْ كلَّ العَقاقيرِ !
حَذارِ منه . فإنْ لم تُؤْمنُوا فخُذُوا
منِّي البراهينَ من هذى الفَواتيرِ !

الاستعداد لتركيب آلة الفرز الالكترونية فى بريد الرياض

■ من عقيل العنزى .

الرياض - مكتب المدينة : تجرى الاستعدادات حاليا فى المديرية العامة للبريد لتركيب الالة الالكترونية لفرز المراسلات البريدية والتى تبلغ طاقتها ٣٠٠٠٠ رسالة فى الساعة الواحدة .

كما سيتم تركيب التى ترميز عدد ١٢ طاولة لاستخدامها فى عمليات الترميز البريدى قبل الفرز الالى للمرسالات .

ذكر ذلك مصدر مسؤول فى المديرية العامة للبريد والجدير بالذكر ان المديرية العامة للبريد قامت بحملات توعية عبر الصحف للمواطنين فى كيفية استخدام الرمز البريدى فى مراسلاتهم .

موت جماعى للأسماك برابغ !!

● من حسين الزهرانى :

جدة : فى مدينة رابغ وقعت حادثة غريبة اقلقت الجميع . خاصة المسؤولين عن الثروة السمكية ويتمثل ذلك فى موت الأسماك بالمنطقة بصورة جماعية ودون اسباب ظاهرة .

وقد تم على الفور تشكيل لجنة من مصلحة الأرصاد وحماية البيئة وكلية علوم البحار بجامعة الملك عبدالعزيز ومركز الثروة السمكية بجدة لدراسة هذه الظاهرة ومعرفة اسبابها .

اللجنة عادت من رابغ خلال هذا الاسبوع محملة بكميات من الأسماك الميتة وبدات فى اجراء تجاربها عليها بمعامل كلية علوم البحار بالجامعة وقال مدير لثروة السمكية ستظهر قريبا ولربما يكون السبب هو بقع الزيت التى ظهرت على سطح البحر بالمنطقة .

حسبنا الله

واحد « نص » .. ارادوا ان يفرحوا به او « فيه » .. ويلصقوه بـ « النصف الآخر » !

قال له ابوه : اخيرا ستغادر البيت .. ليتنى أستطيع !!

وقالت اخته : الله يعطيك خيرها !!

وقال اخوه : كلنا لها !!

وقالت امه : « اللى شافته القرعة تشوفه ام الشعور » !!

* * *

وسكت « العريس » طويلا .. طويلا يا ولدى .. ثم فتح الله عليه بكلام لـ « بيرم » :

« الفرق بين ابن آدم والخروف معروف !!
ان ابن آدم بعقله فى الخطر محفوف » !!

و .. سمعته « العروسة » فقالت من بين أسنانها :
« البيت يجمع » !!

يحيى باجنيد

مواصفتان جديدتان عن السجائر واللحوم

الرياض - واس - وافق مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس على مواصفتين قياسيتين جديدتين وتختص المواصفة الأولى بالسجائر وتتناول تحديد نسبة النيكوتين فى السجائر على الا تزيد على ١ مجم لكل سيجارة وتحديد نسبة القطران فى السجائر على الا تزيد على ١٥ مجم لكل سيجارة واكدت على ضرورة ان يوضح على عبوات السجائر وبطريقة واضحة يصعب ازالتها العلامة التجارية وعدد السجائر واسم المنتج او المستورد وسنة التصنيع ورقم التشغيلة ونسبة النيكوتين والقطران لكل سيجارة مع كتابة عبارة (التدخين سبب رئيسى لسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين) باللغتين العربية والانجليزية .

وتختص المواصفة الثانية بتحديد فترة صلاحية ووصول اللحوم المبردة والمجمدة وبالنسبة للحوم المبردة اشترطت المواصفة ان لا تزيد المدة المنقضية من تاريخ الذبح حتى الوصول الى المملكة على عشرة ايام عند درجة حرارة لا تزيد على ناقص درجتين مئويتين وان تخزن الذبائح واللحوم المبردة عند درجة حرارة لا تزيد على ناقص درجتين مئويتين وان تسوق فى خلال فترة لا تزيد على اربعة اسابيع من تاريخ الذبح .

كما اشترطت فى حالة اللحم المبرد المعبأ تحت تفريغ لا تزيد المدة المنقضية من تاريخ الذبح حتى الوصول الى المملكة على اربعين يوما عند درجة حرارة لا تزيد على ناقص درجتين مئويتين وان تخزن الذبائح واللحوم المبردة والمعبأة تحت تفريغ عند درجة حرارة لا تزيد على ناقص درجتين مئويتين وان تسوق فى خلال فترة لا تزيد على عشرة اسابيع من تاريخ الذبح .

وبالنسبة للحوم المجمدة اشترطت المواصفة فى حالة الذبائح واللحوم المجمدة لا تزيد الفترة المنقضية على الذبح والتجميد حتى وصوله الى المملكة على اربعة اشهر على ان تظل عند درجة حرارة لا تزيد على ناقص ١٨ درجة مئوية حتى وصولها للمستهلك وان تخزن الذبائح واللحوم المجمدة عند درجة حرارة لا تزيد على ناقص ١٨ درجة مئوية وان تسوق فى خلال فترة لا تزيد على ١٠ اشهر من تاريخ الذبح .

وقرر المجلس ان يكون تطبيق هذه القرارات من تاريخ موافقة المجلس عليها واهابت الهيئة بالتجار والمعنيين الاخذ بهذه القرارات الجديدة والعمل على تطبيقها واوضحت انها على استعداد تام للاجابة على اية استفسارات حول هذه الاشتراطات .

ضم شبكات اتصالات الجبيل وينبع لخدمات الغربية للهاتف

● من نصر انور زعلوك :

صرح مصدر مطلع بالمنطقة الغربية للهاتف والبرق والتلكس انه تجرى حاليا مناقشات واتصالات مع المسؤولين بالهيئة الملكية للجبيل وينبع لضم سنترالات وشبكات اتصالات الهيئة للهاتف السعودى بالمنطقة الغربية .

واضاف المصدر انه صدرت تعليمات الاستاذ سمير صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للهاتف والبرق والتلكس بالنيابة بتشكيل لجنة من المهندس طلال الساعاتى مساعد المدير العام للشؤون الفنية والمهندس عبدالله القاعد مدير قسم الاتصالات الفنية والمهندس مصطفى عالم مدير المبانى والعقار والأستاذ عبداللطيف بوقرى مدير خدمات المشتركين والاستاذ هاشم احسان مدير الحركة وذلك للتوجه الى الهيئة الملكية بينبع لمناقشة هذا الموضوع ودراسة الاجراءات اللازمة لتنفيذه وقد توجهت اللجنة صباح امس الى ينبع لتنفيذ هذه المهمة .

الأمير سعود بن عبدالمحسن يفتتح المعرض الصناعى الباكستانى بجدة

● من حسين الشاعر

جدة . افتتح صاحب السمو الملكى الأمير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة المعرض الصناعى الباكستانى الذى يقام بمقر المعرض السعودى لتسويق المنتجات الباكستانية بجدة .. ويهدف هذا المعرض الذى اقيم بالتعاون مع السفارة الباكستانية ومكتب تنمية الصادرات الباكستانية الى تشجيع الصناعات القائمة وتعريف المواطن السعودى بها .. وهو يضم عددا من الاجنحة التى تحتوى على المفروشات والسجاد والملابس الجاهزة والاقمشة والمعدات الطبية والمستحضرات التجميلية والاشغال اليدوية الى جانب المعدات الميكانيكية وهندسة السيارات والتطبيقات الزراعية هذا الى جانب النواحى الثقافية الاخرى حيث سيتم عرض لوحات لمشاهير الفنانين وعروض سمعية وبصرية ودوائر تلفزيونية مغلقة .

●●●●

٢٠ مليون ريال لدراسة تنمية الزراعة بالافلاج

الرياض - واس - وافق معالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز ال الشيخ على ترسية مناقصة دراسة التنمية الزراعية بمنطقة الافلاج على احدى الشركات المتخصصة بمبلغ عشرين مليونا وثلاثمائة وستة واربعين الفا واربعة عشر ريالا .. ويهدف المشروع الى مسح مفصل لمساحة تغطى مائة وستين الف هكتار من الاراضى الزراعية بالمنطقة وذلك لتحديد كميات المياه المتوفرة وتداخل الطبقات والمساحات الزراعية الممكن استصلاحها لدراسة التربة واجراء تحليلات مخبرية عليها وحفر ابار اختبارية بالاضافة الى اجراء تجارب ضخ عن التكاوين المختلفة كما يهدف المشروع الى اعداد موديل حسابى للتكوين السطحى لتسهيل عملية المراقبة ومتابعة التوسع فى استخدام المياه فى المنطقة ومن ثم تصميم مشاريع للتنمية الزراعية لتنفيذها عن طريق الوزارة وذلك بهدف تنمية الزراعة بالمنطقة بالطرق الأحدث والأمثل لاستغلال المياه واستصلاح الاراضى كما وافق معاليه على ترسية مناقصة مشروع مياه بلدة الخالدية بوادى مرعى ومشروع مياه مركز القفرة بنى عفيف على احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ اجمالى قدره ثلاثة ملايين واربعمائة وخمسة واربعين الفا وخمسمائة وخمسة عشر ريالا .

●●●●

تخصيص ٣ فرق للتفتيش على المحال التجارية بجدة

● من مندوب - المدينة - :

جدة للتاكد من مدى تقيد المحال للانظمة الصحية ومتطلبات الامانة تم تخصيص ٣ فرص من ادارة صحة البيئة المركزية للقيام بحملات على مختلف مناطق البلديات الفرعية بالمدينة ..

اوضح هذا الأستاذ محمد داود فيرق رئيس جهاز صحة البيئة والأسواق المركزية بامانة جدة واكد ان هذه الفرق قامت بجولاتها التى استمرت من ١٥ ربيع الاول الى ٢٨ منه وشملت ٣٩ منطقة فى ١٠ فروع للامانة بجدة تم خلالها التفتيش على ٦١٧ محلا مختلفا من المطاعم والمقاهى والبقالات والسوبر ماركت وغيرها .

وقد رفعت الفرق الثلاث تقريرها الى الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة للشؤون البلدية الذى وجه بتكثيف الحملات الخاصة بصحة البيئة سواء عن مستوى الجهاز المركزى او الاقسام الخاصة بصحة البيئة بالبلديات الفرعية .

من جهة اخرى قام القسم خلال الشهر المنصرم باغلاق ٣٨٠ محلا تجاريا وبقالة ومطعما فى مدينة جدة ما بين يومين واسبوع نظرا لارتكابها مخالفات صحية كما تم انذار الفين و٦٧ محلا اخر وضبطت الفا مخالفة صحية جوزى اصحابها فورا كما تم خلال نفس الفترة اصدار ٢٧٥ ترخيصا جديدا لمحال وبقالات ومطاعم فى جدة .

منسوبو معهد الباحة العلمى يتبرعون لمتضررى الزلزال

من احمد حامد الغامدى

الباحة - تبرع طلاب واساتذة وادارة المعهد العلمى فى الباحة بمبلغ اربعة عشر الف ريال لضحايا الزلازل باليمن الشقيق .

صرح بذلك الاستاذ عبدالله على عبدالهادى مدير المعهد واضاف بان ذلك ياتى تعبيرا عن مشاعر منسوبى المعهد وتاثرهم بما حل باخوانهم اليمنيين .

حديث الاربعاء

محمد عمر العامودى

يبدو أن دول شرق أسيا وفى مقدمتها الصين الوطنية لم تكتف بالغزو البشرى لشعوبها فى دول الخليج ، وانما تريد أن يكون لها حجما تجاريا كبيرا بنفس القوة وبأى وسيلة .

ويقال ان كوريا الجنوبية تعتبر اليابان الثانية فى شرق آسيا بل هى المنافسة الأولى لها .. ثم تاتى بعد ذلك الصين الوطنية ولكن اليابان لم تظهر كقوة صناعية كبرى ولم تحظ بثقة الأسواق العربية وغيرها الا بتوفير أسباب الثقة وهى فى تعاملها تمارس دور التاجر الشريف لذلك لم نسمع ان شركة يابانية فى سبيل الحصول على مشروع لها فى اى منطقة قدمت رشاوى لشراء ضمير المسؤولين فيها ، ولم نسمع ان التاجر الفلانى عندما قام بفتح صناديق البضاعة المستوردة من اليابان اكتشف ان بداخلها حجارة او اخشاب او تراب . ولا اعتقد ان الخلق الصناعى اليابانى يسمح بالاعتداء على علامات تجارية مملوكة للغير بغرض ترويج سلعة لا يمكن ان تلقى الرواج الا من خلال التزوير والتضليل وغش الناس . ولكنك تجد فى الأسواق اليوم السلعة المنتجة فى تايوان او هونج كونج ومع ذلك تنتحل علامة تجارية لماركة شهيرة عن طريق التعدى والاغتصاب .

ان تقليد علامة او تزويرها لا يمثل اعتداء على حق صاحب العلامة فحسب بل احتيال على المستهلك وتضليله . وما اكثر المصانع الخارجية التى تمارس مثل هذا النوع من الغش وما اكثر التجار المحليين الذين يشجعون هذه الأساليب ويمارسونها على نطاق واسع .

وكما انه من واجب الدولة حماية المستهلك . فان من واجب الحكومات أن تصون اسمها وسمعة صناعاتها فى الخارج ..

وفى هذا الصدد .. قال لى الدكتور سليمان السليم وزير التجارة قبل أيام .. ان وزارته جاهزة للضرب بيد من حديد على التاجر الذى يعجز عن تربية اسم او علامة فيلجا الى التزوير والتضليل والخداع .

ان العقوبة التى يقررها نظام تسجيل العلامات الفارقة فى بلادنا تصل الى السجن لمدة عام .. ومع ذلك نجد فى المجتمع التجارى عندنا من تخصص فى هذا الفن .. فن الغش والخداع والتضليل وما اقبحه من تخصص . ولكن البطء فى اتخاذ تلك الاجراءات كان ولا يزال هو العامل الأساسى فى ازدهار هذا النوع من الاحتيال واستفحاله .

PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. — JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING — Tel: 6712100 — هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط — جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة — طبعت بدار العلم للطباعة والنشر